(من التراث الطبى القديم)

رسالة علمية فى
خواص الأعشاب والنباتات الطبية
وتليها
رسالة فى أسرار الحروف والفوائد القرآنية

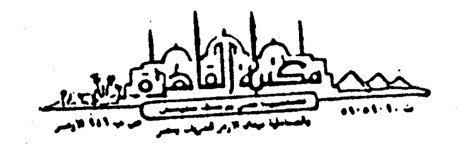
جمع وإعداد

الباحث الفلكى

سيد محمد على أحمد

فلكى الصعيد

الطبعة الثانية
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة القاهرة

المركز الرئيسى: شارع الصنادقية ميدان الأزهر الشريف ت: ٥٩٠٥٩٠٩

الفـــــــرع: شـارع درب الأتراك خلف الجـامع الأزهر ت: ٥١٤٧٥٨٠

العتبــة - القاهــرة

رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠١٥٨ / ٢٠٠٢
الترقيم الدولي I.S.B.N
977-5437-81-4

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾



دوآم المرء أمـــــر فى المحـــــال   وتبـقى الذكـــرى تحـيى بكل بال

ونجـــم المـــرء فـــى فـــلـــك يـدور   فـإن غـبنا فـرسـمى فى الخـيـال

الباحث الفلكى

سيد محمد على أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روح والدتى أهدى رسالتى الجامعة لشتات الفوائد الطبية فتوسلت إلى ربى فألهمنى وأعاننى على جمعها وإعدادها من كنوز ومراجع كتب التراث الطبى الشعبى القديم والحديث وسميتها :

« رسالة علمية »

فى

خواص الأعشاب والنباتات الطبية

وتليها

رسالة فى أسرار الحروف والفوائد القرآنية

الباحث الفلكى

سيد محمد علي أحمد

ج.م.ع القاهرة ت: ٠٢/٥٩٠٥٩٠٩

٠٢/٥١٤٧٥٨٠

أرمنت ت: ٠٩٥/٦٢١٥٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله «صدق الله العظيم» وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد :

المقدمة

لقد كنت بجانب أبحاثى فى علوم الفلك شديد الاهتمام بمطالعة كتب الطب الشعبى القديم والحديث الذى تأتى منافعه فى المقام الأول للإنسان منذ وجد على وجه الأرض ليأخذ به وليرفع عن كيانه خطر الأذى والعلل ويقوى على ما قد يصيب جسمه وطبائعه من التأثير والضرر وعلى الرغم مما أخذ به الطب الحديث من تقدم وتطور وما قد أحرزه من نجاح فى ميدان الاختراع لسعادة الإنسانية ألا إننا مازلنا فى حاجة قصوى الآن لأن نعود بتفاؤل وطمأنينة إلى (مراجع وكنوز الطب الشعبى) القديم والحديث نأخذ عنها الإرشاد والفضائل الخالدة كما علمنا صاحب الأخلاق العظيمة محمد ﷺ حيث قال: **«تداوو عباد الله فإن الذى أنزل الداء أنزل الدواء»** وفى رواية **«ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً»**؟.

وكلما بحثنا فى كنوز الطب الشعبى القديم وفى مقدمتها كتاب (القانون) الشهير لشيخ الأطباء طبيب العرب الحكيم البارع ابن سينا – وكتاب مفردات الطبيب الشهير ابن البيطار، وتذكرة أولى الألباب الملقب بالبصير الشيخ داود الأنطاكى وكتاب المعتمد فى الأدوية للملك المظفر ابن رسول وغيرهم من المراجع الثمينة لكبار الحكماء قديمًا وحديثًا لو رجعنا إليها ببصيرة لوجدنا فيها العلاج الكافى لجميع الأمراض ولذا قد جمعت فى رسالتى هذه شتات الفوائد والوصفات الطبية بأقرب الطرق العلمية وأسميتها (رسالة علمية فى خواص الأعشاب والنباتات الطبية) وجعلتها فى تمهيد وعشرة مباحث أسأل الله أن يغفر لى إذا كانت هناك هفوة من الهفوات فالكمال لله وحده له الحمد فى الأولى والآخرة.

المخلص الباحث الفلكى **سيد محمد علي أحمد**

القاهرة ت: ٠٢/٥٩٠٥٩٠٩
ج.م.ع: ٠٢/٥١٤٧٥٨٠
أرمنت ت ٠٩٥/٦٢١٥٦٦

من وحى القرآن

قال عز من قائل: بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ٩٩]

﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [التين: ١-٤]

صدق الله العظيم

ثمرة البلح علاج وغذاء: نوى ثمرة البلح مسحوق يؤخذ ملعقة صغيرة مع نصف كوب ماء لعلاج الحصى وحرقة البول صباحًا على الريق، وأيضًا لعلاج السكر يسف ملعقة صغيرة قبل الأكل ٣ مرات فى اليوم كل ذلك بعد أن تحمص النواه على نار هادئة ثم تسحق.

ثمرة الرمان يؤخذ من مسحوق قشرها ملعقة صغيرة ثلاث مرات يوميًا فى نصف كوب ماء دافىء لعلاج الإسهال والدوسنتاريا مهما كانت الأعراض.

ثمرة الزيتون لها علاجات كثيرة جداً خاصة زيت الزيتون المفيد لحصوات المرارة ويكفيها فخراً أنها ذكرت فى القرآن وأنها شجرة مباركة كل الخواص مشروحة فى رسالتنا بإذن الله.

ثمرة التين: قال الصادق المصدوق **«لو أن فاكهة نزلت من الجنة لكان التين»** وللتين فوائد طبية كثيرة جداً منها مكافحة الإمساك فهو ملين طبيعى بدون آثار جانبية كما انه غذاء جيد مفيد لقوة الإبصار ومفيد للكبد والمرارة والشرح داخل الرسالة والله ولى التوفيق وهو حسبى ونعم الوكيل.

الباحث الفلكى

سيد محمد على أحمد

عودة للعلاج الشعبى

لقد عاد العالم مرّة أخرى للعلاج بالأعشاب بعد أن اكتشف الآثار الجانبية الضارة فى العلاج الكيماوى كما أن الأمم المتحدة وكثير من منظماتها المتخصصة تدعو جميع دول العالم للعودة إلى العلاج عن طريق الأعشاب الطبيعية التى أثبتت فعاليتها عبر التاريخ وتهدف الأمم المتحدة من هذه الدعوة إلى تخفيض أعباء الحكومات وبالتالى الأسرة من نفقات صناعة الأدوية واستعمالها وأيضاً تهدف إلى إثبات أن هناك أعشاباً طبية تقوم بدور الدواء وهى متوافرة فى كل مكان وتداولها بطريقة بدائية وبسيطة يحل محل الدواء ويشفى من المرض.

صحيفة الأهرام فى ٢٠/٧/١٩٨٢

* * *

بيان المباحث

وفيما يلى نبدأ بالتمهيد الذى نذكر فيه أعلام الطب الشعبى القديم لزيادة المعرفة.

* * *

وأيضًا:

رسالتنا العلمية فى شرح (خواص أسماء الله الحسنى)

مع فوائدها الروحانية وشرح الاسم الأعظم

وبيان ما لكل إنسان من الأسماء التى يدعو بها فى قضاء حوائجه

قال: عز من قائل: ﴿ **وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا** ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

صدق الله العظيم

تطلب من الباحث أو من الناشر

* * *

تمهيد

أعلام الطب الشعبى القديم

« ابن سينا » ولد الشيخ الرئيس ابن على الحسن بن عبد الله بن الحسين بن على بن سينا فى مدينة بخارى بآسيا الوسطى فى عام ٣٧٠هـ ٩٨٠م – وبها تعلم القرآن والأدب وهو ابن عشر من السنين وكانت مدينة بخارى فى ذلك الوقت من أهم المراكز الثقافية فى العالم الإسلامى فكانت هذه فرصة طيبة لابن سينا لكى يجمع حصيلة من المعارف الإنسانية المتعددة.

ورغب ابن سينا فى تعلم الطب فتعلمه بنفسه وتفوق فيه واشتهر بأنه كان يعالج كل المترددين عليه – بل إن بعض الأطباء وفدوا إليه للدراسة وهو لم يبلغ بعد السادسة عشرة واتسعت شهرة ابن سينا كطبيب حتى بلغت (نوح بن منصور) سلطان بخارى الذى طلبه ليعالجه فشفاه من مرض خطير فقربه إليه وأدخله إلى مكتبته – وكانت مملوءة بمخطوطات لا نظير لها ولا يعرف عنها معاصروه شيئًا فانكب عليها نقلاً وحفظًا – ثم حدث أن احترقت تلك المكتبة برمتها فاتهمه خصومه بتعمد إحراقها ليفوز بكنوزها.

قضى ابن سينا سنوات صباه وشبابه الأول فى الدراسة والبحث وقرأ كل ما وقع فى يده من كتب ومراجع ومخطوطات. وكان لذكائه ونبوغه العقلى أثر فى استيعاب كل ما يقرأ.

ومضى ابن سينا فى دراسته للفلسفة بعد هذا الزاد الضخم من التراث الفكرى ولم يكن لمذهبه الفلسفى من حدود غير العقيدة الدينية وهى عنده سليمة صحيحة قوية وكان ابن سينا عالمًا مستوعبًا حكيمًا مولعًا بالدرس والملاحظة شديد الذكاء قوى الفراسة – فيلسوفًا شاعرًا طبيبًا روحانيًا وقد جمع كل ما كتبه ديسقوريدس وصنفه ابن سينا فى كتبه، وأنيازيوس وما سرجويه، وموسى بن ميمون، وأشهر كتبه كتاب (القانون فى الطب) شرح فيه جميع أجزاء الجسم شرحًا وافيًا لم يسبقه فى ذلك غيره وذكر مفردات الاعشاب والنباتات ومنافعها وطريقة التداوى بها.

ابن البيطار (توفى ٦٤٦هـ)

هو محمد بن عبد الله المالقى المعروف بابن البيطار، سافر إلى بلاد اليونان وأخذ يدرس النبات مع علمائهم ويخالطهم ويشاهد معهم، ودرس عليهم كتاب ذيسقوريدس حتى حفظه حفظًا، كان فى رعاية الملك الكامل، ثم ابنه الصالح نجم الدين أيوب، وأشهر كتبه (الجامع فى الأدوية المفردة) وشرح كتاب ذيسقوريدس وكتاب الجامع نقل فيه كتاب ذيسقوريدس حرفًا بحرف من أوله إلى آخره ونقل فيه كذلك كتاب جالينوس فى مقالاته الست كلمة كلمة لم يترك فيه شيئًا، ونقل كذلك كل ما كتبه أرسطو وأبقراط وروفس وفولس الأجانيطى وأوريباسيوس وأضاف إلى ذلك كل ما كتبه كتاب المفردات كالغافقى موسى بن ميمون، وابن جزلة والرازى، وابن ماسويه والدينورى وابن سمجون وغيرهم.

أبو حنيفة الدينورى

هو أبو عبد الله بن على العشاب درس فى البصرة والكوفة، غير أن أكثر أخذه كان عن ابن السكيت، توفى عام ٢٨٢هـ درس (الفلك والطب والنبات) وألف كتبًا فى الشعر والبلاغة والحساب والجبر، وفى المنطق والتاريخ، وأشهر كتبه كتاب النبات، وقد حقق فيه ما ورد فى لغة العرب من أسماء النبات وأصبح هذا الكتاب هو الحجة والمرجع ونقلت عنه المعجمات وكتب اللغة والنبات.

حنين بن إسحاق

هو أبو زيد حنين بن إسحاق العبادى، درس الطب فى بغداد على يوحنا ابن ماسوية وترجم كتب ابن ماسوية إلى العربية، وكان ضليعًا فى اللغات العربية واليونانية والسريانية والفارسية، وكان المأمون يجزيه على كل كتاب يترجمه بوزنه من (الذهب) وقد ترجم كل مؤلفات جالينوس، وصحح الكتب التى ترجمها غيره مثل اصطفن ابن باسيل ويحيى بن هارون وموسى بن خالد وغيرهم وقد توفى عام ٦٢٠هـ وله كتب كثيرة جدًا فى النبات والطب والفلاحة والعقاقير غير ما ترجمه، وكان ابنه إسحاق بن حنين بن إسحاق مثله، غير أنه كان أقدر فى اللغات، وكتب أيضًا فى المفردات الطبية والنباتية، واختصر كتاب النبات لأرسطو، وأصلح كتاب الأدوية المسهلة.

أحمد بن الأشعث

أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبى الأشعث، درس فى كتب جالينوس وأرسطو وله كتاب الأدوية المفردة، وقد نقل داود الأنطاكى عن هذا الكتاب، وتوفى ابن الأشعث عام ٣٦٠هـ وله مؤلفات أخرى، منها شرح جالينوس وكتاب الصرح، وكتاب تركيب الأدوية.

السلطان المظفر يوسف بن رسول

هو يوسف بن عمر بن على بن رسول الغسانى صاحب اليمن توفى عام ٦٩٥هـ، وضع كتاب المعتمد فى الأدوية المفردة وهو منقول من كتاب ابن البيطار، ومن كتاب المنهاج لابن جزلة وبعض كتب أخرى.

داود الأنطاكى

هو داود بن عمر الأنطاكى الملقب بالبصير كان ضريراً وكسيحًا، غير أنه شفى من كساحه، وكان عالمًا غزير المادة قوى الحفظ، ملمًا بالطب والفلسفة والرياضة وله كتاب التذكرة جمع فيه ما لم يجمعه مؤلف قبله من المفردات والمركبات، وقد ذكر عشرات من المؤلفين والأطباء والقدماء الذين أخذ عنهم وزاد عليهم. هبط القاهرة وأقام فيها وتوفى عام ١٦٠٠ ميلادية، وتذكرة داود تجمع كل ما كتبه زكريا الرازى وابن البيطار، وأحمد ابن الأشعث والغافقى وغيرهم ممن نقلوا فى الأصل عن جالينوس وهارون الراهب وذيسقوريدس وفوق هذا فقد كان الأنطاكى يجيد اللغة اليونانية.

أبو القاسم بن عباس الزهراوى

هو أبو القاسم خلف بن العباس الزهراوى المتوفى عام ٥٠٠هـ - ١١٠٦م كان طبيبًا وجراحًا، وله كتب فى الطب وفى الأدوية المفردة وفى الأدوية المركبة، وقد ترجم كتبه وطبعها المستشرقون وعلماء الغرب، وهم يسمونه أبا القاسم بن عباس وأشهر كتبه كتاب التعريف لمن عجز عن التأليف.

****

المبحث الأول

١ - (من وصايا الرسول فى الطّب)

قال رسول الله ﷺ : «**المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء**» لا تدخل الحكمة معدة ملئت طعاماً فمن قلّ طعامه قل شرابه ومن قل شرابه خفّ منامه ومن خفّ منامه ظهرت بركة عمره ومن امتلأ بطنه كثر شربه ومن كثر شربه ثقل نومه ومن كثر نومه محقت بركة عمره قال من اكتفى بدون الشبع حسن اغتذاء بدنه وصلح حال نفسه وقلبه ومن تمنى من الطعام شيئاً غذا بدنه وأشرت نفسه وقسا قلبه فإياكم وفضول المطعم فإنه يسمّ القلب بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطعام ويصم الأذن عن السّماع للموعظة، والطعام السخن مذموم ونهى عنه ﷺ وكذلك نهى ﷺ عن الأكل متكئا (رواه البخار) - قال أبى بن كعب لان هذا فعل الجبابرة وكان عليه السلام لا ينفخ فى طعام ولا فى شراب ولا يتنفس فى الإناء والتّمشّى بعد العشاء ناقع وتجزئ عنه الصلاة ليستقرّ الغذاء بقعر المعدة فإنه جيد الهضم وروى عنه ﷺ أنه قال أذيبوا طعامكم بذكر الله والصّلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم رواه أبو نعيم ولا تكثروا من الحركة عليه فتضرّوا ولا تتركوا العشاء فتهرموا يروى عن أنس مرفوعاً تعشّوا ولو بكف من حشف فإن ترك العشاء مهرمة رواه الترمذى وعن جابر مرفوعاً لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه يهرم رواه ابن ماجه.

وينبغى أن يغسل اليدين من الذفر فقد قال عليه السلام إذا بات أحدكم وفى يده غمر فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه ويروى عنه عليه الصلاة والسلام الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر وبعده ينفى اللّمم.

قال افلاطون: من عرض نفسه على الخلاء قبل النوم دام له حسن بدنه وقد أمر ﷺ بذلك فى حديث البّراد بن عازب بقوله إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، الحديث صحيح.

ولا يشرب الماء عقيب أخذ الطعام ولا خلاله وليشرب نصف ما يرويه فهو أهضم للطعام وليجتنب الشديد البرد فإنه مؤذ لآلات النفس سيما بعد الطعام الحار وعلى الحلو

وعقيب الفاكهة والحلو والحمّام والجماع ولا يجمع بين ماءالبئر وماء النهر ولا تعب الماءعبًّا فإن الكباد من العب رواه البهيقى. الكبَّاد « وجع فى الكبد والعب جرع الماءجرعا كبيراً » وروى عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يتنفّس فى الشّرب ثلاثا هكذا أخرجه مسلم. وروى أبو نعيم انه كان إذا شرب ﷺ – قطع ثلاثة أنفاس يسمى الله إذا بدأ ويحمده إذا ختم والشّراب هنا هو الماء لأن الشراب فى اصطلاح الأطباء هو الخمر وفى رواية الترمذى كان ﷺ يستاك عرضًا ويشرب مصًّا والمراد بالنّفَس فى هذا الحديث الشرب بثلاثة أنفاس يفصل فاه عن الاناءوأما نهيه ﷺ عن النفس فى الآناءفالمراد به لمن يشرب وهو يتنفس فى الآناء غير ابانة عن فيه فربما يخرج من الريق شىءفى المشروب وقد ينتنّ الاناء مع تكرار ذلك فلا معارضة إذا بيّن نفسه وبيّن نهيه و أمّا تقسيمه الماء فإنّ فيه مصلحة عظيمة وذلك أن الحاجة قد تدعوا إلى تناول الكثير من الماء لشّدة العطش فلا يؤمن من تناوله دفعة انطفاء الحرارة وتقسيمه أمان من كل ذلك.

وأما فائدة التنفس فإن التنفس يبطل فى زمن الازدراد والحاجة تشتد إلى الماء والنفس فإذا تنفس ولج شىء من الماء مجرى النفس فكانت سبباً للاختناق أو الشرق فإذا تنفس الشارب فى خلال شربه آمن من ذلك و أمّا كونه ثلاثة انفاس فإنه لا حاجة إلى أكثر من ذلك وينبغى لكل شارب أن يتنفس ثلاثة أنفاس أقتداء بفعل النبى ﷺ .

وأما كونه أروى أى اشدد يأمن تناوله دفعة وأمّا أبرأ فهو من برأ من مرضه إذا صحّ أى اشتد فى البرء لما يشرب من أجله وأمّا امرأ أى أخف لانه من مرئ الطعام أى أشهى فهذه دقائق حكميّة وحقائق نظريّة يعجز عن جزالتها غير ذوى البصائر ويقتصر حكماءالأوائل والأواخر فصلوات الله وسلامه على هذا النبى الطيّب الطاهر صلاة دائمة لا نهاية لها ولا آخر وقال أنس رضى الله عنه نهى رسول الله ﷺ عن الشرب قائمًا قال الخطابى هذا نهى تنزيه و تأديب وأجاز الشرب قائماًا عمر وعثمان وعلى وجمهور الفقهاء وكرهه قوم وقد شرب ﷺ – قائماً وقد نهى رسول الله ﷺ – .

عن اختناس الأسقية معناه (أن يثنى رأسها و يشرب منها – رواه البخارى) وقال ابن عباس نهى النبى ﷺ ان يشرب من فى السقاء رواه البخارى وعلة ذلك أنه لا يدرى ما يأتى إلى فيه لانه قد يكون فى الماء علقة أو غيرها فتقف فى حلقه وقد حكى مثل هذا

وقد روى ابن ماجه عن ابن عباس قال كان لرسول الله ﷺ قدح من قوارير يشرب فيه قال الموفق عبداللطيف الزجاج فاضل للشرب والهنود تفضّله وملوكها تشرب فيه وتختاره على الذهب والياقوت لأنه قل ما يقبل الوضر ويرجع بالغسل جديداً ويرى فيه كدر الماءوكدر المشروب وكلّ ما يقدر السّاقى أن يدس فيه السّم و هذا أشرف الخلال التى دعت ملوك الهند إلى اتخاذه.

****

٢ - تدبير الحركة والسكون

أعلم أن الحركة المعتدلة أقوى الأسباب فى حفظ الصحة فإنها تسخن الأعضاء وتحلل فضلاتها وتجعل البدن خفيفًا نشيطًا ووقتها بعد إنحدار الغذاء عن المعدة ويقدر ذلك بخمس أو ست ساعات أو أقل أو أكثر بحسب أمزجة النّاس وبحسب الغذاء والحركة المعتدلة هى التى تحمر فيها البشرة وتربو وتبدى العرق فعند ذلك ينبغى القطع وأما التى يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة وأى عضو كثرت رياضته قوى ونشط وكذلك فى القوة الباطنة فإن أراد أن يقوى حافظته فيكثر من الحفظ وكذلك الذكر والفكر وقد قال تعالى : لعلكم تذكرون، ولعلكم تتفكرون ولكل عضو رياضة تخصّه.

فللصدر القراءة ويبتدىء فيها من الخفية إلى الجهريّة وللبصر الخط الدقيق وللسّمع الأصوات الرفيعة الطيبّة وركوب الخيل باعتدال رياضة البدن كله وقد شرع لنا رسول الله ﷺ رياضة تصلح أبداننا وقلوبنا كقوله ﷺ **«أغزوا تغموّا وسافروا تصحّوا وقوله الصوم صحّة وقد تقدم أذيبوا طعامكم»** .. وأما تدبير النوم فأفضله بعد هضم الغذاء وينبغى أن يبتدى بالنوم على اليمين كما كان رسول الله ﷺ يفعل صحّ ذلك عن عائشة أنه كان يبتدئى بالنوم مستقبل القبلة ونوم النهار مضر يفسد اللون ويورث الأمراض ويكسّل فيحذر إلا فى هاجرة الحر لقوله ﷺ **«قيّلوا فإن الشياطين لا تقيّل»**.

وقال ﷺ استعينوا على قيام الليل بقيلولة النهار ويروى عنه نومة الصّبح تمنع الرُزق وروى جابر أنه ﷺ نهى أن ينام الرجل بعضه فى الشمس وبعضه فى الظل و فى رواية أن يجلس الرجل بعضه فى الظل وبعضه فى الشمس رواهما الحافظ أبو نعيم.

وقد ذكره أبو داود أيضاً فى سننه وقالت عائشة من نام بعد العصر فاختلى عقله فلا يلومنّ إلا نفّسه. وقال الإمام احمد أكره للرجل أن ينام بعد العصر أخاف على عقله ويكره النوم بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وقبل العشاء الآخرة وكان رسول الله ﷺ يكره النوم قبلها والحديث بعدها فإن كان فى علم أو ذكر أو محادثة أهله فلا يكره ويكرم النوم على الوجه فإنها نومة جهنمية ويستحب النوم على طهارة لما تقدّم من حديث البرّاء.

٣ - الأمور الطّبيعّية

فالطب ينقسم إلى جزءعلمى وجزء عملى فالعلمى أجزاؤه أربعة العلم بالأمور الطبيعية والعلم بأحوال بدن الإنسان والعلم بالأسباب و العلم بالعلامات؛ فالأمور الطبيعية سبعة : أحدها الأركان وهى أربعة النّار وهى حارّة يابسة والهواء وهو رطب حار والماء وهو بارد رطب والأرض وهى يابسة باردة وثانيها المزاج وأقسامه تسعة : وهى :

١- معتدل أمّا مفرد وهو أربعة حاروبارد ورطب ويابس وإما مركب وهو أربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب .

فأعدل أفرجة الحيوان فراج الإنسان وأعدل أمزجة الإنسان مزاج المؤمنين وأعدل المؤمنين مزاجًا أمزجة الانبياء وأعدل الانبياء مزاجًا أمزجة الرسل وأعدل الرسل مزاجًا أمزجة أولى العزم وأعدل أولى العزم مزاجًا مزاج سيدنا محمد ﷺ قلت والسبب الذى صار به رسول الله ﷺ أعدل الخلق مزاجًا أن قواعد الأطباء أن أخلاق النفس تابعة لمزاج البدن فكلّما كانت أخلاق النفس أحسن كان مزاج البدن أعدل وكانت أخلاق النفس أحسن إذا علم ذلك .

والحق سبحانه وتعالى : قد شهد لرسول الله ﷺ بانه على خلق عظيم قالت عائشة رضى الله تعالى عنها كان خلق رسول الله ﷺ القرآن فلزم من ذلك أن مزاجه أعدل الأمزجة وكانت أخلاقه أحسن الأخلاق . روى البخارى فى صحيحه قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهًا و أحسنهم خلقًا وقال أنس : خدمت رسول الله عشر سنين فما قال لى اف قط ولا لشىء صنعته لم صنعته ولا لشىء تركته لم تركته رواه الترمذى وقال ابن عمر لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحّشًا وكان يقول « خياركم أحسنكم أخلاقًا » .

وروى البخارى ان أعرابيًا جبذ الرّداء عن عاتق الرسول ﷺ جبذةً شديدةً حتى أثر ذلك فى عنقه ثم قال يا محمد اعطنى من مال الله الذى عندك فالتفت إليه رسول الله ﷺ ثم ضحك ثم أمر له بعطاء فهو النبى الطاهر المطهر أحسن الناس خلقًا وخلقًا ﷺ وعلى آله صلاة دائمة لا منتهى لها ولا آخر لم يخلق الرحمن مثل محمد أبدًا وعلم أنه لا

يخلق شمس ضحاياها هلال ليلتها درّها حريرها زبرجدها وفيه أيضًا قال: فكم مقام لم ينله مرسل وله عليهم رتبة علياء والشباب أعدل والصبيان أرطب والكهل والشيخ أبرد. وأعدل الأعضاء مزاجًا جلد أنملة السّبابة ثم جلد الانامل، وأحر الأعضاء القلب ثم الكبد ثم اللحم وأبردها العظم ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وأيبسها العظم و أرطبها السّمين. وثالثها الأخلاط الأربعة: الدّم وهو أفضلها وهو رطب حار فائدته تغذية البدن والطبيعى منه حلولاً نتن به. ثم البلغم وهو رطب بارد فائدته أن يستحيل دمًا إذا فقد البدن.

****

المبحث الثانى فى

١ - (بيان طبائع ومراحل عمر الإنسان)

أعلم إن للإنسان أربعة طبائع على التوالى هكذا (نار) زائد (هواء) و(ماء) زائد (تراب) طبيعه. النار تصادق الهواء ويختلفان مع الماء والتراب. أما الماء والتراب صديقان ولا يتفقا مع النار والهواء سنشرح ذلك بإذن الله فى حينه بآخر الرسالة.

٢ - (الفصول الأربعة والأحداث)

فصل الربيع - حار رطب يكثر فيه الدم - وأمراض (النوازل).

فصل الصيف - حار يابس تتوفر فيه أمراض الصفراء والحميات.

فصل الخريف - بارد يابس . تعم فيه (الحميات) ويتضخم الطحال

فصل الشتاء - بارد رطب يتولد فيه (البلغم) ويكثر (السعال) و(الزكام)(١).

(التدبير) يجب فى جميع هذه الأحوال تنقية البدن من الخلط والتعديل مع نظام الحياة الصحية من كل الوجوه فتقويم الصحة وملاحظتها قوام الحياة فلا يتناول الإنسان الطعام الا والشهية موجودة عنده شهية صادقة مع القابلية - كما يجب ترك الطعام ما دام قانعًا بتناوله وكما يجب عليه إن يجود المضغ حتى ترتاح المعدة وان لا يدخل الطعام على الطعام قبل الهضم لان التخمة سبب الداء الدفين والهلاك المبين قال ﷺ جوعوا تصحوا وعنه ايضًا. ما ملىء ابن آدم وعاء أشر من بطنه.

٣ - (العناصر الأربعة مقياس الحياة)

مزاج الإنسان - الدلائل - العلاقات - الفراسة. كل ما فى عالم الكون إنما يتكون من العناصر الأربعة فالنار حارة يابسة والهواء حار رطب - والماء بارد رطب والأرض باردة يابسة والقادر سبحانه وتعالى يخرجها من أماكنها ويمزجها ويخلق فيها كيفية تسمى

---

(١) مفردات ابن البيطار للشيخ عبدالله الغزالى ص ٣٨.

« المزاج » والمعتدل الحقيقى منه محال والملائم منه المركب يسمى معتدلاً اصلاحا – والمخالف – يسمى غير معتدل – أما إلى الحرارة وأما إلى البرودة أو الرطوبة أو اليبوسة بمفرده أو بمركبة – والارواح والقوى والاعضاء التى عليها هى مدار وجود « الشخص » « القلب » و« الدماغ » و« الكبد » والحالة العارضة الطارئة « للإنسان » هى الأبتداء – والزيادة – والانتهاء والانحطاط.

****

٤ - (بيان الأزمنة)

١- زمان الربيع حار رطب ٢- زمان الصيف حار يابس

٣ -زمان الخريف بارد يابس ٤- زمان الشتاء بارد رطب

(تقسيم عمر الإنسان)

أما عمر الإنسان ينقسم إلى أربعة مراحل حسب الطبائع الاربع هكذا .

١- سن الصبا وهوحار رطب ومدته من المولد إلى خمس عشر سنة وأكثره إلى عشرين سنة ثم تغلظ الرطوبة وتتلزج فيبدأ فيها اليبس وهو أول سن الشباب .

٢- سن الشباب وهو حار يابس غليظ القوة وأقله ثلاثون سنة لأهل الابدان الضعيفة والمعتدلة وأكثره إلى أربعين سنة لأهل الصحة والقوة ثم تلين الرطوبة الغليظة وتبدأ فيها المائية ويبرد الجزء المفرط ويلين اليابس ويبدأ أول الشيب وذلك أول سن الكهولة فاعلمه .

٣- سن الكهولة بارد رطب معتدل الطبع فى القوة وهو أصح سنين العمر بعيد من العلل لأعتداله . وأقله إلى ستين سنة وأوسطة إلى سبعين سنة وغايته إلى ثمانين سنة وأكثر ما يكون هذا الانتهاء فى القوة لأهل الأمزجة المعتدلة والدموية لانها أصح الابد آن ثم يبدأ البرد واليبس وذلك أول سن الشيخوخة .

٤- سن الشيخوخة وهو بارد يابس وهو آخر العهد وبه يكون الفناء عند انقضاء الأجل المسمى - وغايته إلى مائة وعشرين سنة وذلك هو العمر الطبيعى الكامل وأما مازاد على ذلك فهو هبه من الله عز وجل لمن أراد من عباده وقدر أجله بالطول إلى أجل معلوم فى سابق علمه وسبب الموت فى العمر الطبيعى والغير الطويل أن طبيعتى الحياة هما اللتين الحرارة والرطوبة مستعملتان طول العمر فى جميع الإسنان الاربعة فهما متحللتان لا محالة على طول المدى ويكون البرد واليبس اللذان هما طبيعتا الموت كامنين حتى إذا انحلت طبيعة الحياة وضعفت ظهرت طبيعة الموت بقوة غالبة وذلك أنه متى تبينت الرطوبة الأصلية التى لا عمل لها للحراك إلا بها انطفأت الحرارة الغريزية وخرجت الروح من الجسد أجل أيها المطلع الكريم .

٥ - (هذا هو العمر الطبيعي المقدر للإنام)

« وأما أسباب من يموت قبل ذلك » فلعل أعظمها قضاء الله المبرم وتقديره المحكم ومشيئته الغالبة التى يقدرها على من يشاء من عباده وهو على كل شيء قدير. ثم يجعل لذلك سببا بقتل « ما » أو هدم أو حرق أوغرق أونحو ذلك من أسباب التلف المهلكة. وتتردى الروح عند الوقعية إلى القلب الذى هو بين الحياة ومسكنها، فإذا ضاقت فيه من شدة الألم وخوف التلف ولم تجد نفسا ولا متسعا ولا منفذا خرجت من ذلك الجسد بذلك السبب المقدر عليها. وقد يكون ذلك السبب بزيادة خلط من الأخلاط مفرط بطبيعته التى تتولد منها فتقهر ضدها و تغلب باقى الطبائع فيقع عكس الاعتدال بالقهر والغلبة فيفسد المزاج الطبيعي ولا تثبت الروح فى الجسد حينئذ لأنه لا ثبات لها. ولا قوام لجسدها إلا باستقامة الطبائع الأربع على الاعتدال فى المزآج الطبيعي. فيكون ذلك سبباً للهلاك. « والأصل فى ذلك » أن تعلم أن أصل الحياة « الحرارة الأصلية » ولا عمل لها إلا بالرطوبة الأصلية إذ هما طبيعتا الحياة فى كل شيء فإذا قوى خلط الصفراء بزيادة حرارة ويبوسة عرضيتين فنبتت الرطوبة الأصلية التى لا عمل للحرارة الغريزية إلا بها فيكون سببا للعطب والهلاك ويقع الموت لا محالة. وإذا قوى خلط الدم بزيادة حرارة ورطوبة عرضيتين استولت الرطوبة العرضية على الرطوبة الأصلية واستغرقتها فيظهر البرد لكونه أصل الرطوبة، فإذا قوى تحللت الحرارة الغريزية وانطافت ووقع الموت. فإذا قوى خلط البلغم بزيادة برودة ورطوبة عرضيتين تحللت الحرارة الغريزية لقوة البرد وانطفأت ووقع الموت. وإذا قوى خلط السوداء بزيادة برودة ويبوسة عرضيتين قويت طبيعة الموت وانقهرت طبيعة الحياة ووقع الموت. فهذا أصل سبب الموت بزيادة خلط مفرط بقوة طبيعته على سائر الطبائع ولهذا السبب تكون بداء الأمراض جميعها فى سائر الأمزجة جميعها، ولذلك علامات وأدوية نذكرها.

٦ - (إطالة العمر وقصره)

ان العامل الأول فى إطالة العمر يرجع إلى طبيعة الأجناس البشرية نفسها فبعضها قدر له أن يعمر فى الحياة الدنيا أكثر من البعض الآخر أوظننا نسمع عن بعض المناطق وبعض الشعوب التى عرفت بطول العمر ووفرته ويرجع ذلك إلى عوامل تتصل بالمناخ ومن الصفات التى تعاكس العمر كبر الجم وضخامة الجسم ولقد جاء فى تقرير لإحدى

شركات التأمين - إن الحجم وطول العمر يتناسبان تناسبا عكسيا. وكلما زاد الوزن عن الحد المعتاد كلما كان ذلك على حساب العمر إذ إن الضخامة بطبيعة الحال أسرع استنفادا للقوى وأكبر دفعا بعجلة الحياة لتقطع شوط العمر.

وقام أحدهم بدراسة العمر ومن بلغوا المائة وزادوا فوجدهم صغار «الحجم» لا يملئون البطون او يفرطون فى الطعام.

أما الأحوال التى تقصر العمر وتدنى الأجل فقد لا احدثك عن غريب أو مستحدث وإنما أؤكد بما شاهد العلم فأول العوامل الهدامة للآجال هى الاجهاد ولقد وجد بعض علماء النفس إن الاعمال الشاقة تقصر من عمر الإنسان الذى بلغ الاربعين وليس لها هذا الاثر قبل بلوغه الأربعين.

والعوامل النفسية من أهم الأسباب وأكثرها تأثيرا فى حياة الإنسان وفى أنسجته وغدده. وحيث فحص أحد علماء النفس ما يقرب من ٢٠٠٠ ألفين شخص ممن عاشوا التسعين أو أكثر فإذا بينهم صفة تكاد تكون مميزة لطوال العمر. هى الهدوء العقلى واعتدال المزاج وأنهم يعيشون عيشة لا اضراب فيها ولا قلق. وخلص من ذلك إلى إن القلق والاضطراب يفسد آن الحياة ويقصران الآجال. ولا عجب إن نجد المتزوجين أبرك عمراً من العذاب فذلك مرجعه إلى حياة الاستقرار والاطمئنان وهدوء الاعصاب التى ينعم بها الأزواج الموفقون.

كما إن حياة المدن بما فيها من الصخب والتوتر أفسد للعمر من حياة الريف الناعمة الهادئة المستكينة ولو عرفنا طبيعة الأعصاب واختلاف خلاياها عن بقية خلايا الجسم فبينما تستطيع الخلايا إن تتجدد فتحل واحدة حديثة محل أخرى قد استهلكت نجد إن الخلايا العصبية بخلاف ذلك فهى تموت وليس لها من خلف وليس لها ما يحل محلها ولما كانت للخلية قدرة محدودة على تحمل اشارات التنبيه وعددها وشدتها وكانت حياة القلق تكثر من تنبيه الخلية وكانت حالات الغضب تعنف فى تنبيهها لذا نعلم إلى أى حد يقتل القلق والغضب والانفعال من الخلايا العصبية. وهناك خلايا عصبية خاصة تأثيرها يسرع بالشيخوخة والهرم ثم يقضى إلى الموت والعلم الحديث يد أب الآن فى معرفة هذه الخلايا الخاصة التى تمسك فى يدها مفتاح الشباب وإكسير الحياة.

٧ - علاجات وأدوية

أعلم إن لكل مرض علامات والمعدة بيت الداء والدواء إذا زادت الصفراء فعلامة زيادتها صفرة البول واللون مع حرارة الملمس وشدة نبض العروق وشدة العطش ومرارة الفم وكثرة السهو وقلة النوم وقوة المرض بالنهار وسكونه بالليل ويرى فى منامه النيران والحريق و البروق والصواعق والحروب و الصراخ وأكثر ما تسرع هذه الأمراض إلى أهل الأمزجة الصفراوية وفى سن الشباب وزمان الصيف فإذا بدت هذه العلامات فينبغى أن يتدارك الإنسان نفسه باجتناب الأغذية الحارة كاللحم، والعسل والثوم، والفلفل، وكل حريف وكل ما كان حارا فى البطن ويتغذى بكل غذاء بارد رطب كالألبان مع خميرة الذرة و البر وخميرة أى نوع كان من الحبوب، ويجتنب الفطير لأنه غليظ الطبع ويأكل الفواكه الباردة المرطبة «كالقثاء» والخيار الباردة المرطبة «كالخس والهندبا» ونحو ذلك فإنه مجرب. ويشرب «التمر هندى» فإنه نافع لهذا المرض جدا وكذلك ماء الشعير فإنه مجرب، فإن تساهل صاحب هذا المرض ولم يفعل ما ذكرناه أدى ذلك إلى أمراض خطرة عظيمة عسرة البرء كالحمى الحارة والأورام الصلبة واليرقان الأصفر - والحمرة ونحو ذلك من الأمراض الحارة اليابسة. فإذا بدأ بعض هذه الأمراض فينبغى حينئذ أن يشرب مما يأتى وصفه:

٨ - (المسهل الصفراوى)

ويكفى أن تأخذ خمسة دراهم من ورق «السنامكى» وينقع فى «إناء» مع الماء يوما وليلة ثم يأخذ ثلاثين درهما من تمر هندى وينقع فى ماء فى إناء آخر، ويطرح قدر عشرين درهما من السكر الأبيض ويتركه أيضا يوما وليلة ثم يصفى الجميع فى إناء آخر ويشرب الجميع على الريق فإنه يستفرغ الخلط الصفراوى استفراغا محكما. ويحتمى مما ذكرناه أولا من الأغذية الحارة ويتغذى بالأغذية الباردة كما وصفنا فإنه يبرأ.

٩ -(الدم إذا زاد)

أما الدم إذا زاد فإنه يرخو الجسم مع سخونة وحمرة البول وغلظة وحمرة العينين وعظم عروقها وشدة نبض العروق، وحلاوة الفم وكثرة الكسل وبلادة الجسم والحواس وكثرة النوم والحكيك مع زيادة الدم وقوة ذلك بالنهار وسكونه بالليل ويرى فى منامه الألوان الحمراء والدماء وكل شيء صابغ أحمر ونحو ذلك وأكثر ما يسرع هذا المرض إلى

أهل الأمزجة الدموية وفى الصبيان، وزمان الربيع. فإذا بدأت هذه العلامات فلا شئ أنفع من الفصد والحجامة واجتناب كل غذاء حار رطب وكل حلو وكل دسم، والعسل والسمن واللحوم الدسمة - ولبن البقر الحليب ونحو ذلك من جميع الحوامض والقوابض - فإن تساهل فى ذلك ولم يفعل ما ذكرناه أدى ذلك إلى الأمراض الخطرة العسرة البرء كالأورام الرخوة والقروح والدمامل والجدرى ونحو ذلك فعليه باتباع ما وصفناه.

١٠ - (البلغم)

وأما البلغم إذا زاد فعلامة زيادته فترة الجسم ورخاوته وبرودة الملبس وبلادة الفهم والأعضاء والحواس وكثرة النوم والكسل وكثرة الريق والبصاق والنخام وكثرة الرطوبات وملوحة الفم وشدة بياض البول وشدة المرض بالليل وسكونه بالنهار، ويرى فى منامه المياه والسيول والانهار والبحار وكثرة السباحة والغرق ونحو ذلك و أكثر ما ترع هذه الأمراض إلى أهل الأمزجة البلغية وفى سن الكهولة، وفى زمان الشتاء.

١١ - (ظهور العلامات)

إذا بدت هذه العلامات وظهرت، ينبغى حينئذ أن يجتنب كل غذاء بارد رطب كالخميرة والالبان ويأكل البقول الحارة ونحو ذلك ويتغذى بكل غذاء حار يابس «كاللحم والعسل والثوم و الفلفل» ونحو ذلك.. فإن تساهل صاحب هذا المرض وقع فى مرض خطر عسر البرء «كالفالج والبرص و الإستسقاء» ونحو ذلك فيحتاج حينئذ إلى شرب «مسهل البلغم».

١٢ - (مسهل البلغم)

مسهل البلغم هو وزن خمسة دراهم «اهليلج أصفر يعجن بعسل ويلعقه أو يسفه مع السكر، فإنه يسهله اسهالاً محكمًا، فإن كفى مرة فيها وإلا استعمله مرّات فى كل أسبوع مرتين أو مرة، ويحتمى مما ذكرناه أولا، ويتغذى بما وصفناه ففيه الشفاء.

١٣ - (زيادة السوداء وعلاماتها)

أما السوداء إذا زادت فعلامة زيادتها شدة العطش وبرودة البطن أو سخونة قليلة، وقلة النوم وكثرة السهو وحموضة الفم وتخليط البول مع حمرة وسواد ويبس الطبيعة ويشتد ذلك بالليل ويهون بالنهار ويرى فى منامه الظلمات والمغارات والأشياء المهولة المفزعة

والخوف فكأنه يريد الهرب ولا يكاد يهرب وأكثر هذه الأمراض وأسرعها إلى أهل الأمزجة السوداوية وفى زمان الخريف وسن الشيوخ فإذا ظهرت هذه العلامات - ينبغى اجتناب كل غذاء بارد يابس كالعدس ولحم البقر، والباذنجان وحب اللوبيا، والباقلا، ونحو ذلك وجميع البوارد والحوامض والقوابص ويتغذى بكل غذاء حار رطب، كحنطة البر النقى ولحم الكبش السمين - والحلوى العسلية والسكرية، ويشرب لبن البقر الحليب على الزبد الطرى أو على السمن والعسل فإنه جيد بليغ فى إزالة الخلط السوداوى فإن تساهل ولم يفعل ما ذكرناه وقع فى أمراض خطرة مؤذية عسرة البرء كحمى الربع، والجرب. والحزاز الأسود والكلف والجزام ونحو ذلك فينبغى حين يرى ظهور بعض هذه الأمراض أن يشرب مسهل السوداء.

١٤ - (مسهل السوداء)

مسهل السوداء هو عشرة دراهم «اهليج أسود» مع خمسة دراهم من ورق «السنامكى» وثلاثون درهما من التمر هندى منزوع النوى والليف «يهشم» الجميع ويغمره بالماء ويضعه فى قدر على نار لينة حتى يغلى وينزل الرغوة ثم يصفيه و يشربه على الريق ويحتمى مما ذكرنا من الأغذية ويتغذى مما وصفناه فإن المسهل فيها وإلا أعاده مرّات مع الاحتماء ففيه الشفاء.

****

المبحث الثالث

فى أدوية متفرقة يحتاجها كل منزل

١ - (أدوية قطع العرق)

« جوز بلح الطّيب » يطيبّ رائحة العرق – الآس: يقطع رائحة العرق والآباط (درا بمسحوقه أوضمادا بورقه الرطب – ورق الخوخ: إذا دلكّ به قطع رائحة العرق جافاً أو مسحوقاً. « الصندل » إذا دلك به قطع رائحة العرق رطباً كان أو مسحوقاً.

٢ - (أدوية لمنع سقوط شعر الرأس)

« دهن الحنظل » إذا سحق وخلط مع زيت الزيتون ودهن به الرأس نفع القروح ومنع تساقط الشّعر. « دهن الورد » يزيل الصداع، وإذا خلط بالخل الجيد النقى ووضع على الرأس سكنّ أوجاعه. « دهن البنج الأبيض » يسكنّ الصّداع الصفاروى دهاناً، ويجلب نوماً معتدلاً. « دهن الياسمين » أيضاً ينفع الصداع البارد والشقيقة – « دهن الحبّة السّوداء » مفتحّ للسّدد المستكنّة فى اغشية الدّماغ – « السندروس » دخّانة ينفع من النزلات الباردة والزّكام نفعاً عجيباً – « دقيق الشّعير إذا عجن بالخل وطلى به الجبهة سكّن الصّداع الحار وكذا الحبّة السّوداء إذا دقّت ولطّخ بها الرأس المصدوع افادته، وايضاً « العفص » إذا نقّع فى ماء ودهن به الشّعر سوّده وأوقف شيبه.

« بذر القطن » دخّانه نافع للزّكام، « القرنفل » مضغه يقوّى الدّماغ ويسخّنه وهو أعظم الأدوية المنتخبة للرأس. « جذور القصب الفارسى » – البوصى: إذا احرقت بقشورها وسحقت وعجنت بمثلها « حنّاء » وطلى بها الشعّر المتساقط شدّه وقوّاه وحسّنه وسّوده – « الكافور » إذا صعط منه وزن شعيرتين مع ماء « الخس » قطع حرارة الدّماغ، وجلب نوماً عميقاً واذهب الصداع. « زهر البابنج » شمه يقوّى الدّماغ ويسكنّ وجعه ويطرد الرّياح ويحللّ الزّكام. « الغسرين » يقوى الدّماغ ويطرد أبخرته، ويخرج العطاس المستكن فى الدّماغ. « النعناع الاخضر » إذا وضع على الرأس سكّن الصّداع البارد.

٣ - (العلاج المبسّط)

« لجمال الشّعر » – يؤخذ جزء من العفص وينقّع فى ماء وخل، فإنّه ناع جداًّ لتسويد

الشّعر - وأيضاً إذا دقّ العفص وخلط بالحناء سوّد الشّعر تسويداً عظيماً ومنعَ تساقطه. وكذلك القطران إذا طلى به الشّعر وصبر عليه اربع ساعات فهو عظيم لتسويده هكذا كان يصنعه الأقدمون.

ويقول العرب لجعل الشّعر اسود. يغلى ورق السّماق فى جزء ماء ويغسل به الشعر كل يوم.

٤ - (لتطهير الشّعر وغسله)

يغسل الشّعر بالماء مع بعض من عصير الليمون الحامض أو ماء مع خل. أو يغلى ملعقة صغيرة من جذور الارقطيون المقطّعة فى لتر ماء وهو ملينّ ايضاً للشّعر.

٥ - (لتنمية الشّعر وتغذيته)

لذلك تفرك فروة الرأس بزيت الزيتون لتنتعش حركة الدم فُى هذه الفروة. أو بواسطة غسول من مستحلب ورق الأرقطيون: ملعقة صغيرة فى نصف لتر ماء - أو غلى ورق العصيفرة: مقدار ملعقة صغيرة فى نصف لتر ماء. أو مستحلب البابنج خمس زهرات للترماء. أو مستحلب الهندبا البريّة: مقدار ملعقة صغيرة فُى نصف لتر ماء - أو غلى ملعقتين صغيرتين من عشبة القراص فى لتر ماء أو تنقع جذور واحد مقطع من جذور القراص فى التر خل. أو مستحلب الورق الزهور من نباتة القصعين ملقعة صغيرة مع لتر ماء. أو مستحلب ثلاثة ملاعق صغيرة من زهر الزيزفون فى لتر ماء أو تفرك فروة الرأس بماء غلى فيه زهر البابنج وورق القراص وزهر اكليل الجبل وورقة بنسبة ملعقة صغيرة لكل لتر ماء مع شرب مستحلب قوامه نصف ملعقة صغيرة من كل من العناصر التّالية فى فنجان ماء.

١- ورق المردكوش.

٢- زهر لبّ الغصن من الزيزافون الافرنجى

٣- زهر القصعين

٤- ورق اكليل الجبل.

٥- زهر ورق الصعتر البرّى القصير.

٦ - (لمنع سقوط الشّعر)

يؤخذ لذلك عصير البصل وتفرك به فروة الراس - أو بماء قدر لتر غليت فيه قبضتان

من زهر الخلة المجفف : أو يستحلب مائة جرام من حب لسان الحمل الكبير ويترك الوعاء مغطى بعد النار ثلاثة ساعات، ثم يبرد ويصفى ويفرك به فروة الرأس. أو تفرك فروة الرأس بمنقوع قوامه ملعقة متوسطة من ورق القراص ومثلها من زهر القصعين وكذلك من ورق الغار وأيضاً من عشبة الأرقطيون كلها فى لتر ماء ويبقى النقع لمدة ٢٤ ساعة.

٧ - (ما يحسن الشعر ويقويه)

يؤخذ على بركة الله الدهان الآتى وهو يحسن الشعر ويقويه ويمنع الآفات عنه وهذا طريقة صنعه :

١- مصطلكى تركى. ٢- لبنان لادن. ٣- زيت نقى

يسحق الصنفان المتقدم ذكرهما ويغليان فى الزيت على نار لينة، ثم ينزل ويضيف إليه (مسحوق بذر القطن ويستعمل ذلك دهاناً فى كل أسبوع مرة. (المقدار جزء من كل صنف مع ما يناسبه من الزيت).

٨ - (لذهاب الشعر الذى ينبت فى الجسم)

يؤخذ لذلك جزءاً قليلاً من الخشخاش وأيضاً يضاف إليه النشادر ويخلط فى ماء الورد ثم يمسح بهما على مكان الشعر بعد نتفه فإنه لا ينبت بعد ذلك. (المقادر كوب ماء ورد مع الأجزاء بالتساوى).

٩ - (للكلف الذى يظهر فى الوجه وباقى الجسم)

يؤخذ له على بركة الله الأصناف الآتية وهى :

١- حب حرمل. ٢- حب فلفل. ٣- ملح طعام.

تعجن هذه الأصناف بالتساوى بماء فاتر فإذا أتى الصباح بغسل منها المكان الذى فيه الكلف، وإذا أتى الليل استعمل نفس الطلاء المذكور كما تقدم يفعل ذلك مرات يبرأ سريعاً.

١٠ - (للصداع العظيم)

الصداع العظيم هو الشقيقة المؤلمة وأكثر ما تحدث من زيادة الصفراء فيجب على

صـاحب العلة أن يبـدأ بتنقيـة البـدن من الخلط الصـفـراوى . ثم يطلى الرأس المتـألم بالأصناف الآتية

١- جزّء خشخاش ٢- جزء زعفران ٣- ماء ورد

يخلط الجميع ويدهن منه الصدغين فإنه يرفع الألم سريعاً .

١١ - (لعلاج النسيان)

سبب النسيان من زيادة البلغم فلتقوية الذاكرة يؤخذ على بركة الله الأصناف الآتية وهى :

١- كندر وهو البان الذكر . ٢- سكر نقى ٣- زنجبيل

يدق الجميع دقا ناعماً ويستعمل منه كل يوم على الريق (ثلاثة دراهم) وعند النوم كذلك : فمن داوم على هذا قطع البلغم وأذهب النسيان وشجع القلب وزاد فى الحفظ زيادة عظيمة .

١٢ - (لعلاج الصمم)

الصمم أصلى وعرضى ، فالأصلى أمرهْ إلى الله والعرضى يحدث من هواء بارد وقع بعد مرض حار أو نحو ذلك فيسد السمع . لذلك يؤخذ له البصل الكبار ويقطع منه رأسه ويجعل عليه قليل من الخل النقى مع ورق النعناع ويقطر منه فى الأزن عند النوم .

١٣- (أدوية ألم الرأس)

أعلم أن ألم الرأس أسبابه عديدة ومعرفة السّبب تسهّل المعالجة . فإذا كان ناتجاً عن كثرة الدّرس أى عن الاجهاد والتعب الدّماغى . فإليك بمستحلب من زهر (البابنج) ملعقة كبيرة لمائة جرام من الماء . أو ملعقة صغيرة لفنجان ماء يبقى مغطّى خمس دقائق . ويمكن شرب فنجانين فى اليوم أو مستحلب من ورق الحبق : ملعقة صغيرة لفنجان ماء وهذا مفيد أيضاً لمعالجة الارق وإذا كان ألم الرأس متأتياً عن عارض ، يلفّ الرأس بقماشة فيها ورق نعناع مدقوق أو مستحلب ملعقة صغيرة من زهر البنفسج العطرى لفنجان ماء يترك مغطّى عّدة ساعات ليتخمّر ثمّ يؤخذ منه ثلاث ملاعق كبيرة فى اليوم للكبار - وثلاث ملاعق صغيرة للصغار مع بعض الماء .

وإذا كان الالم صداعاً فهو ناتج عن اضطرابات فى العين أو المعدة أو الكليتين أو عن التهاب فى الجيب الأنفى أو متات عن عوامل نفسيّة كالخوف والهموم وغيرهما. وازعج مظهر للصداع هو الشّقيقة أى لاألم الجانبى من الرأس. هذه الشّقيقة هى ألم الذين يشعرون مع الغير والزين ارهف الخير احساسهم. ويسبقها انذار كشعاعات أمام العين ويرافقها دوار واضطراب فُى الهضم ومن منابت هذه «الشّقيقة» قلويّة البول. وتذهب هى واللون ألمها عندما يتجّه هذا التفاعل إلى حامضيّة البول التى يفرّزها خل التفاح والعسل وهما يغنيان عن المسكّنات الكميائيةّ كالاقراص وغيرها

١٤ - (ولرأس أيضاً)

يثبّت على الجبة والصدغين قشر الخيار. أو يشرب مستحلب من زهر الخزام: ملعقة صغيرة لفنجان ماء وفى الوقت نفسه تدلّك الجبّهة والصّدغان بهذا المستحلب ولكن بنسبة ثلاث ملاعق صغيرة فنجانين ماء. ومّما ينفع آلام الرأس والشّقيقة مستحلب قوامه نصف ملعقة صغيرة من زهر البابنج ومثله من الزّوباع وكذلك مَن الحبق وأيضاً من رعى الحمام لكوب ماء – أو التّلبيخ بمغلى (البابنج) قبضة من زهره للتر ماء – أو يشرب ثلاثة فناجين يومياً بعد الاكل من منقوع التمر هندى وحب الكزبرة – كما يفيد الشّقيقة استنشاق عصير المردكوشن من الانف وإخراجه من الفم وهذا قاطع للشّيقة والرّشح معاً – أو تثبّت شرائح بصل كالصقة على الصدغين – وللشّقيقة أيضاً مستحلب اكليل الجبل: (مقدار ثلاثون جراماً للتر ماء) يبقى فتره عشرة (دقائق) ثمّ يؤخذ فنجان فى اليوم أو اثنان.

«للدوار»

كل دوار وراءه تفاعل كلوى فى البول، فإذا اوجّه هذا التفّاعل إلى الحموضه تتحسّن الحالة ويتلاشى الدّوار. فيجب التّداوى مثلاً بخل النّفاح: المقدار ملعقتان صغيرتان تمزجان بكوب ماء يشرب ذلك قبل الاكل صباحاً وظهراً وبداوم لمدة اسبوع.

١٥- (أدوية لعلاج الرأس والدماغ)

أعلم أن الرأس هى ميزآن الجسم فإذا حصل بها ألم اهتزّ منه باقى الجسم: ومّما يفيد أوجاعها وآلامها الادوية الآتية، القروح الرطبة والبثور التى فى الرأس (يفيدها ويجلوها طبيخ الآس) وأيضاً عصارة ورق الآس فيه خاصية عظيمة فى تقوية الشعر وتسويده

وتحسينه (الخشخاش) إذا خلط بدهن الورد ودهن به الرأس سكن ألمه وإذا احتمل به في المقعدة أزال الألم (الأنيسون) إذا استنشق بمسحوقه سكن الصداع البارد (البرنوف) شم ورقه ينفع من الصداع والزكام البارد والرياح (بذر القطونا) إذا خلط لعابه أو جرمه المشتمل على لعابه (بدهن البنفسج) وطلى به الدماغ برّد حررته وسكن ألمه (بذر الكتان) إذا عجن بالماء الحار بعد سحقه أبرأ الصداع وسكن أوجاعه (البصل) إذا درس نيعاً مع ملح الطعام والخل وجعل على الرأس نقى قروحها وكذا ماء عصيره مع ملح الطعام أيضاً طلاءً يشفى قروح الرأس (الرجلة) إذا دقت مع (سويق الذرة) نفعت الصداع الحار (حلف البر) إذا غسلت الرأس برماد محروقه نقاها من القروح المزمنة (دقيق الحمص) يُدهن به حكة الرأس غسولاً فيذهبها (الحناء) إذا عجنت بزيت حَبة البركة والقطران وعمل منها دهاناً للرأس؛ أنبت الشعر وسوّده وحسّنه وإذا عجنت بزيت أو دهن ورد وجعلت على قروح الرأس جففتها . (دهن الياسمين) خاصيته ينفع من الصداع البارد والشقيقة . (السّلق) إذا دهن بعصارته مع العسل النحل نقى الرأس من الآلام (الصندروس) يستنشق به ينفع من الزكام والنزلات الباردة من الرأس (دقيق الشعير) إذا عجن بالخل وطلى به الجبهة سكن الصداع الحار (الصبر) إذا خلط بخل ودهن ورد وطلى به الجبهة والصدغين سكنّ الصداع المزمن (جذور القصب الفارسى) إذا احترقت وسحقت بمثلها حناء ودهن بها الرأس نقى البشرى وحسّن الشعر وقوّاه (حبّ السّماق) إذا طبخ وطلى به الرأس سوّد الشر وأوقف الشّيب : (بذر حب الرشاد) إذا سحق ودر على قروح الرأس نفعها وأذال ما بها - وإذا علق بالشعر منع تساقطع وإذا غسل بماء عصيره أو مطبوخه الرأس نقاها من جميع الأوساخ والبرودة . ومنع تساقط الشعر وإذا خلط . (بذر حب الرشاد) مسحوقاً مع زيت أبرأ وجع الرأس . (حصى لبان الذكر) إذا أضيف مع النطرون وطلى به الرأس أبرأ قروحه الرطبة . (المر) إذا در على قروح الرأس ابرأها . وإذا عجن بخل ومسح به الرأس نفع من وجعها ومن الصدغين . (ماء زهر النارنج) ينفع من الصداع البارد والنزلات إذا أخذ مع زعفران استنشاقاً أبرأ الصداع البارد وقوّى الدماغ . (الكزبرة اليابسة) يؤخذ منها ثلاثة دراهم ومثلها سكر ثم يسف منه صاحب الصداع الحار صباحاً ومن الصداع الحار نشوقاً، (ماء الورد) ينفع من الصداع الحار شرباً وكذلك عصارة . (الليمون) شرباً كل منهما ينفع من الصداع الحار شرباً . وكذلك شراب منقوع . (التمر هندى) ينفع من الصداع الحار وكذلك إذا ضمد الرأس بورق نبق

وخل وكافور) سكن الصداع الحار وكذلك إذا خلط الخل مع دهن الورق نفع من الصداع الحار دهاناً وكذلك الافيون يؤخذ منه قدر حمصة ويحل فى خل حاذق ويطلى به الجبهة من الصدع إلى الصدغ فإنه يسكن الصداع الحار وإذا حلّ منه قدر عدسة بدهن الآس أو بدهن الورد نفع من الصداع الحار نفعاً جيداً عجيباً مجرّب. قال جاليلوس الحكيم. هذا التدبير ينفع من الصداع المؤدى إلى الموت ويجلب النوم. وكذلك عصارة (الخس) إذا ضمد بهاا الجبهة والصدغين سكن الصداع الحار وكذلك أكل الخس وشرب نقيع العنناب أو الضماد بحبّه مسحوقاً معجوناً بماء ورد بنفع من الصداع الحار.

١٦ - (علاج الصداع البارد)

وكذلك عود الباخور ينفع من الصداع البارد شرباً واستنشاقاً وبخوراً وضماداً، وكذلك. (اللوز المر) بنفع من الصداع البارد ضماداً وكذلك دهنه وكذلك إذا دق وعجن بخل نفع من الصداع البارد ضماداً. وكذلك. (الحرمل) بنفع من الصداع البارد ضماداً وكذلك. (الفلفل) بنفع من الصداع البارد ضماداً وكذلك. (الزعفران) ومثله مسك ينفع من الصداع البارد شماً ونشوقاً وشرباً وضماداً، هكذا قال جالينوس الحكيم وغيره. وكذلك شحم الحنظل بنفع من الصداع البارد شرباً وضماداً وكذلك (السكر) إذا تبخر به نفع من النزلات الباردة وكذلك. (الخروع) ينفع ورقه من النزلات الباردة إذا جفف ودهن بزيت حبة البركة وذر فى مقدم الرأس مجّرب. وكذلك. (الشيح الجبلى) ينفع من النزلات استنشاقاً وشماً وذروراً فى مقدم الرأس وكذلك. (النعناع) إذا ضمد بعصارته الجبهة والصدغين سكنهما.

١٧ -(للصداع والتعب النفسانى)

يشرب لذلك مقدار صثلاثة فناجين يومياص بعد كل وجبة من الطعام وفنجان قبل النوم من مغلى الينسون: ملعقة صغيرة من الحب لفنجان ماء يبقى مغطى بعد الغلى مدة عشر دقائق.

١٨ - (علاج للصداع المزمن)

يدق النعناع الاخضر مقادر ربطة واحدة حتى تصبح عيجنة، توضع على قطعة من القماش ويلف بها الجبين حتى يتوقف الصدراع.

١٩ -(علاج أخر للصداع المزمن)

ينقع مقدار خمسة جرامات زعفران شعرى فى ربع قنيه من خل العنب تغمس قطعة من الشاش فى هذا المحول ويمسح الجبين فركاً كل يوم مساء ويربط الجبين حتى الصباع.

٢٠ - (علاج للدوخة التى فى الرأس)

لذلك تحمص ١٠٠ جرام شعيرى هندى علي النار ويضاف إليها ٧٥ جراماً من سكر النبات تمزج وتسحق لتصبح ناعمة ثم يوخذ منها سفاً مقدار ملعقة صغيرة صباحاً على الريق لمدة اثنى عشر يوماً.

٢١ - (وأيضاً للدوخة والرأس)

توضع جوزة «تمر هندى» فى كوب من الماء عند المساء وفى الصباح تحلى بالسكر وتمزج جيداً - وتؤخذ على الريق صباحاً نصف كوب ومساء نصف كوب يعمل بهذا المقدار لمدة اثنى عشر يوماً.

٢٢ - (علاج الدوخة اثناء السفر)

قبل السفر يؤخذ مسحوق الكزبرة سفاً صباحاً ومساءً مقدار ملعقة صغيرة ويشرب فوقها ماء عدة أيام ومن ثم يستطيع السفر ولا تظهر عليه عوامل الدوخة.

٢٣ - (لعلاج الماليخوليا واللوقة والفالج والرعشة)

لذلك شحم الدجاج إذا أخذ وطلى به الرأس نفع الماليخوليا السّوداويّة نفعاً عجيباً إذا توالى العمل ثلاثة مرّات. (دهن الجوز) إذا سقط به أو مرغ به البدن نفع اللوقة والفالج. (دهن الياسمين) نافع من اللوقة والفالج ومحلل الرياح المستكنة فى الاعصاب. (دهن الحبّة السّوداء) نافع من الرعشة وذلك. (دهانا). (دهن السدب) إذا سقى منه نصف أوقية عند الحمام اذهب الرعشة. (مسحوق حجر المسن الأخضر) إذا شرب منه وزن درهم بخل نفع من الصرع نفعاً بّيناً.

(لعلاج العين. الانف. الفم. الاسنان. الوجه. اللسان. الأذنين. الحلق). مما ينفع لذلك الاكتحال بمحكوك الابانوس فإنه يجلو العين ويحفظ البصر ويقويه وينفع قروحه وبثوره. ويقطع سيلانها ويساعد على انبات شعر الأجفان. (الزنجبيل) نافع لظلمة البصر شرباً واكتحالاً. (العرق سوس) إذا اكتحل بمسوحقه أزال البياض الخفيف.

(الصبر) إذا خلط بأدوية العين نفع من قروحها ومن جربها وأوجاعها . (الفلفل) يجلو ظلمة البصر أكلاً واكتحالاً . (القرنفل) يحد البصر وينفع من الغشاوة . (رماد الليف) يجلو الحدقة من البياض كحلاً . (بذر الفجل) إذا شرب بالخل حلل أورام الطحال (النشادر) ينفع من البياض الذى فى العين كحلاً . (قشر البيض) إذا حرق ونفخ بأمبوبة فى الأنف بعد السحق نفع الرعاف المهلك . (الحبّة السّوداء) إذا أخذ زيتها بعد قليها فى النار نفع المزكوم نفعها جيداً . (جوزة الطيب) يطيب النكهة وكذلك الخولنجان والقرنفل والكبابة الصينى من أمسكهما فى فمه تطيّيب رائحته . (المصطكى) إذا أذيبت بزيت وطلى بها شقوق الشفتين نفعها جيد . (البلح الأخضر) يقوّى اللثة المسترخية مضمدة . (الشّبة) نافعة لورم اللثّة – ويحذر من بلع لعابها . (الملح) إذا جعل فى الخل وتمضمد به قطع الدم المنبعث من اللثّة . (القرنفل) أيضاً يقوّى اللثّة . (الأسل) إذا تمضمد بماء طبيخه سكن وجع الأسنان . (الحنظل) إذا طبخ فى الزيت وطلى به الأسنان سهل قلعها . (الخردل) إذا سحق وجعل على الضرس الوجيع الدائم الضرابان بلى ورم سكنه . (الخل) إذا تمضمض به ساخناً نفع وجع الأسنان . (الطرفا) عصير ورقها وطبيخه إذا تمضمض به نفع وجع الأسنان . (الكركم) إذا در على الأسنان أو تمضمض بمائه نفع وجع الأسنان .

(جذور حطب السنط) إذا سحقت واستاك بها جلا الأسنان وشدّها وحسّن لونها . (الكافور) له خاصية عظيمة فى منع السنّ من التآكل وإن وضع على السن المتآكله منعه من الزّيادة .

****

المبحث الرابع

فى أدوية يحتاجها كل إنسان

١- (أدوية الوجه)

«غسول للوجه» قال الشاعر الجاهلى طرفة بنى العبد واصفًا وجه خوله عروس شعره:

ووجه كأن الشمس ألقت رداءها   عليه نقى اللون لم يتخدد

فلكى يظل الوجه مشعا كالف كوكب أو كوجه خولة كما وصف الشاعر يغسل صباحا ومساء بماء المطر أو بماء الورد أو بماء طبيعى دون أن يتنشف ويفيده أيضا استعمال حمام بخارى عند النوم.

وفما يفيد الوجه عصير الجزر انه ليس للوجه وحده بل غذاء للجسم حيثما شئت انحضارا، فهو مانح لون وشاحن قوى الأبدان. ومما يفيده أيضا منقوع ماء البقدونس أربعا وعشرين ساعة مقدار قبضة لكل كوب من الماء أو مستحلب البقدونس قبضة لتر ماء أو ملعقة كبيرة لفنجان ماء.

أو البابونج مرهما أو منقوعا أو مستحلبا بنسبة ملعقة صغيرة من الزهر لفنجان ماء أو لصاقات شعير: مقدار ٢٠٠ جرام يغليان فى لتر ماء حتى النضج فيسحقان ويخفقان ويصنع منهما كمادات محلية أو قناع مدة عشرين دقيقة ثم يلبخ بالماء الذى غلى فيه الحب أعنى الشعير مع شرب كأس منه ذلك ثلاثة مرات فى الأسبوع - أو كمادات موضعية - وحمام كامل - بالزوباع: ملعقة صغيرة للتر ماء غليا أو استحلابا (وكذلك الزعتر الطويل)- أو مستحلب ورق الزهر من الورد: ثلاثة ملاعق صغيرة لفنجان ماء (تلبيخا وشربا) - أو مستحلب ورق الزهر الزيزفون الفرنجى: مقدار ملعقتان صغيرتان لفنجان ماء (تلبيخا وشربا)- أو مستحلب الورق والزهر من البنفسج العطرى: مقدار ملعقة ونصف لفنجان ماء - أو من وقت لآخر يفرك بالغسول المقوى التالى: ينقع مدة (١٢) ساعة فى ربع لتر من ماء الخبيزة البرية وكذلك من ورق زهر النسرين (الورد البرى) وفى وقت تغيير الفصول ينصح بتلبيخات وغسل من مستحلب أو مغلى لنصف

ملعقة صغيرة من زهر (البابونج) ومثله من ورق زهر النسرين وكذلك لسان الحمل السنانى وزهرة وورق زهر الورد كل ذلك في لتر ماء - مستحلب البابنج زهرا أو رؤوس القصعين أو إكليل الجبل ملعقة صغيرة من هذا أو ذاك ويكون ذلك لفنجان ماء أو خصوصا ماء الورد تنظيفا وتلبيخا أو قناع من مبشور البطاطا.

« وللكلف » يعالج الكلف بالطرق التالية الصالحة وكذلك للنمش يفيده رطب الياسمين ويابسه عصرا أو غليا - أو يفرك المكان مرتين فى اليوم بمزيج قوامه عصير السلق وزيت الخروع والخل وماء الورد والطحينة وصبغة من كتبات الحقول بأجزاء متساوية وتضع هذه الصبغة بوضع كمية من عشبة الكناباس الصيفية بإناء محكم السد. ويغمرها بمادة كحولية عيار (٩٥) وتترك الإناء فى مكان دافئ مدة نصف شهر مع خضه يوميا ثم يصار إلى التصفية وحفظ هذه الصبغة للاستعمال.

ويقول العرب فى معالجة الكلف والنمش يفيده تذويب سلح العصافير المنعم فى زيت الزيتون على نار خفيفة وخفق المزيج والدهن به مرتين يوميا. وقبل الدهن ينظف الوجه بماء غلية فيه النخالة: وأيضا الفول إذا دق بقشره فإنه جيد للنمش والكلف والبهق ويجلو البدن. أو السليط إذا حل فيه شمع وجعل فى الوجه أذهب نقطة ولينه وصفاه. وأيضا عسل النحل مع المر تلطخيا للوجه ينفع من الكلف وسائر الأوساخ العارضة.

« الوشم » عجين الشعير إذا وضع مرارًا على الوشم وهو حار قلعه.

« حب الصبا » لذلك يؤكل من اللفت غير المقشور قدر خمسة من رؤوسه فى اليوم وهذا أيضا مفيد للبثور والأكزيما. وحب الصبا يفيده كذلك مستحلب القراص شربا وتلبيخا معلقتان صغيرتان من العشبة المزهرة لفنجان ماء يشرب فنجان فى اليوم ويلبخ مرارا بآخر. أو بذور قشر البلوط المطحون والمسلوخ عن أغصان عمرها بين السنوات الثلاث والعشرة- أو شرب وتلبيخ بماء غليت فيه جزور غضة من نبات الأرقطيون لأنها تطهر الجسم من السموم وتنقى الجلد من حب الصبا ومن الدمامل والقروح والجروح المستعصية ومن السكر فى البول: ملعقة صغيرة من الجذور المقطعة لفنجان ماء ويمكن شرب ثلاثة فناجين يوميا لمدة شهر ونصف الشهر أما التحلية تكون (بالعسل النحل أو بسكر النبات) أو تغلى مدة ربع ساعة قبضة كبيرة من عشبة تسمى (حمو الصبا) فى لتر ماء ويشرب فى اليوم ثلاثة فناجين فاترة يمكن تحليتها (بالعسل أو بسكر نبات)

ويكون الشرب مع التلبيخ - أو مستحلب الصعتر البرى الصعتر ملعقة صغيرة لفنجان ماء شربا وتلبيخا وهذا مفيد أيضا للبثور فى الوجه.

« البقع السوداء » للبقع السوداء - كما للشامات والتآليل - تدلك بزيت الخروع ثلاثة مرات فى اليوم ولمدة نصف شهر.

أما البقع السود التى تظهر للمسنين فتلبخ بل تفرك بماء قدر لتر غليت فيه قبضة كبيرة من (الخبيزة البرية) ورقًا وزهرا أو جذورا - الجذور تؤخذ من خبيزة لم تزهر بعد - ويجب الاستمرار مدة وهذا مفيد أيضا لتنقية الوجه تلبيخا، وللتهاب اللثة مضمضة.

« البقع الحُمر » وللبقع الحُمر - كما لالتهابات الوجه وبثوره - يغلى فى لتر ماء مدة نصف ساعة ملعقتين كبيرتين من (الخبيزة البرية) أو من الخطمى الوردى يلبخ بها الوجه أو يدق الجزر ويوضع كقناع على الوجه.

« للوجه الجاف » يؤخذ لذلك ثلاث نقط من زيت اللوز أو زيت السمك ممزوجا بصفار بيضة أو قرصان مسحوقان من خميرة البيرة ممزوجان مع ملعقة حليب وملعقة عسل نحل أو ملعقتان من الحليب تهرس فيها موزة ناضجة ويمزج العنصران. فهو مفيد للجفاف الذى فى الوجه.

٢- (الأدوية المطهرة للعيون)

لذلك يؤخذ مقدار ملعقتين متوسطتين من البقدونس وملعقة صغيرة من ورق الزهر من الورد العطرى مع لتر ماء تنقع فيه عدة ساعات. وهذه الأنواع من الاستحلاب أو النقع على شرط الا يحتفظ بها أكثر من أسبوع مخافة أن يدب إليها الفساد.

ولتقوية العينين أيضا قطرة من مزيج قوامه كأس ماء الورد محلى ببعض الشىء بسكر النبات. ولتطهيرهما أيضا قطرة من لب البطيخ الذى بين القشرة والقلب الأحمر. كما يقويهما ويقوى النظر مستحلب شرآب الحزام مقدار ملعقة صغيرة من الزهر لفنجان ماء، والشرب ثلاثة فناجين فى اليوم وهذا العلاج مفيد كذلك للربو واضطراب الكبد والطحال والسيلان النسائى الأبيض.

« ولجلاء النظر وتقويته » لذلك يغلى حب الشمار لمدة خمس دقائق مقدار خمسة جرامات مع لتر ماء ثم بعد ذلك تغسل العينان. وإذا مرضتا يفيدهما التلبيخ بماء قدره لتر

غلى فيه نصف قبضة من ورق البنفسج مدة دقيقة وتعيد مع ذلك شراب عصير الجزر.

« وللحرارة التى فى العينان » تغلى ملعقة صغيرة من حب الشمار المسحوق فى لتر ماء ثم يصفى الماء وتغسل ثلاثة مرات يوميا بهذا الماء فاترا.

« ولإلتهاب العينين » يؤخذ لذلك لبخة أو كمادات من مستحلب البنفسج العطرى نصف قبضة من زهرة مع لتر ماء.

« ولإزالة ورم العينين » أو إذا كانت مصابتان برضة أو حرارة. لذلك ترض بعضًا من ورق الفجل وتوضع عليهما إلى أن يجف أى مدة ثلاثة ساعات ثم تغير.«

« ولإزالة الرمد والنقطة الحمراء » علاجهما بقطرة من حليب المرضع وإذا كان تحت العين دم أو إحمرار يذهبه ملح الطعام مخلوط بعسل نحل.

وإذا كان على العينين فى بياضها وسوادها عروق حمر ينفع من ذلك حسب الطب العربى - الاكتحال بالينسون مهما كان هذا المظهر قديما كما ينفع من ذلك الزيت القديم أو قشور البيض الطازج تغلى على النار بخل وتترك عشرة أيام ثم تسحق ويكتحل بها فهى مفيدة.

« ولإزالة الزرقة من تحت العينين » لذلك يؤكل من عشبة الرشاد ويلبخ بها الازرقاق بمرضوضها فيفيدها - وإذا كانت العينين تدمع يفيدها خل التفاح شربا على هذا النحو ملعقتين صغيرتين فى كوب ماء مملوء ماء يشرب مع كل وجبة طعام. وتقول العرب يذهب هذه الدمعة من العين الاكتحال بماء البصل أو غسل العين بماء الورد.

٣- (أدوية علاج العين)

« الأهليج » إذ دق وغربل واكتحل به نفع البصر الضعيف والمزمن نفعا بليغا.

« نوى التمر » أعنى البلح - إذا غسل واحرق واكتحل به أنبت هدب العين وغزره.

« التوتيا » إذا غسلت ودقت واكتحل بها حفظت صحة العين وقوتها.

« ورق الخوخ » إذا دق وخلط بسويق الشعير ووضع على العين الموجوعة أزال ما بها من ورم ووجع.

« جوز بلح الطيب » إذا دق وغربل واكتحل به نفع العين وقواها وزاد فى نورها.

« الشمر » إذا دق ناعما واكتحل به يحدا البصر وإذا قرب من النار حتى تخرج رطوبته واكتحل به فهو أقوى ما يكون للعين.

« عصارة الرمان الحار » إذا وضعت فى قارورة فى الشمس حتى تغلظ واكتحل بها أحدت البصر.

« عصير الرمان الحامض والحلو » إذا طبخ فى إناء نحاس إلى أن يغلظ، واكتحل به بعد تبريده نفع العين من الحكة والجرب.

« الزعفران » يمنع الرطوبات السائلة من العين، « ورق الزيتون » إذا عصر ماؤه واكتحل به رد نور العين. وقطع سيلان الرطوبات منها « الزنجبيل » نافع لظلمة البصر كحلا: « الزيت الطيب العتيق » إذا اكتحل به يحد البصر ويزيد فى نوره » . « الفول » إذا دق وجعل فى ماء ورد بلدى ووضع على العين الموجوعة أبرأها.

٤ - (أدوية للأنف)

« زهر البنج الأبيض » إذا قطر فى الأنف نفع أوجاعه ويبرأ القروح الصفراوية.

« دهن الورد » إذا قطر فى الأنف نفع أوجاعه وحرارته وفشش أورامه وأذهب اليبس الحاصل فيه.

لذلك إذا كان الأنف دائم السيلان يفيد مستحلبا خفيفا من الورد العطرى نصف قبضة من ورق الزهر مع لتر ماء ويشرب منه مقدار فنجان قبل كل وجبة طعام.

« وللرعاف »

أعنى نزول الدم من الأنف

يؤخذ لذلك خل وماء ورد ينقط منهما فى الأنف الراعف نقطة واحدة أو تغمس بها قطنة وتوضع فى فتحة الأنف توقف الرعاف. أو تقطر فى فتحة الأنف نقطة أو أثنين من عصير البصل. أو مسحوق الزوباع. أو زيت الزوباع الذى يصنع كما يلى: قبضة من العشبة فى لتر من زيت الزيتون ويوضع هذا المنقوع ثلاثة أيام فى الشمس فى إناء زجاجى أبيض. وقبل استعمال الزيت يمكن ان تنقع فيه أيضا بعض أماليد من الزوباع لتحسين الرائحة وهذا جد نافع من الروماتزم والمفاصل والاعصاب. أو تحرق قشرة بيض ثم تسحق ويستنشق بها فى الأنف من جهة النزف.

« لعلاج انسداد الأنف » يكون ذلك بسبب رشح أو تضخم وتضايقات المسالك الهوائية. يعالج ذلك بأكل عسل النحل ومضغ شمعه إذ فيه مواد ضد ما يسمى « بالحساسية » وعندما يكون الشمع قاسيا لينه بالعسل ويمكن الاكتفاء بالشمع وحده.

« ولعلاج لحمية الأنف » يغلى لذلك خمسين جراما من نبات الحقول الصيفى بقدر كوب من الماء مدة نصف ساعة للاستنشاق والتلبيخ.

« لعلاج التهاب غشاء الأنف » هو يكون عن إصابة زكام لذلك يستنشق مغليًا من نبات الحقول الوارد ذكره، أو بخار العنب الذى يغلى أو يستنشق بمسحوقا من زهر اليابنج المجفف - أو يشرب كأسا من عصير الليمون الحامض المحلى بالعسل أو سكر النبات فهو جيد مفيد للرشح أيضا.

« وللرشح كذلك » يفيده مستحلب القصعين ملعقة صغيرة لفنجان ماء محلى بسكر نبات أو عسل - أو مستحلب الصعتر ملعقة صغيرة لفنجان ماء يشرب وحده فى اليوم محلى بالعسل أو بسكر نبات كسائر الأعشاب المرة أو الحادة ويمكن أن تشرب فنجانا آخر إذا احتجت: أو بستحلب المردكوش: ملعقة صغيرة من الورق والزهر لفنجانى ماء تشرب الفنجانين طوال يومك على دفعات. أو تدلك فتحة الأنف بمرهم من عصير المردكوش: طريقة ذلك بمزج مقدار عشرين جراما من عصيره أعنى المردكوش مع ثلاثين جراما من الفازلين فيحصل منه على المرهم أو تفرم البصلة وتجعلها شرائح وتسخن برفق دون أن يتغير لون المفروم أو الشرائح وتثبتها على مؤخرة الرأس.

٥- (أدوية الأذن)

« رعيان الأذن » الأذن لا يمكن اللعب فيها. لكن لا بأس بنقطة زيت زيتون على قطنة لتنظيفها.

وإذا شعرت بألم فيها فعليك بزيت الزيتون مطبوخا فيه بعض (أسنان من الثوم) - أو مغلى قبضة من زهر الخبيزة البرية فى نصف لتر من الماء ويستنشق عدة مرات من بخار المغلى الساخن.

« وسوسة الأذنين » إذا رافق الألم وسوسة فى الأذن يغلى فى مقدار كأس من زيت الزيتون ملىء ملعقة صغيرة من المردكوش ورقا وزهرا وينقط فيهما بعد التصفية.

« لالتهاب الأذنين » إذا أصيبتا بالتهاب فيفيدهما البابنج المغلى مع أزهاره ويستنشق من البخار المتصاعد من المغلى وكذلك تدفأ بهما الأذنين - أو يقطر فيهما نقطتين من عصير العنب، وإياك أن يدخل ماء إليهما، وعندما يكون الالتهاب متوسط الشدة يمكن تسكين الألم بتقطير نقط من عصير العشبة المسماة لسان الحمل السنانى (الصغير).

وإذا أصابهما تقيح يشرب مستحلبا من ورق الجوز : المقدار قبضة فى لتر ماء، كل ساعتين جرعة لا غير.

أو تثبت شرائح بصل وراءهما بعد تسخينها برفق لا يتغير معه لونهما ويغير ذلك كل اثنتى عشر ساعة فيخرج ما فيهما من قيح وخلافه.

ماء البصل أيضا إذا قطر منه فى الأذن نفع من سيلان القيح والماء. ماء الحصرم (وهو أول العنب) إذا خلط بعسل نحل وقطر منه فى الأذن السائل منها الصديد أذهب ما بها.

« حبة الأذن المدودة » تكون على غدروف الأذن أو تحتها وفيها دود صغير وانخفاض. فالمفيد لهذا النوع من التقرح لصقة مصنوعة من قطعة لحم مأخوذة من تحت ابط خروف صغير: إنها أكثر طراءة من لحم الإنسان فيفضلها الدود: وتغير كل خمس ساعات حتى الشفاء.

« دود الأذن » عصير البصل يحمى على النار.. ثم يقطر منه فى الأذن لقتل الدود أو الخل المسخن، يقطر منه فيها أو لإخراج الدود من الأذن يذر جزء من ملح الطعام فى ماء وتملأ الأذن منه ويصبر قليلا ثم يميل المصاب لإخراج ما فى أذنه.

« العسر السمع » ينفع منه ومن الدوى والطنين العارضين بخار الخل عندما سخن.

« ولصمم الأذنين » لذلك يؤخذ مرارة الوز وتخلط بدهن الورد وتقطر فى الأذن تنفع من الصمم خصوصا الفجل يدق مع ملح الطعام ويعصر مائوه ويقطر فى الأذن فهو مفيد جدا.

٦- (أدوية علاج الفم)

« لتشقق الشفتين » يدهن ذلك ثلاثة مرات فى اليوم بدهن اللوز الحلو أو المر، أو دهن البنفسج أو دهن الورد أو زيته. فالورد للورود. أو تلبخ الشفتين بقطعة قطن غمست فى مغلى القصعين أو بماء غلى فيه زهر البابنج أو الصعتر أو إكليل الجبل.

« للأسنان واللثة » يؤخذ لذلك مضمضة من مستحلب النعناع مقدار ملعقة كبيرة لفنجان ماء أو تفرك الأسنان بقطعة من الليمون الحامض فهي تقوى الجذور وتكسب الأسنان لمعانا .

« لوقاية الأسنان واللثة » يتجنب خصوصا قبل النوم أكل المصنوعات من الأبيضين الطحين والسكر كالبسكويت والملبس وغيرهما فهي تأكل من العظام ولاسيما الأسنان النابته للأطفال من ذلك ينفع أكل تفاحة غير مرشوشة بالمبيدات السامة تؤكل بقشرتها فهي تطهر الأسنان وتقوى اللثة .

« لألم الأسنان واللثة » ينفع لذلك المضمضه بماء قدر لترغلبت به خمس ملاعق صغيرة من ورق النعناع وهو مزيل ومطهر أيضا لرائحة الفم . أو المضمضة بمستحلب قبضة ونصف القبضة من إكليل الجبل المزهر في لتر ماء : أو المضمضة بمستحلب أو مغلى العصفر البرى الطويل قبضة ونصف القبضة للتر ماء . أو المضمضة بماء قدر لتر غمست فيه قبضتان من ورق العليق وأماليده وزهرة وجزوره وإن لم يوجد إلا صنف واحد كالورق مثلا فتغلى قبضتان منه في لتر ماء وإذا كان لألم الأسنان وحده : يمضغ بعض الورق من لسان الحمل البستاني « الصغير » أو يمضمض بالخل مخلوطا مع شيء من الفلفل أو البهار أو يؤخذ قطعة بصلة بخور مريم وتسلق بماء كاف لغمرها ويمضمض ويحذر من ابتلاع شيء من هذا الماء لانه يكون سام .

« وللضرس المثقوب » إذا كان الضرس مثقوبا توضع في الثقب حبة صغيرة من الكافور أو من روح القرنفل فهي مفيدة .

أو تضمضم بماء قدر فنجان نقع فيه عشر جرامات من قشر الصفصاف المسلوخ عن أغصانه فوق أربع سنوات عدة ساعات ثم يغلى بماء قدر لتر غليت فيه ملعقة كبيرة من القصعين مدة عشرين دقيقة ثم يصفى ويضاف ثلاث ملاعق كبيرة من العسل واثنتان صغيرتان من الخل وتكون المضمضة كل ساعة : أو يغلى ربع قبضة من ورق الجوز ومثله من قموع الباذنجان ونصف قبضة من العليق في لتر ماء يتمضمض عدة مرات في اليوم . أو يتمضمض بعصير البصل مع الليمون الحامض أو الرمان الحامض .

٧- (علاج الحنجرة)

« لالتهاب الحنجرة » يشرب على الريق صباحا كوب من عصير رؤوس الجزر محلى بعسل النحل مع إضافة قليل من عصير الليمون الحامض إليه .

وينفع من التهاب الحلق «الغرغرة بعصير مخفف من الليمون».

«أو الغرغرة بمغلى ورق الزيتون» المقدار يؤخذ مائة جرام للتر ماء.

أو يستحلب نصف قبضة من ورق زهر الورد العطرى فى لتر ماء ويشرب منه فنجانا قبل كل وجبات الطعام الثلاث. وهو أيضا نافع للزحار والاسهال والدسنتاريا.

أو يشرب فى المساء مستحلبا قوامه نصف ملعقة صغيرة من الصعتر البرى القصير ومثله من النعناع وكذلك من زهر الخبيزة البرية فى كوب ماء.

وأيضا يغرغر التهاب الحلق

بماء قدره لتر غليت فيه قبضة من جذور السماق المستأصلة فى الخريف ومن ورقة وحبوبه كما أنه مفيد أيضا لوجع البطن.

ولاصابة الحنجرة ببحة الصوت

تغرغر بماء قدره لتران غليت فيه قبضة من ورق الملفوف ومثله من زهر الخزام وكذلك من الخبيزة البرية. وأيضا من البنفسج ويشرب فى الوقت نفسه مستحلبا من الزوباع واليانسون. المقدار نصف ملعقه صغيرة من كل منهما لكوب ماء.

٨- (وللحنجرة)

يسخن عصير الملفوف مع مثل وزنه من عسل النحل أو السكر النقى حتى الغليان ثم يترك ليبرد ثم يشرب منه (٧) ملاعق كبيرة فى اليوم وهو مفيد جدا من خفوت الصوت أو بحته ولجهاز التنفس.

وللحنجزة أيضا

يؤخذ التفاح ممزوجا بسكر النبات مع مستحلب من الينسون. المقدار ملعقة صغيرة من بذوره لفنجان ماء يشرب وحده فى اليوم. أو مستحلب من حب الشمار المدقوق. مقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء يترك بعد الغلى على النار مدة عشر دقائق مغطى يمكن أن يشرب فى اليوم فنجانين أو ثلاثة.

أو يستنشق مرارا كثيرة من بخار مغلى زهر البابنج أو يشرب فنجانين فى اليوم من مستحلب الزوفاء مقدار ثلاث جرامات لفنجان ماء. وإذا كنت عصبى المزاج دموى

فيكفى فنجان . أو يغلى قبضة من ورق الملفوف فى لتر ماء ويشرب منه كثيرا أو يشرب مستحلبا من زهر البنفسج العطرى اثنتا عشرة زهرة لكوب ماء . وهذا أيضا مفيد للخطباء . ولا تنسى شرب العسل أو أكله .

٩- (لالتهاب اللوزتين)

لمعالجة هذا الالتهاب توضع على العنق شرائح بصل ساخنة . أو مستحلب ساخن جدا قوامه قبضة من ورق القراص ومثلها من ورق العليق . وللوقاية من هذا اللتهاب أو من الرشح يجب عندما يبدأ فصل الشتاء يؤخذ فنجان من مستحلب الصعتر كل ليلة قبل النوم ملعقة صغيرة لفنجان ماء .

١٠- (ولتضخم الغدة الدرقية)

يجب أن يتمتنع صاحب هذا التضخم عن المبردات والمقليات ويداوم على أكل الملفوف والحمص واللوز واللفت والقرة ويشرب عصير بعضها ويفيده مغلى الجعدة ملعقة كبيرة فى كوبين من الماء يغليان حتى يبقى كوب واحد يؤخذ منه كل مساء قبل الأكل ملعقة كبيرة ويداوم حتى الشفاء .

١١- (وللخوانيق)

يؤخذ مسحوق من الكزبرة الخضراء وتوضع كلصقة على العنق طول الليل وهى مزيلة أيضا لبحة الصوت .

١٢- (لتقرح اللوزتين)

تفيدها الغرغرة بمغلى من ورق العليق ملعقة كبيرة لفنجان ماء أو مغلى من زهر الخطمى الوردى ثلاث ملاعق صغيرة من ورق الزهر لفنجان ماء يغلى بضع دقائق ويصفى ليغرغر به . أو الغرغرة من الخبيزة البرية مع الشرب فى آن واحد . مقدار ملعقة كبيرة من الورق المجفف فى الظل لفنجان ماء يشرب فنجانان ساخنان فى اليوم . أو الغرغرة بماء قدره لتر غلى فيه غليا طويلا خمسون جراما من قشر الصفصاف . أو مستحلب الزوفاء ثلاث جرامات لفنجان ماء يغرغر به ثم يشرب فنجانان ساخنان فى اليوم . وهذا مفيد أيضا للثة والتهاب الفم .

١٣- (ولداء الخنازير)

قد تصاب الرقبة به أو الرجل ويفيدهما التفاح وعصيره أو عصير القرة أو أكل الكرات البرى ورقا وبصيلات أو مرهم من ورق الجوز الغض (دون ساقه) ومن الزهر المهروسين الممزوجين بكمية من الشحم يسخن المزيج على نار خفيفة أو يعصر الورق والزهر ويمزج العصير بالشحم.

١٤- (وللنزلة الشعبية)

ينفع منها مغلى الخبيزة البرية : المقدار ملعقة كبيرة من الورق المجفف فى الظل لفنجان ماء يشرب ثلاث فناجين ساخنة فى اليوم وعلى دفعات وهذا مفيد للنزلات الصدرية (وللسعال المصحوب بقشع) وللنزلات المعوية «وللاسهال» وللحلق واللوزتين فهو مفيد عموما.

١٥- (أدوية الرئة)

يعالج التهاب الرئة بشرائح البصل المسخنة بطريقة لا يتغير معها لونها ويلبخ بها على الصدر والظهر كمثل اللصقة.

أو بمستحلب الصعتر البرى الطويل ملعقة صغيرة لفنجان ماء يحلى بعسل النحل أو سكر النبات يمكن شراب فنجانين فى اليوم وهو أيضا مقوى للقلب. أو بمنقوع القنطريون مقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء بارد تنقع فيه ثمانى ساعات يشرب منه قبل الأكل ملعقة كبيرة وهو ممنوع عن المرأة الحائض والحامل. وأيضا يؤكل القراص الغض مع الصلطة. أو يشرب من عصير جذوره المستأصلة قبل أوان الزهر أو من فعلها ملعقة كبيرة من الجذور المقطعة لفنجان من الماء يغليان عشرة دقائق ويشربان خلال اليوم بجرعات متعددة.

١٦- (ولاحتقان الرئة)

تعالج بالحمام الخردلى : مقدار عشرون جراما من حب الخردل المدقوق يضاف إليه بعض الماء الفاتر فيعجن وبعد نصف ساعة يضاف هذا العجين لماء الحمام المغلى فى درجة ٢٧ مئوية ويبقى المريض فى المغطس عشر دقائق.

١٧- (علاج انتفاخ الرئة)

يعالج ذلك بالصعتر البرى القصير ملعقة صغيرة لفنجان ماء بشرب ثلاثة مرات فى اليوم.

١٨- (ولخراج الرئة)

يعالج خراج الرئة بمستحلب من حب الشمار المدقوق: مقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء يبقى الحب فيه مغطى عشر دقائق: ثم يشرب ثلاث فناجين قبل النوم. وهو ممنوع عن الحامل والتى فى الطمس.

١٩- (أدوية الربو)

يعالج الربو بمستحلب الورق المفروم من لسان الحمل البستانى (الصغير) بنسبة ملعقتين صغيرتين لفنجان ماء يمكن شرب فنجانين فى اليوم أو ثلاثة محلات بعسل النحل أو بسكر النبات. أو يؤخذ قبضتين من الصنوبر الأخضر حسب الوصفة الشعبية يغليان فى نصف لتر من الماء مدة ربع ساعة ويحلى بالعسل ويشرب خمسة فناجين يوميا على مدى شهر هذا مع أكل درسين من الثوم النى كل يوم مع وجبة الطعام الأولى أو الثانية.

أو يزرع حب قمح ويسقى. وعندما يصبح علوه أقل من شبر يقص وينظف ويؤكل منه كل يوم ملعقتان كبيرتان واحدة قبل الظهر والثانية بعده.

٢٠- (علاج ضيق التنفس)

يفيده أكل العسل ومضغ شمعه.

أو الشراب من مغلى الخبيزة البرية: ملعقة كبيرة لفنجان ماء يشرب حتى ثلاثة فى اليوم.

٢١- (لتنظيم المسالك الهوائية)

شرب مستحلب من نبتة البنفسج العطرى كلها: نصف قبضة للتر ماء يؤخذ فى اليوم حتى ثلاثة فناجين ويستحسن أيضا إجراء حمامات لليدين والقدمين من جذور البنفسج العطرى وورقه وزهره أى العشبة كلها. المقدار نصف قبضة يغلى فى لتر ماء

ولتسهيل التنفس يشرب مستحلب من (الصعتر البرى) مقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء يشرب حتى أربعة فناجين. وهو مفيد أيضا (لحصاة البول وإدراره) ولمغص المعدة والقولون العصبى والمفاصل والاضطراب فى موعد الطمس وضد الاسهال حتى المزمن وقتل أعتى الطفيليات.

٢٢- (ولتطهير المسالك الهوائية)

يشرب مستحلب من زهر الخزام ملعقة صغيرة لفنجان ماء وهذا مسكن أيضا للألم. ثم أن ماء غلى فيه « العطر » يفيد ضيق الصدر والتنفس والمسالك الهوائية والنشاف فى شرايين الصدر والقلب. يمكن شرب ثلاثة فناجين فى اليوم (المقدارملعقة صغيرة لفنجانان ماء).

٢٣- (علاج الرشح)

يفيد صاحبه مستحلب قوامه ملعقة صغيرةمن الصعتر البرى القصير ومثلها من الزوباع فى لتر ماء. يؤخذ حتى أربعة فناجين فى اليوم وهو يفيد فى الزكام أيضا ويقال: درهم وقاية خير من قنطار علاج فماذا يمنع من أخذ المستحلب المذكور منذ أول الشتاء / ويفيد الرشح استنشاق من عصير المردكوش وإخراجه من الفم وهو مفيد للشقيقة أيضا. أو يستنشق البخار المتصاعد من مردكوش يغلى. وهذا مفيد أيضا للربو والنزلات الشعبية والبرودة وتطهير المسالك الهوائية حتى من سمومها أو يستحلب « الخبيزة البرية » سبع ملاعق صغيرة من الزهر أو عشر من الورق أو خمس عشرة ملعقة صغيرة من الجذور المنظفة بفرشاة والمقطعة أو عشر ملاعق صغيرة من هذا الخليط زهرا وورقا وجذورا للتر ماء. يشرب فى اليوم حتى أربعة فناجين. وهو مفيد كذلك لتهدأة السعال والنزلة الشعبية أو مستحلب من زهر البنفسج العطرى. نصف قبضة للنزماء يؤخذ حتى أربعة فناجين يوميا. وهو مفيد أيضا للأرق وسائر الالتهابات الداخلية.

٢٤- (علاج السعال)

يشرب عصير الجزر مطبوخا مع سكر النبات. أو تغلى قبضة من ورق الملفوف فى لتر ماء يشرب قدر المستطاع هذا مفيد للصغار. أما الكبار أن تغير المقادير. ويداوى الكبار بمغلى من جذور القراص المقتلعة قبل موعد الزهر ملعقة كبيرة من الجذور المقطعة لفنجان ماء يغليان عشر دقائق ويؤخذان على دفعات. أو يؤخذ عصير الفجل الأسود ممزوجا

بسكر النبات الناعم. اى تثقب الفجلات بشكل مخروطى ويملأ الثقوب بسكر النبات الناعم ووضعه على أكواب تتلقى السائل مائه وخمسة وعشرون « جراما » فى اليوم بجرعات متعددة.

أو يؤخذ مستحلب (الخبيزة البرية) المقدار أربع ملاعق صغيرة من الزهر أو عشر من الورق أو خمس عشرة من الجذور المقطعة المنظفة بفرشاة أو عشر من الخليط أى العشبة كلها (مع الزهر والجذور) للتر ماء يشرب أربعة فناجين. وهذا مفيد للرشح والنزلات الشعبية.

ولوقف السعال وتسهيل النوم يشرب مستحلب الشقيق أى ورق زهره: ست ورقات لفنجان ماء يشرب ماءً عند اللجوء للفراش.

أو مستحلب قوامه نصف قبضة من الصعتر القصير ومثله من الزوباع وكذلك من القصعين وقبضة من زهر (الخبيزة البرية فى لتر ماء) يؤخذ حتى أربعة فناجين فى اليوم.

أو يؤخذ مستحلب ملعقة صغيرة من حب الشمار وورقه المقطع لفنجان ماء. يحلى بعسل النحل ويؤخذ ثلاثة فناجين فى اليوم ويمنع من الحامل.

ويفيد الغرغرة بمغلى قلوب من زهر الشقيق الحاملة للبذور ثمانية قلوب للتر ماء وهو مفيد للأعين أيضا أو الغرغرة بمغلى قوامه قدر جوزة من جذور الخطمى المستأصلة قبل نمو الأوراق والمنظفة دون ماء بفرشاة مثلا وملعقتان صغيرتان ونصف الملعقة من زهر القصعين وكذلك من ورق زهر الشقيق فى ربع لتر ماء وهذا مفيد للأنجين والنزلة الشعبية.

أو يغلى قبضة صغيرة من جذور الخطمى الوردى المقطعة المحتفظة بقشرتها للتر ماء يشرب فنجانان فى اليوم وهذا مفيد أيضا للالتهابات الداخلية فى الحنجرة والرئتين والأمعاء (مغص أو اسهال أو امساك) وقرحة المعدة وتهييج الكليتين وسائر الجهاز البولى.

٢٥- (علاج القلب)

يعالج القلب أو الخفقان والضعف والنهيج يشرب مستحلب من زهر الخزام: ثلاث ملاعق صغيرة لفنجان ماء. يؤخذ فنجان يوميا أو اثنان.

أو يشرب على جرعات متعددة من مغلى النعناع الغض المحلى : ملعقة كبيرة لفنجان ماء.

وللخفقان وضيق النفس يستعمل كبش القرنفل: المجفف المسحوق : يمزج بسكر النبات قدر حبتى خرنوب ويؤخذ، وتشرب وراءه جرعة ماء، ولتسكين الخفقان العصبى وغيره من الأعراض العصبية يؤخذ مستحلب من زهر البنفسج العطر : ملعقة صغيرة لفنجان ماء يترك مغطى بضع ساعات لينخمر ثم تؤخذ ممنه ملعقة كبيرة للكبار وصغيرة للصغار. وهذا نافع أيضا للمسنين.

وللمسنين والأطفال معا استعمال الحمامات الخردلية كاملة أو جزئية عند الشعور باضطراب القلب : عندما يزرق لون الطفل فجأة أو يصفر يوضع فى حمام خردلى كامل وساخن لمدة دقيقتين. وحين يحس المسنون بضعف فى القلب وبفقدان الحس فى الأصابع يجرى لهم حمام خردلى جزئى أى للساعدين.

« الحمام الكلى » كمية من ذور الخردل المسحوقة مضافة إلى كمية من الماء الفاتر وحين تتماسكان تذابان فى ماء الحمام الساخن بدرجة (٣٧) مائوية حيث يمدد المريض مدة عشر دقائق.

« الحمام الجزئى » المقادير ملعقتان كبيرتان من البذور المسحوقة لبعض الماء الفاتر فتتعجن ثم تذاب فى نصف صفيحة من الماء الساخن بدرجة (٣٧) مائوية ومدة هذا الحمام الجزئى عشر دقائق أيضا. وعندما يشعر المريض بحرقان شديد يزال الخردل فورا عن ساعديه بماء مسخن.

أما عضل القلب فيعالج بمستحلب الصعتر البرى ملعقة صغيرة لفنجان ماء إنه مقوى للقلب والمعدة ومسكن لآلامهما. ويمكن شرب فنجانين منه فى اليوم محليين بعسل النحل أو سكر النبات.

وتعالج أمراض القلب بصورة عامة باستحلاب ملعقة صغيرة من الينسون ومثلها من الصعتر وكذلك من النعناع وأيضا من البقدونس ومثلها من الشمار (لكوب ماء). أو يغلى ثلاثون (جراما) من لحية الذرة فى لتر ماء لا يشرب منه إلا بعد غليه بساعتين.

٢٦- (أدوية النهدين)

« لزيادة حجمهما » يفيدهما تدليكا وتلبيخا بمستحلب من ورق القصعين وزهره ويشرب من مستحلب هذا القصعين مرة فى اليوم. ملعقة صغيرة لفنجان ماء.

« لانقاص حجمهما » هذا إذا كانا كبيرين أكثر مما يجب يفيدهما تدليكا وتلبيخا بماء غلي فيه قشر البلوط المسلوخ عن أغصان عمرها بين ثلاث سنوات وعشر: المقدار ملعقة صغيرة من القشر المقطع لفنجان ماء مع شرب فنجان واحد فى اليوم.

أو التلبيخ والتدليك بمستحلب من ورق الزوباع وإكليل الجبل وزهرهما: المقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء يشرب وحده فى اليوم.

« لتقوية الصدر المرخى » هذا إذا كان يميل إلى أسفل يفيده لصاقات من تفاح غير مسخن مع قشره وتبقى اللصقة على الأقل نصف ساعة ويكرر حتى النتيجة.

أو التلبيخ والتدليك بمنقوع مدته ليلة واحدة فى ثلاث أكواب ماء وقوامه، نصف ملعقة صغيرة من زهر الخزام ومثله من ورق القراص الغض وكذلك من زهر البابنج.

أو المعالجة بالماء المثلج وحده: بوضع اسفنجة باردة على سطحيهما ترفع ثم تعاد باستمرار. ويرفعان بمنهضة غير ضاغطة.

« للنهود المترهلة » إذا ترهلا يفيدهما غسل فى الصباح والمساء بالماء البارد بل المثلج أو بمحلول الملح وبالماء البارد بعد كل حمام ساخن والرياضة نافعة لهما.

« للنهود الضامرة » عند ضمور النهدين يفيدهما الماء الحار الجالب للدم لهما فيزداد حجمهما. ذلك بواسطة قطعة اسفنجة ثم يدلك بالماء البارد على سطحهما ليتكورا ويبرزا وممارسة الرياضة المناسبة لهما ولاسيما السباحة المنشطة للدورة الدموية، عدا فوائدها الأخرى.

« لنهدى المرضع » لذلك يفيدها غلى قبضة صغيرة من ورق الحبق وزهره فى لتر ماء ويشرب فنجانين فى اليوم وهذا العلاج مقوى أيضا.

« لاحتقان الثديين » إذا غصا بالحليب فاحتقنا يعالجان بكمادات مشبعة من ماء مغلى حب اليانسون: المقدار عشر ملاعق صغيرة من الحب المدقوق للتر ماء أو يدق ورق الشمار وزهره المبرعم ويوضع على الثديين. أو يوضع عليهما مرضوض غض من ورق

البقدونس وهو يفيد أيضا لالامهما وأيضا يفيد لسع الحشرات.

أو يدق غض من النعناع ويوضع عليهما. «لورم الثديين» يفيدهما التلبيخ بماء غليت فيه كمية من النخالة مع قليل من الملح أو دهن اللوز أو العدس إذا طبخ بماء البحر وسحق ثم طلى به ورم الثدى فى حالة النفاس أو الورم الحار فإنه ينفعه.

«لالتهاب الثديين» يعالج التهاب الثديين بلبخ من ورق النعناع المرضوض، وبلباب الخبز والخل أو يطلى بعصير من حرشف السطوح.

«لدمامل الثديين» من الوصفات الشعبية المدهشة لمعاجلة الدمامل: تشوى ثمرة الكوسة البلدى فى الرماد شيا بطيئا ثم جعلها لصقة فاترة: أو يدق بزاق الحلزون مع أصدافه ويجعل منه لصقة.

«لتشقق الحلمة» تكمد بمستحلب الصعتر: ملعقة صغيرة لفنجان ماء.

وهكذا عندما تعتنى حواء بنهديها يبقى لهما نجدهما وكبريائها ويختلس الشاعر منه نظرة وتنهد:

ونهـــد رأيت علـى غـــفـلة ... توهج فى الشـمس أبيض احـمـر
تخـيـئـه فـيـرق إلى ... كـــورد الربيع وأزهى وانـضــر
دعـيـه يطيـر إلي شـاعـر ... أشع من الشـمس قلبًـا وأطهـر
فـيـخـتـال في لوحـتي رسـمـه ... ويبـقـي علي الدهر بضًـا منور

****

المبحث الخامس

فى علاجات شاملة لمختلف أعضاء الجسم

١- بيان أدوية الصدر والقلب والثديين

« اليانسون » إذا طبخ مع عرق سوس نفع الصدر من الهواء وضيق التنفس.

« بذر الكتان » إذا خلط بعسل النخل أفرج عن الصدر وسكّن السّعال، وإذا « حمص » نفع السّعال « الحبة الخضراء » تنفع السّعال البارد الرطب.

« البندق » إذا دق لبّه مقدار أوقية وشرب بماء وعسل النحل أبرأ من السعال الحادث.

« الحـ ـة » إذا طبخت مع العسل وشربت إزالة الأوجاع المزمنة بالصدر.

« العرقسوس » ينفع الصدر والسعال بأنواعها إلا ما كان من اخلاط غليظة فيضعف عمله فيها وهو أنفع دواء لمرض اللوقة والخشونة التى فى الصدر وتراخى الحلق وخصوصاً إذا تمادى عليه فى كل يوم مع نصف درهم سكر ومثله تمر هندى - أفاد جميع مجارى البدن وأذهب أرياحه وحسّن لونه وحمّر البشرة وأبرأ أمراض الحميات المزمنة.

« قصب السكر » نافع لخشونة الحلق والصدر والسّعال الحاد واليابس والبارد إذا أكل مشويًا أو شرب مائه.

« أقماع الورد والحب الأصفر الذى فيه: إذا دق يابسه وشرب منها مقدار درهمين قطع نفس الدم وقطع البزاق المسرف.

« النعناع » إذا مزج بالخل أو شربت عصارته بالخل قطع نفس الدم أيضاً.

٢- لعلاج القلب :

« السنبل » إذا شرب بماء ورد نفع من الخفقان « السندروس ينفع من الخفقان ».

« الزعتر » ينفع وجع الفؤاد وخصوصاً المربى بعسل نحل أو سكر « الورد والنعناع ». نافعان من الخفقان الحار ومقوّيان للقلب.

« عرق الجناح والزعفران » القليل منهما مفرح ويستعمل منهما إلى درهمين .

« الينسون » ينفع القلب مع القرنفل والنعناع مفرحان للنفس .

٣- لعلاج الثديين

« دواء الثديين » الجوز إذا دق وأدلك به الثدى الوارمة أبرأها .

« حجر المسن » إذا جعلت حكاكته على الثديين منعهما من العظم والسمنة، ويولّد اللبن ويغزرّه .

« ورق الخروع » إذا دق ودلك به مع الخل سكن وجع الثدى « بذر الفجل » يزيد اللبن ويدره .

« المصطكى » إذا تمضمض بطبيخها أو بدهنها شدّ الأسنان المخلخلة . « ملح الطعام » إذا سحق مع الخل وأمسك فى الفم نفع وجع الضرس .

« النعناع » من مدغه نفعه من وجع الضرس « أصل الهليون » إذا سحق ووضع فى أصل الضرس إن كان فاسداً قلعه . وإن كان بلا فساد سكنه - وقيل إن عُلقَ على الضرس الوجيع قلعه بلى وجع . وإن طبخ بخل أو بذر كتان صلح لوجع الأسنان .

٤- لعلاج الوجه :

دهن « المصطكى » إذا طلى به الوجه حسّنه « دهن الخل » أو بذر الشيح إذا طبخ بزيت ولطّخ به الوجه حسّنه .

« الزيت » إذا غلى ووضع عليه الشبّة اليمانية ووضع فى أصل الذقن وبيّت فيها فإذا أصبح الصباح مشّطه نزّل الكلف والطبوع منها كالنخالة .

٥- لعلاج اللسان :

« حب السفرجل » إذا أمسك فى الفم أزال حرقة اللّسان والفم « الكزبرة الخضراء » إذا تمضمض بها إزالة طررة اللسان وبثوره .

« الايكر » يزيل ثقل اللسان وبلحيم الكلام .

٦- لعلاج الأذن :

« الآس » إذا طبخ وقطر فى الاذن قطع سيلانها . « الأفيون » إذا خلط به دهن اللوز وزعفران ومر وقطر فى الاذن نفعها . وأسكن ألمها، وأذهب ثقلها، وطنينها وقطع سيلان

القيح والماء المنحصر فيها وتقاها.

« ماء البصل » إذا قطر فى الأذن نفع ثقل السّمع والدوى العارض لها.

« الخل » ينفع من به عسر السمع إذا نام عليه والدوى والطنين وإذا قطر فى الأذن قتل الدود.

« دهن الخردل » ينفع من الصمم المزمن قطوراً وهو مفتح للسدد.

« دهن نوى الخوخ » ينفع الدوى والطنين ويفتح السّدد وإن تمادى عليه نفع الطرش.

٧- لعلاج الحلق :

« الحلق » الكراويا إذا وضعت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق التنفس نفعاً قويا عن تجربة .

« ورق الطرفاء » إذا بخّر به العلق الناشب بالحلق أسقطه.

« السكر » إذا شرب بماء حار نفع من بحّة الصوت المتسببة من النزلات وإذا جعل فى الفم وابتلع ماؤه جلا السّوط وأزال خشونته.

« القرفة » تنفع الصوت الخشن والرطوبات وتزيل البلغم.

٨ - بيان فى أدوية المعدة :

« البلح الأخضر » يدبغ المعدة « البصل » المخلّل يقويها ويفتق الشهوة ويحد القوّة الهافتة، ويمنع الغثاء الصفراوى والبلغمى.

« الجزر » المخلل مع الملح ينفع المعدة المؤلمة. « الخس » إذا أكل غير مغسول نفع المعدة المؤلمة.

« الخل » صالح للمعدة الملتهبة والبلغمية ويفتق الشهوة.

« الخلنجان » طيب للمعدة وللرطوبات المتولدة فيها. « الرواند » من أكبر أدوية المعدة الباردة ويذهب بفضلاتها وينقيها ويحلل الرياح فيها.

« الزنجبيل » جيد للمعدة، وهو داوء حسن لمن كثرت رطوبة معدتة.

« الكراويا » تنفع المعدة الباردة نفعًا جيداً.

٩ - هضم الطعام:

« جوز بلح الطيب » والفلفل والزنجبيل - والنعناع هاضم للطعام ومعين عليه.

« الفواق والعطش » إذا طبخت القرفة بالمصطكى وشرب ماؤهما سكّن الفواق.

« التين الطرى » بقطع العطش ويسكن الحرارة.

« العرقسوس » يسكن العطش وخصوصاً إذا نقع فى ماء وشرب من غير أن يحرك فيه.

١٠ - أدوية الكبد:

« ورق شجر الاتل » إذا طبخ مع أغصانه البيضاء بخل وشرب منه أربع أواق ونصف قوى الكبد ونفعه ولين أورامه وصلابته وكذا لو دهن به نفعه.

« البابنج » ينفع وجع الكبد ويسكن الورم شرباً وضماداً.

« الخزاما » إذا شرب منها ثلاثة دراهم أصلح مزاج الكبد وفتح سدده.

« عرق الجناح » يفتح سدر الكبد - « المحلب » ينفع الكبد ويبرئ أوجاعه ويستعمل منه درهم إلى خمسة دراهم بعسل نحل أو سكر ممزوج بماء الورد.

« أيضاً الهيلون » يفتح سدد الكبد وينفعه نفعاً بيّناً.

١١ - أدوية الأمعاء:

« بذر الكتّان » إذا أكل منه كل يوم نصف درهم سكن ألم الأمعاء « الحلبة » إذا طبخت بعسل النحل أخرجت ما فى الأمعاء من الأخلاط الرديئة.

« الابكر » أيضاً ينفع من وجع الأمعاء إذا مضغ منه مقدار ربع درهم.

١٢ - أدوية المقعدة:

إذا حرق خشب شجر « الاتل » وسحق محروقه وكبست به المقعدة البارزة ردها.

« الآس » أيضاً إذا طبخ وجلس فى مائه نفع من خروج المقعدة.

١٣ - أدوية البواسير:

« قال الحكيم بقراط » إذا أخذت حبة البركة: أعنى الشوانيز مقدار عشرة « دراهم ».

قرفة خام درهمين اثنين – قرنفل، درهمين اثنين حبهان، درهمين اثنين جوز بلح الطيب، درهمين اثنين صندل أخضر درهمين اثنين – سنامكى درهمين اثنين – وخمسمائة درهم من العسل النحل الجيّد، وبعد سحق الأصناف جميعها ونزع رغوة العسل بعد غلايانه، وإضافة جميع الأصناف أخلطها وأمزجها مع العسل. ثم يستعمل بالليل والنهار منه قدر البندقة، تنقطع الأرياح التى تنبت منها البواسير وإذا عجن الزيت مع قلب الحنظل وعمل بلا بيع والبس فى المحل نفع من البواسير وقطعها.

« دهن نوى المشمش » يزيل أورام المقعدة وينفع البواسير الباطنة حمولاً به فى قطنة – والظاهرة لطوخًا.

« السّمن البقرى » ينفع البواسير إذا طلى به على المقعدة أفادها ونفعها.

« الشبت » إذا طبخ وجلس فى مائه من يشتكى ألم المقعدة نفعه وإذا حرق بذره وجعل على البواسير قطعها. وإذا عجن الثوم والفلفل والزنجبيل وعسل النحل الجيّد واستعمل أكلاً بعد خلطهما ومزجهما وأيضًا إذا دهن المحل منهما قطع البواسير السائلة والجامدة.

« ورق الطرفاء » ينفع البواسير الخارجة « بخوراً وكذلك الكبريت والشبة اليمانى.

« الزعفران » إذا دق وضرب فى صفار البيض – واستاك منه صباحًا ومساءً نفع البواسير النازفة.

« الفلفل والزنجبيل والثوم وملح الطعام » يعجن بعسل نحل منزوع الرغوة وتعمل منه حبات وتحمل كل يوم واحدة صباحًا ومساءً تنفع البواسير.

« السندروس » إذا دهن به البواسير جففها « النعناع » ينفع أيضًا من البواسير ضماضاً بورقة.

١٤- أدوية الطحال:

« الطحال » الثوم يحلل الطحال وكذا الخل يذيب الطحال ويلطفه « جوز بلح الطيب » نافع من عظم الطحال.

« بذر حب الرشاد » يحلل أورام الطحال – الزعتر إذا شرب بالخل وافق المطحولين « لين بذر الفجل » إذا شرب بالخل حلل أورام الطحال.

١٥- دواء الاستسقاء:

« الهندبا » إذا طبخ منها مقدار خمسة دراهم إلى عشرة محلات بسكر وشربها من به الاستسقاء انتفع انتفاعًا عظيمًا وأفادت بدنه فائدة كبرى.

١٦- علاج الكلى والمثانة:

« البابنج » إذا طبخ البابنج واستعمله شربًا كمدت المثانة خصوصًا قبل تحجرها.

« نوى تمر البلح » إذا طبخ وشرب فتت الحصاة مجرب - وإذا أخذت بيضة وفرغ بياضها ووضع نصف درهم نشادر على صفارها وعلقت على نار لينة وخلط عليها العسل النحل وشربت على الريق ثلاثة أيام فى كل يوم واحدة أعنى بيضة فتت الحصاة وأبرأ منها.

« حلف البر » - والحرجل - والدّماسيسة يشرب ذلك قبل الطعام وعند النوم مدة ثلاثة أيام يزيل الحصوى بالتفتيت وقد جربه الكثير فأفادة المثانة وفتت الحصوة.

« بذر الكتان » أيضًا إذا دق أو سحق وسفّ منه مقدار ملعقة صغيرة صباحًا ومساءً أيامًا فتتت الحصاة.

« الحلبة » إذا جففت وقليت وسف منها على الريق وعند النوم أزالة برودة المثانة ومنعت تقطير البول ولا يزيد فى استعمالها أكثر من عشرة دراهم كل يوم.

« الحبة السوداء » إذا شربت بعسل نحل فتتت الحصاة.

« دهن اللوز الحلو » إذا شرب منه فتت الحصاة وأخرجها.

« العناب » إذا أكل العناب ينفع من وجع الكلى والمثانة.

« أغصان الفجل بلا ورق » إذا شرب معجونًا بعسل النحل نفع من أوجاع الكلى وفتتت الحصاة المتولدة فيها.

« الكبابة الصينى » أيضًا مفيدة للكليتين ومخرّجة للحصاة منهما.

« لسان العصفور » يفتت الحصاة شربًا.

« الهليون » أيضًا ينفع الكلى ويدر البول ويخرج ما بالمثانة من حصاة وخصوصًا أصله أعنى جذوره وكذا بذره وطبخ أصله - مفردًا - أو مع عسل نحل أو مع سكر أو مع بذر

البطيخ قوى فعله فى الحصاة وحلل المثانة وكذا أكل الهليون ولكن من غير إدمان.

١٧- أيضًا لوجع المثانة وعسر البول والحصوة:

إذا أخذ لبان الذكر قدر أربعمائة درهم وعلق عليه فى قدر جديد نظيف بماء عذب، وبعد الغليان ينقل إلى معون نظيف حتى يبرد ويشرب منه المريض بدل الماء فى كل يوم ما أمكنه إلى واحد وعشرين يومًا، يشفى سريعًا ويبرأ.

١٨- العلاج المدر للبول:

« البابونج » يدر البول شربًا وكذا أكل البطيخ وبذره يدر البول وعصير القصب يدر البول.

١٩- علاج أعضاء التناسل:

« جوز بلح الطيب » يمنع عسر البول.

« القرفة » تنفع عسر البول عرق الجناح يقلل البول السكرى وإذا شرب السمن البلدى البقرى نفع من احتباس البول وتقطيره والهندبا أو عصير ورقها يمنع نزول الدم من البول.

٢٠- علاج مرض البول السكرى:

« يؤخذ لذلك (٥) أوقيات لعبة مرة، (٣) أوقيات خميرة مغات، (٢) أوقية لبان ذكر، (١٠) أوقيات خميرة عيش سن.

كيفية التركيب أن تسحق اللعبة المرّة سحقًا جيداً ثم تسحق خميرة المغات سحقًا جيداً ثم تخمر اللبان الذكر فى نصف كوب ماء لمدة ٢٤ ساعة، ثم تحضر العشرة أوقيات خميرة العيش المأخوذ من السّن وتترك ٢٤ ساعة حتى يكمل خمرها فتكون بتحويلها خميرة بالفعل ثم يضاف مسحوق اللعبة المرة على اللبان الذكر المخمر بالماء على نصف مسحوق خميرة المغات وخميرة العيش السّن يعجن الجميع عجنًا جيداً مع إضافة ما يجعلها عجينة كالمرهم ثم يعمل من هذه العجينة حبوب، بحجم « الحمص الشامى » ثم إن هذه الحبوب يجب أن تلف من مسحوق خميرة المغات « التى احتفظنا بنصفها » ثم تعرض الحبوب فى الهواء الطلق « بدون شمس » يعنى فى الظل مدة أسبوع حتى تجف تمامًا.

بعد ذلك يكون الاستعمال بالنظام الآتى بيانه: الاسبوع الأول - تؤخذ حبتان قبل

الأكل بربع ساعة ثلاث مرات يومياً.

الأسبوع الثالث: أربع حبات قبل الأكل بربع ساعة ثلاث مرات يومياً.

الأسبوع الرابع: خمسة حبات قبل الأكل بربع ساعة ثلاث مرات يومياً.

أما الغذاء: فيكون دائر بين الخضار المسلوق بالزيت والليمون واللحم المسلوق أو المشوى، أو الأسماك المسلوقة أو المشوية، أو المقلية.

أما العيش الأفضل أن يكون من السّن الجاف. وبعد مضى عشرين يوماً من البدء باستعمال العلاج يكون الطعام عادياً كما كان فى العادة. ولابد أن المريض يجب عليه أن يراعى البعد عن تناول المواد السكرية والدهنية والنشوية .. كما أنه يتجافى عن أكل وطعام المواد السكرية والنشوية خلال العشرين يوماً مدة العلاج وكذلك يمتنع عن المواد الدهنية فى العشرة الأيام الأولى من بداية أخذ الدواء. وقال الشيخ عبد الله الغزالى(*) أنه مجرب يخفف ويلطف ويفيد وفيه الشفاء بإذن الله تعالى.

٢١- علاج لقوة الباه:

اعلم أن أكثر ما يضعف الباه يكون من البرد واليبس والرطوبة. لذلك يؤخذ (١) أوقية لبان ذكر يوضع فى جزء من العسل النحل منزوع الرغوة على نار لينة حتى يذوب اللبان ثم يشرب منه على الريق ومثله عند النوم فاتراً. وكذلك شرب ماء «إحساء» الكبش السّمين أعنى مسلوقه مع السّمن والعسل ويتجنب أكل كل بارد للطبع فإنه ردىء وقد يضعف «الباه» من كثرة الحرارة فى المزاج أو الأغذية الحارة فينبغى أن يعدّل عن ذلك بشرب اللبن الحامض المنزوع الزبد وأكل الأغذية الباردة حتى تعدل الطبيعة والمزاج واعلم أن هدوء البال وترك الهموم ونسيان الأحزان والتغلب عليها بالرياضة النفسية والمفرحات والرياضة فى الهواء الطلق والطعام الجيد كل ذلك فى الواقع هو غاية الغايات.

واعلم أن «البصل يزيد فى قوة الباه، وبذر الكتان إذا قلى ودق وعجن بعسل نحل جيد منزوع الرغوة مع قليل من الفلفل الأبيض وأكل منه زاد فى قوة الباه - ومما اتفق عليه أطباء العرب والعجم لقوة الباه أن تؤخذ المقادير الآتى بيانها فى القراطيس الموضح فيها كل المطلوب.

(*) مفردات ابن البيطار للشيخ عبد الله الغزالى: ص ١٠٢، ١٠٣.

٢٢- قرطاس مفرح للقلب :

يؤخذ المقادير وقدر وزنها عسل نحل جيد بعد غلايانه ونزع رغوته مقدار وزن العقاقير ثلاث مرات من العسل وإضافة خمسة أوقيات من السمن البقرى الجيد، وإليك المقادير المطلوبة بالدرهم : (٦٠) درهم من السكر الأبيض المكرر يعنى سكر النبات، و(١٠) دراهم من القرنفل، و(١٠) دراهم من كبابة صينى، و(٢٥) درهم من عود هندى، و(٥) دراهم من بذر الكرفس، و(٥) دراهم عود قرح، و(١٠) دراهم بذر عاقول، و(١٠) دراهم ينسون، و(١٠) دراهم بذر جزر، و(١٠) دراهم بذر لفت، و(١٠) دراهم بذر فجل، و(١٠) دراهم زعفران جيد، و(٤٠) درهم من المصطكى البلدى، و(٣) دراهم من دهن المر، و(١٠) دراهم من اللبان الذكر، و(١٠) دراهم من الكمون الكرمانى الأصفر، و(٦٠) درهم من حبّة البركة بعد قليها، و(١٠) دراهم بسباسة، و(١٠) دراهم من جوز طيب هندى، و(١٠) دراهم حبهان، و(١٠) دراهم شمر، و(١٠) دراهم خلنجان.

بعد تحضير هذه المقادير وتنظيفها جيد أو دقها أو سحقها - يوضع العسل على النار اللّينة وتنزع رغوته وتخلط العقاقير بالعسل ثم ينزل. وطريقة الاستعمال أن يؤخذ مقدار درهم واحد فقط فى كل يوم صباحًا ومساءً، من داوم على ذلك تعود إليه صحته وترد إليه قوته وهو « مفرّح للقلوب بعد اليأس » هذا وإن ماء ولحم الكبش من الضأن، يكسب الروح والقلب قوة ويزيل الضعف العام ويكثر الدم.

٢٣- وهذا قرطاس مقوى للأعصاب :

أما - قرطاس مقوى الأعصاب، فهو يؤخذ على بركة الله الأصناف الآتية :

(١) حبة البركة، (٢) فلفل أبيض، (٣) بذر فجل، (٤) بذر كركم، (٥) لسان عصفور، (٦) بذر اترنج، (٧) مر بطارخ، (٨) كمون كرمانى، (٩) عود قرح، (١٠) لبان دكر، (١١) زنجبيل، (١٢) دار صينى، (١٣) كمون ابيض أجزاء متساوية.

هذه الأصناف تجمع وتحضر وتسحق جيدا وتحلل جيداً ثم يضاف عليها عسل نحل منزوع الرغوة بمقدار ما يجعلها مثل العجينة على النار اللينة وترفع ثم يؤخذ منها مقدار ملعقة صغيرة صباحًا ومساءً.

٢٤- وهذا قرطاس لعودة الشباب:

طريق تركيبه كالآتى: يؤخذ رطلان ماء وبصل أبيض، ورطلان من عسل نحل منزوع الرغوة، وعدد (٥) دراهم بذر جرجير، (٥) دراهم زنجبيل، (٥) دراهم بذر لفت.

كيفية خلطه أن يوضع ماء البصل مع عسل النحل حتى يجف ماء البصل ثم أن البذور تكون قد دقت أو سحقت جيداً أو بعد تحليلها تضاف إلى العسل ثم تجيء بالزبيب الأسود يكون نصف أوقية إلى خمس أواق ينقع مقدار ٢٤ ساعة - ثم يصفى ويوضع فى زجاجة - وعند الحاجة يؤخذ جزء من القرطاس مقدار «ملعقة صغيرة» ويضاف إليها من ماء الزبيب مقدار نصف كوب ويتناوله فإنه مقوى ومفيد جداً.

٢٥- وهذا قرطاس نزهة النفس والرجاء بعد اليأس:

وهذا طريقة تركيبه - يؤخذ لوز وبندق مقشر وفسدق ونارجيل مقشر محكوك اعنى «مبشور» وصنوبر وحب فلفل أبيض وحب زلم وحبة خضراء.

تحضر هذه الأصناف بموازين أجزاء متساوية. ودار فلفل وزنجبيل بدق الجميع ويعجن فى عسل نحل منزوع الرغوة مقدار وزن الجميع - ويؤخذ منه عند الحاجة وأعظم الأدهان للعضو تدليكًا دهن حبّ القطن ودهن السعد ودهن الياسمين.

٢٦- الأدوية المفردة المتعلقة بالباه:

أما من ناحية البذور المناسبة للأدوية المفردة المتعلقة بالباه من ناحية «البذور» فالذى يناسب الباه هو: (١) بذر السلجم - (٢) بذر الكرنب - (٣) حبّ الترمس - (٤) بذر الجرجير (٥) بذر الجزر - (٦) بذر النعناع - (٧) بذر الفجل - (٨) بذر البطيخ - (٩) بذر الكرفس - (١٠) حب الفلفل الأبيض - (١١) حب الزلم - (١٢) حب الحلبة.

والحبوب مثل: الحمص والباقلا واللوبيا. وأما القشور مثل القرفة، والدار صينى، والبسباسة والحسك- وأما اللبوب فمثل لب الصنوبر والسنة العصافير. والحبّة الخضراء. وحب الفلفل والفستق، والبندق. وأثار الصموغ فمثل الحلتيت، وأما الأصول فمثل أصل الكوف، والهليون، والبصل المشوى. والزنجبيل والخلنجان، وعود قرحا، والمغات والسّعد.

وأما الطيور « فالعصافير » وأما الفواكه « فالعنب » الحلو » – وأمّا البقول فمنها « الجرجير ».

٢٧ – دواء لتنقية البدن وتصفية اللون

يؤخذ مقدار من الحلبة : تنظف جيدا وتغلى على النار أربع مرّات ثم تصفى فى كل مرّة بماء جديد ثم تجفّف وتسحق جيدا ويضاف قدرها من دقيق الحنطة بعد نخله – ثم يطبخها باللبن البقرى بقدر ما يغمرها وتوضع على نار معتدلة وبعد النضوج يلقى عليها من عسل النحل المنزوع الرغوة أو من السكر الابيض النقى والسّمن البقرى الجيد قدر الكفاية، وتحرّك على النار اللينة حتى يعقد ويستعمل بقدر الحاجة .

٢٨ – أدوية لعلاج الرحم

أدوية الرحم « الخزاما » إذا احتملت فى صوفه حسّن مزاج الرحم وطيّب رائحته وضيقه وجفف رطوبته، وقطع السّيلان المزمن منه وأعان على الحبل .

« الدار فلفل » أعنى حب الفلفل الأبيض أو الأسود : يطيّب الرحم ويسخّنه حمولاً « نبات السّعد » ينفع برد الرحم إذا ضمد به .

« الشبت » إذا جلست فى ماء طبيخه من تشتكى وجع الرحم نفعها وهو ينقى الرطوبات العارضة له شرباً وجلوساً فيه وحمولاً، ويشرب منه إلى مثقال ونصف بعسل النحل .

« الآس » إذا بخر به نفع من تشتكى نزف الدم من الرحم .

٢٩ – أدوية أدرار الحيض

أما أدوية أدرار الحيض : الحرمل بدر الطمس شرباً وحمولاً – الحبّة السوداء تدر الطمس شرباً وبخوراً (الفجل) إذا طبخ وشرب ادر الطمس .

٣٠ – أدوية الأعضاء الطرفية

« دقيق التّرمس » إذا خلط دقيق الرمس بالخل – سكن وجع المفاصل الباردة والحارّة « الثّوم » جيّد ومفيد لاصحاب النقرس، ووجع المفاصل، « الخل بالكبريت » إذا سخن ووضع على النقرس نفعه، « الخيار شمبر » إذا طلى به النقرس والمفاصل نفعها – عرق

الجناح ينفع وجع المفاصل دهاناً - القطران : إذا ضمد به نفع من داء الفيل، «الصابون» إذا خلط بمثله حناء وطلى به الركبتين يسكن وجعهما «جذور القصب الفارس» إذا سحق وضمد بها مع خل سكن وجع الصلب والعصب المتنقل - دهن النرجيل - من أعظم أدوية الريح الذى فى الظهر والركبتين «الهندبا» نافعة من النقرس ضماداً وأصلها نافع من وجع المفاصل شرباً «الخطميّة» إذا جلس المقعد فى ماء مطبوخه أو شرب لعابه بسكر - اقامه وافاده.

«الحرمل» إذا سفّ منه وزن مثقال ونصف بعد سحقه جيدا لمدة اثنا عشر ليلة شفى من به عرق النسا.

٣١ - أدوية الجزام

«الحنظل» إذا ادلّك به من أسفل قدم المجزوم مّرات عديدة أبراه - القرطم إذا سمّنت به دجاجة اياماً لا تقل عن اثنا عشر يوما وأخذ شحمها ودهن به أطرفا المجزوم نفعه وخلصه من مرضه «أصول الطرفاء» إذا طبخت بالزيت النقى وشربها المجزوم شفى.

٣٢ - علاج داء الثعلب

«حجر المسن الأخضر» إذا أخذ ما ينحّل ويخلص منه عند سنّ الحديد عليه وطلى به داء الثعلب أنبت الشعر فيه وحسّنه.

٣٣ - دواء لوجع الظهر

«عرق الجناح» نافع لوجع الظهر البارد شرباً - المحلب : ايضا جيّد لوجع الظهر المزمن، ودهنه من أعظم أدوية الريح التى فى الظهر والركبتين والوركين.

٣٤ - أدوية الدّحاس

«العرق سوس» ينفع الدحاس معجونا بعسل النحل أو شمعه - «الشّبة» إذا عجنت بشمع عسل النحل وجعلت على الدحاس نفعته.

«العاج» إذا ضمد ببرادته الدحاس سكن أوجاعه «حصا لبان الذكر» إذا خلط مع عسل النحل ودهن به يذهب الدحاس.

٣٥ - بيان الأشربة

فيما يتعلق بشرب بعض الأدوية وما ينفع السّوداوى والصفراوى والبلغمى والدموى وقطع الاسهال

« العرقسوس » أيضا إذا ألقى فى المسهلات المطبوخة دفع ضررها وهوّن على الطبيعة احتمالها.

« الصمغ العربى » إذا وضع فى الأدوية الحارّة منع حدّتها - « الكزبرة » إذا وضعت فى الأدوية تكثر حدّتها.

« السّنامكى » يسهل جمع الأخلاط وينفع من النقرس، وعرق النسا وأوجاع المفاصل الحارّة من البلغم والصفراء وينفع من الوسواس السّوداوى وسائر الأمراض السّوداوية مثل الشقاق، أعنى الصداع، الفتق، الجرب، البثور، الحّكة، الصداع وشرب ماء مطبوخة أنفع من جرمه والشربه منه مسحوقاً من درهمين إلى ثلاثة دراهم ومن ماء مطبوخه من ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم.

« حب الرشاد » ينفع الأدواء الرّديئة الفاسدة، وينشّف القيح السّائل من الجوف ويصلحه، الهند بابا لخل أو شرب الخل إلى ثلاثة دراهم فقط.

« الزّعتر » إذا خلط بالماء يخرج سائر العفونات.

٣٦ - دواء للصفراء

« الرجلة » إذا شرب من عصيرها عشر دراهم مخلوطاً بسكر قدر درهمين أذهبت الصفراء « الخيارشنبر » أيضا يسّهل الصفراء - وكذا المشمس يسّهل الصفراء.

٣٧ - أدوية للبلغم

« بذر الخردل » مضغه يقطع البلغم - « الخلنجان » نافع لاصحاب لبلغم - الزنجبيل - ينشّف البلغم - العرقسوس شربه يخرج البلغم - العسل النحل - يذهب البلغم وقطعه من أصله.

٣٨ - لعلاج الدّم

« التّمر هندى » يسكّن هيج الدم - الخيار شنبر يسكّن هيج الدم - « الهندبا » تصفى

حرارة الدّم، المشمس: يسكنْ وهيج الدّم شرب شرس الحصرم يسكن وهج الدّم، العنّاب إذا نقّع وشرب من مائه يسكّن هيجان الدم الفائر، وينفع من به قئ ونزول فى البطن والدم السّائل من الجوف، وأعظم من هذا كلهّ أنّه مفيد جداً.

٣٩ - الأدوية الملينّة

« التّين » الطرى منه مليّن - « الثوم » مليّن » والطرى منه أفضل من اليابس، « الحلبة » إذا طبخت مع عسل نحل أطلقت البطن وتخرج ما فى الأمعاء من الأخلاط الرديئة.

« الخس » مليّن، والخّروب الطرى يطلق البطن، العرقسوس مليّن، عسل النحل مليّن، الكزبرة مليّنة.

« اللبّن » مليّن، ومع الملح مسهل، زرّ الورد، مع السّنامكى، والكابلى الأصفر والمصطكى والشعيرة الهندى يؤخذ قدرها من السكر فهو مسهل، واكثاره مطلق للطبيعة واستعماله من درهم إلى ثلاثة ينفع الرأس ويقوّى النظر.

٤٠ - أدوية قطع القئ

« الأهليلج » يقطع القئ والبصاق، التفاع يقطع الغثيان، التّمر هندى، يمنع القئ، السّعد بقطع القئ، حب السّماق يقطع القئ، القرنفل يمنع القئ والغثيان.

٤١ - أدوية لقطع الإسهال

« الكراوية » تقطع الإسهال، ورق شجر الجمّيز يقطع الإسهال شرباً بماء جوز بلح الطّيب.

« الخردل اليابس » يحبس البطن، « الخل » يحبس البطن - الزيتون الأخضر المملح، ممسك للطبيعة - « القلقاس » يحبس البطن.

« الكزبرة » اليابسة تحبس البطن - « بذر الكتان » المقلى منه يحبس البطن، « أقماع الورد » مع الزهر الأصفر الذى فى وسطه يقطع الإسهال المزمن.

٤٢ - لإخراج الدود من البطن

« الترّمس » إذا دق ووضع على السّرة من خارج أو أكل أو شرب منه أو لعقه بعسل نحل أو شرب مطبوخه أو من دقيقه قتل الديدان وأخرجها.

« حبّ الرشاد » يقتل الدود ويخرجه – ورق الخوخ يقتل الدّود – « الصندل » يقتل الدّود « الحلبة السّوداء » تقتل الدّود – القطران يقتل الدّود من الداخل والخارج، الكراوية، تخرج حب القرح من البطن، المحلب مخلوطا مع العسل النحل يخرج الدّود.

٤٣ – أدوية تحليل الرياح

الحلبة – تحلّل الرياح – الخلنجان – يخرج الرياح – القرفة – تطرد الرياح – الزنجبيل يحلّل الرياح – السّنبل – ينفع من النفاخ – الكراوية – تطرد الرياح – الكمون يطرد الرياح والنفاخ – – القرنفل – يطرد الرياح المتولدة من فضول الغذاء – الشيح – محلّل للرياح – – الزّعتر – يحلّل النفخ – الكرفس – يحلّل الرياح والمغص – البقدونس – مع المصطكى يذهب المغص إذا شرب بماء حار – الفستق – أكله يزيل المغص – المحلب – نافع من القولنج – الزّعتر – ينفع من القولنج الشديد شرباً.

٤٤ – أدوية الورم والخراجات والخنازير

« بذر الكتان » إذا دق وخلط بالعسل النخل والزيت والماء القراح حلّل الارباح وليّنها فى الظاهر والباطن، وإذا طبخ بالماء كان صالحاً للأورام العارضة فى أصول الآذان والأورام الصلبة، دقيق الترمس إذا طبخ بالخل والعسل النحل أو بالخل والعسل أو بالخل والماء القراح بحسب المزاج وغلظ المادة إفياد الخراجات الصلبة وبالخل يحلّل الرياح الباردة – « الثوم » أيضا يفجّر الدماميل دهاناً.

« دقيق الترمس » إذا خلط بالسّويق والماء سكنّ وجع الأورام الحادة – الحلبة – إذا طبخت بالعسل النحل وجعلت ضماداً كانت من أحسن المداواة للأمراض الحادة – إذا صبتّ وهو مسخّن على الأورام أزالها – الكزبرة الخضراء – إذا ضمد بها مع دقيق الباقلا حلّل الخنازير والخراجات وينفع الدمامل طلاءً بالغار.

٤٥ – أدوية الدمامل

« الثوم » إذا طبخ بالماء أو اللبن وجعل على الدمامل فجرّاها الخميرة إذا أكثر ملحها انضجت الدمامل وفتّحت أفواهها، الطحينة، تلينّ الصلابات وتفتح السّد والخراجات طلاء – بذر المر – ينضج الدمامل طلاد.

٤٦ - أدوية الجروحات وقطع الدم

« الآيانوس » برادته تقطع دم الجراحات الطرية « الأرز » إذا سحق ودر على الجراحات نفعها.

« نوى تمر البلح » إذا حرق ودرّ على الجروحات الرطبة ألصقها.

« التوتيا » إذا سحق وأضيفت مع دهن الورد نشفت الجراحات العصبيّة ولحمتها.

« السنط » إذا ضمد بورقة الطرى على الجروحات العظيمة السيلان ألحمها.

« بذر القطن » إذا سحق وحشى به الجروحات قطع دمّها - حصا لبان الذكر، ينشّف الجراحات الطرية ويدملها ويقطع النزيف من أى موضع كان - الليف - إذا وضع على الجراحات الوسخة جلاها وطهّرها.

٤٧ - وأيضا لقطع الدم

بياض البيض إذا شرب بالسّويق حبس الدم من أى عرق كان طاهراً أو باطناً « قشر الرّمان » إذا طبخ وجلس في مائه النساء نفعهن من نزول الدم - وإذا حرق وجعل مع عسل النحل وضمد به فى أسفل البطن نفع نزف الدم من الأرحام والبواسير وغيرها.

« العنكبوت » يقطع الدم إذا وضع على محل نزف الدم.

٤٨ - علاج الجرّب

« الثوم » إذا خلط بالعسل النحل وطلى به الجرب المتقرح أبرأه - الحلبة الخضراء - تجلى الجرّب - « بذرحبّ الرّشاد » يجلى الجّرب المتقرّح دراً.

« حجر المسن الأخضر » إذا كسّر وسوى على الجمر ثم سحق وخلط مع الخل والنطرون أزال الجرّب.

« الخل » ينفع الجرّب خصوصاً إذا خلط بأدوية توافقه وغسل به مّرات أزال الجرّب.

« السّمن البلدى العتيق » خصوصاً البقرى - إذا عجن به الحناء وطلى به الجرّب العتيق أذهبه وأزاله.

« الشعير » إذا طبخ بالخل ووضع على الجرّب مسخناً أبرأه.

« الحبّة السّوداء » تنفع من الجرّب وتزيل قشر الجلد ضماداً وتدليكاً بالخل.

« الصابون » إذا خلط بمثله ملح ودلك به فى الحمّام أذهب الجرب المتقرح.

« الكمون » إذا خلط بالخل بعد دقة نفع الجرّب .

« ماء البحر المالح » ينفع الجرب حموماً به .

٤٩ - أدوية الحكّة

« التّمر هندى » يذهب الحكة شرباً، « جوز بلح الطيب » ينفع الحكّة أكلاً وغسولاً به .

« حجر المسن » ينفع مثل ماركّب فى باب الجرّب - الخل يزيل الحكّة غسلاً به - السّنابكى نافع من الحكة إذا اطلى بعصارته - وإذا عجنت الحناء بالسّنامكى واختضب بها فى الحمّام أذهب الحكة - وإذا استعمل عصيره مع التّمر هندى ممروساً فيه نفع من الحكة « الصابون » إذا خلط بمثله حناء وتدلك به فى الحمام أذهب الحكة « الزعتر » إذا خلط بنطرون أذهب الحكة غسولا به .

٥٠ - أدوية القوب

« بذر الكتان » إذا دق وضمد به القوب أفادها - « لبن التّين » إذا خلط بدقيق الشعير أزال القوب وجلاها، ثم إذا خلط بعسل نحل وطلى به القوب أبرأها « لحم الجمل » إذا حرق وطلى به القوب أزالها و« أيضا حجر المسن » إذا كسّر وسوّى على الجمّر - ثم سحق بالخل والنطرون أزال القوب .

« بذر حب الرّشاد » وبذر الكتّان - والراوند - يشفى القوب طلاءً .

« عصارة السلق » إذا طلى بها مع عسل النحل أبرأت القوب .

« الصابون » إذا دق ووضع فى خرقة من الصّوف ودلك بها القوب دلكاً شديداً أذهبها .

« الزّعتر » إذا طلى به القوب مسحوقاً أبرأها - الكبريت إذا طلى مع علك البطم شفى القوب - ماء البحر المالح ينفع القوب غسلاً .

٥١ - أدوية القروح والبثور

« الأبنوس » إذا سحق ونشر على القروح « الخبيثة » جففها وأدملها .

« الترمس » ينفع من البثور غسولا - وفى الجروح ضماضاً - الثوم إذا خلط بالعسل وطلى به أبرأ البثور « الخبيثة » ونفع قروح الرأس الرطبة « قلب الجوز » العتيق منه إذا حرق

وخلط بزفت نفع قروح الرأس – طبخ ورق الحناء – إذا تمضمض به أبرأ قروح الفم وبمسحوقها كبوساً.

«دهن بذر الكتّان» ينفع من القروح طلاء.

«السّعد» إذا درّ على القروح العسيرة الاندمال نفعها نفعاً جيّداً.

«الرّمان الحامض» إذا عصر وطبخ ينفع القروح «الخبيثة» وأيضا الحلم الزائد فى الفم والأنف.

«السّنامكى» ينفع البثور طلاءً.

«السّنبل» ينفع القروح شرباً واحتمالاً – الاسفيداج – إذا حرق ودر على القروح التى أعيت أبرأها وأدملها – الشّبّة اليمانى نافعة من القروح.

القروح خصوصاً ما كان منها فى أعضاء التناسل.

«الصبر» يدمل قروح الإحليل العسرة الاندمال وكذلك ما كان منها فى الإحليل والدبر طلاءً بماء أو درًّا عليها «رماد الطرفا» إذا درّ على القروح الرطبة جففها وخاصّة حرق النّار «لبان الذكر مع النطرون» يدمل القروح وإذا اطلى به القروح التى فى الرأس أبراها.

٥٢ – أدوية البرص

«البصل» إذا طلى – بمعصوره مخلوطا بماء الورد أزال البرص «بذر حب الرشاد» إذا سحق منه وزن خمسة دراهم وشرب منه المبروص نفعه – وإذا طلى عليه حب الرشاد بعد سحقه وخلطه بالخل نفعه نفعاً جيدا «الخردل» إذا طلى به البرص أزاله.

«الحبّة السوداء» إذا مزجت بالخل بعد سحقها نفعت المبروص طلاءً – «العصفر» أعنى عصفر القرطم إذا سحق وخلط بالخل نفع المبروص طلاءً.

٥٣ – أدوية البهق والكلف والنمش

«البصل» إذا طلى بمعصوره ممزوجاً بالخل وجلس فى الشمس أزاله – «صفار البيض» إذا شوى وسحق بعسل نحل كان منه طلاءً جيدا للكلف – الترمس – طبيخه نافع من

(*) مفردات ابن البيطار للشيخ عبد الله الغزالى: ص ١٠٢، ١٠٣.

البهق غسولاً – الثوم – إذا خلط بالعسل ابرأ البهق «بذر الجرجير» إذا سحق وطلى به الكلف في الوجه أبرأه – جوز بلح الطيب – إذا أدق وطلى به الكلف والنمش غسولاً أزالهما – حب العزيز – إذا مضغ ووضع على الكلف الذى فى الوجه أذهبه – بذر حبّ الرّشاد إذا سحق وطلى بالخل على البهق الأبيض نفعه نفعاً جيدا وإذا طلى به مسحوقاً مع عسل أو صابون أبرأه – الحبة السّوداء – إذا دقّت وخلطت بالخل أزالة البهق – العصفر – أعنى عصفر القرطم – إذا سحق وخلط بالعسل النحل وطلى به البهق أزاله.

٥٤ – علاج اليرقآن المتقدّم ذكره

«البابنج» يذهب اليرقان شرباً وضماداً – الخيار شنبر بزيل اليرقان شربًا وضماداً الزّعتر – إذا استعمل شرباً وطلاءً فى الحمّام نفع اليرقان – الكبريت – إذا شرب بالماء أو فى بيضه ماحشوه نفع من اليرقان ويشرب من الكبريت الأبيض إلى درهمين ومن الأصفر إلى عشرة.

٥٥ – أدوية عض الكلب المكلوب

«شعر الإنسان» إذا حرق وبل وغمس بخل ووضع على عضّة الكلب أبرأها لوقته – «لبن التّين» إذا وضع على عضّة الكلب نفع خصوصاً بالعسل ضماداً أى دهاناً.

«الثوم» أكله نافع من عضة الكلب الملكوب – جوز بلح الطّيب إذا دق وخلط به عسل نحل وبصل وملح كان صالحاً لعضّة الكلب ضماداً.

«الحديد» إذا حمّى بعد ازالة صدئه ثم طفى بالماء مرّات وشرب منه المعضوض من الكلب نفعه – «السنامكى» إذا شرب منه المعضوض نفعه – شحم الضأن – إذا حرق نفع عضّة الكلب ضمادا – النعناع إذا ضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب.

٥٦ – أدوية حرق النار

أدوية حرق النار: «ورق الحناء» إذا خلط بالماء وصبت على حرق النّار نفعه، وإذا عجن بعصيره ورق الكزبرة أو بنقيعها نفعها «رماد الطرفا» إذادرّ على قروح حرق النار الرطبة جففها – قشر القرع اليابس – إذا حرق وعجن بسمن بقرى نفع حرق النّار.

٥٧ – أدوية التّسمين

«الزبيب الرزيقى» أعنى الاحمر الكبير يقوّى ويسمّن – السّمسم المقلى مع العسل

النحل والسّيرج مع العسل يسمّن – الحلب إذا دق وخلطّ باللبن – القلقاس – أكله يسمّن – «الخل والسندروس» ينفع عند الإكثار من الملح والملوحات التى تهزل الجسم.

٥٨ – علاج مرض الصبيان

«البرنوف» إذا أخذ منه مقدار درهمين وغلى وصفىّ وسقى للصبيان منع عنهم المغص ووجع أجوافهم وقوّى معدتهم وقطع سيلان اللعاب من أفواههم وإذا سقوا من عصير ورق البرنوف درهماً مذاباً بلبن امهّاتهم نفعهم من الصّرع – «دهن البنفسج» إذا احلّ فيه شمع أبيض ودهن به صدر الصبيان نفع سعالهم «رماد الشيّح» مع بعض الادهان يسرع انبات شعر الصبيان، «قشر الرّمان» إذا طبخ وقعد فى مائه نفع من خروج المقعدة فى الصبيان – «السّمن» الجيّد دواء حسن لأورام الصبيان – دهاناً – الصّابون إذا غلى مع دهن ورد وطلى به قروح الراس فى الصّبيان خفف رطوبتها وأبرأها – العصفر يعنى زهر القرطم إذا مزج بالعسل بعد سحقه وطلى به القلاع والجرّوح فى فم الصبيان أزالها ونفعها.

٥٩ – علاج قرص العقرب

«لبن التين» إذا قطر على لسعة العقرب نفعها – بذر الحنظل – من أعظم أدوية لسع العقرب – وإذا شرب منه قدر نصف درهم: سكّن لسعة العقرب فى وقته «الدار فلفل» ينفع لسعة العقرب شرباً وضماداً – دهن البندق ينفع من لسعة العقرب لطوخاً – السعد نافع أيضا من سّم العقرب شرباً – الشيح نافع من لسع العقرب ويشرب منه مقدار ثلاثة دراهم – الزّعتر – إذا شرب منه مقدار ثلاثة دراهم بعسل نحل نفع من لسعة العقرب.

٦٠ أدوية للمعالجة الجلديّة

«لتنقية الجلد» يؤخذ الورد الاحمر ويعمل منه شرباً وتلبيخاً من مستحلب قوامه نصف ملعقة صغيرة من (ورق توت الأرض وزهره) ومثله من الورد الأحمر وكذلك (من القصعين) وأيضا من (اليانسون) ومن الخزام ثمّ من المردكوش فى لتر ماد وهنالك مستحلب الارقطلون: نصف ملعقة صغيرة من العشبة كلها لفنجان ماء. «للمحافظة على جسمك كما هو» يشرب فنجانين فى اليوم من مستحلب قوامه: «ثلاثة ملاعق صغيرة من (ورق النعناع وزهره) وملعقة صغيرة من اكليل الجبل فى لتر ماد.

«لتغذية الجلد» يطلى بمدقوق الخيار أو بمستحلب أو مغلى من (ورق الجوز) «لتليين

الجلد » يلّين بمرضوض الخس أو بمستحلبه أو بمزيج متساو من الغليسرين وعصير الليمون الحامض.

« للجِّلد الضعّيف الحسّاس » مرضوض الخس أيضا ومستحلبه نافع لذلك.

« للحكاك الذى فى الجلد » إذا أصاب جسمك أو أى موضع منه حكاك شديد يلبخ بمستحلب البقدونس الفرنجى قبضة للتر ماء مع معالجة كبدك وإذا الحّ الحكاك يكون سببه مرضاً عندئذ يدهن المكان بمزيج من اليود والغليسيرين.

« للجّلد الحسّاس » إذا كان عرضه للبثور المنوعة لذلك هو بحاجة لتنقية الدّم بواسطة الطرخشقين – وللتقوية بماء المطر مع النّشا وبعض الأعشاب أى حمام بنسبة لتر من ماء المطر مع قليل من النّشا يضاف إليها ملعقة صغيرة من ورق زهر الشقيق ومثلها من الورد البرى أعنى (النشرين) وكذلك من أكليل الجبل وأيضا من زهر الخبّيزة البّرية ثم التلبيخ مرتين فى الأسبوع بماء قدره لتر نقع فيه مدة أثنتى عشرة ساعة خمس ملاعق صغيرة من زهر (الخبّيزة البرية) ومثلها من آكليل الجبل زهراً وورقاً وكذلك من (ورق زهر الورد) وثلاث ملاعق صغيرة أيضاً من (ورق الزّوباع وزهره) ومثلها من الزعتر البرى الطويل وفي الوقت نفسه بشرب فنجانا فى اليوم من المستحلب التالى : ملعقة صغيرة من (زهرة الخبيّزة البّرية) ومثلها من عشبة السيترونال وكذلك من المليا ونصف ملعقة صغيرة من الحبق ومثله من اكليل الجبل وكذلك من الصعتر البرى القصير وأيضا من الصّعتر الطويل كل ذلك فى لتر ماد ويجب الابتعاد عن الكيميائيات ويمكن شرب وتلبيخ من ماء غلى فيه ورق الأرض شوكى : ملعقتان صغيرتان من ورق النبات لفنجان ماء أو ماء غلى فيه ورق القراص وزهره ملعقتان صغيرتان لفنجان ماء أو مستحلب زوفاء : ملعقة صغيرة ونصف الملعقة لفنجان ماء أو مستحلب الصّعتر البّرى الطويل وزهره بنسبة ملعقة صغيرة ونصف الملعقة فنجان ماء أو مستحلب الصّعتر البّرى القصير وزهره ملعقة صغيرة لفنجان ماء.

لكل حالات الجلد يغير بصورة عامّة الجزر أو الليمون الحامض أو الخيار أو القرّة أو البقدونس أو التّفاح شرباً وأكلاً وتمسيدا وتفيده فىّ حمامات من الحليب خصوصا حليب الدّابة مضافاإلى عسل النحل وزيت اللوز الحلو . . والفرك بكيس صغير مملوء بالنخالة وفى الوقت نفسه يشرب مستحلب من حبّ الشعير : مقدار ملعقتان صغيرتان

لكوب ماء وبعد الحمام يفرك الجسم بورق النعناع أو زهر الخزام: ينقع فى لتر نبيذ أبيض قوة مدة أسبوع عشر قبضات من ورق النعناع أو من زهر الخزام وإذا كنت ممّن يشعرون بارتخاء فى الجسم فيترك الوصفة المذكورة وإليك بما يشد عزمك من وصفات كالآتية: مستحلب ملعقة صغيرة من ورق النعناع ونصف ملعقة صغيرة من اكليل الجبل ورقا وزهراً أو مثله من ورق الزعتر البرى القصير وزهره ولعقة من القصعين ورقا وزهراً للتر ماء ثم يشرب فى الصباح والماء من المستحلب التالى: ملعقة صغيرة من كل من العناصر الآتية لفنجان ماء: حب اليانسون وزهر الزيزفون المذكور كما يفيد أن يشرب ويلبخ معاً بمستحلب من حبّ الشّوفان مقدار ملعقتان صغيرتان ونصف الملعقة لفنجان ماء — أو بمغلى من نبات النبتة ذاتها أو بمستحلب أو مغلى من عشبة الهندبا البرية كلها: (مقدار ملعقة صغيرة ونصف لفنجان ماء) أو من ورق القراص بالنسبة نفسها أو من القصعين ورقا وزهراً (المقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء)

«وللجلد أيضاً» يعالج من الخارج ومن الدّاخل.

من الخارج كمادات ساخنة مملوءة بالمنقوع التالى: (المقدار خمس ملاعق صغيرة من رعى الحمام ورقًا وزهراً) ومثلها من زهر الخبيّزة البّرية — (وأيضا ملعقتان صغيرتان من ورق النعناع وكذلك من ورق رعى الحمام وزهره ونصف ملعقة من ورق النعناع ومثله من زهرة الصعتر البرى القصير لفنجان ماء.

تقشر الطبقة العليا قشرا ناعما لتزول البقع وآثار البثور أو الجروح الخفيفة وذلك بعجن الصلصال الاخضر مع بعض الماء وبإضافة ملعقة صغيرة من روح القصعين وتسخين العجين بعض الشئ بقطعة قماش وتثبتها فى المكان المقصود عدة مرات عندئذ ينجلى المكان. (للسع الحشرات).

عندما تلسع الزلاقط أو البعوض بدنًا مثلا يلبخ بالبقدونس المدقوق أو الثوم أو بعصير من حرشف الصطوح، وللشفاء من لسع النحل أو الدبابير أو الزلاقط أو عضة الكلب لذلك ينفع ورقات غضة مهروسة من لسان الحمل السّنّانى «الصّغير» مثبته فى مكان الالم، وهى مفيدة أيضاً للجروح.

«للدغة الحيّة» أما لدغة الحيّة السّامة يفيدها جداً التّلبيخ بمستحلب (البابنج) أو زهر الخزام — فيجب معالجتها فى الحال.

«لطرد اللاسعات واللادغات».

لطر الحشرات أو العقارب أو الحيات من المكان لا بأس بتبخيره (ببذر رشاد يحرق) أو ينقط بعض السائل المأخوذ من (قش الصنوبر) أى قلب الشجرة بعد تسخينه على نار فى صفيحة خالية من الماء ويسمى القطران.

«اليدين والعمل المنزلى»

قد يؤثر عليها الجلى مثلا أو الغسيل أو غيرهما عندئذ يفيد غمسها فى زيت الزيتون الساخن مضافاً إليه شئ من عصير الليمون الحامض فتنفعها ولن تتقصف أظافرها وقشرة الليمون التى عصرتها لا تطرحها بل تفرك بها الوجه والأسنان أيضا.

«لإزالة رائحة الطبخ»

كالبصل والثوم للتخلص منها يفرك اليدين (بالخل وورق البقدونس) وممكن فرك اليدين بتفل القهوة.

«لإزالة تشقق اليدين أو الرجلين».

لذلك يؤخذ من عصير حرشف الصطوح أو يؤخذ مسحوق من زهر البابنج أو الثوم، أو الصعتر أو القصعين أو إكليل الجبل من ذلك غلياً وتلبيخاً (المقدار قبضة للترماء) وأيضا ممكن إزالة التشقق (بتلبيخه بمغلى الحلبة) ويعالج التشقق أيضا بماء قدر لتر غليت فيه قبضة من ورق الجوز – وهذا ينفع للتشقق فى أصابع اليدين أو الرجلين ولتثلج الأطراف.

«ولرجفة اليدين» للشفاء من الرجفة يؤخذ مستحلب القصعين: (المقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء) بشرب منقسما إلى دفعتين.

«لليدين عموما» ينفعهما التدليك بمزيج متساوى الاجزاء من عصير الليمون الحامض وعسل النحل وزيت الزيتون الفاتر يكسبها لدانة ونضارة.

«الاظافر» بتوقى من شدة حراً وبرد أو احماض أو مواد كيميائية وينبغى تجنب الإكثار من طليها المعالجة يسخن زيت الزيتون ويضاف إليه بعضا من عصير الليمون الحامض وتغمس اليدين فى المزاج وهو ساخن قليلا أو تغمس فى ماء قدره كوب غليت فيه ملعقة صغيرة من الصعتر البرى الصغير أو من ورق الكينا.

« ليجنب الأمراض الجلدية »

يكون ذلك بالتلبيخ بورق الارقطيون أو مسحوق الجزر أو عصير الليمون الحامض أو بمستحلب من زهر الخبّيزة البّرية : (المقدار ملعقة متوسطة لفنجان ماء) ويشرب فوق ذلك كوب حليب مع ملعقة صغيرة من عصير الطرخشقون وضد الأمراض الجلدية يغلى ورق الأرض شوكى للتلبيخ والشرب - (المقدار ملعقة متوسطة لفنجان ماء) .

٦١ - أدوية الحساسية

أعلم أن هناك نباتات نافعة ينبغى أن تستعمل استعمالا خارجيا فيختار منها ما هو منقّى للدم ومهدئ كالقصعين والوزال والزيزقون القرنجى والنجيل (الثيل) والزعرور البرى والثوم يعمل من ذلك حماماً جزئيا لليدين والقدمين .

مع لصقات تثبت على الكليتين قوامه رأس ثوم ونصف قبضة من جزور النجيل ومثله من زهر الزّعرور البّرى وكذلك من ورقه القصعينى وأيضا من زهر الزيزفون الفرنجى ثم من الزوال غليا فى لتر ماء .

ثم يعمل من ذلك حمام مرتين يوميا أو اكثر حسب الحاجة : أو مستحلب نصف ملعقة صغيرة من اكليل الجبل ومثل من الحبق وكذلك من رعى الحمام ومن الينسون والصعتر فى قدر كوبين من الماء للحمام، أو مستحلب قوامه ملعقة صغيرة من الزوباع ومثلها من الزوفاء ونصف ملعقة صغيرة من الخزام ومثله من الصعتر البّرى القصير وكذلك من ورق زهر الورد وأيضا من الصعتر البرى الطويل (المقدار لتر ماد للحمام) ولابد من لصقات على الكليتين .

٦٢ - أدوية الظهر

« يؤخذ لذلك ورق الكوسة البلدى » يوضع مدقوقا ومثبتاً على موضع الالم كلصقة تبقى أثنا عشر ساعة أى من الصباح حتى المساد ثم تغير وهذا مفيد أيضا (لألم المفاصل) ويفضل مع اللصقات شرب ماء غليت فيه بعض من ورقات الكوسة البلدى أيضا غير مرشوشة (المقدار قبضة كبيرة من الورق للتر ماء) ويشرب لتر الماء هذا بارد وعوضا عن الماء الطبيعى وهو مزيل أيضا للأملاح وآلام المفاصل أو يثبت على الظهر فى مكان الالم كيس صغير مملوء بجذور الخنشار الغضة بعد تنظيفها باليد أو بفرشاة خاصة

أى دون ماء وهو مفيد كذلك لعرق النّسا أو بوضع غصن الخنشار يقطع فى محل ويوضع على الألم وإذا كان الألم بالضرس وضع الغصن على الخدلا فى الفم لأن الخنشار عشبة سامة .

« لتقوية الجسم » عندما تشعر بالضعف أو انحطاط فى جسمك يعالج ذلك بمستحلب من اكليل الجبل أو الزوباع أو الخبيزة البرية أو الحبق أو مستحلب (مقدار ملعقة صغيرة من زهر البابنج ومثلها من زهر النّارنج) وينفع من ذلك ملعقة صغيرة من الزيزفون الفرنجى (المقدار لتر ماء يؤخذ فنجانان منه فى اليوم « حمامات لليدين والقدمين » يؤخذ مرة واحدة فى الأسبوع قبضتان من ورق الحبق وزهره المجففين (للتر ماء) أو يشرب فنجانين من عصير الجذر فى اليوم وهذا عدا تقوية الصحة والنظر فهو مدر للبول وقاتل للطفيليات وأيضا مستحلب القصعين قبضة للتر ماء - يشرب من ذلك فنجان صغير قبل الأكل كما يمكن إجراء حمامات لليدين والقدمين بمغلى قبضة قصعين ونصف (للتر ماء) وهذا أيضا مهضم ومنشط وطارد للغازات ومنظم للحيض وينفع لهذا خمر البصل : يسحق أربع بصلات ويوضعوا فى مائه جرام عسل نحل ويترك مدة خمسة عشر يوما مغطاة ثم يشرب كل يوم منها ثلاثة ملاعق كبيرة أو أربعا .

٦٣ - أدوية انقاص الوزن

من يريد ذلك يتجنب أولا الأطعمة التّى فيها السّكر الأبيض والمصنوعة منه مع تجنب المشروبات الروحية ومن محرقات لشحم الرياضة العنيفة، والحمامات الحارة مع التدليك وثمة نصيحة لذوى البدانة والسّكرى وهى أكل الخيار حيث إنه طارد لسموم الجسم، وهنالك أيضا (خل التّفاح) يداوم عليه مع كل وجبة طعام يمزج ملعقة صغيرة أو اثنتين فى كوب ماء ويشرب فهو منظم للهضم (ويذيب للشحوم) .

ويشرب شيئا من عصير حامض باكرا على الرّيق محلىّ بقليل من (سكر النّبات) .

- أو يؤخذ قدحاً قبل الأكل صباحاً وظهرا من مغلى (البابنج الصغير الزّهر) الذى يسمونه الأصلى غير محلىّ بشئ أو بمستحلب القصعين : (مقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء) أو مستحلب ملعقة صغيرة من (الشّمار) ومثلها من المردكوش، وكذلك من النعناع (المقدار لتر ماء يشرب فنجان فى الماء) أو مستحلب نصف قبضة من أعناق الكرز ومثله من ورق الأرض شوكى (ورق أسفل النبّتة) وكذلك من لحية الذرة وقبضة

من زهر الورد العطرى (أى ورق زهره) فى لتر ماء يؤخذ فنجانان فى اليوم أو تغلى ورقتا أكيدنيا من أسفل الغصن فى لتر ماء إلى أن يبقى نصفه فيشرب كوب واحد صباحا على الريق محلى بقليل من (سكر النبات) وهذا مفيد أيضا للكرلسترول أو يشرب صاحب السمنة فى اليوم مستحلب (الينسون) مقدار ملعقة صغيرة لفنجان ماء وفى اليوم التالى -وهكذا دواليك - تشرب مستحلبا قوامه نصف ملعقة صغيرة من زهر البابنج ومثله من الزيزفون الفرنجى، وكذلك من اكليل الجبل فى نصف لتر من الماء هذا فى معالجة الجلد الكثير الشحم.

أو يغلى مدّة دقيقة قبضة صغيرة من النعناع البّرى فى لتر ماء يشرب فنجان صباحاً وآخر مساءً قبيل النوم.

مع حمامات لليدين والقدمين، بنسبة قبضة للتر ماء غليا، أو من كل عشرة أيام يؤكل مدة يومين (عنباً فقط بمقدار كيلو جرام فى اليوم) وينبغى لا يؤكل فى هذه المدة غير العنب أو الشرب لمدة خمسة عشر يوما فى الشهر من مغلى جذور (النجّيل) أى الثّيل) - المقطعة بنسبة عشرة جرامات (للتر ماء).

٦٤ - أدوية زيادة الوزن

لذلك يؤخذ حمصى الحمص ويؤكل مع بعض اللوز فهو مفيد جدا فى زيادة الوزن وكذلك الحمص المسحوق مع سكر النبات أو مع عسل النحل فهو هرمونى يفيد زيادة الوزن.

٦٥ - أدوية علاج ضغط الدم

على المريض يغط الدم تجنب الملح لانه مثير للعطش والشرب، فيدور الماء مع الدم ويصبح عبئاً على الكليتين وفى حالة كهذه يجب اكل العسل النحل مع الطعام لانه يمتص الماء كما ينبغى تجنب الأبيضين الخبز والسكر، والعزوف عن اللحم وعلى المصاب الإقبال على العنب والتفاح وفراصيدِ العليق والخضر.وعند تعذرها يستعان بخل التفاح مقدار ملعقتين صغيرتين (لكوب ماء) يشرب على جرعات مع الأكل أو بعده.

ويعالج الضغط أيضاً باكل الشوم: سنّان أو ثلاث فى اليوم وهذا مخفّف أيضا لوطاة النيكوتين الذى يتركه التدخين للرئتين، أو تؤكل ورقات من الكرات البرى واثنتان أو

ثلاث من بصيلاته أو مستحلب الصعتر البرى ملعقة صغيرة لفنجان ماء.

ولتخيف الضغط أيضا يغلى (٤٠) جراماً من ورق الزيتون للتر ماء، يمكن شرب أربعة فناجين يومياً.

أو مستحلب من ورق الزيتون وزهره مع ورق وزهر الزيزفون البلدى: بنسبة قبضة للتر ماء: يشرب فى اليوم ثلاثة فناجين: أو ملعقة صغيرة من المردكوش تغلى فى قدر فنجان من الماء لمدة دقيقة وتترك بعد الغلى مغطاه عشر دقائق لشرب فنجان فى اليوم بجرعات ولمدة ستة أيام بعدها يؤخذ فنجان كل ثلاث أيام.

أو يؤخذ من زهر الزعرور البرى الشائك أو من ثمره الناضج ملعقة كبيرة من الزهر أو الثمر لفنجان ماء فاتر تنقع فيه عدة ساعات ثم تغلى بضع دقائق يشرب الفنجانان على دفعات فى اليوم.

أو يؤكل قبل الطعام صباحا – ولبضعة أيام – حبتان من الخردل درء الأزدياد فى الضغط أو لانفجار شريان ما فى الدماغ.

ولكى يتعدل الضغط أو يعود إلى حالته الطبيعية يشرب كل مساء مستحلب قوامه نصف ملعقة صغيرة من (النعناع) ومثله من الحبق وكذلك من رعى الحمام وأيضا من البابنج (لكوب كبير من الماء).

ولتنظيم الضغط ، عاليا كان أو هابطاً، يشرب قدحان فى اليوم من ماء قدره لتر غليت فيه قبضة زوباع مدة دقيقتين.

****

المبحث السادس

فى العلاجات المنتخبة لجميع أعضاء الجسم

١- الحمى الباردة اليابسة

الحمى الباردة اليابسة تحدث من زيادة خلط السوداء وهى التى تبدو بسخونة لينة وصداع خفيف ونبض ضعيف متباعد ثم يشتد بعد ذلك شدة عظيمة حتى يكون مثل وقع الابر فى الجسم، ويكون منها (حمى الربع) وهى التى تنوب يوماً وتغيب يومين، وهى سريعة البدأ مزمنة لا تكاد تنقطع، فإذا ظهرت علامتها فيبدو بالطعام المتقدم ثم يستفرغ الخلط السوداوى بسمسهل السوداء ثم يستعمل هذا الغذاء وهو:

١- لبن البقر. ٢- سمن ٣- عسل نحل.

ثم يشرب منه ويداوم على الغذاء به صباحاً ومساء ولا يأكل يوم النوبة شيئاً حتى إذا كان عند بدء الحمى شرب ماء دافئا قد أعد لذلك فإنه صحيح مجرب وعلامته أن النوبة تتأخر عن وقتها ولا تزال كذلك حتى تنقطع سريعاً. «هذا وإن كل غذاء ودواء» مما ذكرناه وكما ذكره الحكماء ينفع الاقتصار منه على مرة أو مرتين بل يعتمد الإنسان عليه حتى تعتدل الطبيعة الضعيفة والقوية ويبرأ الجسم من ذلك بعد ثلاثة أيام ولا حد الاكثرة إلا العافية من المرضى ويحتمى عما عداه من جميع ما ذكرناه وذكره الحكماء إلا المسهل فإن منه مرة واحدة كافية في جميع الأمراض إلا ما نبهنا عليه أو نبه عنه الحكماء فى اليلة العظيمة المزمنة. وكذلك المريض إذا بدأ به المرض فينبغى ان لا ياكل شيئاً إلا إذا نقصه. ولا يبكر على الاكل إلا ما كان شراباً لطيفاً أو معجوناً لطيفاً لانه مما يزيل العلة ونعيق شهوة الطعام فإذا انتمى المريض إلى اكل شيء فالياكل برفق ولا يشبع البتة ولا يكثر من الاكل ما دام مريضاً ولا ياكل شيئاً غليظاً ولا ما يضره وكذلك إذا برأ حتى يمكث بعد العافية والصحة من المرض أيا ما كثيرة وتقوى طبيعته الضعيفة وتعتدل صحته. فهذا بيان لاصل الأمراض وأدويتها على الجملة فى أصل علم الطب وبقى أوجاع متفرقة تحدث أحيانا فى أعضاء مفردة وأكثرها متدرج تحت هذه الأصول والنظر فى ذلك للطبيب الماهر المتبصر بعين المعرفة فى أصل الطبيعة والتذكر منها ما يكثر دوره (فى

الناس الجاهلين لعلم الطب) والعمل به حتى لا يخلو بحثنا من ذلك ولتكون رسالتنا هذه جامعة لجميع الفوائد المهمة المحققة إن شاء الله تعالى.

ولا أذكر إلا ما كان مجرباً صحيحاً فلا خير فى ارتكاب الخطر ولا فى الأمور العسرة لقول البنى ﷺ (أبرك الأمور أسهلها) فمن ذلك (مرض داء الثعلب) هو أن يتمرط شعر الرأس حتى يكون مثل البطة وسببه زيادة خلط غليظ سودوى فيبدأ بستفراغه أولاً ثم يأخذ خرقه حارة قد أغليت فى ماء فية نخالة وملح فيكمد بها الرأس ويمسح مسحاً جيداً حتى يحمر المكان ثم يشرط بموس طاهر فى جلدة الرأس حتي تدمى أو تكاد ثم يحرق (الثوم والشيح حتى يصير رماداً) ثم يعجن الجميع بعسل النحل وماء البصل ويطلا به الرأس جميعها ثم يلف عليه بخرقة ويترك يوماً وليلة ثم يعاود الطلاء بعد الغسل بالماء المتقدم ذكره والمسح بالخرقة المذكورة يفعل ذلك سبعة أيام فإن الشعر ينبت، وإن كانت العلة حادثة من قريب أو كانت مزمنة واحتاجت إلى زيادة الدواء فيغسل الرأس كما تقدم، وتشرط حتى تدمى الجلد ثم يعاود العمل أسبوعاً آخر كذلك حتى أجزاء متساوية ثم يؤخذ مثل الجميع سكر أبيض ويدق الجميع ويستعمل سفوفاً على الريق وعند الاكل وعند النوم.

٢- لعلاج القولنج

القولنج هو ريح تسد الأمعاء فيحدث من ذلك مغص وانتفاخ فى الأمعاء فيضيق الإنسان حتى تكادر وجه أن تخرج وهو على نوعين النوع الأول حار يابس، والثانى بارد يابس - أما الحار اليابس فعلامته هيجانه عند كثرة الحرارة عقب النوم وعند الحرارة الغريزية وعند الغضب وفى الوقت الحار ويكون معه العطش، فالعالج أن يستقطر الصبر الأخضر ويشربه على الريق فلا شيء أنفع منه ويكون غذاؤه لبن البقر الحليب مع السكر والزبد حتى يبرأ وإذا عدم الصبر الأخضر يتسعمل بدله الصبر السقطرى اليابس وذلك أن يدقه ويجعله فى سمن بقر علي النار برهة ثم يشربه ويتجنب أكل ما كان حاراً يابساً، وعلامة (القولنج) البارد اليابس هيجانه فى وقت الغيم ووقت الأمطار والوقت البارد ويكون قد قل العطش فالعلاج أن يؤخذ الزنجبيل والفلفل أجزاء متساوية ويدقها دقاً ناعماً ، ثم يعجنها ويستعملها على الريق وعند النوم وعند هيجان العلة ويتجنب صاحبه أكل البوآر دكلها وكذلك إذا طبخت الحلبة بالسمن وشرب منها صاحب القولنج البارد قطعته.

٣- لوجع الظهر والمفاصل

وجع الظهر والمفاصل دواؤه أن يعجن الحتيت بالعسل ويأكل منه درهماً عند النوم ويدهن ويمرس الظهر والمفاصل الوجيعة بزيت حبة البركة بعد غلايانه مع ملح ومصطكى ولبان لادن فإن نافع. ولوجع الظهر أيضاً تؤخذ الأنواع الآتية من كل صنف أوقية بالتساوى:

١- زنجبيل.
٢- كبابه صينى.
٣- قرفه.
٤- تين فيل
٥- عرق جناح.
٦- لبان ذكر أبيض.
٧- لسان عصفور.
٨- حب فلفل.
٩- خلنجان.
١٠- حبّة البركة.

ويدق كل نوع على حدّه ويغربل ثم تعقد جميع الأنواع فى رطل ونصف عسل نحل على نار هادئة وبعد نزع رغوة العسل وبعد نزوله من على النار وتبريده يكون مثل الحلاوة - فيؤخذ منه عند الحاجة مقدار ملعقة صغيرة قبل النوم أو فى الصباح قبل الأفطار فإنه جيدّ جداً لوجع الظهر والمفاصل.

٤- للديدان التى فى البطن

الديدان التى فى البطن أصلها عفونة تتولد من رطوبات الأغذية النيّئة والحبوب ويكون منها الديدان الكبار والصغار، والكبار أضر من الصغار فإذا حدث ذلك يؤخذ. خمسة دراهم صبر اسقطرى ودرهمان حب الرشاد ويدق ويعجن بعسل النحل ويؤخذ منه على الريق فإنه يخرجها ويقتلها مهما كانت: صفة أخرى لقتل ديدان البطن يؤخذ خمسة دراهم مر وخمسة دراهم حلف بر ويعجن بعسل النحل فإنه يقتلها ويخرجها فيجب الحرص من الحوامل لأنه يخرج الأجنة من بطونها: صفة أخرى للديدان يؤخذ خمسة دراهم مر وخسمة دارهم شيح يدق الجميع ويعجن بعسل حامض ويشرب على الريق فإنه يخرجها مجرّب.

٥-لعسر البول

عسر البول سببه يبوسة فى المثانة، وإن كانت مع حرارة فعلامتها البول الأحمر النادى

والحرقة فيستعمل السفوف الآتى بيانه على الريق وهو :

١- لب طيب البطيخ والقثاء أو الخيار مع السكر الابيض ويكون الغذاء لبن البقر الحليب مع الزبد الطرى والسكر الابيض وتشربه من تحت الضرع ويكون هذا غذاؤه صباحاً ومساءً حتى يبرأ، وإن كان هناك يبوسة مع برودة فعلامتها البول السوداوى الغليظ الذى يضرب إلى حمرة فيتسعمل له هذا السفوف وهو :

١- نخوة هنديّة . ٢- سكر أبيض

ثم يسف منه على الريق ويكون غذاؤه لبن البقر المحلول على عسل نحل منزوع الرغوة، وسمن جيد : ويشربه من تحت الضرع صباحاً ومساءً ولا يأكل شيئاً غيره فإنه يبرأ .

٦- لعلاج ثلث البول

أعلم أن ثلث البول هو البول الذى ينزل ويدر بغير اختيار، وسببه رطوبة فى المثانة فإن كان عقبه حرارة أو اختلاط دم قليل فهو حار مع رطوبة فيشرب له الخل مع السكر أو الشراب السفرجلى الذى ذكرناه فى الحمى الرطبه الحارة وكذلك إذا نقع الحمص فى الخل ثلاثة أيام وشرب منه فإنه نافع، وكلك إذا سف الكزبرة مع السكر مقدار درهمين على الريق ودرهمين عند النوم، ويكون الغذاء بالحوامض كحب الرمان إذا كان الثلث لا حرقة عقبه ولادم وإلا فيتناول الزنجبيل مع الفلفل والعسل النحل، ويؤكل الخبز الناشف مع الملح .

٧- الاثنيان والفتق

(دهان الياسمين) إذا قطر فى الاحليل منع ورم الخصيتين (الكمون الابيض) إذا دق وخلط بزيت وعسل نحل أبرأ الاثنين الحارة (النعناع) مع الزبيب إذا دق ووضع على الخصيتين ابرهما وسكن وجعهما (الابكر) ينفع من الفتوق ضماداً (جوز شجر السّرو) إذا دق وضمد به الفتوق سهلها ويكسب الاعضاء قوّة .

٨- لعلاج الدوسنتاريا أو الزحير

علامة ذلك هو اطلاق البطن المسمّى بالزحير إن كان أبيض من غير دم ولا وهيج فى الجوف ولا حرارة ولا عطش فهو من برودة ورطوبة لذلك يقلى حب الرشاد ويدق ويسف

علي الريق فإنه يوقف الألم. ويتجنب أكل الدسومات - وإن كان معه وهيج من عطش وحرارة في الجوف - ومختلط بدم فهو من حرارة مع رطوبة يؤكل له سويق الشعير أو سويق العدس نافع له أو يؤكل له السفرجل المشوى بالخل، والغذاء لجميع أنواع الاطلاق خبز الذرة مع اللبن الرايب منزوع الزبد وكذلك إذا دق العفص وشرب في اللبن الرايب الحامض لزم الطبيعة وأسكنها.

٩ - لعلاج الزجيد

الزجيد هو النخام الذى يخرج كأنه النخام وبه قطع لحم صغار، وسبب ذلك برودة. فيؤخذ له فطير الذرة الناضج مع اللبن الحليب البقرى لوقته والسكر فيؤكله حاراً في الغداء والعشاء فإنه ينقطع في الحال مجرّب.

١٠ - لعلاج خروج المقعدة

أعلم أن خروج أو بروز المقعدة سببه حرارة ورطبوة ترخى عروق المقعدة فتنزل عند التبرز، يؤخذ لها دقيق العفص ودقيق ثمرة الطرفا ودقيق قشر الرمان ويغمس به المقعدة داخلها ويؤخذ جزء من هذا الدقيق ويعجن بخل ويضمد به على فم المقعدة بعد ادخالها ويحزم ويربط بالحضرين ويتغذى بكل حامض قابض مثل الخل وحب الرمان فإنه يشد المقعدة مجرب.

١١ - لعلاج البواسير

أعلم أن البواسير هى قروح تخرج على أدوار فم المقعدة، فمنها سائل ومنها جامد وأصل الجميع من فضلات الدم السوداوى المتعكر الذى ينزل إلى فم الطحال. وأما البواسير السّيالة فيستعمل لها ما ذكرناه في خروج المقعدة من الادوية والغمس والضمد فإنه نافع جيدّ لها وأما اليابسة الجامدة فإنها نبات (كالاساليل) وقد تنقطع عروقها وفي قطعها مضرةٌ شديدة ولكن يعمل لها أدوية حارة تقطعها سريعاً بغير ضرر وهى هذه الاصناف:

١- نورة غير مطفأة يعنى جير. ٢- زرنيخ. ٣- نشادر.

أجزاء متساوية يدق الجميع ويدر عليها الدواء فإذا كثر الوجع واللزع من الادوية فيؤخذ السمن المغلى على النار ويقطر منه عليها حاراً فإنه يكويها ويسكن الوجع لوقته

ثم يعاود العمل والدر والكى بالسمن بعد ساعة يفعل ذلك حتى يتقطع الجميع، ويستعمل أكل الثوم المعجون بالعسل على الريق وعند النوم ويجتنب جميع ما يزيد فى الدم من الأغذية الحارة والرطبة والدسمة ويأكل المزودات بالخل وحب الرمان فإن ذلك نافع جداً.

١٢- لعلاج النواصير والأشاليل

أعلم أن النواصير والاثاليل التى تنبت فى المقعدة على فمها كالبواسير إلاً أنها اطول منها وادق على شبه الابر الصغار والاثاليل معروفة وأصل الجميع من زيادة خلطين عظيمين مخلفين (بلغمى وسوداوى) دواء ذلك كله كما قدمنا فى البواسير (الجامدة) من الأدوية والكى بالسّمن فهو مفيد لها.

١٣- لعلاج اعتقال الركبتين

أعلم أنه اعتقال الركبتين كما يسمونه (الروماتزم) فى الأطراف والمرافق ونحو ذلك من المفاصل حتى تعوج ولا تليان، سبب ذلك برد ويبس يؤخذ لها هذه الأصناف.

١- لب طيب الخيار. ٢- حب الحنطة.

٣- حب الحلبة. ٤- حلف بر

أجزاء متساوية، ويدق الجميع ناعماً ثم يؤخذ السليط والزيت ثم يغلى على النار ويطرح فيه الملح حتى يذوب، ثم يمرخ الموضع مرخا لينا ثم مرخاً جيداً أو يمد من ذلك الاعوجاج ما استطاع عند المرخ ثم يعجن الادوية المتقدمة من هذا السليط ويضمد بها الموضع وتوضع عليه وحواليه مسحوق الحناء ويلف بخرقة ويترك يوماً وليلة فإن كان الوجع حادثاً من قريب فإنه يبرأ سريعاً، وإلاً فيعاد العمل مرّات من المرخ والمد والضمد فإنه نافع بليغ. واعلم ان زيت الكمون أعنى حبة البركة دهانا وتدليكاً هو الدواء المنتخب الذى جرب فى كثير من الاحوال وسواء كان (اللروماتزم) قديماً أو حديثاً وسواء كان فى الركبيتن أو فى أى عضو من أعضاء الجسم وعلى الأخص إذا كان للروماتزم فى القلب فيجب ان يؤخذ له من «٣» ثلاث نقط إلى «١٠» عشر نقط بالتدريج فى كل اربع وعشرين ساعة ولا يزيد فوق ذلك ولا يتعدى هذه النقط بحال من الأحوال. النقط من زيت حبة البركة كما ذكرنا دهاناً وشرباً فى أى مشروب دافيء.

١٤- لعلاج الدحاس

أعلم أن الدحاس هو ورم يحدث فى أطراف الاصابع عند الأظافر سببه من الحرارة، يعمل عليه فى الابتداء حبة الليمون ويفقا رأسها ويدس فيها رأس الأصبع برفق ويتركها يوماً وليلة ثم يؤخذ العفص بعذ لذلك ويدق ناعماً ويعجن بخل ويضمد به الموضع ولا يزال كذلك حتى يبرأ سريعاً إن شاء الله تعالى وإذا جعلت الأصبع فى ماء بارد نقى شديد البرد سكن الوجع فى وقته.

١٥- لعلاج الدماميل

أعلم أن الدماميل أصلها زيادة خلط دموى يجتمع منه قدر فاسد إلى موضع من اليدن أو مواضع كثيرة فإذا تدارك الدّمل صاحبه وإلا صار جرحاً خطيراً فإذا بدأ الورم موضع الدّمل: يؤخذ له بيوت العنكبوت الابيض الضعيفة التى تكون على الجدارات والاخشاب يجمع من ذلك قدراً صالحاً ويعجنها بخل حار وكلما يبس بدله فإن الدم الفاسد يذهب ويموت الدمّل موضعه وإذا لم يوجد بيوت العنكبوت فيدق ورق السدر أعنى النبق ويعجن بالخل ويضمد به فإنه يفعل كذلك وأيضاً عود الصندل الاحمر يدق ويعجن بالخل ويضمد به فإنه يفعل كذلك وأيضاً طين البر كل ذلك مما يميتها قبل أن تخرج فإن لم تمت فيؤخذ لها دقيق الحلبة ودقيق الحنطة ويعجن بالريق ويوضع علي الدّمل فإنه يخرج ما فيه من المادّة والمكروب ثم يدر على الموضع مسحوق العفص ودم الاخوين فإنه يبرأ. مجرب.

١٦- لعلاج القروح والجروح

أعلم أن القروح والجروح إذا فسدت، يدق قشر الرمان ناعماً ويضاف إليه قدر ربعه (زنجار أخضر) ثم يحشى به الجرح والقروح الفاسدة لانه يأكل اللحم الفاسد وإذا لم يكن فيه لحم فاسد ولكن مادّة مميتة فاسدة فيكفى منها قطنة تبل بماء الليم أعنى بماء النهر وتترك علي فمه فإنها تغوص وتلقط المادّة الفاسدة وأحسن وأجود المراهم المجربة لذلك، والمنبتة للحم، أن يؤخذ صبر واسفداج الرصاص أجزاء متساوية ويجعل الجميع فى سمن بقرى علي نار لينة ويستعمل فإنه ينبت اللحم الصالح سريعاً فإذا ختم الجرح واستوى لحمه على فمه فاليدر عليه مسحوق العفص ودم الاخوين بعد أن يدقهما ناعماً ويغربلهما.

١٧- لعلاج الحزاز وهو القوب

أعلم أن الحزاز هو القوب، سببه زيادة الخلط السوداوى يؤخذ قطعة من الملح بتجمّده وحك بها القوية حتى تدمى ثم يؤخذ رماد بعر الغنم ويعجنهما بقطران ويضمد به الموضع فهو نافع بليغ فإن لم ينتفع به أوكان القوب كثيراً فى البدن – فعليه أن ينقى السجم أولاً من الخلط السودوى ثم يعالج بعد ذلك بالحك بالملح والضمد كما ذكرنا ويجتنب كل ما يقوى السوداء من الأغذية مما ذكرناه عند ذلك.

١٨- لعلاج الجرب

أعلم أن الجّرب أصله من زيادة السوداء فلا بدّ أن يبدأ أولاً بتنقية الخلط السّودوى ثم يؤخذ درهمين من الكبريت الأصفر الجيدّ المدقوق ويضاف إليه قدراً من السّمن البقرى ويكون غذاؤه شرب لبن البقر من تحت الضرع مع السّمن الجيدّ والعسل المنزوع الرغوة بكرة وعشية، ويجتنب ما سوى ذلك فإنه يبرأ سريعاً.

١٩- لعلاج الجزام

أعلم أن الجزام هو احتكام السوداء على البدن وعلامة بدايته بحة فى الصوت وغنّة فيه وأكل حرف من الأحرف من الأنف ونخول الاصابع من للحم وبدأ الجزام الخبيث وعلاجه ممكن إلى سبعة أشهر، وأما من بعد ذلك فعسير لا يكاد يبرأ فيبدأ أولاً، بقس الوءجين وإلاّ كحّل ثم يؤخذ الصبر وشحم الحنظل وشحم الضب والثوم المقشّر أجزاء متساوية من لك واحد وقية يسحق الجيمع ويعجبن بعسل النحل ويأكل منه كل يوم مثل حبّة اللّوز على الرّيق ويتعهّد بالمسهل على رأس كل أسبوع ويكون الغذاء سمنا جيداً أو عسلا منزوع الرغوة يحلب عليهما البن بقر ويشربه من الضرع فهذا أبلغ شيء لكل علة سوداوية – فإنه يغوص فى أعماق العروق حتى يعلل هذه العلة ويقطعها: قال الله تعالى فى العسل ﴿**فيه شفاء للناس**﴾ وقال النبى ﷺ «**فى السمن ولبن البقر: عليكم بألبان البقر فإن لبنها شفاء وسمنها ولحمها دواء**».

٢٠- لعلاج البرص

أعلم أن البرص هو بياض ردئ يبدأ أولاً فى أشرف موضع فى البدن، أو فى مواضع كثيرة كالشحم. حتى يعمم جميع البدن، وهو علّة مزمنة ردئية وسببه استحكام خلط

البلغم الرطب البارد علي البدن فإذا بدأ فاول ما ينفع أن يستفرغ وينقى الخلط البلغمى، ثم يستعمل هذا الطلاء، وهو أن يشوى البصل الكبير ويعصر ماءه ويعجن به دقيق بذر الفجل ويضمد على الموضع حتى يغطيه ويتركه يوماً وليلة ثم يغلسله بماء فاتر ويعاود الطلاء كل يوم حتى يبرأ ويأكل كل يوم أوقيتين أو ثلاثاً من ثوم معجون بعسل نحل ويكون غذاؤه خبز البر النقى ولحم الكبش ومرقه وإلاّ خبز البر النقى والسمن والعسل ولا يأكل شيئاً غير ذلك فإنه نافع جداً.

٢١- لعلاج اليرقان

أعلم أن اليرقان هو من الخلط الصفراوى «اليرقان الأصفر هو استحكام الخلط الصفراوى على البدن وأصله من الرغوة الصفراويّة التى تمتصها المرارة وتصبها فى المعدة، فإذا كثر ذلك الخلط نزل مع الغذاء وسار فى الدم وجيمع الروق، فينغشى البدن صفرة يصفر منها الوجه والعينان والبول وكل شىء فى الإنسان ويقع فى الجسم فترة وهزال فى القوة، فإذا بدت هذه العلامات فينبغى أن يتداوى مثل دواء الصفراء، ثم يشرب ماء الفجل مع السكرا والتمر هندى منقوعاً فيه السكر من الليل حتى الصباح ويأخذه على الريق، وكذلك خلاصة اللبن الرّايب الحامض أو رايب فقط - واللبن الحليب المنقوع بالسكر فهذا هو علاجه ويتجنب كل حار يابس فإنه يبرأ وينصلح حاله.

٢٢- لعلاج الاستسقاء

أعلم أن الاستسقاء هو الورم كما إنه نوعان: نوع يسمّى اللحمى، ونوع آخر يسمّى الطبلى، أما اللحمى فهو ورم شديد فى جميع البدن وعلامته أنك إذا طعنت بأصبعك فى موضع الورم لم ينخفض وترتفع الجلدة سريعاً، فسبب هذا خلط دموى زائد من الدم الفاسد فيسير مع دم الغذاء فى جميع العروق حتى يورم البطن وجميع البدن، العلاج يستعمل كل يوم، شراب الخل الحاد بعد أن يغلى مع (لبن البقر) ثم يصفى ويشرب ثم يطلى البدن بدقيق مسحوق الكزبرة اليابسه المعجون بالخل ويكون غذاؤه خبز الذرة وإدامه الخل ويستمر علي الدواء حتى يبرأ ويزول الورم - وأما النوع الثانى الذى يسمّى الطبلى فهو أيضاً ورم فى جميع البدن مع رخاوة فيه، وعلامته أنك إذا طعنت بأصبعك مثل الحفرة فلا ترتفع الجلدة إلا بعد ساعة، فسبب هذا خلط بلغمى يسرى مع دم الغذاء فى جميع العروق فتحدث هذه العلة، فإذا ظهر ذلك فيبدأ بتنقية الخلط البلغمى ثم

يستعمل شراب (لبن الغنم بعد أن يغلى فيه حلف البر) ويكون هذا غذاؤه صباحاً ومساء فإذا احتاج إلي غير هذا فاليستعمل الاغذية الحارة اليابسة الخفيفة المحللة كخبز البر النقى ولحم الكبش المطبوخ بالفلفل والزنجبيل والثوم وأكل الثوم المعجون بالعسل نافع فى هذه العلة جداً، ويستعمل على الريق ويطلى البدن بدقيق مسحوق الحلف البر معجونين بالعسل النحل، فإن جميع ذلك نافع لهذا العلة أو المرض.

٢٣- لعلاج ورم الخصيتين

أعلم أن هذا الورم هو نوع من الاستسقاء، إلاّ ان الخصيتين إحداهما لحمية دمويّة باردة يابسة وهى (الخصية اليمنّى) وذلك بخاصيّة الحررة والرطوبة التى فيها مادة الشعر والدليل على ذلك ان الذى تقطع خصيته اليمنى أو خصيتيه معاً قبل ان تنبت لحيته فإنها لا تنتبت بعد ذلك أبداً، لان اللحية فى موضع بارد يابس معتدل من الرطوبات وكذلك الذى يستعمل أكل الأفيون من قبل أن تنبت لحيته لم تنبت أبداً (وأما الخصية اليسرى) فهى شحميّة باردة بلغميّة فائدتها قاصرة اليمنى حتى ينزل إليها الدم، فتتحلل فيها من شحمها ماء أبيض فينعقد الجميع منيّاً أبيض، فإذا ظهر الورم فى اليمنى، فيطليها بدقيق الكزبرة اليابسة المعجونة بخل، ويأكل العليل خبز ا الذرة مع طعام فيه الخل فإنه جيدّ ويبرأ سريعاً - وإذا ظهر الورم في (الخصية اليسرى) فيطلى بدقيق الحلبة ودقيق الحلف بر معجونين بالعسل وإذا ظهر الورم فى الخصيتين معاً) فيطليهما بالمرهم الذى تقدم ذكره (للجروح والقروح) فإنه نافع جيد، وقد تسترسل أحد الخصيتين من قطع عرق فى العانة من الجانب الذى فيه الخصية المسترسلة (هذا أمر خطر وشانه إلى الأطباء الجراحين) وأيضاً إذا شرب ماء الصبر السقطرى مع العسل على الريق كل صباح فإنه نافع فى هذه العلة بغير قطع وهذا مما يوافق العلم والعمل، إلاّ أنه إذا لم يبرأ فلابد من العودة إلى الطب الجراحى.

٢٤- لعلاج العرق المدينى

أعلم أنه عرق خبيث فاسد يتحرك حركة دوديّة، وعلاماته انه ربما حدث قبل خروجه حكيك وسرى فى البدن، وربمّا حدث نفاخًا كبيراً فى موضع تخرّجه: وسببه تغيير الطبيعة لاختلاف المعيشة أو الانتقال من مناخ إلى مناخ آخر، أو بتغيير المياه، فإذا شرب ماء الصبر السّقطرى مع العسل ثلاثة أيام أو الصبر اليابس السّقطرى المعجون لم يخرج

ومات موضعه، فإذا خرج طرفه فلابد من خروجه كله وذلك ان يربط فى طرقه مسمار رصاص دقيق أو عود دقيق، فيشرب لذلك الحلبة المضروبة بالسمن البقرى فإنه يخرج سريعاً وكل ذلك صحيح مجرّب.

٢٥- لعلاج لسع الحشرات وعقر الحيوانات

أعلم إذا حدث ذلك فيجب ان تمتص الانياب أولاً إن كانت سقطت فى اللسع ويضمد عليها بثوم مع الملح فإنه يمنع السّم ان يسرى ويشرب الملسوع السمن والعسل النحل، فإنه جيّد مجرباً، ومن أكل الثوم والعسل يوماً قبل ان يلسع لم يضره السّم فى ذلك اليوم.

٢٦- لعقر الكلب الكلب

أعلم أن الكلب الكلب هو كلب أو ذئب أو ثعلب أو ابن عرس غلب عليه خلط سوداوى فإذا دخل زمان البرد والخلط غالب عليه او وقع فى وقت غيم ومطر بارد هاجت عليه هذه العلة الطبيعية السّوداوية فيمتد خرطومه ويندلع لسانه ويسرب ظهره وينزل ذليه وينعيّر لونه، فحينئذ يزج بنفسه وهو مهزول ولا يدرى ولا يشعر بنفسه أين يتوجه، فإذا قابله شخص حمل عليه ونهشه بمخالبه، ويعقره بانيابه فإذا أصاب إنساناً أو حيواناً ببعض ذلك سرى فى جميع بدنه سم بارد وسوداوى والدليل على انه سوداوى أنه لا يظهر فعله فى الغالب إلا بعد أربعين يوماً، وقيل قد يظهر لأربع سنين فى الاكثر لان علةّ السّوداء سمتها مزمنة فى جميع الحيوانات وقيل يحدث ذلك قبل الاربعين يوماً بدخول زمان بارد كالخريف والشتاء ونحو ذلك كوقت الغيم والمطر فتظهر عليه علامات ذلك وتغيير فى حالات أعظمها انه يترع من الماء، ومنها انه ربّما عدّ على بعض الناس فيعقره فاليحذر منه، وفيها ربمّا عوى كالكلاب، فإذا ظهر ذلك فإنه مكلوب قد أثّر فيه هذا الدّاء فلا يكاد يبرأ ويموت سريعاً، فمن اصابه ذلك فاليتدارك نفسه بالعلاج قبل أن يسرى فيه السّم فإذا أراد أن يعلم هل هو مكلوب ام لا فاليمدغ لقمة طعام ويطعمها للكلاب فإنها تعرفها ولا تأكلها، وإذا نظر وجهه فى المرآه ورأى الوجه كوجه الكلب فإنه مكلوب فينبغى العلاج حينئذ وهو ان يضع على موضع العقر الثوم والملح وذلك ضماداً بعد سحقهما، ثم يطبخ الثوم مع السمن البقرى والعسل النحل اجزاء بالتساوى ويضرب به حتى يختلط ويأكل منه شيئاً كثيراً ولا يقرب الاشياء الباردة من الاغذية والاشربة معاً بل

يتغذى بخبز الحنطة النقيّة ولحم الكبش والسمن والعسل والثوم فإن هذا كله نافع يقطع سم الكلب الكلب وسائر سموم الهوام.

٢٧- وأيضاً لسائر عقر الكلاب وغيرها

أعلم أن سائر علاج عقر الكلاب والوحوش والحيوانات فيكتفى فيها أن تحرق خرقة مبلولة بسمن بقرى فى نار لينة حتى تحترق ثم يؤخذ رمادها فيعجن بخل ويضمد به على مكان العقر فإنه لا يورم ويسكن الوجع فى الحال ويبرأ وهذا الدواء نافع أيضاً فى حرق النار وغيرها.

٢٨- ولدوار أيضاً

يؤخذ بعد الحمام فنجان من مغلى الينسون وكذلك بعد كل وجبة طعام من مسحوق الحب مقدار ملعقة صغيرة لكوب ماء. سفًا.

٢٩- علاج الأغماء

يمدد المريض ثم يؤخذ قطعة قماش طاهرة وتغمس فى خل ابيض وتقرب منه ليشمها -- ويرشق وجهه بالماء البارد فيفيق.

٣٠ - علاج الأرق

يؤخذ عند النوم مقدار ملعقة متوسطة من عسل النحل ويداوم على اكل الخس مساءً – أو يشرب ثلاثة فناجين فى اليوم آخرها قبل النوم من ماء قدره ليتر غليت فيه عدة ورقات من الخس لمدة عشرين دقيقة.

٣١ - علاج الكوابيس

لجعل النوم خاليا من الاشباح المخيفة يؤخذ فنجانان، واحد عند المغيب والثانى عند النوم كمستحلب من ورق الملفوف (اعنى الكرنب) وبعض من وريقات نبته القصعين قبضة لليتر ماء أو ملعقة صغيرة لفنجان.

٣٢- علاج الخوف وتوتر الأعصاب والهستيريا

لذلك يشرب قهوة من ثمر البلوط المجفف على الشمس والمحمص والمطحون: المقادر ملعقة صغيرة لفنجان ماء – ولتوتر الاعصاب يشرب عصير التفاح أو يؤكل رؤس

الكرفس النى : وللخوف ينقع القنطريون الصغير، المقادر ملعقة صغيرة لفنجان ماء يؤخذ ثلثه قبل الأكل صباحاً والثلث الآخر ظهراً قبل الغداء والثالث قبل العشاء (مدة النقع ثمانى ساعات) وللهستيريا يؤخذ من زهر البابونج وزهر الخزام، ملعقة صغيرة من كلاهما لكوب ماء يشرب فى اليوم أو يؤخذ مستحلب ثلاث قبضات من ورق النارنج المجفف لليتر ماء يشرب منه ثلاثة فناجين فى اليوم – ويعمل منه حمامات لليدين والقدمين بمقدار قبضة من ورق النارنج المجفف لليتر ماء.

٣٣- المعدة وما يتعلق بها

واعلم أن المعدة حوض البدن – فما ورد فيها من الأغذية الصحيحة بصحة صدر بصحة. وما ورد فيها بعلة صدر بعلة – قال النبى ﷺ – المعدة بيت الداء – وفى رواية البطنة أصل الدواء – والحمية رأس الدواء. وعودوا كل جسم ما اعتاد. فصحة المعدة وجودة هضمها دليل على صحة البدن، ومرضها وضعفها عن الهضم دليل علي المرض وسبب لجميع الأمراض. فعلامة المعدة الصحيحة أن الهضم فيها (يحيل) الغذاء لاثنى عشر ساعة. ،وذلك أن الطعام المأكول النازل إلى المعدة ينهضم فيها لأربع ساعات ثم يندفع إلى الامعاء أولاً فأولا. ثم تهضمه الامعاء هضما ثانياً أربع ساعات. ثم يندفع إلى الكبد أولاً فأولاً – ثم يهضمه الكبد هضما ثالثاً أربع ساعات. ثم يندفع إلى العروق أولاً فأولاً. حتى يصير الغذاء إلى جميع البدن أثنى عشر ساعة متفرقًا ثم تحسن الطبيعة بالجوع عند ذلك فهذا هو الهضم الطبيعى فى الأبدان الصحيحة والبلاد المعتدلة وأقل مدة الهضم ثمانى ساعات وهذا الأهل الأمزجة الباردة فى البلاء الحارة وما زاد أو نقص عن هذه المدة التى ذكرناها فإنه دليل على العلة والمرض. وعلامة المعدة المريضة أ يغلب عليها أحد الأخلاط الأربعة فيحيل.طبعها إلى طبعه فتمرض ولذلك علامات وأدوية نذكرها هاهنا (فإذا غلب عليها) خلط الصفراء بزيادة حر أو يبس فيها حدث عند ذلك شهوة عظيمة للطعام وسوء هضم مفرط حتى يستحيل الطعام فى أقل مما ذكرناه ويقع الجوع سريعاً بخلاف العادة ولا يكاد يشبع الإنسان فإذا شبع لم يقنع – فإذا ظهرت هذه العلامات يستعمل كل غذاء بارد رطب ويشرب التمر هندى مع سكر فإنه نافع فى هذا (وإذا خلط عليها خلط الدم) بزيادة حرارة أو رطوبة فيها حدث عند ذلك شدة شهوة الطعام حتى إذا حضر فأكل أدنى أكل وقع فيه غثيان وسهولة فى الهضم حتى يكاد أن يتقيأ فإذا ظهرت هذه العلامات فهى دليل على استرخائها فيأخذ الرمان الحامض ويدقه

بقشره ولبه وحبه ويأكله فإنه دباغ نافع لعلتها. هذا ويحتمي من كل حلو ودسم ويأكل كل حامض قابض فيه الشفاء. (وإذا غلب عليها خلط البلغم) بزيادة برودة أو رطوبة وعلاماتها الغثيان وقلة العطش وكثرة البصاق وقلة شهوة الطعام فإذا ظهرت هذه العلامات فيستعمل السفوف الآتى وهو:

١- مصطكى. ٢- لبان ذكر. ٣- قرنفل.

٤- كمون أبيض. ٦- زنجبيل. ٧- ملح طعام

وتكون الأجزاء بالتساوى ويسحق الجميع سحقاً ناعماً - الاستعمال - يؤخذ منه ملعقة صغيرة على الريق وقبل الطعام وبعده وعند النوم فإنه نافع ولا يقرب الغذاء البارد ولا الفواكه ولا البقول ويتغذى بكل غذاء حار يابس ففيه الشفاء وإذا غلب عليه خلط السوداء بزيادة برد ويبس فيها حدث عند ذلك قلة شهوة للطعام مع العطش وقل الهضم فإذا حدث ذلك فاليستعمل صاحب هذه الحالة الشراب الآتى وهو:

١- عسل نحل منزوع الرغوج ويطرح على كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم مصطكى مدقوقين سواء ويستعمله على الريق وقبل الطعام وبعده وعند النوم ويستعمل كل غذاء حار رطب فيه الشفاء. - وعلى الجملة فلا شيء أضر على المعدة من كثرة الأكل والشبع وإدخال الطعام على الطعام قبل إتمام هضمه واستحالته فهذا سبب مجمع التخمة فإذا وقع ذلك خطأ. فعلى العاقل أن يبادر بأخذ مسهل قد طبخ بقليل من الخل والملح ويصبر على الأكل حتى يجوع جوعاً شديداً ثم يأكل ويقتصر على الغذاء الذى ستذكره فيما يأتى.

٣٤- أوجاع المعدة

أوجاع المعدة إذا اشتدت وزادت عليها كانت سبباً وبداية لجميع الأمراض وعلامة شدة وجعها وزيادة غلبتها. الصداع والحميات وذلك على أربع أنواع - عند زيادة الأخلاط الأربعة كما قدمنا.

٣٥- الحمى الحارة

«الحمى الحارة» تحدث من زيادة خلط الصفراء وهى التى تبدأ بصداع قوى ونبض متواتر فى العروق ويكون منها وجع الشقيقة.

٣٦ - حمى الثانى

« وحمى الثانى » هى التى تأتى يوماً وتغيب يوماً فإذا بدات علامتها فيطلى الأصداغ أولاً بالخشخاش أعنى خلاصته مضافاً إليها (زعفران مسحوقين) ويخلط بخل وماء ورد ثم يستفرغ الخلط الصفراوى بمسهل الصفراء الذى ذكرناه أولاً ثم يستعمل هذا الشراب كل يوم على الريق وهو أن ينقع

١- تمر هندى ٢- سكر

من المساء حتى الصباح ويشربه باكرا ويكون الغذاء خبز الذرة مع اللبن والسكر الأبيض.

٣٧ -الحمى الحارة الرطبة

الحمى الحارة الرطبة تحدث بزيادة خلط البلغم وهى التى تبدو بصداع خفيف ونبض ضعيف ثم تطبق بذلك مع فترة الجسم إلى سبعة أيام أو نحو ذلك ثم تظهر الشيخوخة « والحمى القوية » حتي تطبخ الجسم طبخًا عظيماً وقد يغيب الذهن عند ذلك، فإن وقع العرق العظيم كان ذلك جيداً، وإلا فهى قاتلة لأنها أخطر الحميات، وتكون سبباً للموت فإذا بدت علامتها فيطلى الأصداغ بالطلى المتقدم ثم يستفرغ الخلط البلغمى بمسهل البلغم الذى قدمناه ويستعمل لها هذا المعجون كل يوم على الريق وعند النوم وهو هذا :.

١- فلفل أبيض أو أسود. ٢- زنجبيل

ثم يدق كل واحد على حده ويغربل ناعماً ثم يؤخذ من كل واحد منهما جزاء بالتسوية ويعجنهما بعسل نحل ويكون الغذاء خبز (البر الشامى) ويضاف معه لحم الفرآريج وكذا مرقها المعمول والمحوج بالحوائج الحريفة والزنجبيل المرب بالعسل- ويحتمى عن كل شىء سوى ذلك الغذاء فإنه يبرأ سريعاً.

٣٨ - علاج القىء

لذلك يؤكل رمان حلو عند التقيؤ ولاستفراغ فإنه ينقطع حالاً.

٣٩- علاج آخر للقيء

يؤخذ مغلى النعناع مع أكل الرمان الحلو يقطع القيء والاستفراغ كما أن بلع قطع من الثلج يوقف القيء.

٤٠- علاج منتخب للدسنتاريا

لذلك تشوى اربع بطاطات واربع رؤس ثوم وتؤكل كل يوم مرة هذه الكيمة لمدة ستة أيام فيشفى المريض بالدسنتاريا مهما كانت مدة مرضه طويلة.

٤١ - علاج آخر للدسنتاريا

لذلك يسحق ١٠ جرامات قرنفل و١٢جرام قرفة و١٠ جرامات زنجبيل و٢٠٠ جرام زبيب أسود وتمزج حتى تصير معجون. يؤخذ يومياً على الريق مقدار ملعقة كبيرة لمدة ١٢ يوماً.

٤٢ - علاج لآلام الظهر

لذلك تسحق ٥٠ جرام كزبرة و٥٠ جراماً بذر كتان و٥٠جرامًا حبة البركة وتمزج جيداً يؤخذ منه ملعقة صغيرة مرتين فى اليوم صباحاً ومساءً.

٤٣ - علاج آخر لآلام الظهر

لذلك تحمص ٥٠٠ جرام من حبة البركة وتسحق ويضاف إليها ١٥٠ جرام من عسل النحل ويؤخذ منها مرتين فى اليوم صباحاً ومساء بعد الاكل لمدة ثمانية أيام.

٤٤- علاج لتشنج الأعصاب

تغلى ٥٠ جراماً من الحلبة فى ثلاثة كبايات من الماء ويضاف إليها ١٠٠ جرام من الزبدة.

تؤخذ منه ملعقة كبيرة صباحاً وأخرى مساء لمدة عشرة أيام بعد خض الدواء.

٤٥- علاج الآم المفاصل

تسحق ١٥ جرام صبر اسقطرى و١٠ جرامات حب الرشاد و١٠ جرامات حبة البركة و٥ جرامات زنجبيل و٥ جرامات شعيرى هندى وتمزج مع بعضها جيدا وتغلى على النار مع ٣٠٠ جرام من عسل النحل غليه واحدة حتى تصبح معجونة.

ثم يؤخذ منها ملعقة صغيرة صباحاً ومساء على الريق لمدة عشر أيام.

٤٦- علاج الاكزيما والحزاز

لذلك ينقع كيمة من الصمغ العربى بالخل ويفرك بها محل الاكزيما والحزاز طريق العمل مرتين فى اليوم فإنه يزول.

٤٧- علاج لازالة البواسير من أصولها

تمزج ١٥ جرام زنجبيل مع ١٥ جراماً عفص وتسحق جيداً وتضاف إلى فنجان قهوة زيت الخروع لتصبح عجينة.

يؤخذ منه مقدار حبة واحدة كل يوم بعد الأكل بساعة عندها تزول البواسير وتختفى.

طريقه عمل الحب يؤخذ مقادر ملعقة صغيرة وتعمل على شكل حبه الفول ثم تغمس فى مسحوق العرق سوس وتؤخذ.

٤٨- أيضاً لعلاج البواسير

تحمص ٥٠ جراماً من العدس مجروش أحمر لتصبح كلون البن وتمزج فى ١٠٠ جرام دبس العنب. عصيره.

يؤخذ هذا المزيج يومياً مرة واحدة.

ولابد أن يعمل كل يوم مزيج جديد مدة العلاج خمسة عشر يوماً.

٤٩- علاج الريقان

تمزج ٥٠ جراماً من مسحوق الكزبرة مع ٢٥ جراماً من مسحوق سكر النبات ويستعمل سفًا مقدار ملعقة صغيرة مرتين فى اليوم لمدة ستة أيام.

٥٠ - أيضاً علاج للريقان ابوصفار

يؤكل سلطة مع الطعام يومياً ولمدة أسبوع مركبة من الخس والجزر الممزوجين بخل العنب وزيت الزيتون.

٥١- لعلاج الريقان أيضا

يؤخذ مسحوق قشر الرمان ويوضع منه جزء فى قطعة قماش جديدة وتوضع فى كباية

ماء عند المساء وفى الصباح يؤخذ هذا الماء على الريق كما يضاف على المسحوق مرة ثانية نفس المقدار ماء ويرك لثانى يوم وكذلك فى اليوم الثالث. يؤخذ استراحة ثلاثة أيام ثم يؤخذ مسحوق جديد مرة ثانية لمدة ثلاثة أيام.

٥٢ - علاج تشقق الشفتين

يمزج جرام واحد من زيت الورد وجرامين من زيت البنفسج و٣ جرامات من زيت الوز الحلو مزجاً جيداً ثم تدهن الشفتين كل يوم مرة واحدة لمدة ثلاثة أيام.

٥٣ - علاج وجع الأسنان الشديد

يعمل مضمضه من نصف فنجان سبيرتو أبيض نقى ممزوج فى نصف فنجان ماء ساخن ثلاث مرات فى اليوم لمدة ثلاثة أيام يزول الوجع مهما كان.

٥٤ - علاج وجع الأسنان الخفيف

يؤخذ عود كبريت ويلف عليه قطنه طاهرة ويغمس فى نقطة من روح القرنفل وينقط على الأسنان الموجوعة يزول الوجع حالاً.

٥٥ - علاج التهاب اللثة

«للأطفال والكبار» يؤخذ مقادر نصف ملعقة صغيرة من الكربونات وتضاف إلى ملعقة عسل نحل كبيرة تمزج جيداً وتدهن اللثة يومياً مرتين.

٥٦ - علاج الآم المعدة الشديد

يؤخذ ٢٠٠ جرام من بذور الحلبة ثم تبلع يومياً نصف ملعقة قهوة صغيرة مع قليل من الماء وذلك بعد الاكل بساعة ويدام على هذا القدر حتى تنتهى الكمية المذكورة.

٥٧ - أيضاً لعلاج الم المعدة الشديد

تسحق حنظلة واحدة ويؤخذ مقدار وزنها سكر نبات ويسحقا معاً ويمزجا وتؤخذ كل يوم ملعقة صغيرة جداً عند المساء سفا ولمدة عشرة أيام مع أخذ قليل من الماء وراءها ليسهل بلعها.

٥٨ - علاج لآم المعدة المزمنة

يسحق ١٠ جرامات قرنفل و٥٠ جراماً قرفه و٤٠ جراماً زنجبيل ويوضع كل واحد على حدة.

ثم يسحق ١٥٠ جراماً زبيب أسود ويمزج المسحوقين معاً ليصبح كالمعجون يؤخذ منه مقدار جوازه كل يوم صباحاً لمدة خسمة عشر يوماً كما أن هذا العلاج يفيد أيضاً للدسنتاريا.

٥٩ - علاج قرحة المعدة

يؤخذ ٥٠ جراماً بذر كتان و٥٠ جراماً بابونج و٥٠ جراماً عرقسوس و٥٠ جراماً زيزفون و٥٠ جراماً زعتر برى و٥٠ جراماً قصعين و٥٠ جراماً كزبرة البير - ثم تغلى قبضة من هذا المزيج فى كوب ونصف من الماء على النار يومياً - يشرب ثلاث مرات منه فى اليوم بعد الأكل بساعة ولمدة خسمة عشر يوماً.

٦٠ - علاج لالتهاب المصران الغليظ

يمزج ٥٠ جراماً مانيزا و٥٠ جراماً سكر نبات ناعم و٥٠ جرام كربونات يؤخذ سفا مع قليل من الماء ليسهل ابتلاعه المقدار ملعقة قهوة صباحاً ومساء يوم بعد يوم حتى ينتهى هذا المسحوق.

٦١ - علاج لمنع الغازات

يحمص ١٠٠ جرام من حبة البركة وتسحق مع ٧٥ جراماً من سكر النبات وتؤخذ سفا مقدار نصف ملعقة قهوة صباحاً ومساء ومعها ماء ليسهل بلعها.

٦٢ - أيضاً لعلاج الغازات المزمنة

يسحق ٣ جرامات صبر اسقطرى مع جرامين من المصطكى ويسف منه يوم بعد يوم لمدة شهر مع أخذ ماء وراءها. يعمل منة كل يوم مقدار جديد.

٦٣- لازالة المغص لدى الأطفال

« خاصة حديث الولادة » لذلك تسحق حبتان من المحلب وتضاف إليهما كمية قلية من حليب الأم أو حليب البودرة يسقى منه الطفل ينقطع عنه المغص سريعاً.

٦٤ - علاج المغص الحاد أو القولنج

يمضغ خمسون حبة من بذور النخوة الهندية كل حبة بمفردها فإنه يستريح سريعاً من المغص - نافع للكبار والصغار.

٦٥ - أيضاً لعلاج المغص الشديد

يغلي مقادر ملعقة صغيرة من بذور النخوة هندى فى كوب ونصف من الماء تصبح كوباً واحد ثم تؤخذ دفعة واحدة فإنه سريعاً يتوقف الآلم والمغص الشديد يزول.

٦٦ - علاج حمى التيفود

يغلى عدة قطع من قشور البرتقال مع كوب ونصف من الماء على النار حتى تصبح كوباً واحداً - يؤخذ كل يوم ثلاثة مرات فنجان قهوة.

****

المبحث السابع
فى علاجات المسالك البولية والتقوية الجنسية وعلاجات الحمل عند النساء وأدوية الكبد والطحال

١- علاج لإزالة الأملاح من الجسم

يؤخذ كل يوم صباحًا على الريق كوب ماء ساخن مع نصف ليمونة حامضة ويمكن تحلية الماء بملعقة صغيرة من عسل النحل وذلك لمدة خمسة عشرة يومًا ثم يؤخذ راحة مدة خمسة عشرة يومًا، ثم يعاود أخذ الماء الساخن ونصف الليمونة الحامضة عدة مرات يوميًا صباحًا على الريق حتى تزول الأملاح نهائيًا.

٢- علاج آخر لإزالة الأملاح

تغلى قبضة من شوك الجمل (عقول) فى لتر من الماء ثم تصفى وتترك حتى تصبح باردة.

يؤخذ هذا المغلى فى النهار عوضًا عن الماء فيزيل الأملاح والزلال من البول والدم.

٣- علاج لالتهاب المثانة

شوش كوز الذرة (أعنى حرير البر الشامى) إذا غلى على النار وشرب بعد أن يبرد فهو مدر للبول ومفيد لالتهاب المثانة ويساعد الحصوات المتكررة فى المجارى البولية على الخروج كما أنه يساعد أيضًا على خفض نسبة الزلال فى البول وفى تخفيف بعض أمراض القلب فهو علاج مجرب لأمراض الجهاز البولى والمصحوب بالأنيميا.

٤- علاج لانزال الحصاة المتعسرة

يؤخذ ٥٠ جرامًا من بذر البصل فى نصف لتر ماء ويغلى على النار حتى يبقى منه ربع لتر، فيصفى ويشرب منه لمدة ثلاثة أيام أى كل يوم ثلثه وبجرعات متعددة أثناء النهار، ويداوم على هذا العلاج إذا كانت الحصاة مزمنة فإنها تنزل أينما وجدت علاوة على ذلك فهو مقو جنسيًا.

٥- وأيضاً لا تزال الحصاة مهما يكن نوعها

يؤخذ من نوى البلح عشر حبات تدق وتغلى فى نصف لتر من الماء على النار حتى ينقص ويصبح ربع لتر فيشرب ساخناً ومقسوماً إلى دفعتين فى اليوم وذلك لمدة خمسة عشر يوماً.

٦- علاج الصديد والزلال

للصديد الذى فى الكليتين أو فى البول والزلال - يؤخذ مقدار مبضتين صغيرتين من الهليون البرى فى لتر ماء ويغلى على النار حتى يبقى نصفه فيؤخذ هذا النصف ويشرب ساخناً، بعضه قبل الظهر والبعض الآخر قبيل المساء. يداوم على ذلك حتى يبدو البول فى الوعاء الزجاجى صافياً خالياً من الصديد والرواسب هذا العلاج إن لم يكن المريض مصاباً بالسكر - فإذا كان مصاباً به يمتنع عن التداوى (بالهليون البرى) ويؤخذ بدله جزء من نوى ثمرة البلح بنسبة اثنى عشرة حبة تكسر وتغلى فى نصف لتر ماء ويشرب مدى اليوم ساخناً ولعدة أيام مع الامتناع عن المقليات والملح والسمك.

٧- علاج الحرقة أثناء التبول

يؤخذ ٣٠ جراماً روانـد و٣٠ جراماً (شوش الذرة) وجوزتين بلح طيب و١٥٠ جراماً من حب الشعير ثم تسحق وتمزج وتوضع فى ثلاث لترات ماء وتغلى على النار حتى تصبح لترين بعد ذلك يشرب منه كل يوم مقدار فنجان قهوة مرتين صباحاً ومساء.

٨- علاج لإزالة الحصى والرمال من الكلى

يؤخذ ٥٠ جراماً بذر بقدونس و٥٠ جراماً بذر كرفس و٥٠ جراماً بذر شمار و٢٥ جراماً بذر فجل و١٠ جرامات بذر كتان ثم تسحق وتمزج جيداً يحضر من هذا المسحوق ملعقة صغيرة ويضاف إليها قليلاً من (شوش الذرة) وتوضع فى كوب ونصف ماء وتغطى على النار مثل الشاى وتشرب بعد الأكل بساعة ثلاث مرات يومياً لمدة أسبوع وكل يوم يعمل مقدار جديد ويجب التوقف لمدة أسبوع للاستراحة ثم يبدأ يأخذ الباقى الأسبوع الثالث.

٩- أيضاً لعلاج الرمل وتطهير الكلى)

يسحق من حجر بنى إسرائيل المسمى عند العطار (زيتون بنى إسرائيل) مقدار ملعقة

واحدة وتمزج مع نصف كوب من شراب (الليمون) ثم تؤخذ على الريق يوميًا لمدة ثلاثة أيام.

١٠- لعلاج الرمل والحصى أيضًا

يسحق نصف كيلو من حب الشعير و١٠٠ جرام من بذر القثا و٢٥ جرامًا من بذر الخيار وتضاف إلى ٢٥ كوب ماء وتغلى على النار وبعد ذلك تبرد ثم تشرب أربع فناجين قهوة كل يوم على أربع مرات لمدة عشر أيام.

١١- علاج لحصر البول وإزالة الرمل

يغلى مقدار قبضة من الحزنبل فى لتر ماء ويصفى ثم يؤخذ كل ساعة فنجان قهوة حتى ينتهى هذا المغلى. يزيل الرمل وحصر البول حالاً ويرتاح المريض.

١٢- علاج الآم والتهاب المثانة

يؤخذ قشر اللوبيا (الفاصوليا) أى القشر الحافظ للحب: المقدار أربع ملاعق من هذا القشر تنقع من الصباح إلى المساء فى لتر ونصف من الماء ثم تغلى حتى يبقى نصف الماء بعد ذلك يشرب منه فنجانين فى اليوم مقسومين إلى ثلاث دفعات.

١٣- لآلام المثانة أيضًا

يؤخذ جزء من زهر البابونج مقدار ملعقة صغيرة لكل فنجان ماء ثم يغلى على النار وبعد إنزالها من النار يغطى مدة خمس دقائق يشرب فى اليوم فنجان ساخنان.

١٤- علاج حرقة المثانة

يشرب عصير قصب السكر على الريق وعند النوم فإن الحرقة تزول.

١٥- لحرقة المثانة أيضًا

يؤخذ جزء من حب بذر القطونا سفًا بماء بارد من غير مضغ ولا سحق فإنه يفيد حرقة المثانة والبول.

١٦- علاج بول الدم

يؤخذ ربع كيلو من حب الارز بالماء ثم يضاف إليه ربع لتر من لبن البقر يؤكل منه

المريض صباحًا وحساء وإذا لم ينقطع الدم حالاً سواء كان السبب ناتج عن حصاة فى البول أو عن مرض فى البروستاتا يمكن ان يكرر هذا الغذاء عدة أيام حتى الشفاء.

١٧- ولبول الدم أيضًا

يؤخذ جزء من الصعتر ويسحق جيداً ثم يستعمله المريض سفًا على الريق خمس أيام إلى سبعة فيوقف الدم.

١٨- علاج تقطير البول

ينفعه شرب الكمون - أو اكل الثوم - أو شرب عسل النحل على الريق بماء فاتر لمدة خمسة عشر يومًا.

١٩- علاج انحباس البول

يشرب يوميًا على الريق صباحًا قدر فنجان قهوة من عصير اللوبيا الخضراء لمدة أسبوع - أو يؤخذ ٣٠ جرامًا من حب الشمار المكسر فى لتر ماء ويشرب أربع فناجين فى اليوم. وهو نافع لحصاة الكلية والمثانة.

٢٠- لعلاج انحباس البول أيضًا

يؤخذ جزء من ورق الكوسا الفرنجى، مقدار قبضة كبيرة للتر ماء يشرب ساخنًا ثلاثة أرباع اللتر على أربع دفعات يوميًا.

٢١- وأيضًا لانحباس البول

تؤخذ القرفة الخام اللف وتسحق وتؤكل سفًا صباحًا ومساء فإنها عجيبة فى فك البول المحبوس وادراره ومنع تقطيره وسلسه.

٢٢- لإدرار البول المحبوس

يؤخذ مسحوق من قشر الليمون الحامض المجفف: مقدار ثلاث ملاعق صغيرة يوميًا مع عسل النحل فى كوب ماء فاتر، وهذا مفيد أيضًا لتقوية المعدة ولتخفيف العرق.

٢٣- علاج من يبول فى الفراش

يعطى للطفل كل ليلة ملعقة صغيرة من عسل النحل عند النوم فالعسل بطبيعته مهدئًا للأعصاب فيمتص الماء من الجسم.

٢٤- لمن يبول فى الفراش أيضًا

يؤخذ جزء من ورق البلوط: مقدار ملعقة صغيرة لكل فنجان ماء ويغلى على النار ثم بعد التصفية يحلى بعسل النحل أو سكر النبات ويشرب قبل النوم نصف فنجان لا غير، يستعمل هذا العلاج مدة عشرة أيام.

٢٥- أيضًا لمن يبول فى الفراش

يؤخذ ٥ جرامات زنجبيل محمص كالبن ومسحوقًا و ١٠٠ جرام عسل نحل ويمزج معًا ثم يستعمل منه كل ليلة ملعقة صغيرة قبل النوم لمدة شهر فيمتنع عن التبول فى الفراش.

٢٦- للبول فى الفراش

لمنع البول فى الفراش: يؤخذ جزء من الينسون وجزء من الصعتر البرى المقدآر نصف ملعقة صغيرة من كلاهما فى فنجان ماء ويرفع على نار هادئة ويستعمل قبل النوم.

٢٧- ولمن يبول فى الفراش

يؤخذ قبضة من جذور النجيل أو خمسة عشر جرامًا من جذوره المقطعة لنصف لتر ماء تغلى فيه لمدة عشر دقائق. يشرب قبل النوم.

٢٨- علاج البروستاتا

يعالجها الطب الطبيعى أو الشعبى من التهابها وتضخمها ببذر الكتان يؤخذ منه ملعقة كبيرة تغلى ثلاث دقائق فى ربع لتر من الماء ويبقى الوعاء بعد ذلك مغطى عشر دقائق يمكن شرب فنجانين فى اليوم بجرعات صغيرة.

٢٩- علاج تضخم البروستاتا

يؤخذ جزء من بذور القتا مع ملعقة عسل نحل كبيرة تؤكل يوميًا بمسحوق القتا صباحًا ومساء - أو جزء من حب القرع المسحوق مقدار عشرون جرامًا لفنجان ماء يشرب ساخنًا ومحلى.

٣٠- ولعلاج تضخم البروستاتا

يؤخذ ورق عنب الذئب فإنه يفيد انحباس البول الناتج عن تضخم البروستاتا - والتهاب حوض الكليتين المزمن والمثانة والمغص الكلوى الحاصل من رمل أو حصاة صغيرة

كما يفيد أيضًا سلس البول أو سقوط المنى بعد التبول. أما استعمال هذا الورق كما يلى ينقع الورق المجفف بنسبة ملعقة كبير لفنجان ماء بضع ساعات ثم يغلى عشر دقائق ويشرب أثناء النهار. على كلاً يجب شرب ثلاثة فناجين بجرعات متعددة. والذى لا يطيق طعمه يمكنه قبل انتهاء الغلى بدقيقتين إضافة بعض من ورق النعناع إليه – ثم أن البول يأخذ لونًا أسمر فزيتيًا قبل العودة إلى لونه الطبيعى حيث يجب وقف العلاج (ولا يجوز للحامل أن تتعالج بهذا الورق).

٣١- لإعادة الشهوة بعد اليأس

يؤخذ الحمص وينقع ويؤكل ويشرب مائه مخلوطًا بعسل النحل.

٣٢- ومن أعجب العجائب فى القوى الجنسية

يؤخذ مقدار ملعقة صغيرة من حب (اللفت) أو من حب (الجزر) يغلى ويشرب بعد أن يصفى قدر فنجان مساء قبل النوم.

٣٣- علاج الطحال

لمعالجة أعراض الطحال يؤخذ قطعة من الحديد النقى وتوضع على النار حتى تحمر ثم بعد ذلك تطفىء فى كوب ماء ويشرب لعدة أيام بهذه الطريقة فإنها مفيدة.

٣٤- ولعلاج الطحال

عندما يصاب الطحال بتورم يعالج بمقدار ملعقة صغيرة من القصعين لفنجان ماء يؤخذ على دفعتين فى اليوم.

٣٥- وأيضًا لعلاج الطحال

إذا كان فيه ورم يطلى محل الورم بصبغة اليود مرتين فى اليوم مع شرب كوب قد غلى فيه مقدار ملعقة صغيرة من بذر حب الرشاد ومثلها من حب الكمون الأبيض.

٣٦- ولعلاج الطحال أيضًا

يؤخذ مقدار ثلاثون جرامًا من عشبة الهندياء فى لتر ماء ويشرب منه ثلاثة فناجين يوميًا بعد غليه وتبريده وهو مفيد لاحتقان الكبد أيضًا بجانب فوائده لطحال.

٣٧- ومما يفيد الطحال

يؤخذ أوقية مصطكى ويسف منها لمدة ثلاثة أيام بماء ولابد ان تسحق المصطكى أولاً قبل الاستعمال.

٣٨- علاج الكبد

اعلم أن من أهم أعداء الكبد الكحول والتخمة والهم والفيروس مكانه الجهة اليمنى وراء الأضلاع السفلى من الصدر وهو أكبر غدة فى الجسم: ومقدار وزنه يساوى كيلو ونصف تقريباً وفى أسفله المرارة: وهى كيس تتجمع فيه الصفراء المفرزة يلتصق بالكبد .. ثم إن الكبد كل جزء فيه بمثابة معمل عجيب يحول المواد ويختزن ليوم الشحّ ويجرد السموم من فتكها أو يطرحها بواسطة الصفراء خارجًا قبل أن تجول مع الدم فى الجسم.

٣٩- لعلاج مغص الكبد

يؤخذ جزء من ورق النعناع الغض مقدار قبضة للتر ماء يمكن شرب ذلك فى ثلاثة فناجين.

٤٠- لتنشيط الكبد وقيامه بوظائفه

يؤخذ خمس ملاعق صغيرة من حب البقودنس تغلى فى لتر ماء يشرب منه فنجانان فى اليوم.

٤١- ولقيام الكبد بوظائفه

يشرب ثلاثة فناجين من ورق اللوز الحلو مقدار ملعقة كبيرة لفنجان ماء ثم يترك مغطى بعد النار مدة عشر دقائق.

٤٢- علاج احتقان الكبد

يؤخذ ملعقة صغيرة من زهر البابونج ومثلها من حب الينسون وكذلك من ورق النعناع للتر ماء يشرب فنجان واحد كل يوم.

٤٣- علاج تضخم الكبد

يؤخذ بعض ثمار الأجاص البرى الشائك ثم تطبخ بالسكر وتؤكل منها مقدار ثلاث ملاعق كبيرة يوميًا.

٤٤- علاج احتقان الكبد

يؤخذ مقدار ملعقة صغيرة من زهر البابونج ومثلها من حب الينسون وكذلك من النعناع فى لتر ماء يشرب منه فنجان واحد فى اليوم.

٤٥- ولاحتقان الكبد أيضًا

يؤخذ من الهندباء البرية: عصير جذورها أو مغلى الجذور فى الحالات الشديدة أو من عصير الجذور ثلاث ملاعق صغيرة يوميًا ومن مغلى الجذور فنجان واحد صغير فى اليوم.

٤٦- علاج اليرقان - الصفراء

يجب على المصاب باليرقان أن يكثر من أكل الحلويات كالعسل والتمر والحلقوم ويأكل مسلوقًا من اللحم الأحمر والجزر واللبن المحلى بالسكر فقط. ويمتنع عن الملح ولا يتعرض للبرد ويبتعد عن كل ما هو حامض ويشرب مقدار ملعقة صغيرة من منقوع (الصعتر) ومثلها من اكليل الجبل وكذلك من الزيزفون الفرنجى فى كوب ماء.

٤٧- علاج المرارة

يؤخذ لمعالجة حصاة المرارة مقدار ملعقة كبيرة من النعناع لفنجان ماء يشرب يوميًا حتى ثلاثة فناجين ويمكن مزجها بالحليب.

٤٨- ولعلاج حصاة المرارة

يؤخذ عصارة الفجل ممزوجًا بسكر النبات يشرب يوميًا ثلاثمائة جرام بجرعات صغيرة - ولإنزال هذه الحصاة يمكن أخذ كأس فى الصباح وآخر فى المساء من عصير الفجل المذكور الملحى مع الحليب أعنى ثلاثة أرباع الكأس من العصير والربع الباقى من الحليب ولمدة أشهر ثلاثة والعصير يجب أن يكون طازجًا - ويمتنع عن التدخين والمقليات والدهنيات والقهوة.

٤٩- علاج آلام المرارة

يؤخذ مستحلب الصعتر البرى القصير ويحلى بالعسل النحل أو سكر النبات المقدار حفنة من ورق الصعتر لأربعة فناجين ماء تشرب يوميًا على جرعات متفرقة.

أو يؤخذ مستحلب من زهر البابونج: المقدار نصف ملعقة كبيرة لفنجان ماء يشرب حتى اثنين فقط فى اليوم مع التحلية بالعسل النحل أو السكر النبات.

٥٠- علاج الألم الناتج عن حصاة المرارة

يؤخذ مقدار ملعقة كبيرة من بذر الكتان فى كمية من الماء تساوى ربع لتر توضع على النار لمدة ثلاث دقائق ثم يرفع المغلى عن النار ويبقى عشر دقائق مغطى. يشرب منه فى اليوم فنجانين بجرعات صغيرة.

٥١- لعلاج المرارة والكبد

يؤخذ مقدار ٥ جرام كركم ومثله حصا لبان ذكر ومثله سنامكى ومثله عرق سوس ومثله اشيليا ومثله شيكوريا ومثله حب شمار تخلط الأصناف مع بعضها ويؤخذ منه ملعقة صغيرة فى كوب ماء مغلى ويغطى لمدة عشرة دقائق ويقلب من حين إلى آخر ثم يصفى ويحلى بعسل نحل ويشرب دافئ ٣ أكواب يومياً.

٥٢- فائدة لتفتيت الحصاة

قال الحكيم ابن سيناء: يؤخذ بذر الجزر البرى وبذر القثاء البرى واليانسون ومر وبذر الكرفس وقرفة ودار صينى وسنبل من كل صنف جزء بالتساوى وتدق الأصناف دقاً ناعماً وتغربل من القشور ثم تعجن بماء وتقرص أقراصاً كل قرص مقدار وزن درهم أو مثقال أو تحبب حباً فى حجم الحمصة ويسقى منه صاحب الألم عشر حبات على الريق بماء حار – فإن الحصاة المتولدة فى المثانة والكليتين أو المتحجرة فى الحالب تنزل وتتفتت وهى تجربة مفيدة عن شيخ الأطباء.

٥٣- فائدة أخرى لتفتيت الحصاة

يؤخذ على بركة الله هذه الاصناف (١) كبابة هندى (٢) نخوة هندى (٣) بذر كرفس (٤) حب خلة (٥) حب بقدونس (٦) حب كزبرة (٧) دمسيس بعلى.

يؤخذ من كل صنف بالتساوى ويغلى فى ماء على نار هادئة ويشرب منه على الريق وعند النوم يفتت الحصاة ويطهر المسالك البولية.

٥٤- فائدة لحرقان البول

يؤخذ على بركة الله نجيل أخضر ثم يعصر ويؤخذ مائه ويضاف إليه سكر النبات ويشرب منه على الريق لمدة أسبوع فيبرأ العليل.

٥٥- فائدة للوجع الذى من الحصاة

للوجع الحادث فى الكلى أو المثانة من تاثير الحصاة: يؤخذ على بركة الله عسل نحل مقدار ٦ ستة دراهم ويضاف إليهم مثقال من بذر الكرفس ويخلط ثم يؤكل منه على الريق وعند النوم فإنه يذهب الوجع ويفتت الحصاة - مجرب.

٥٦- فائدة لعسر البول

للزنقة والبول المتعسر يؤخذ مثقال من بذور السيسبان ويغلى فى ماء على نار هادئة ويشرب منه على الريق وعند النوم يشفى وتزول عنه المعاناة.

٥٧- دواء لتفتيت الحصاة وخروجها إذا كانت فى المثانة

مغلى: رءوس وورق الفجل فى ماء وشربه على الريق مدة ثلاثة أيام يفتت الحصاة التى فى الجنب أو المثانة ويطهر الكليتين من الرمل والاملاح ويجب مداومة ذلك أكثر من ثلاثة أيام إلى أسبوع لغاية خروج الحصاة وتنقية المثانة من الرمل والأملاح.

٥٨- دواء مفيد للأملاح

مغلى: الكزبرة وشربها على الريق وعند النوم تفيد فى إزالة الأملاح ولابد من المداومة لمدة عشرة أيام ترفع الآملاح.

٥٩- دواء مقو للطبع المرتخى

يؤخذ بالتساوى من الاصناف الآتية اجزاء وهى (١) زنجبيل (٢) سنبل (٣) قرنفل (٤) تين فيل (٥) جوز طيب (٦) كبابة صينى (٧) مستكة تركى (٨) قرفة خام (٩) فلفل أبيض أو أسود يدق الجميع دقًا ناعمًا ويخلط فى عسل نحل ويوضع على نار هادئة ثم يقلب ويحرك ثم ينزل ويبرد ويؤخذ بعد ذلك منه قدر البندقة على الريق وعند النوم فإنه مقوى قوى عجيبة خاصة إذا أخذت البندقة مع كوب لبن دافء.

٦٠- ولتقوية أعضاء التناسل أيضًا

يؤخذ من هذه الأصناف الآتية بالتساوى وهى (١) سكر نبات أبيض (٢) زنجبيل (٣) عقار قرح (٤) حبهان: قدر بعضهم ويدقهم جيداً ثم يؤخذ منه مقدار ملعقة بن على الريق وعند النوم فى كوب ماء فاتر أو لبن حليب - فإنها تقويه مثل الحديد الفولاز.

٦١- وأيضًا لتقوية وإزالة الرطوبة

يؤخذ من (الخلجان) مقدار ملعقة كبيرة وذلك بعد الدق وتغلى فى مقدار كوب ماء ثم يشرب منه على الريق وعند النوم فإنه يضيع الرطوبة ويسخن ويقوى أعضاء التناسل قوى شديدة.

٦٢- ومن العجائب لتقوية الجنس

يغلى خمسون جرامًا من بذر البصل فى نصف لتر من الماء حتى ينقص ويبقى منه ربع لتر فيصفى ويؤخذ فى ثلاثة أيام كل يوم ثلثه وبجرعات متفرقة ويدام على ذلك لمدة نصف شهر.

٦٣- ومن العجائب لذلك أيضًا

يؤخذ كمية من عصير البصل تمزج بمقدار ضعفيها عسل نحل وتسخن على نار خفيفة حتى يتبخر العصير. فيحفظ العسل ثم يصار لينقع قبضة من حب الحمص مع ربع لتر من الماء لمدة أربع وعشرون ساعة يصفى بعد ذلك ويضاف إلى هذا الماء ملعقة من مزيج البصل مع العسل ويشرب كل يوم ربع لتر.

٦٤- علاج تقوية الأعضاء التناسلية

يغلى جزء من ورق البقدونس أو من حبه أو من جذوره بنسبة مائة جرام فى لتر ماء يشرب خلال النهار.

٦٥- ولتقوية الأعضاء التناسلية

يؤخذ مقدار ملعقة صغيرة من القرنفل المسحوق وتمزج بربع لتر من الحليب وتشرب صباحًا قبل الأكل.

٦٦- علاج ارتخاء عضو التناسل

يؤخذ بذر الفجل المسحوق ويخلط بقليل من السليط ويطلى به أصل العضو - أو يطلى بدهن الورد أو دهن البنفسج.

٦٧- ولتقوية وعودة الشباب

يؤخذ من غبار طلع النخل الذكر مقدار ملعقة صغيرة كل يوم ممزوجة بحليب فاتر لان الغلى يقتل خواص غبار الطلع فمن الافضل مزجه بالمشروب الفاتر كالحليب وعسل النحل ومدة الاخذ منه أسبوع ثم يترك ولا يرجع إليه إلا عند الحاجة - علمًا ان هذه الوصفة مفيدة أيضًا فى حالة العقم.

٦٨- دواء مجرب للحبل

للمرأة المتعطلة عن الحبل تؤخذ قطعة من القماش الابيض الجديد ويكون قد أحضر لها كوز من ذكر النخل مقفول ثم تأخذ جزء من الدقيق الذى فى الكوز وتغمس فيه قطعة القماش ثم توضعها على طهارة فهى دواء مفيد جدًا للحبل.

٦٩- للحمل أيضًا

يؤخذ لها هذه الاصناف وهى (١) زنجبيل (٢) فلفل (٣) جوزة الشرك ويضاف إليهم شيئًا قليلاً من الفربيون وتسحق الاصناف سحقًا ناعمًا ثم بعد ذلك تدر منهم على شريحة لحم بقرى مشويًا وتأكله عند طهرها من الحيض فإنه مجرب صحيح.

٧٠- أيضًا للحمل

يؤخذ على بركة الله الاصناف الآتية وهى (١) زعفران (٢) ميعة سائلة (٣) مستكة من كل واحد درهمين سندروس هندى درهم شمع ثلاث دراهم دهن ورد ما يكفيه يذاب الشمع والدهن ويخلط فيه الادوية وتتحمل به المرأة فى خرقة صوف فإنها تحمل مجرب.

٧١- للحمل أيضًا

يؤخذ لها هذه الاصناف وهى (١) زرنيخ أحمر (٢) جوزة الشرك (٣) شمع اجزاءً بالتساوى يسحق الجميع ويخلط وتبخر به المرأة بعد الغسل ثلاثة أيام.

٧٢- وأيضًا للحمل

للمرأة العاقر المتعطلة عن الحبل تبخر بالبخور الآتى : فإنها تحمل يؤخذ لها هذه الأصناف (١) دار شيشعان (٢) وبر أرنب (٣) ورق سدب ناشف بالتساوى ثم يدق ويغربل ويعجن بشمع ويعمل منه أقراصًا تبخر به المرأة بعد الغسل من الحيض كل مرة بقرص فإنها تحمل سريعًا وهو مجرب صحيح عن الشيخ السيوطى .

****

المبحث الثامن في

فوائد الفواكه والخضروات

الفاكهة غذاء طبيعي، و دواء في آن واحد، لأن الطبيعة قد زوّدتها بكل الامكانات الغذاء الشافيه من الأمراض، والمفيدة في الوقاية منها.

إنّ بعض الموسسات الطبيّة تعتمد على الفواكه المقدمة إلى مرضاها عوضًا عن العلاجات المضّرة بالطريقة العصرية، فكان تطبيق العلاج بالفاكهة سببًا في شفاء مرضاها تماماً وفي امتداد العمر.

فالفاكهة هذ الغذاء الأساسي للإنسان، لما تحتويه من مقادير كثيرة من الفيتامينات والأملاح المعدنية وأهم هذه الفاكهة هي:

التفّاح، السفرجل ، التين، الكرز، العنب، البرتقال، الليمون، المشمش، الموز، البطيخ الأحمر، البطيخ الأصفر، التّمر، الدّراق، المشمش الهندي، «أكيدنيا» الحنبلاس، المنجا، الرمان، التوّت الشوكي.

١ - (السّفرجل)

يستفاد من السفرجل في صنع المربيات وفي بعض الوصفات العلاجيّة وهو غني بالفتيامينات «أ» و«ب» وبالمواد المعدنية كالكبريت، والفوسفور، والكلس، والكلور، والصودا، والبوتاس. ويوصف في الحالات التالية:

أ - الأسهال الحاد:

يغلى مقدار ٢٥٠ جرامًا من الماء، مضافًا إليه كمية من الأرز ثم تضاف ملعقة من مسحوق السّفرجل إلى هذا المغلى حتى ينضج، ويعطى للمصابين بالإسهال ويوصف لنحلاء الأجسام والمصابين باضطراب المعدة.

ب - للربو والسعال الديكي:

يحضر مقدار ملعقة كبيرة من بذور السُّفرجل، وملعقة كبيرة من سكر النباتّ، مع قليل من كنافة البحر،تسحق جميعها وتغلى في كوب ونصف من الماء، وعندما تبرد

يأخذ منها ثلاث مرات فى اليوم، يعالج المصاب بهذه الكميَّة لمدة عشرة أيام ويعطى للأطفال فنجان قهوة فى الصباح وفى المساء بنفس المقدار لمدة عشرة أيام أيضاً.

ج - لإزالة القشرة من الرأس:

تنقّع بذور السّفرجل بالماء، ويمشّط بها الشعر لمدة اثنى عشر يوماً.

٢ - (التفاح)

التفاح فاكهة مرطبة وسهلة للأمعاء، مفيد فى الأمراض الالتهابية الحادّة، يخفّف من آلام الحمّى، ومفيد للكبد والكليتين والمثانة، إذ يسهّل عملها ويهدئ السّعال، ويسهل افراز البلغم. وهو من أغنى الفواكة بالفتيامينات والمثل الشعبى يقول: خذ تفاحة باليوم تبعد المرض عنك دوم.

يحتوى التفاح على الفتيامينات «أ» و«ب ١» و«ب» و«ث» وللتفاح عدة وصفات طبيّة يعالج بها.

أ - الروماتيزم:

تقطع ثلاث تفاحات قطعاً صغيرة دون تقشيره، ثم تغلى فى لتر من الماء مدة ربع ساعة، ثم يؤخذ المغلى بين فترات العطام أو معه.

ب - عسر البول:

تغلى بضع تفاحات فى قليل من الماء ويشرب مغليها.

ج - لاسهالات الأطفال:

يقشّر التفاح ويبشر، ثم يطبخ مع الماء المحلى بالسكر ويعطى للأطفال دون أن يعطى لهم أى طعام آخر.

د - آلام العيون والرمد:

تؤتى بمسحوق التّفاح، ويمزج بحليب المرضع ويعمل كمادات وتطبقّ على العين المصابة بالرّمد.

هـ - حموضة المعدة:

يؤخذ ثلاث تفاحات فى اليوم، تتغلّب على ازدياد الحموضة فى الجسم بعد سنّ الاربعين.

٣ - (خل التّفاح وعلاجاته)

صنعه: يغسل التفاح جيداً بالماء ، ثم يقطع إلى قطع متوسّطة الحجم، ويعبأ فى آنية من الفخار، أو برطمان من البلاستيك، وتغطى الآنية بقطعة من القماش، وتحفظ فى مكان دافئ لمدة خمسة وأربعين يوماً، حيث يختمر، وبعده يعصر ويعبأ فى قنانى من الزجاج وتختم. العلاجات المستعملة فى خلّ التّفاح كثيرة نذكر منها:

أ - النحافة:

يؤخذ منه ملعقتين صغيرتين ، مع كوب من الماء بعد الأكل ثلاث مرات فى اليوم لمدة شهرين.

ب - الأرق:

يضاف فنجان قهوة واحد من العسل إلى ثلاث ملاحق صغيرة من الخل، ويؤخذ كل مساء عند النوم معلقتين صغيرتين.

ج - إزالة الكرش لدى الرجال:

تستعمل نفس الكمية المستعملة فى النحافة.

د - الحمّام الخلىّ: للتخص من الروماتيزم

ضع ملعقة صغيرة من الخل فى نصف كوب من الماء الساخن يؤخذ قليل من هذا المزيج فى حفنة اليد، ويدلّك به إحدى الكتفتين، ثم يكرر ذلك فى الجانب الآخر، ثم يدلك الجسم بجميع أجزائه، الصدر، البطن، الظهر، الأطراف، بدون استعمال المنشّفة، ويستمر فى هذه العملية حتى ينفذ المحلول إلى داخل الجسم.

هـ الثعلبة:

يطلى المحل المصاب، ست مرّات فى اليوم، بالخل الصّافى وذلك بواسطة رأس الاصبع، حيث تغطس الاصبع بالخل، ويبدأ بالعمل أولاً فى الصباح بعد النهوض من الفراش، وتكرر العملية خلال النهار أربع مرات وفى المرة الأخيرة قبل النوم.

و- علاج آخر للثعلبة:

يفرك المحل المصاب بقطعة من القماش، ثم تؤتى بعود كبريت ملفوفاً بالقطن ويغمس

فى روح الخل ويدهن المحل المصاب صباحاً ومساءً لمدة ستة أيام إذا شعر المصاب بحرقة وألم شديد تدهن الثعلبة بالفازلين الأصفر حتى يخف الوجع والحرقة.

ز - دوالى السّاق «أفاريز»

يصب قليل من الخل الصّافى فى حفنة اليد وتدلك الأوردة الظاهرة مرّة فى الصباح ومرّة ثانية فى المساء، لمدة شهر.

ونوصى باستعمال الخل شرابًا، وذلك بإضافة ملعقتين صغيرتين من الخل فى كوب من الماء وتؤخذ فى الصباح مرة وفى المساء مرة ثانية وذلك لمدة شهر.

٤ - (علاج للثّعلبة بدون الخل)

يسحق سنان من الشوم مع قليل من الملح وتمزج فى فنجان قهوة مع الطّحينة حتى يصبح مرهماً.

أولاً تفرك الثعلبة بقطعة من القماش حتى تصبح مائلة إلى الاحمرار، ومن ثم تدهن الثعلبة بمرهم الثوم فى الصباح والمساء لمدة ستة أيام.

٥ - (علاج آخر للثعلبة)

يسحق سنّان من الشوم مع قليل من الملح ويدهن فركًا وكان الثعّلبة حتى يميل إلى الاحمرار. ثم يمزج مسحوق ملح البارود فى عصير ليمونة واحدة وتدهن الثعّلبة صباحًا ومساءً، يؤخذ بجانب هذه الوصفة منقوع شرس الروباص شرابًا.

٦ - (التّين)

التّين غنى بالفتيامينات «أ» و«ب» و«ث» ويحتوى على نسبة عالية من المواد المعدنيّة كالحديد والكلس والنحاس وهى بانية للجسم ومولدة للدم. يوصف التيّن فى عدة علاجات منها:

أ- الأمساك المزمن:

يؤخذ فى الصباح الباكر، من التيّن الاخضر مقدار ست حبات يوميًا لمدة عشرة أيام.

ب - للسّعال الديكى:

يؤخذ كاس من منقوع التين قبل الطعام يوميًا لمدة أسبوع.

ج - كسل الأمعاء :

تشرط ست أو سبع تينات إلى شطرين وتغمس الشرّائح بزيت الزّيتون، ثم يضاف إليها يضع شرائح من الليمون، وتترك ليلة كاملة، فى الصّباح تُغْمس هذه الشرائح فى الزيت وتؤكل على الرِّيق.

د - للحروق :

إذا كان الحرق خفيفًا، يهرس مقدار من التيّين المجفف، ويوضع فوق الجرح ويلف بشاشه.

٧ - (الكرز)

الكرز يحتوى على نسبة عالية من الفيتامين «ث» ويوصف فى علاج بعض الأمراض منها :

أ - التهابات المسالك البولية :

يحضر منه شراب لذيذ وذلك باستعمال ٣٠ جرامًا من أذناب الكرز فى لتر من الماء، ويغلى لمدة عشر دقائق، ثم يصب على ٢٠٠ جرام من الكرز الطازج، أو المجفف، وبعد عشرين دقيقة يصفى المزيج.

ب - الرمل والحصى:

يمزج مقدار ملعقتين صغيرتين من بذر الخلة ومقدار خمس جرامات من شرش الذّرة و١٠ جرامات من ساق الكرز، ويضاف إليها ثمانية أكواب من الماء، وتغلى على النار حتى يبقى منها ٤ أكواب، يؤخذ كل ثلاث ساعات كوب واحد فى اليوم، لمدة أسبوع.

٨ -(المشمش)

المشمش أشهى فواكه الصيف وهو على أنواع كثيرة منها البلدى، والعجمى، والكلابى، وهو يؤكل نيئاً ومنقوعًا، وهو يحتوى على الفتيامينات «أ» و«ب أ» و«ب٢» و«ث» وهو يحتوى على المواد المعدنية من البوتاسيوم والكالسيوم. أهم مميزات المشمس مقدرته على تعديل الحموضة الضارة المتخلفة فى الجسم من بعض الأغذية وهو تقوّية للعظام والانسجة يؤكل منقوعًا مع شرائح «قمر الدين».

٩ -(البرتقال)

للبرتقال فوائد كثيرة، وهو يحتوى على عناصر غذائية من السكّر، والحديد، والفوسفور، وعلى الفتيامينات «ب١» و«ب٢» وهو غنى بالفتيامين «ث» الذى يساعد على تثبيت الكلس فى العظام.

والبرتقال مساعد على الهضم، ويعتبر مشهّيًا إذا تناوله الإنسان قبل الطعام، ولعصير البرتقال أثر فعّال فى حالات النزّف، وفى وقف قيء الحمل.

من المستحسن أكل البرتقال، وليس شرب عصيره عند المرضى يوصف البرتقال فى عدَّة حالات منها:

أ - الزكام والأنفلونزا:

يؤخذ عصير برتقاله واحدة فى كأس مع قطعتين من السّكر، وقليل من الكينا، ويمزج بماء حار جداً ويشرب ساخنًا قدر الإمكان.

ب - إزالة السّمنَة:

تغلى برتقاله كبيرة وثلاث ليمونات فى نصف لتر من الماء، لمدّة عشر دقائق، ثم يضاف إلى المغلى، ملعقتان من العسل، وتغلى مرّة ثانية لمدة خمس دقائق، ثم تصفى وتبرّد، ويؤخذ منها يومياً ثلاثة أكواب.

ج - لتهدأة الأعصاب والتّشنج:

يؤخذ ٢٥ جرامًا من زهر البرتقال و٢٥ جرامًا زيزافون و٤٠٠ جراماً ماء و٢٥ جرامًا عسل وتمزج معاً ويعمل منها منقوع أولا يغلى زهر البرتقال والزيزافون مع الماء ثم يضاف إلى العسل. يؤخذ منها فنجان قهوة ثلاث مرات يوميًا بعد الأكل.

د - منقوع آخر لتهدأة الأعصاب والتشنج:

يغلى ٣ وقيات من البانبج مع ٢٥ جرامًا من زيزافون، و٢٥ جراماً زهر البرتقال، و٤٠٠ جرامًا من الماء وتؤخذ فنجان قهوة ثلاث مرات يومياً بعد الأكل. كما أن هذين المنقوعين يفيدان كمنون أيضًا.

١٠ - (الليمون)

لليمون قدرة على ترميم الانسجة، فهو غنى بالفتيامينات «أ» و«ب٢» و«ب١٢» وب ب» وبالمعادن كالحديد والكلس، والبوتاس، و الفوسفور، والكربوهدرآت والبروتين، وهو غنى أيضاً بالفتيامين «ث». كما يؤخذ شرابه لأجل الوقاية من الانفلونزا.

كما أن الليمون مقبض للأوعية الدمويّة، ومفترّ للدم، فإذا أصيب الإنسان بالرعاف بالامكان وقفه وذلك بسد فوهة الانف بقطعة قماش مبللّة بعصير اللميون. يستفاد من الليمون فى عاّ علاجات:

أ - إزالة الزيوان الأسود من الوجه:

يريطب الوجه مساء بالماء الحار ثم يطلى بمزيج متساوى من عصير الليمو والغليسرين، وفى الصباح يرطب الوجه مرة أخرى بالماء الحار، ثم تعصر الزيوانات بين الاصبعين ويعمل بهذه الطريقة لمدة أسبوع.

ب - إزالة الصدأ عن القماش:

توضع شريحة من الليمون على بقعة الصدأ، بعد عصرها بين قطعتين من القماس ثم تضغط بمكواة حارّة، يعمل بهذه الطريقة عدّة مرّات بعد تجديد الشريحة.

إذاً فالليمون مهضم ومشه لان حامضيّته تحرّض الافرازات اللعابيّةوالغدد المعويًة.

١١ - (العنب)

العنب من أغنى الفواكه بالفتيامينات، وله دور فعال فى بناء الجسم، وتقويته، وترميم انسجته، وعلاج الكثير من امراضه. يحتوى على الفيامينات «أ» و«ب» و«ث» والمعادن من البوتاس والكلس والصودا والماغنزيا وحامض الحديد ومنغنتزيات اللكس والسيليس وحامض الفوسفور.

إن العنب غذاء سريع الهضم، وله فوائد فى الوقاية من سوء الهضم، والقبض، والبواسير، والحصاة الكبدية ، والحصاة البوليّة، ويعتبر منشّطاً قوياً للكبد، فهو يعطى للمصابين بفقر الدم، وللناقهين، والعصبيّين.

يعمل منه الزبيب بعد أن يجفّف وكذلك يؤخذ عصيره الطازج ويدخل فى الكحول وخاصة «العرق».

١٢ - (الموز)

الموز فاكهة مغذية غنية بمواد الفحم، التى تعطى الجسم الطّاقة والحرارة، وكلما نضج الموز، تحوّل جزء كبير من نشائه إلى سكرّ. يحتوى الموز على الفتياميات «ث» و«ب» و«ب٢» و«ب٦» و«ب١٢» و«د» و«و».

إن وجبة من الخبز والموز والحليب، تحتوى على جميع العناصر اللازمة لنمو جسم الإنسان.

يستعمل الموز فى كل الاعمار للشيّوخ، حيث يأخذون منه حرارة وقوّة، وللأطفال ليعنيهم على النّمو، وللمرأة الحامل، وللمريض فى طور النقاهة. أما مرضى السكرى فهو لا يلائمهم. وكذلك الذين يشكون حرقة فى معدهم، والذين يشكون البدانة.

١٣- (البطيخ الأحمر)

يؤكل البطيخ الاحمر فى الصيف، لغزارة مائه الذى يطفئ الظمأ، ويرطب الجسم، ويخفف حرارته، وهو غنى بالفتامين «ث». وهو يحتوى على الكبريت، والفوسفور، والكلور، والصودا، والبوتاس، لذا فهو مدر للبول. ان الافراط فى تناوله عقب الطعام، يسبب عسراً فى الهضم، كما أن عصير البطيخ يقى من التيفوئيد ويفيد المصابين بالروماتيزم.

تستخدم بذوره كمليئة ومجدّدة للقوى، وتؤخذ ايضًا محمّصة للتّسلية.

١٤ - (البطيخ الأصفر)

البطيخ الأصفر هو شقيق البطيخ الاحمر، ولكنه أكثر فائدة منه نظرًا لغناه النّسبى بالبروتينات والفتيامينات يحتوى على الفتيامينات «ث» و«ب٢» وعلى المعادن كالكبريت، والفوسفور، والكلور، والصودا، والبوتاس، والمانيزا، والكلس، والحديد، والنحاس.

يستفاد من البطيخ الأصفر، فى مكافحة الامساك إذا أخذ صباحًا على الريق، فهو يليّن المعدة ويقى الشّقوق، الشرجية والبواسير.

أما إذا أخذ بكميات كبيرة فهو يتسبّب فى تعفّنات معويّة وإسهالات.

يستعمل فى علاج البهاق، والكلف، والحزاز، وفى التهابات الجلد وأورامه.

١٥ - (التمر) البلح

التّمر هوأوّل غذاء رئيسى لسكّان الصحراء، لكونه غذاءً كاملاً وغنى بالمعادن والفتبامينات «ب» و«ب٢» و«ب ب» وهو غنى بالفوسفور، إذ أن هذه المواد تقوّى الأعصاب وتليّن الأوعية الدمويّة، وترطب الأمعاء.

أ - يوصف كعلاج للمصابين بالسّعال والبلغم والتهاب القصبات الهوائية:

يحضرّ ٥٠ جراماً من التمّر، و٥٠ جرامًا من الزبيب، و٥٠ جرامًا من التيّن المجفّف و٥٠ جراماً من العنّاب المجفّف وتوضع فى ليتر من الماء، وتغلى على النار، وتعمل منقوعًا ملطّفًا. يساعد على نمو جسم الفتيان والفتيات والأطفال.

١٦ - (الخضار)

إن الخضار بمجموعها وحدة متكاملة من مصادر الغذاء، فكل رزمة منها تختص بمقادير معيّنة من الفتيامينات أو الأملاح أو المواد الأخرى من المعادن، أمّا إذا أردنا أن نستفيد من الخضار فيجب أن نضع برامجًا لها عند الغذاء. إن أخذ الخضار نيئة يعطى مفعولاً أغزر من أخذها فى مستحضرات مغلية. إن أوراق الخضار النيّة تكثر فيهاخلاصة الفتيامينات فيجب أن لا نرميها لأننا نأكل قسماً منها نيئًا والقسم الآخر يستعمل فى الحساء لكثرة الفتيامينات الموجودة فيها. كما أنه يجب طهى الخضار بكميّة محدودة من الماء، حتى لا يضيع القسم الأكبر من فيتاميناتها وأملاحها.

ومن الضرورى أن نغسل الخضار غسلاً جيداً لنتجنّب الأمراض والميكروبات التى تحملها من الأتربة.

١٧ -(الجزر)

إن الجزر غذاءٌ ودواءٌ فى آن واحد لما يحتوى من مقادير كثيرة من الفتيامينات . وهو غنى بالفتيامينات «أ» و«ث» و«د» و«و» و«ب ب».

وعلى المعادن كالكبريت، والفوسفور، والكلور، والصوديوم، والبوتاس، والمغنسيوم، والكاليسوم والحديد. يستفاد من عصيره إذا أخذ باستمرار فى حالة السكرى. أما لبه فهو يفيد فى حالات الحكة والاكزيما. كما أن ورقه يفيد فى حالات الجروح والرضوض. وعصير الجزر يفيد فى تقوية البصر وفى نمو الأطفال.

أ - كعلاج لاسهال الأطفال:

يضاف مسحوق الجزر إلى حليب الأطفال ويعطى لهم كحساء.

ب - كعلاج لليرقان ونوبات الكبد:

يبرش الجزر ويغلى على نار قويّة بإضافة لتر من الماء إليه لمدة عشر دقائق، ويترك حتى يفتر، ثم يؤخذ جرعات منه خلال اليوم بعد الأكل.

١٨ -(البندورة)

البندورة هى الطماطم تؤكل نيئة ومطبوخة، وشرابًا، وهى غنية بالفتيامينات «أ»، و«ث»، «ب ١» و«ب٢» وتحتوى البندورة على الفوسفور والحديد والأملاح القلويّة.

يستفاد من البندورة فى كثير من الحالات المرضية وتوصف للمصابين بالروماتيزم والرمال البولية، وحصيات الكلى، والمثانة، والتهاب المفاصل، والتعفنّات المعويّة، وعسر الهضم.

فهى تساعد على طرح الفضلات، وتساعد على تأمين عملية الانزلاق المعوى، إذ ترطب المعدة، وتسهل مرور الكتل البرازية.

أما عصيرها فهو دمّها وهذا سهل الامتصاص، يدخل الدورة الدمويّة حاملاً معه أهم العناصر اللازمة للترميم.

إذا أردنا أن نتناول سلطة غنية بالنبدورة، فيجب أن لا نضيف إليها الليمون، أو الخل، بل نكتفى بالزيت بدون الملح، ويضاف إليها قليل من الثوم أو البصل.

علاج مكافحة الأثفان(١).

تغمس القدم المصابة بالثفن فى الماء الفاتر، لمدة عشر دقائق ثم تقطع شريحة صغيرة من البندورة الخضراءاليابسة وتوضع فوق الثفن بحيث يلاصق بها الثفن ثم تلف القدم بالقماش وينزع عند الصباح.

تكررّ هذه العملية خمس ليال متتالية لينقطع الثفن تلقائياً ويزول بصورة نهائيةً.

١٩ - (الخُرْشُوف - أرضى شوكى)

الخرشوف من الخضار الحاوية على الفتيامينات «أ» و«ب» والأملاح المعدنيّة كالمنغنيز والفوسفور. يؤكل مطبوخًا وهو يساعد جيداً فى علاج أمراض الكبد واحتقانها، والتهاب الكلى، وانقطاع البول، وفى بعض حالات الحكّة واليرى منه.

تستعمل أوراقه وشوكه فى التغذية أيضًا.

فالاكثار من تناوله يساعد على إذا به الكوليسترول و تصلّب الشّرايين وإلى انزال الضغط الدّموى. وهو خير مقوٍ للقلب وتنشيط الجسم.

أ - يفيد فى الحميات:

تسحق جزوره ويضاف إليها قشر البلوط والجوز تسحق جميعها وتؤخذ سفًا.

ب - العقور الكبدى:

تغلى أربع وريقات طريّة فى لتر من الماء ثم يضاف إلى هذا المغلى بعض السّكر تؤخذ لمدّة اثنى عشر يومًا.

٢٠ - (الهليون)

الهليون يؤكل مسلوقًا ومحرّكًا للشهية قبل الطعام وهو منظم لحركة القلب ويقاوم التعّب. يصنع من براعمه شراباً يدر للبول.

---

(١) غلظ فى الجلد يصيب الاقدام.

كما أن طبخه ينفع فى وجع الظهر وعرق النساء يؤكل مسلوقًا أيضًا لتقوية الجنس حيث يزيد فى المنى والباه.

٢١ - (الفجل)

الفجل من الخضار التى تحتوى على الفتيامينات «أ» و«ث» وعلى الحديد والكالسيوم وهو محرّك للشهية قبل الطعام ويساعد على الهضم، فهو مقو للعظام ومدر للبول.

يستفاد من عصيره للمصابين بالحصايات الصفراوية، ونوبات الرمال البولية، والنّوبات الكبديّة على أن يؤخذ هذا العصير صباحًا على الرّيق.

ويوصف كعلاج للمصابين بالسّعال الديكى:

وذلك بحفر داخل الفجل وحشوه بالسكر ويؤخذ على الريق وعند النوم.

٢٢ - (البصل)

إن البصل يحتل مكانة تحسده عليها الأغذيه الباقية . كما أنه من النباتات القاتلة للجراثيم ويؤكل غالباً نيئاً. للبصل فوائد كثيرة تجعله يفوق التفاح فى قيمته الغذائية، إذ يحتوى على الكالسيوم والفوسفور والحديد، كما أنه يحتوى على الفيتامين «أ» و«ث».

يستعمل كعلاج مفيد فى حالات تشمّع الكبد والاستسقاء وتورم السّاقين وانتفاخ البطن ، وبعض أمراض القلب. أن لخلاصة البصل مفعولاً قاتلاً للجراثيم التى تستوطن الفم والأمعاء.

أ- علاج لتقوية الجنس: يعصر البصل ويؤخذ منه ١٠٠ جرام ويضاف إلى ٥٠٠ جرام من العسل ويمزج ويؤخذ بعد الطعام - ب - للطلوع: يطبخ البصل ويوضع فوق المحل المصاب ويلف بشاشة حتى الصباح حيث ينزع عنها.

٢٣ - (الثوم)

الثوم يشبه زميله البصل لكونه قاتلاً للجراثيم إذ يدخل فى أغلب الأطعمة ويؤكل نيئاً ومطبوخاً وهو مقو مثير للشهية ومطهرّ للأمعاء وطارد للديدان.

للثوم خصائص عدة إذ يساعد الرئتين على التنفس وخاصة فى الحالات المرضية كالربو والسعال الديكى وهو علاج واق فعّال فى تصلّب الشرايين وأيضاً يفيد:

١- لطرد الديدان لدى الأطفال:

يضاف سن واحدة منه إلى الحساء ويعطى للأطفال.

للكبار:

يغلى ٢٥ سنًا من الثوم فى كأس ماء أو حليب أو يخلط الثوم المبشور بضعفى حجمه سكرًا ناعمًا.

٢- لطرد الدودة الوحيدة:

يحضر رأس ثوم كبير ويقشّر وتبشّر فصوصه. ثمّ يغلى مدّة عشرين دقيقة على النّار فى قليل من الماء، ويؤخذ هذا المنقوع صباحًا على الريق ويمنع تناول الطعام حتى الظهيرة تكرر هذه العملية لمدة ثلاثة أيام.

٣- ارتفاع ضغط الدم:

يؤخذ سن من الثوم صباحًا على الريق.

٤- للسعال الديكى:

يسحق الثوم ويدهن به أسفل الرجلين أو العامود الفقرى..

٢٤ - (البقدونس)

البقدونس مثير للشهية ومسكّن للألم، يستعمل عصيره فى حالة التهاب الكبد البسيطة.

١- يستعمل فى علاج انحباس البول:

تشوى أوراق البقدونس وتعمل لزقة خارجية، وتستعمل أيضاً فى حالة التهاب القرنية والتهابات العين وفى الرّعاف.

٢- فى التهاب وتصلب النهدين:

يعمل منه لصقات توضع على ثديى المرضع

يستفاد من البقدونس الأفرنجى فى زيادة ادرار حليب المرأة المرضعة.

أمّا البقدونس العادى فإنه يعطى عكس النتيجة المطلوبة.

٢٥ - (السّلق)

السّلق غذاء مليّن للأمعاء ولذيذ. يوصف للمصابين بفقر الدّم وذلك بطبخه مع اللحمة الهبر المفرومة كل أسبوع مرتين وللقروح.

توضع أوراقه الخضراء فوق القروح يحتوى على الفتيامينات «أ» و«جـ» و«ك» وغنى بالحديد والكلس ويدخل فى الغذاء كمانع للغازات والقولنج.

٢٦ - (السبانخ)

السّبانخ غذاء شتوى، له قدرة كافية على التغذية، لوجود العناصر الحديدية فى أوراقه، ويحتوى أيضًا على الكبريت، والفوسفور، والكلور، والكلس، والنحاس، وهو غنى بالفيتامينات «أ» و«ب» و«ث».

من الضرورى الاحتفاظ بماء السّبانخ عند طهيه، لأنّ هذا الماء يحتوى على خلاصة معظم الفتيامينات والأملاح الموجودة فى أوراقه، ويضاف هذا الماء إلى الحساء، كالعدس وغيره وهو مليّن للمعدة.

يؤخذ نيئًا أو مطبوخًا فى علاج أمراض الصدر، كما أن عصيره المحلّى بالسّكر يفيد فى علاج اليرقان، والحصيات البولية، وعسرة البول.

٢٧ - (اليقطين)

ويسمّى بالعامية «القرع» وتتفوّق قدرته الغذائية على الكوسا وينتسب إلى فصيلته وهو غنى بالفتيامينات «أ» كما يحتوى على الحديد والكلس.

يستفاد من بذور اليقطين لطرد الدّودة الوحيدة من الأمعاء إذا أخذت هذه البذور نئية.

٢٨ - (الخس)

الخس يعتبر رمزًا للخصوبة والنّمو، وهو يحتوى على المواد الغذائية الكاملة، كالحديد، والفوسفور، والكالسيوم. كما أنه غنى بالفتيامينات «أ» و«ب» و«ث» ومقادير عالية من الفتيامينات «هـ».

يؤخذ الخس لتقوية البصر، والأعصاب، وهو يؤكل نيئاً غالباً مع «السّلطة» ومطبوخًا

فى أكل الملفوف والحساء.

يفيد فى الإمساك ويرطب الجسم ويهدّئ الأعصاب.

٢٩ - (الفول)

الفول الأخضر غذاء حسن وفاكهة لذيذة، أمّا الفول اليابس فيكتسب قيمة غذائية كبرى. يؤكل الفول نيّئًا ومطبوخاً، وهو غنى بالفيتامين «ب» وبالبروتين الذى يغنى عن اللحوم. إذا أردنا أن نأخذ وجبة غذائية كاملة من الفول يجب أن نضيف إلى الفول البندورة والبصل والثوم والزيت والحمص والخبز. فهى تمنح الجسم قوة حرارية تساعده على أداء أشقّ الأعمال.

يوصف لعلاج الرمل وعُسر الهضم:

تؤخذ حفنة من أزهار الفول وتوضع فى كأسين كبيرتين من الماء وترفع على نار خفيفة لمدّة ساعة تقريبًا، ثمّ يشرب المنقوع صباحًا على الرّيق.

٣٠ - (البطاطا)

تعتبر البطاطا من أغنى الأغذية بالقدرة الحراريّة، نظراً لما تحتويه من النشاء والبروتين وهى تحتوى على معادن عديدة كالحديد والكلس والبوتاس وعلى الفيتامينات «ت» وب» و«أ».

تؤخذ البطاطا مسلوقة ومقلية ومشوية وتدخل فى كثير من الأطعمة.

٣١ - (النعناع)

يستفاد منَ النعناع فى معالجة أمراض المعدة والتهابات الجهاز الهضمى، وضدّ الصداع، وهو حسن الطعم والرّائحة فى نفس الوقت، وهو يدخل فى الكثير من المستحضرات بسبب جودة طعمه وخاصّة التلطيف والتبريد المتوفر فيه.

لأوراق النعنان تأثيرات هامة وهى التالية:

أ - ينشط عمل حويصلة المرارة والكبد.

ب - يمنع تفاعلات التفسخ غير المستحبة فى المعدة.

جـ - يخفف من شدة حساسية غشاء المعدة المخاطى.

د - يساعد على رفع التشنّجات وتوليد الغازات المعوية.

يستعمل النعناع كشاى حسن الطعم كالبوبونج تماماً.

كما يجب عدم غلى النعناع أثناء مزجه بالشّاى بل يجب سكب الماء الحار عليه كما يجب عدم الاكثار من شرب شاى النعناع.

٣٢ - (الكمأة)

تعتبر الكمأة نوعاً من الفطور وهى تنمو فى باطن الأرض. فلا ورق لها ولا جذع.

تحتوى الكمأة على الفوسفور والبوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم كما انها غنية بالفتيامين «ب١» و«ب٢».

يصنع من الكمأ الحساء وتقدّم بجانب الغذاء كاللحوم والخضار لتزيين المائدة بها. كما يجب غسلها جيداً من الرمال والاتربة المصلقة بها وطهيها جيداً وهى سهلة الهضم. وهى تفوق جميع أنواع الفطور فى قيمتها الغذائية وهى مقوّية للباء والجنس.

٣٣ - (الجرجير)

الجرجير نبات يحتوى على مادة خردلية، ومواد مرة مع فيتامين «ث» ويحتوى على البود والكبريت والحديد.

أ- يستعمل كعلاج للشّعر المتساقط.

يمزج مقدار ٥٠ جراماً من عصير الجرجير مع مقدار ٥٠ جرامًا من السبيرتو مع قليل من ورق زهر الورد، ويدلك به جلد الرأس يومياً لمدة شهر.

ب - الأدرار البول:

يغلى مقدار ثلاث حفنات من الجرجير مع بصلة كبيرة بيضاء في لتر ونصف من الماء ويستمر فى الغلى حتى يبقى ثلثه، وبعد تصفيته يشرب وهو فاتر مقدار فنجان قهوة فى الصباح ونصف فنجان آخر فى المساء.

٣٤ - (المتّة)

المتّة شراب ذو مذاق طيب ومفيد، وله قيمة غذائية لما يحتويه من الفيتامينات «ث»

وهو كالقهورة منبه دون أن يكون له أثر القهورة فى القلب والاعصاب من فوائدها الطبية أنها يستفيد منها الذين يشكون القبض المضر، والصّداع، والذين يشكون عسراً فى التّنفس، والذين يشكون الشقيقة، (آلام جانب الرأس والوجه) وهى ملينة للمعدة ومحركة للعضلات الملساء.

يكثر وجود المتّة فى أمريكا الجنوبية وخاصة فى الأرجنتين والبرازيل.

٣٥ - (بذر الخلة)

إن بذر الخلة تستعمل لمعالجة خناق الصّدر والنوبات القلبية ولتخفيف الآلام الكلوية والكبدية:

أ - يحضر ملعقة صغيرة من بذر الخلة ومقدار جوزة من شرش الذرة وتضاف إلى كوب ونصف من الماء وتغلى على النار حتى يبقى منها كوب واحد، يؤخذ بعد الأكل بساعة كل يوم ثلاث مرّات لمدة عشرة أيام.

ب - لمعالجة الرمل والحصى:

يؤخذ فنجان قهوة زيت زيتون على الريق ومن بعده يؤخذ حالا فنجان قهوة ماء ساخن، وبعد نصف ساعة يؤتى ببذر الخلة وتغلى فى كوب ونصف من الماء وتصفى حتى تصبح كوباً واحدا ويؤخذ بعد الماء الساخن ثلاث مرات فى اليوم لمدة ثلاثة أيام.

٣٦ - (العنّاب)

العنّاب هو أحد الثّمار التى تماثل البلح والتينّ فى خصائصه وصفاته يوصف كعلاج فى حالة الإصابة بالسّعال وضيق التنفس.

طريقة الاستعمال:

يغلى ٥٠ جراما من ثماره فى ليتر من الماء ثم تصفى ويشرب المنقوع بعد الأكل يومياً ثلاث مرات لمدة عشرة أيام.

٣٧ - (الخُتْميّة)

الختمية هى مجموعة من الأزهار التى يقبل الناس على اقتنائها واستعمالها فى الشرب

كما فى الشاى يستعمل زهورات الختمية كوصفة ملينة ومرطبة فى حالات السعال والتهاب القصبات الهوائية .

يحضر ست زهرات ختمية وتضاف إلى كوب ونصف من الماء وتغلى على النار حتى تصبح كوبا واحدا ثم تحلى بالسكر، وتؤخذ ثلاث مرات فى اليوم بعد الأكل وفى حالة التهاب الحلق تستعمل غرغرة بدون سكر وفى التهاب اللوزتين كذلك تستعمل غرغرة بدون سكر لمدة أسبوع.

تستعمل جذور الختمية المطبوخة لتطرية الجلد وتخفيف الآلام.

****

المبحث التاسع
فى فوائد الحبوب والبقول والزيوت والألبان ومشتقاتها

١ - (الزيزفون)

الزيزفون شجرة غنيّة عن كل تعريف، فهى بشذاها وعطرها التى تبعث البهجة فى النفوس يصنع من الزيزفون شراباً مفيد ونافع للصدر، كما توصف فى علاجات لتسكين الآلام وتهدئة الأعصاب.

الاستعمال:

يضاف ملعقة قهوة صغيرة إلى كوب ونصف من الماء ثم يغلى على النّار حتّى يصبح كوباً واحداً، ثم يحلى بالسكر ويؤخذ بعد الأكل بساعة، ثلاث مرّات يوميًّا لمدّة عشرة أيام.

٢ - (السّماق)

السّماق شجرة تزرع بكثرة فى بلادنا وفى عدد كبير من البلدان، وتشبه حبّاته حبّات العدس، ويقطف فى موسم الخريف بشرط قبل هطول الأمطار، لئلا يفقد حموضته.

يستعمل السّماق فى حالات الإسهال، وفى حالات التهاب الحلق «غرغرة» كما أنّه يستعمل دبساً يضاف إلى الأطعمة.

لمعالجة الإسهال الحاد:

يؤخذ عصير السّماق بعد الأكل بساعة، ثلاث مرّات يوميًّا على مدى ثلاثة أيام، مقدار نصف فنجان قهوة.

للغرغرة: فى حالة التهاب الحلق، يستعمل منقوعه غرغرة.

٣ - (الهندى شعيرى)

الهندى شعيرى يكثر وجوده فى الهند وثمره ذو نواة على شكل بيضاوى له ثلاث قشور تغلفه وحجمه كحجم حبّة الزيتون الصغيرة.

يستعمل فى عدّة علاجات منها :

١- التهاب الحلق واللوزتين، والتهاب لثّة الأسنان وأورامها، تسحق حفنة من الهندى الشعيرى وتوضع فى كوبين من الماء ثم تضاف إليها مقدار جوزة من ورق الخبيّزة وتغلى على النّار حتى تصبح كوبًا واحداً وتعمل بها غرغرة ثلاث مرّات يوميًّا لمدّة خمسة أيام.

وبعد الانتهاء من الغرغرة يؤخذ بعده مسهّل مركّب وهو: يحضر ملعقة صغيرة من السنا المكى وملعقة صغيرة من اليانسون الشّامى، ونصف ملعقة من بذر الكتّان وتغلى على النّار فى كوب ونصف من الماء وتحلّى بالسكّر، تؤخذ صباحًا على الرّيق، والأكل بعد أربع ساعات حتى تزول الالتهابات، كل يومين مرّة واحدة، لمدّة ثلاث دفعات.

٢- للصّداع والكبد ولتنقية الدم:

يحضر ٥٠ جرام هندى شعيرى و٣٥ جرام صبرا أصقطرى و٥٠ جرام سكر نبات، تسحق جميعًا بعد مزجها وتعبأ فى برشانات نمرة ١، وتؤخذ بعد الأكل بساعة صباحًا ومساءً حبة واحدة كل يومين.

٤ - (التّمر هندى)

التمر هندى تنضج فى الخريف، وتقطف ثمارها وتشبه الفول فى فلطحتها، وثمرتها قرنية القوام، وكل قرن يحوى على بذرة واحدة أو أكثر حتى الأربع بذور.

يصنع من التهمر هندى الشّراب المعروف بشراب التمر هندى ويقدم بالمناسبات، وهو يباع فى الأسواق على شكل عيجنة بعد تقشير الثمار وعجن لبّها.

يستخدم كعلاج لتنقية الدم وتخليصه من الحموضة الزائدة:

يوضع مقدار جوزة تمر هندى فى كوب ماء وتصفىّ بالشاش حتّى الصّباح، وتؤخذ على الريق مع تحليتها بقليل من السكر، وتؤخذ مساءً نصف كوب بعد الأكل.

أمّا الذين أصيبوا بالبدانة من المستحسن شربه بدون سكّر.

٥ - (العرقُسُوس)

العرقسوس نبات ينمو بكثرة فى الأراضى الجرداء، دون رعاية أو عناية، تقتلع جذور

هذا النبّات من الأرض، وتترك أكوامًا لتختمر قليلاً، ليزداد لونها اصفراراً ثم تنظف من الأتربة العالقة بها وتصدر إلى الأسواق.

للعرقسوس عدّة علاجات، منها ما يؤخذ شرابًا في الصيف كمرطّب ومانع للعطش، وهو يفيد في العلاجات التالية:

١ - لمكافحة الإمساك، وتنشيط الكبد، ومدر للبول، وملين للأمعاء:

يسحق ٣٠٠ جرام من العرقسوس ويمزج مع ملعقة صغيرة من الكربونات ويبل بملعقة كبيرة من الماء، ويوضع داخل قطعة من الشاش وتعلق تحت حنفية الماء، وتفتح الحنفية نقطة نقطة من المساء حتى الصباح، وتجمع هذه المياه في اليوم التالي لتصبح مقدار لترين من هذا المحلول تؤخذ منها ثلاث مرّات في اليوم بعد الأكل بساعة لمدّة عشرين يومًا، تكرّر هذه العملية كلمّا نقص الماء يوميًّا.

٢ - للإسهال ولتليين الأمعاء:

تسحق مقدار ٦٠ جرامًا من العرقسوس، و٤٠ جرامًا من زهر الكبريت و٤٠ جرامًا من الشمار و٦٠ جرامًا من السّنامكّي، و٣٠٠ جرامًا من السّكّر النباتي تمزج جميعها وتسف ملعقة واحدة مساء كل يوم لتليين الأمعاد، وملعقتا قهوة مساء كل يوم لإسهال المعدة.

٦ - (الزعـــــرور)

تستعمل أزهار وثمار الزعرور لتقوية القلب وتهدئة هيجان الشّرايين وذلك: بأن توضع ملعقة قهوة من زهر الزعرور في قدح ماء مغلي وتؤخذ مرتين أو ثلاث مرّات في اليوم لمدّة عشرين يومًا بعد الأكل.

٧ - (الكمون الأبيض)

يستفاد من الكمون في الغذاء لإثارة الشّهيّة ولمعالجة التّشنّج وفي طرد الغازات.

(أ) للتشنّج وطرد الغازات:

توضع ملعقة صغيرة من بذور الكمون في لترين من الماء وتغلى على النّار، ثم يؤخذ نصف فنجان قهوة قبل الأكل بنصف ساعة ثلاث مرّات يوميًا، لمدة خمسة عشر يومًا.

(ب) الإدرار الحليب لدى المرضّعات :

تمزج قليل من العسل فى جرام واحد من الكمون المسحوق ويعطى للمرضعات لإدرار الحليب .

٨ - (الزّعْتر)

يعتبر الزَعتر من أهم الأغذية الصباحية التى تؤخذ فى بلادنا، وهو مضاد للتخمرات المعديّة والمعويّة، ويؤخذ مضافًا إليه الزيت أو العسل، ويضاف إلى العجين ليصبح « منقوشة » بعد وضعها فى الفرن وتؤكل ساخنة .

١- فى التهابات الشعب الهوائية والسعال الديكى والربو : يؤخذ مغلى الزّعتر الممزوج بالعسل .

٢- فى تحركات الحصى بالمثانة :

يؤخذ مغلى الزعتر الممزوج بالعسل نفسه، وإليك طريقة صنعه :

يوضع ١٠٠ جرام من الزعتر، و٣٠٠ جرام من العسل الصافى فى ٣٠٠ جرام من الماء وتغلى على النار يؤخذ بعد الأكل بساعة ثلاث مرّات يوميًا لمدة خمسة عشر يومًا .

٩ - (اليانسون)

يستعمل اليانسون فى إعداد أنواع كثيرة من الحلويات الشهية كما يدخل بصورة رئيسية فى صنع المشروبات .

يعطى مغلى اليانسون للأطفال والرضع لطرد الغازات وتهدئة أعصابهم وتخفيف حدة بكائهم .

يؤخذ مسحوقًا مضافًا إليه الماء أو العسل لاثارة القابلية للطعام .

١٠ - (العُبَيْتَران)

تستعمل أوراق العبيتران فى علاج آلام الحنجرة « غرغرة » يحضر ملعقة من العبيتران ويضاف إلى كوب ونصف من الماء ويغلى على النار ويعمل به « غرغرة » .

١١ - (الشمار)

الشمار نبات معطر يدخل فى صنع العجة بمقدار جرام ليكسب الطعام مذاقًا طيبًا .

يوصف لطرد الغازات والربو ومهدئ للأعصاب: يمزج ٥٠ جرامًا من الشمار، و٣٥ جرامًا من سكر النبات بعد أن تسحق لتصبح ناعمة، ويؤخذ سفا مساء عند النوم عدة أيام.

١- يعطى للأطفال شرابًا كمنوم ومهدئ: يغلى مسحوق الشمار بعد إضافة قليل من السكر إليه فى كوب ونصف من الماء.

٢- كما يعطى هذا المغلى أيضًا للمصابين بالسعال والربو.

١٢- (كبش القرنفل)

يوصف كبش القرنفل لتطهير الجروح وتخفيف الآلام: تغلى مع قليل من الماء وتؤخذ كمطهرّ للجروح ولتخفيف الآلام.

يضاف إلى قليل من الخل الأبيض النقى ويؤخذ لطرد الرشوحات يستعمل مغلى كبش القرنفل «غرغرة» لتخفيف الآم الأسنان.

١٣ - (الخـــردل)

يستفاد من بذور الخردل، ويستعمل مطحونه كلصقة لتخفيف آلام احتقان الدم، واحتقان الرئتين، توضع اللصقة على الجسم فتخمرها وتقضى على الاحتقان.

يستعمل الخردل أيضًا فى الغذاء كمثير للشهية بعد مزجه بالخل، لأنه يثير اللعاب بالفم، ويسهل المضغ، فيزيد فى إفراز العصارات الهضمية، وينشط عضلات المعدة، وهو عامل فعال ضد التسمم فيما إذا أخذ الإنسان طعامًا فاسدًا لأنه يعقم المعدة، ويجب تناوله باعتدال.

لصنع لزقة:

يطحن الخردل ويبلل بالماء ويوضع بين شاشتين ويلصق على البشرة لمدة خمس عشرة دقيقة وترفع من محلها وتوضع بجانب الألم وتلف حتى الصباح ثم تنزع وتصنع لصقة أخرى وتكرر لمدة ثلاثة أيام.

١٤ - (البابـــونج)

البابونج نبات جميل الشكل، ينمو فى الحقول والبرارى، زهرة البابونج ذات لون أبيض فى قمتها رأس أصفر اللون، ولها رائحة مميّزة.

يستفاد من البابونج لمعالجة الالتهابات الجلدية، ولتهدئة الاعصاب، والنزلات الصدرية، والرشوحات الرئوية، ولطرد الغازات، ولشفاء القروحات المعدية، ولغسل عيون الاطفال، ولتخفيف آلام العادة الشهرية، ولغسل المهبل وعلاج افرازاته.

يغلى البابونج على النار كالشاى ويحلى بالسكر ويؤخذ شراباً، وأيضاً يستنشق ببخاره فى التهابات التجويف الأنفى، كما يجب عدم مزجه بالسكر فى غسيل عيون الاطفال وأيضًا فى غسل المهبل وتخفيف ألم العادة الشهرية.

١٥ - (البنفسج)

تستعمل أزهار البنفسج المجففة عوضًا عن الشاى، يسكب على الأزهار كمية من الماء المغلى، ثم يحلى بالسكر ويؤخذ شرابًا لذيذًا ومفيداً.

ويستفاد من مغلى البنفسج لمعالجة الرشح والسعال وأمراض البرد والإمساك.

١٦ - (الخبيزة)

تخزن أزهار الخبيزة بعد تجفيفها وتستعمل كمنقوع لبعض الحالات المرضية منها:

(أ) كمسكن لآلام الحلق، يعمل منه منقوع حار «غرغرة». لترطيب الأمعاء وتخفيف آلام البطن، يؤخذ منه حقنة شرجية.

(ب) للمصابين بأمراض الكلى والمثانة، يؤخذ منقوع الخبيزة صباحًا لمعالجة القروح والالتهابات الجلدية، تطبخ أوراقه وتوضع فوق القروح، والتهابات الجلدية وتربط بقطعة من القماش. يؤخذ كغسولات مهبلية لتلطيف احتقان غشاء المهبل.

١٧ - (حشيشة القطة)

تغلى حشيشة القطة مقدار ملعقة قهوة صغيرة فى كوب ونصف من الماء وتؤخذ صباحًا ومساءً بعد الاكل بساعة لمدة خمسة أيام وذلك لمعالجة خفقان القلب، وتوتر الاعصاب، وتهدئة الاعصاب وكمنوم ويؤخذ مغلى حشيشة القطة فى نصف كوب عند المساء بعد الاكل.

١٨ - (المحلب)

يستعمل المحلب مسحوقًا فى تركيب الحلويات لاعطائها نكهة لذيذة وخاصة مع

الكعك يوصف كعلاج مسكّن للآلام وللخاصرة والظهر، وفقر الدم.

طريقة العلاج يمزج مقدار ١٠٠ جرام من المحلب مع ١٠٠ جرام من السكر النبات مع ١٢ حبة لوز حلوة وتسحق جميعها لتصبح ناعمة وتسف مرتين بالنهار بعد الأكل لمدة ١٢ يومًا (لعلاج السّكرى).

يسحق ١٠٠ جرام من المحلب مع ١٢ حبة لوز وتسف مرتين فى اليوم بعد الأكل بساعة لمدة ٢١ يومًا.

١٩ - (العفـــص)

يستفاد من العفص لعلاج القروح، والإسهال المزمن وتآكل الأسنان يسحق العفص ويمزج بالماء ويستعمل شرابًا لمكافحة الإسهال المزمن، وتآكل الأسنان.

يمزج العفص المسحوق بالخل النقى ويطلى به قروح الجسم، وأيضًا لتسويد الشعر يسود الشعر إذا غسل بمائه.

٢٠ - (القنطريون)

يوصف القنطريون كعلاج للملاريا ومشهيًا:

تغلى ثلاث عيدان منها مع زهره فى كوب ونصف من الماء ويصفى ويؤخذ صباحًا ومساءً لمدة أسبوع مع تحليته بقليل من السكر.

٢١ - (القطـــران)

يوصف القطران كعلاج ضد الجرب، والقمل والصئبان، وتدهن به الحيوانات إذ يقتل جميع الميكروبات على أجسامها.

- للصداع البارد يدهن الرأس بالقطران.

- لطرد الحيوانات السامة يرش القطران حول الدار فتهرب الحيوانات السامة كالعقارب والحيات.

- لطنين ودوى الآذان: يقطر فيها القطران مع قليل من ماء الزوفا، ويقطر أيضًا فوق الأسنان المصابة لتخفيف آلامها.

ومن أسرار القطران

يحفر فى أربع زوايا الدار بعمق ٢٥ سم يوضع داخل هذه الحفر بندقتين بقشرها مع إضافة قليل من القطران فوقها بمقدار ملعقة لكل حفرة، ثم تطمر الحفرة بالتراب فتهرب الحيات والعقارب عندما تقترب من الدار ولا تعود تدخل الدار.

٢٢ - (الحلبـــــة)

الحلبة زهيدة الثمن، كبيرة الفائدة من حيث إنها تثمن بقيمة الذهب لما لها من علاجات نافعة، وهى غنية بالبروتين والنشا والفوسفور، وهى تماثل زيت كبد السمك. يستعملها عامة الشعب.

توصف الحلبة للمرضعات بعد الرضع مباشرة، لزيادة افراز الحليب وللذين يشكون من قلة الشهية، وفقر الدم، وللنحلاء، تمزج الحلبة بالعسل للمصابين بالإمساك المزمن. لعلاج الصدر، والحلق، والسعال، والربو، والضعف الجنسى.

للمصابين بالسكرى: تنقع الحلبة عند المساء فى الماء وفى الصباح يؤخذ من مائها شرابًا ومن ثم يزاد ماءً وتكرر العملية لمدة أسبوع.

٢٣ - (البنـــــدق)

البندق غنى بالفيتامينات (أ)و(ب) والمعادن كالحديد والفسفور والكلس.

يستفاد من البندق للمصابين بالسل، والسكرى، والرمل، والتهابات المسالك البولية، ويستعمل كعلاج أيضًا لطرد الدودة الوحيدة وذلك يؤخذ ملعقة صغيرة من زيت البندق صباح كل يوم لمدة خمسة عشر يومًا.

يعمل منقوع البندق ويؤخذ شرابًا، وذلك فى حالات الحمى إذ تغلى قشر أغصان شجيرات البندق مقدار ٢٥ جرامًا فى لتر من الماء.

- لإدرار البول وأمراض الجلد:

يغلى ٢٥ جرامًا من ورق البندق فى لتر من الماء ويشرب منقوعه.

- للروماتيزم:

تخلط أوراق جافة من البندق والجوز مع قليل من رماد السيجارة وقليلاً من ملح

الطعـام، ويغلى هذا المزيج فى زيت الزيتـون حـتى يصـبح كـالمرهم ويدلك به الجـسم للتخلص من الروماتيزم.

٢٤ - (الجـــــوز)

الجوز غنى بالفيتامينات (أ)و(ب). يوصف زيت الجوز للأمراض الجلدية وللمصابين بالسكرى.

يعالج به القروح والأمراض الجلدية كالجرب والحكاك: يغلى ٥٠ جرامًا من ورق الجوز بالماء ويستـعـمل مرهمًا وتضـمـد به هذه الأمراض. كـما يفيـد هذا المرهم فى التهـاب الأجفان والبثور.

- يمكن إزالة مسامير الأقدام وذك بدلك قشور الجوز بها.

- لإيقـاف افراز الحليب لدى المرضعـات عند الفطام توضع عـدّة وريقـات من الجـوز الأخضر فوق ثدى المرضع.

- للسيـدات اللواتى يشكون من السيلانات المهبلية: تغلى أوراق الجوز فى لتر من الماء، وتترك حتى تبرد لمدة ربع ساعة ثم تستعمل حقنة مهبلية.

- لفتح الشهية إلى الطعام ولتقوية البنية والجنس: يوضع ٥٠ جرامًا من قشور الجوز الخضراء فى لتر من الماء، ويغلى على نار هادئة مدة نصف ساعة، ثم يضاف إليه قليل من السكر، يؤخذ منه قبل كل طعام مقدار فنجان قهوة.

٢٥ - (زيت الخـــروع)

يستـفـاد من زيت الخروع لمعالجة عدة أمراض وقروح جلدية منهـا (الثالول) وذلك بدلك الثالول ٢٠ مرة فى الصباح ومثلها فى المساء حتى يدخل الزيت إلى داخل الثالول لمدة ثلاثة أسابيع.

- لشـفـاء صرة الطفل عند الولادة ولمعالجة تقرحـات الجلد، تدهن بزيت الخـروع، ولإدرار الحليب أيضًا تدهن الثديان بزيت الخروع.

- لاحمرار العين وتهيجها تنقط فيها نقطة من زيت الخروع.

- يؤخذ مسهلاً للمعدة وذلك بغلى فنجان من البابونج مع كباية من الماء، وتمزج به زيت الخروع وتؤخذ صباحًا على الريق.

– لعدم سقوط شعر الرأس: يوصف فنجان قهوة زيت خروع مع فنجان قهوة سبيرتو أيضاً مع فنجان قهوة خل العنب، تمزج جميعها يدهن بها الرأس فى الأسبوع مرتين.

– لوجع الأقدام تدلك بزيت الخروع فى المساء قبل النوم ثم يلبس الجوارب وينام فيها حتى الصباح ويعمل بها مرتين فى الأسبوع.

– لإزالة الشامة من الوجه: تدلك الشامة بزيت الخروع فى كل مساء وتمسح الشامة بقطعة من القماش لإزالة الفائض من الزيت عن الوجه، لمدة ثلاثة أسابيع.

– تظهر عادة فى الوجه وظاهر اليد بقع سمراء ناتجة عن اضطرابات فى الكبد، تدلك فى الصباح والمساء بزيت الخروع لمدة شهر. تقريباً لتزول هذه البقع.

– لتوقيف الحمل لفترة ما: يؤخذ حبة واحدة من بذور الخروع فيمنع الحمل لمدة سنة وإذا أخذت حبتين يمنع الحمل أيضاً لمدة سنتين.

٢٦ – (زيت الذرة)

يستعمل زيت الذرة لمعالجة الرشح والربو يؤخذ لعقة كبيرة مع كل وجبة طعام.

– لإزالة القشور من أطراف العين، يؤخذ ملعقة كبيرة من زيت الذرة فى الصباح وملعقة ثانية فى المساء.

– يفيد الذرة الشعر وجلد فروة الرأس ويعطى الشعر لمعانًا ويزيل قشرة الرأس، يدلك به جلد الرأس برءوس الأصابع، ثم تبلل فوطة بماء ساخن وتعصر جيداً، وتلف فوق الرأس، يعمل بها ست مرات كل يوم مرة واحد.

– يستفاد من شعيرات الذرة لادرار البول إذ تغلى ٢٥ جرامًا من هذه الشعيرات فى لتر من الماء ويشرب هذا الماء فى التهابات المثانة المزمنة و،الرمال البولية، والأمراض القلبية والتبول الزلالى.

٢٧ – (الشـــوفان)

يستعمل مغلى قش الشوفان المحلى بالسكر كدواء ضد الارق، ومهدئ للسعال العنيف، والسعال الديكى، والتهابات الكبد، والمرارة والمغص الكلوى، كما يفيد فى تسكين نوبات الحصاة البولية.

– للروماتيزم وآلام الكلى والاضطرابات البولية ينصح بالاستحمام بماء قش الشوفان.

– يوصف حب الشوفان كملين ومسكن للبواسير إذ يوضع عشرون جرامًا من حبوب الشوفان فى لترين من الماء وتغلى ويؤخذ محليًا بالسكر.

٢٨ – (الحمــــص)

للحمص مكانة مرموقة على الموائد، فهو يؤكل أخضرًا ومطبوخًا، ومسلوقًا، ومسحوقًا، وهو يحتوى على المواد البروتينية المغذية.

– والحمص الجاف يحتوى على المعادن مثل الكبريت والفوسفور والكلور والبوتاس والكلس والحديد.

– يستعمل فى المآكل الشعبية كالفتة، والحمص بالزيت والفلافل وهو يلين البطن ويدر البول ويزيد فى القوة الجنسية، ويصنع من الحمص «القضامة» للتسلية.

٢٩ – (الأرز)

يستعمل الأرز فى جميع البيوت فقيرها وغنيها لأنه رخيص الثمن، ويقدم مع جميع المآكل والخضروات على اختلافها.

يحتوى الأرز الأبيض المقشور على البوتاس والصوديوم والكالسيوم والمنجنيز والحديد والفوسفور والكبريت واليود، ويحتوى الأرز الأحمر على الفيتامينات (أ) و(ب) و(و).

– يمنع اعطاء الأرز للمصابين بالسكرى لغناه بالمواد النشوية، وهو يعتبر غذاء جيد للمصابين بارتفاع الضغط.

– يفيد مغلى الأرز فى شفاء إسهالات الأطفال الصيفية، ويدخل الأرز فى علاج الالتهابات ككمادات بعد طحنه.

– لتطرية الجلد وتليينه وامتصاص العرق يضاف إليه مسحوق التلك ويصبح مرهمًا يدهن به الجلد.

٣٠ – (القمــــح)

القمح يعتبر من أقدم ما عرفه الإنسان من الغذاء الذى لا غنى عنه لكل فرد لما يحتويه

من مواد البوتاسيوم والصوديوم والماغنسيوم والفوسفور والحديد والكالسيوم والسليكون.

وتحتوى النخالة على الفيتامين (ب١) و(ب٢) و(ب٦) و(ب) و(و).

وبناء على ما تقدم فإن الخبز الأسمر الحاوى على النخالة يعتبر المغذى الحقيقى والأنفع لأن الخبز الأبيض يفقد جميع المواد الغذائية من الفيتامينات والمعادن التى تغذى الجسم والتى تهب الدم القوة والحيوية والأكسجين، فالكلاسيوم يبنى العظام ويقوم الأسنان، والسليكون يقوى الشعر ويزيده لمعانًا واليود يعدل عمل الغدة الدرقية، ويضفى على أكله السكينة والهدوء، والبوتاسيوم، والصوديوم والماغنسيوم تكون الأنسجة والعصارات الهاضمة.

يستفاد من مغلى النخالة كمهدئ ضد السعال والزكام الخفيف والحميات، إذ يغلى مقدار قبضة من النخالة فى لتر من الماء.

- يستفاد من مغلى النخالة فى حالات تقرحات المعدة.

للاستحمام فى التخالة ضد الروماتيزم: يوضع كيلو من النخالة فى خمس لترات من الماء وتغلى لمدة نصف ساعة ثم يضاف هذا الماء إلى ماء البانيو.

- أما دقيق القمح فيستخدم كعلاج لتهيجات الجلد الملتهب والرضات فيعمل عجينة ويدهن بالزيت، ويوضع كمادات فوق الجلد ويربط حتى الصباح لتزول الالتهابات والأورام، وتخف الأوجاع.

- إن الخبز غذاء ممتاز لا غنى للإنسان عنه، وأوّل طرق الاستفادة منه هى مضغه مضغًا جيداً، كما أن الخبز الجاف أسهل هضمًا من الخبز الطازج، لذا من المستحسن تحميص الخبز ليسهل هضمه.

٣١ - (البرغـــل)

نصنع من البرغل مآكل عديدة ومتنوعة، وتضاف إليه اغذية اخرى كالخضار واللحوم والبقول.



يصنع البرغل من القمح الكامل بأن يسلق جيداً ثم يجفف بأشعة الشمس ثم يطحن بمطحنة خاصة تحول القمح إلى برغل من نوعين ناعم وخشن وكل منهما له طرق خاصة فى الطهى والاستعمال.

يحتوى البرغل على الفتيامين (أ) و(ب) و(د) و(و). فالبرغل يحتوى على جميع خصائص القمح وقشوره، فهو سهل الهضم لانه يطبخ مرتين الأولى عند السلق، والثانية عند التحضير، فهو خير من الأرز وأغنى منه بكثير من المواد والفيتامينات.

والبرغل لا يسبب السمنة، كما أنه يهضم جيداً إذا كانت المعدة قوية، أما الذين يشكون من ضعف المعدة فيجب عليهم الإقلال من تناوله.

٣٢ - (الشـــعير)

إن الشعير يماثل القمح بقدرته الغذائية غير أنه عسير الهضم لكثرة الألياف فيه، ويحتاج إلى معدة قوية وهضم جيد، يستفيد منه المجهدون والعمال والفتيان وهو يتميز عن القمح بما فيه من المواد المعدنية الهامة كالفسفور والكلس والبوتاس.

عند الحاجة يمزج دقيق الشعير مع دقيق القمح فيكون غذاءً ممتازاً غير أن لونه وطعمه ليس مقبولاً كالخبز المصنوع من القمح.

ويدخل الشعير فى صنع الأشربة المشهورة (كالبيرة) وغيرها.

– يستفاد من نخالة الشعير فى تسكين آلام التهابات المثانة.

– ويصنع من دقيق الشعير الممزوج بالخل مرهم يعالج به آلام الظهر المسماة (لمباجو) كما يصنع من مسحوقه مقو يؤخذ بعد غليه ويستخدم ماؤه فى تنظيف الجروح المتقيحة.

٣٣ - (العســـــل)

العسل غذاء حى استمد وجوده من الأزهار والنباتات واشعاعات الشمس والهواء فهو بمثابة (مدخرة) لمزايا هذه الظواهر الطبيعية التى تحتوى سر الحياة فالعسل هو نتاج النحلة إذ تطير مسافات بعيدة وتمتص الرحيق من الأزهار وتجمعه وتفرزه فى الخلية ومن ثم يبدأ بقطعه ويُعد للاكل وهو يدخل فى كثير من العلاجات.

العسل أغنى الأغذية بالمواد المعدنية كالحديد والكلس والفوسفور والكبريت والفيتامينات (ب) و(ث).



يوصف العسل للواهنين والعمال:

- يوضع ملعقة كبيرة من العسل على الخبز ويمزج بموزة واحدة ونصف تفاحة مبشورة ويعمل منها ساندويتش وتؤخذ لمدة شهر يوميًا.

- يعطى ملعقة كبيرة للطفل يوميًا يقيه من شر الكساح.

- يعطى للطفل ملعقة صغيرة قبل النوم يمنع تبوله فى الفراش.

فالعسل ينظم حركة التنفس وينفع المصابين بفقر الدم والشيخوخة ويستعمل فى كثير من العلاجات.

٣٤ - (الحليـــب)

الحليب مغذ ومنشط بشكل جيد وهو مركب من مواد دهنية وأملاح معدنية وسكرية ومن الكالسيوم والصوديوم والحديد والفوسفور ومن الفيتامينات (أ) و(ث) ولما كان الجسم إلى حاجة إلى كمية كبيرة من الكالسيوم فلابد من تناول الحليب بكميات كبيرة وبصورة معتدلة.

ولتعاطى الحليب بشكل أفضل يستحسن أن يؤخذ عند الصباح مع إضافة قليل من البن أو الكاكاو إليه أو الشاى وهو غذاء مثالى للطلاب والمشتغلين بعقولهم وله صلة وثيقة بقوة الرجل الجنسية ويتناوله الرياضيون والعمال.

كما أن أكثر أنواع الحليب شيوعًا وأقلها كلفة هو حليب البقر وهو أخف حليب على المعدة بالنسبة للأطفال وللناقهين.

ويستخرج من الحليب اللبن، والزبدة والجبنة.

٣٥ - (اللبـــن)

إن اللبن يدخل فى كثير من الأطعمة والأغذية وله قدرة عظيمة على تطهير الأمعاء من الجراثيم والحيلولة دون حدوث التخمرات والتضخمات المؤدية إلى التسمم، كما أن اللبن الرائب يؤخر أعراض الشيخوخة.



يحتوى اللبن على مجموعة من الفتيامينات (أ) و(ب) و(ث) و(د) ويفيد اللبن فى إذابة الرمال البولية كما يمنع تشكل الحصيات فى الكلى والمثانة.

كما أن اللبن يفيد اللثة إذا دلكت به ويكسب الفم رائحة طيبة إذا استعمل في « المضمضة » ويجعل الأسنان ناصعة.

وأن مصل اللبن يحتوى على عناصر مفيدة مدرة للبول لذا يجب الاستفادة منه بدلاً من طرحه.

٣٦ - (الجبن)

لقد اعتدنا على تناول الجبن مع طعام الفطور فالفوائد التى يحققها الجبن أكثر من أن تحصى، أنه يحتوى على أكثر عناصر الحليب : كما أنه يعتبر غذاءً هاضمًا إذا أخذ بعد الطعام لأنه يمتص الحوامض الزائدة فى المعدة ويساعدها على الهضم.

فالجبن يحتوى على المعادن كالكالسيوم والفوسفور ومن الفيتامينات (أ) و(د) و(ب) و(ب١٢) و(ب٢) و(ب٦) و(ب ب) و(و) و(هـ) لذلك فالجبن يفيد فى آفات الجلد والتهاب الملتحمة العينية، والتهاب غشاء المثانة، والتهاب الشبكة العينية : وإذا أخذ الجبن بعد الطعام فإنه يساعد على الهضم ويحول دون حدوث الحرقة والآلام لدى المصابين بفرط الحامضية والقرحة المعدية أو الأثنى عشرية.

للجبن أنواع كثيرة منها الطرى، والمطبوخ، والمتخمر :

- فالجبن الطرى يتم الحصول عليه بإضافة « المنفحة » إلى حليب لم تبرد حرارته فيتخمر ثم يعصر ويصب فى قوالب ويؤكل نيئًا بعد أضافة الملح إليه.

- أما الجبن المطبوخ فتضاف « المنفحة » إلى الحليب الفاتر ويسخن مرة أخرى لدرجة ٦٠ ثم يعصر ويصب في قوالب ويسمى (القشقوان) أو (الرومى) أو (الغروبير).

- أما الجبن المتخمر ويتم الحصول عليه بترك الجبن الطرى بعد فصله من مصله حتى يتخمر ويتعفن ومنه يستخرج « الشنكليش » الذى يكثر استعماله فى بلادنا وخاصة فى مدينتى حمص وحماه فى سوريا.



٣٧ - (الزبدة)

الزبدة هى إحدى مشتقات الحليب وتحتوى على ميزات الحليب وفوائده يضاف إليها ارتفاع نسبة المواد الدهنية ارتفاعًا كبيراً.

– إن طريقة صنع الزبدة قد تطورت مع تطور الزمن فهى تعتمد على المراحل التالية : التجميع – ثم النضج – ثم المخض – ثم الصرّ.

فالزبدة مادة سريعة العطب لذلك يتطلب حفظها بعناية خاصة فى درجة برودة معينة .

– يستفاد من الزبدة للمصابين بتصلب الشرايين وهى مسئولة عن ارتفاع نسبة الكوليسترول فى الدم أما إذا أخذت بمقادير معتدلة فليس هناك أى محذور من تناولها .

– وتعتبر الزبدة بتماسها مع الاكسجين أى مع الهواء لذا يجب حفظها فى رقائق من الالومنيوم ووضعها فى البراد .

٣٨ - (الـزيت)

يستخرج الزيت من عدة نباتات، منها زيت الزيتون وزيت القطن، وزيت الفستق وزيت دوار الشمس، وزيت الذرة، وزيت فول الصويا . إن هذه الزيوت لا تحتوى على الأحماض المشبعة التى تحتوى عليها المواد الدهنية الحيوانية ولذا فهى لا ستبب ترسب الكوليسترول . ولا فى حدوث آثاره الضارة وإن أهم هذه الزيوت النباتية هى : زيت الزيتون فهذا الزيت يمتاز عن غيره من الادهان والزيوت بصفات كثيرة تعود على الإنسان بالصحة والعافية، لأنه سهل الهضم ويحتوى على عدد من الفيتامينات الضرورية لجسم النسان منها فيتامين (د) الذى يقى الأطفال شر الشلل وتقوس الساقين . ويعتبر زيت الزيتون عاملاً قويًا فى زيادة القدرة على التفكير والذكاء كما أنه مادة غذائية شهية ومعطرة ويجلب الشهية للطعام .

ولما كان زيت الزيتون غنيًا بالفيتامين (و) فهو مخصب، مقو للنسل ويفيد الشيوخ فى منحهم القوة الجنسية يستعمل فى حالات الحصيات المرارية الكبيرة، وفى حالات الإمساك والتشنج المعوى .

– للإمساك يمكن تناول ملعقتين كبيرتين من الزيت قبل الطعام بنصف ساعة، لا يدخل الزيت فى كثير من المراهم .

٣٩ - (اللحـــوم)

اللحم عنصر أساسى ومغذ للجسم وغنى بالأملاح المعدنية كفوسفات البوتاسيوم

والصوديوم والكالسيوم والمانيزا والكلور والحديد وهو غنى بالمواد الزلالية والبروتينات.

والكبد الحيوانى أغنى من اللحم فى فيتامين (أ) الواقى من مرض ضعف الأبصار ليلاً وإلى جانب الفيتامين (أ) نجد فى الكبد مقادير وفيرة من فيتامين (د) الواقى من الشلل ولين العظام ومقادير نسبة من فتيامين (ب١٢) الواقية من فقر الدم.

أفضل اللحوم هى لحم الغنم والبقر لأنها سهلة الهضم وأفضلها لتقوية الجسم.

يدخل اللحم فى عدة أنواع من الأغذية فهناك طرق عدة بالنسبة للطهو وأهمها: المشوى والمقلى والمسلوق ينصح الناقهون من المرضى والمصابين بفقر الدم بتناول اللحوم والدجاج والكبد والإكثار منها لأنها تنقل إلى آكلها الحديد وهو المادة الضرورية لكل إنسان.

٤٠ - (المقـــادم)

المقادم (أى الكوارع) هى أيضًا إحدى الأغذية الشعبية الشائعة والتى يصنع منها عدد من المآكل الشهية وخاصة الحساء المعروف (بالفتة) فهى تفيد فى تنبيه الشهية وفى حالات الضعف العصبى والنقاهة وأمراض العظام والضعف العام.

٤١ - (السـمك)

السمك مصدر جيد من مصادر البروتين وهو يتفوق على اللحم من هذه الناحية.

ويمتاز دهن السمك عن دهن اللحم بأنه أسهل هضمًا لوجود نسبة اليود التى تسهل العصارة البنكرياسية مهمة امتصاصه.

والسمك غنى أيضًا بالفسفور الذى له دور بالغ الأهمية فى حياة الأنسجة، إذ يساعد العمود الفقرى والأسنان على النمو، وهو يحتوى على الكالسيوم ومن الفيتامينات (أ) و(د) تعتبر علاجًا لتقوس الساقين.

والفوسفور الموجود فى السمك يساعد المصابين باضطراب الذاكرة أو ضعفها. وهناك عدة طرق لاستعمال السمك فى الطعام: طازجًا أو محفوظًا بالعلب أو مجففًا أو مدخنًا.

٤٢ - (الدجاج والطيور)

الدجاج من الطيور الداجنة التى اهتم الإنسان بتربيتها ليسهل عليه تناول لحومها

وبيضها وهو ثمين فى طيب مذاقه ولذة طعمه - يمتاز لحم الطيور قبل كل شىء برقته لانه يحتوى على أنسجة عضلية مرنة يسهل تفتيتها لأنها خالية من ذلك الغلاف القاسى الذى يلف العضلات والذى نراه فى لحم الماشية، وينتج عن ذلك تسهيل مهمة مضغه وهضمه - الدجاج يؤكل عندما يكون فتيًا أى فى سن ٨ - ١٠ أشهر - فى الطيور مجموعة فيتامينات (ب) و(ب ب) والجدجاج أول ما يوصف علاجًا للمرض وللناقهين.

يؤخذ الدجاح مشويًا لسهولة هضمه، ويدخل فى عدة أنواع من الطهى ليستفاد من شحمه وخاصة فى الحساء.

****

المبحث العاشر

١ – فى فوائد الطبّ الشّعبى المجربه

لدى البلاد العربية ثروة طبيعيّة من الاعشاب الطبّية يستخدمها قدماد المصريّون والعرب من قديم الزّمان، ومصر رائدة فى هذا المجال. قال أبو قراط على جدران معبد الكرنك «عالجو كلّ مريض بنبات أرضه فهو أجلب لشفائه» ولاأدل على العلاقة الوثيقة بين الوصفات الشّعبية والادوية الحديثة من ذكر الأمثلة الآتية:

١– لعلاج سقوط الشّعر يغلى الصبر البلدى فى زيت الزيتون ويدهن به الشّعر.

٢– لعلاج الدّوخة يشرب كوب ماء عليه خمسة نقط من زيت النعناع والزّهر.

٣– لعلاج آلام الأسنان يغلى ورق الخبيّزة مع القرض وزهر البابونغ ويعمل مضمضة.

٤– لعلاج الكحّة والربو يدق العرقسوق مع حبّة البركة وبذور الكتان والبان الذكر والحلبة وبذور الخلّة ويغلى الجميع فى نصف كوب ماء ويشرب قبل الفطور.

٥– لعلاج ارتفاع ضغط الدّم يدق الرّاوند والكركديه والشعير ويغلى الجميع ويؤخذ ملعقة صغيرة فى نصف كوب ماء ويشرب بعد الفطور وبعد العشاء.

٦– لعلاج اضطراب الدورة الدّموية وهبوط ضغط الدّم وفقره تدق القرفة مع القرنفل والجنزبيل واليانسون والكنيا وتؤخذ ملعقة صغيرة كسفوف بعد الفطور.

٧– التّرمس لعلاج لتهاب الجلد وحبّ الشباب ومرض السكر.

٨– حبّهان لتوسيع شرايين القلب وعلاج الرّبو.

٩– الزنجبيل طارد للكحة والبلغم والبرد.

١٠– حبّة البركة (الكمون الاسود) لعلاج المرارة والكبد.

١١– بذور الكرفس مدر للبول ومفيد لالتهاب الكلى ويساعد على الهضم.

١٢– الخرّوب يفيد الاسهال خاصّة عندالأطفال وللكسل والنزلات الشعبية.

١٣– الدّمسيسة لتفتيت الحصوى المراريّة والكلى والكبد ولقتل جرثومة البلْهارسياً.

١٤- الزّعفران فاتح للشّهيّة .

١٥- السّنامكى مليّن للطبيعة

١٦- الشّيح لتنظيم ضربات القلب وتنشيط الدورة الدموية .

١٧- توت لمرض السكر والهرمونات .

١٨- تمر هندى للحّميات والحموضة .

١٩- تيليو للآلام العصبية والحروق .

٢٠- جوافة لفقر الدّم والالتهابات .

٢١- حلبة سلطانة الأدويا . للقلب وللمعدة وللزكام وللمسالك البولية .

٢٢- مغات : لضعف العام ومقوى فى فترة النقاهه .

٢٣- مشمش : مفيد لالتهاب الصدر والرئه .

٢٤- جوزة الطيب « البلحه » منبه - طارد للغازات - مخدرة .

٢٥- قرنفل : ضد المغص والغثيان - مسكن للآلام .

٢٦- كبابه صينى : تنبه المسالك البوليه وتمنع السيلان - ويغرغر بها اللوز الملتهبه .

٢٧- فول بلدى فول العرب يؤخذ جذوره مدرة للطمث ومدر للبن .

٢٨- خله : أزهاره قابض - فاتح للشهيه .

٢٩- بابونج : مقوى - منبه للمعدة .

٣٠- خرشوف : ثماره تنشط الكبد - ويحفظ نسبة الكلسترول .

٣١- شيح لطرد الديدان المعوية .

٣٢- عصفر تؤخذ ازهاره مقوى للكبد .

٣٣- حلفا بر : ضد الحمى ولامراض العصبية ومدر للبول .

٣٤- حمص : ضد البرص والجدرى ومقوى للباه .

٣٥- سرسوع : تؤخذ أوراقه لعلاج الزهرى .

٣٦- هالوك: يؤخذ لاحتباس البول.

٣٧- شاى: منبه منعش قابض.

٣٨- نعناع: أوراقه منبه للجهاز الهضمى طارد للغازات.

٣٩- جرجير نبات يحتوى على فيتامين «ج» ينقى الدم وللاسقربوط.

٤٠- كف مريم: يؤخذ كمدر للطمث.

٤١- كرفس يؤخذ كعلاج للروماتزم واوجاع الكلى.

٤٢- كزبرة: ضد المغص تنبه المعدة طاردة للغازات.

٤٣- حرمل: طارد للديدان ومخدر.

٤٤- رمان: مسحوق قشره مع لبه لقتل الدودة الشريطية ولدسنتاريا.

٤٥- رجله: للازالة الآلام وضد الأسهال والدسنتاريا.

٤٦- دفلى: تؤخذ اوراقه لضغط الدم ولتوتر العصبى.

٤٧- قناوشق: للنزلات الشعبية ولالتهاب الصدر.

٤٨- كمون أبيض: منبه للمعدة والأمعاء طارد للأرياح.

٤٩- عرعر: لتوسيع الحالب والمسالك البولية.

٥٠- چنسنج: تؤخذ جذوره مقوى ومنبهة للمعدة وعلاج السكر وضد الأورام السرطانية.

٥١- شمر: شمار طارد للغازات - ضد المغص.

٥٢- الخوخ: يؤخذ عصيره ملين للمعدة وينفع الصداع ويقطر فى الأزن لعلاج الالتهابات.

٥٣- زعتر: للنزلات المعوية والبول الدوموى ولقتل الدودة الشريطية والذبحة الصدرية.

٥٤- خس: لوجع الجنب وقتل الدود الناعم ومنبه للحيوية الجنسيه والارتفاع بمستوى الخصوبة.

٥٥- كرات: يفيد التهاب القصبة الهوائية ومع ماء الشعير وعسل النحل يؤخذ كمشروب للربو.

٥٦- كرنب: يؤخذ ورقه المنشف فى الظل ويغلى ويشرب للدوسنتاريا ولعسر البول والطمث.

٥٧- قرفه: مقويه للاعصاب فاتحة للشهية ومشروبها علاج لقروح المسالك البولية وإذا مزجت مع المصطكى تفيد الربو المزمن.

٥٨- كركديه: يؤخذ كمشروب قاتل للمكروبات والطفيليات خاصة ميكروب السل وضغط الدم.

٥٩- ليمون: يؤخذ عصيره ويمزج مع عسل النحل ويغرغر به الوزتين والصوت المحبوث.

٦٠- مغات: يشرب كمقوى للاعصاب ومفيد لعرق النسا والتشنجات ولزيادة النشاط.

٦١- صبار: لقرحة المعدة والأمراض الجلدية ومنع الحمل.

٦٢- فاصوليا خضراء: للروماتيزم واوجاع المفاصل والمثانة والإكزيما.

٦٣- نبق: لالتهابات الفم والحنجرة وتنقية الدم واورام الثدى.

٦٤- شيكوريا: لامراض الكبد وزيادة حموضة المعدة والأنيميا.

٦٥- حب العزيز: يشرب كعصير مع عسل النحل لزيادة السائل المنوى للرجال ولكسل الكلى والكبد ولحرقان البول.

٦٦- حنظل: لعلاج الامساك ولطرد الديدان من الأمعاء ومع الخل دهانا للمفاصل وعرق النسا والجذام والاورام وداء الثعلبة.

٦٧- دوم: يشرب كمنقوع لالتهاب المثانة وعسر البول وتنقية الدم.

٦٨- كركم: لامراض الكبد والطحال وضعف النظر وللروماتيزم ومع عسل النحل لازالة النمش.

٦٩- مر: يؤخذ كدهان موضعي للجروح والحروق والتهابات الجلد.

٧٠- بقدونس: لتفتيت الحصى وعسر البول ولغازات المعدة وتنشيط الكبد والطحال.

٧١- بلح تمر: مسحوق نوى البلح المحمص لانزال الحصوة المتعثرة وطلح النخل مخلوطاً بعسل النحل يقوى الناحية الجنسية ويعلاج العقم عند الرجال وفى حالات عقم النساء يؤخذ لبوسا مهبلياً.

٧٢- الثوم: أقوى من المضادات الحيوية - لعلاج الدورة الدموية والكبد والسرطان والسكر والدوسنتاريا.

٧٣- سمسم: نافع للقولون والربو والكحة والسعال وإذا امزج مع عصير الرمان كان طلاء جيداً للجرب والقروح.

٧٤- سلق: يضمد بأوراقه المسلوقة على الأورام والبثور وأماكن الحروق.

٢ - (لعلاج وجع الضرس)

يؤخذ له:

١- حلتيت. ٢- فلفل. ٣- عسل

يدق ويخلط بالعسل ويدخل منه قدراً صالحاً إلى الجانب الذى فيه الضرس الوجيع ويوضع عليه وحواليه ثم يطبق عليه الفم ويرقد ويمتص ما سال منه فإنه يبرأ.

٣ - (لتحسين الصوت)

ممّا يحسّن الصوت الزنجبيل المربى مع عسل النحل وماء قصب السكر واجتناب أكل الحوامض كل ذلك يحسّن الصوت ويقطع البلغم ويطهّر الرئة وينقى القصبة الهوائيّة والصدر.

٤ - (لعلاج السّعال)

السّعال الرطب أصله خلط بلغمى. وعلامته أن تبدأ الرطوبة عند السّعال: فيؤخذ العسل ويجعل على نار لينة ويطرح كل رطل منه أوقية لبان ذكر وأوقية مصطكى ويشرب ذلك على الريق وعند النوم ويجتنب صاحبه الحموضات وكل شىء بارد رطب من جميع الرطوبات فإنه يبرأ - وإذا اخذ حلبة مقلوة وحبة سوداء أعنى حبّة البركة مقلوة ومصطكى ولبان ذكر أجزاء متساوية ويدق الجميع ويعجن بالعسل ويستعمل على الريق يقطع السّعال الرطب.

٥ - (للسّعال اليابس)

(أصل السّعال اليابس زيادة خلط سوداوى) يؤخذ له قدراً من دقيق الحنطة ومثله من دقيق الحلبة ومثل إحداهما سكراً أبيض ثم يجعل الجميع حساء بلبن البقر والسّمن ولا يأكل غيرها فإنه يبرأ.

٦ - (للسّعال العارض من شرب الماء البارد)

السّعال العارض من شرب الماء البادر أو هواء بارد عقب تعب أو حمل شيء ثقيل ونحو ذلك وعلامته ان يكون الصدر عند السّعال كالمفتوح المفكوك وقد ينفك عند حمل شيء ثقيل ونحوه من الحكمة العظيمة. يؤخذ له:

١- لبان ذكر ٢- مر ٣- سكر أبيض

من كل واحد أوقية ويغمره فى زيت جيد ويجعله على نار لينة حتى يغلي وتذوّب الادوية فيه ويشرب منه فاتراً على الريق ويكون غذاءه عصيدة الحنطة بالزيت الجيّد ويفتح كل لقمة ويجعل فيها المر والسكر ويختمها ويأكلها كذلك إذا سفّ المر مع السكر عند هيجان السّعال من أى نوع كان قطعه لوقته.

٧ - (لعلاج نفس الدم)

إذا حدث الدّم عقيب السّعال ينفعه ماء اللبان الذكر ويشرب منه فإنه جيد مجرب لوقف الدمّ وكذلك إذا أضيف السكر مع الخل فإنه أيضاً نافع جداً لوقف الدم.

٨ - (الأوجاع المعدة)

قد ذكرنا فى البداية ان أوجاع المعدة ودواءها على الجمل والنذكرها هنا بوفاء حيث ان المعدة بيت الداء يقوى المعدة الضعيفة يؤخذ لها:

١- كمون أبيض. ٢- فلفل.

٣- زنجبيل. ٤- ملح طعام جزء قليل.

٥- مصطكى يعمل منه مثل الشاى ويشرب مساءً وصباحًا.

٩ -(لعلاج المادة التى فى الأذن)

يؤخذ لها:

١- لبان لآدن. ٢- عسل نحل. ٣- فلفل. ٤- عنزروت.

ثم تدق هذه الأصناف وتخلط بالعسل ويوضع منه فى الأذن بقطنة ثم تبدل القطنة فى الأذن من وقت إلى آخر ويكرر ذلك مرات حتى تبرأ.

١٠ - (لعلاج الرمد)

الرمد سببه حرارة صفراوية أو دمويّة وهى الأكثر فإذا هاج يؤخذ له قطنة مبلولة بماء الصبر مع السكون فى بيت مظلم ويتجنب النظر إلى البياض والشعاع والأشياء الرقيقة ويتحفظ من الأضواء الساطعة فإنه يبرأ.

١١ - (لعلاج بياض العين)

البياض العارض للعين يستعمل له الكحل الآتى بيانه وهو:

١- خمسة دراهم من الزئبق. ٢- خمسة دراهم رصاص أسود.

٣- يضاف إليهم خمسة دراهم كحل اثمر.

٤- يضاف إليهم أيضاً خمسة دراهم توتياً.

٥- ويضاف إليهم درهم ملح طعام. ٦- ومعهم أيضاً لبان ذكر أبيض.

ثم يسحق الجميع مع مرارة الغراب سبع سحقات ثم يجعل فى مكحلة ويتكحل منه عند النوم فإن البياض يزول من العين ولو كان له خمسين سنة كما قال ابن البيطار.

١٢ - (للحمرة التى فى العين)

الحمرة فى العين نيفعها إذا حلل ملح الطعام فى ماء القراح وقطر منه فى العين نفعها نفعاً بيّناً.

١٣ - (ومما يحدّ البصر الضعيف)

يؤخذ: ١- زعفران. ٢- كافور طيّار. ٣- سكر نبات أبيض

الجميع بالتساوى ويسحق سحقاً ناعماً ويدر منه فى العين فإنه نافع وإذا فتحت

العينان فى ماء بارد لمدة ساعة عند طلوع الشمس زاد فى حدّة البصر زيادة عظيمة.

١٤ - (لعلاج الزكام)

الزكام هو جمود فى الدماغ من هواء بارد عرض له فى وقت بارد فتسرب إلى الأنف بماء متغير غير العادة وتقع دغدغه في الخياشيم فينّبغى لصاحبه أن يأكل الفطير الناضج الحار مع لبن البقر الحليب لوقته مع السكر فإذا نضج الزكام وعلامة نضجه غلظ النخام والنخاط عند ذلك فاليأكل الحلوى العسلية والسكريّة ويلف الرأس باللثام يبرأ منه.

١٥ - (لعلاج الرعاف)

دواء الرعاف أن تأخذ ماء الورد والخل وتقطر منهما فى الأنف فيقطع الرعاف لوقته. وإذا خيف من الرعاف. وضع قطعة من القطن مبلولة بماء الورد والخل فى الأنف فإنها مفيدة.

١٦ - (فوائد المصطكى)

توصف لعلاج الصداع والنزلات، وقطع النزق، وسوء الهضم، وضعف الكبد والطحال وأن طبخت فى الزيت وقطرت فى الأذن فُتحت السدود وأزالت الصمم، وهى تقوى الأسنان واللثة - كيف استعملت، وتضر المثانة ويصلحها الورد وذكر الحكيم «ابن سينا» أن «شجر المصطكى» قابض، محلل، ودهن شجرته ينفع من الجرب، ويصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح فتنبت اللحم، وعلى العظام المكسورة فتجبرها. ومضغه يجلب البلغم من الرأس وينقيه، وكذلك المضمضة به تشد اللثة وهو يقوى المعدة والكبد، ويفيد الشهوة، ويطيب المعدة، ويحرك الجشاء، ويذيب البلغم، وينفع من أورام المعدة والكبد فى الوقت، ويقوى الكبد والأمعاء وينفع من أورامها. وطبيخ أصله وقشره وورقه ينفع من الزنتاريا وانجراد سطح الأمعاء، ومن نزف الرحم، ونتوء المقعدة ويدر، وكذلك دهن حجرته.

١٧ - (فوائد الشعير)

يعتبر الشعير شقيق القمح فى نظر الناس - وكان فى القدم محط عناية كالقمح، إذ كانت الطبقات الفقيرة تتناوله، كما وضع عنه أبو الطب الحكيم أبو قراط مجلداً كاملاً من مؤلفاته.

يصنع من الشعير شراب منعش ومهدىء ينقع عشرين جراماً منه فى ليتر من الماء، كما يصنع من مسحوقه مقو يؤخذ بعد غليه، وتفيد نخالة الشعير فى تسكين آلام التهابات المثانة، ويستخدم ماؤه فى تنظيف الجروح المتقيحة، وأحياناً يصنع من دقيق الشعير الممزوج بالخل مرهم تعالج به آلام الظهر المسماة «المباجو».

١٨ - (فوائد السلق)

عرف السلق منذ زمن بعيد، و يقال أن الملك «شارلمان» الذى عاصرها رون الرشيد كان من محبيه، وأنه أمر بزرعه فى بساتينه. يشبه السلق زميلته السبانخ من حيث غناه بالمعادن، وخاصة الحديد، والكلس، وكذا بالفيتامينات «أ» و«ج» و«ك» يوصف السلق للمصابين بفقر الدم، نظراً لما يحتويه من حديد، وقلما يطبخ وحده، إذا يستفاد منه مع بعض الأطعمه الأخرى، كما يصنع منه نوع من المقليات المتبله بالثوم واللبن، فهو فى هذه الحالة يساعد تلك الأطعمة على إكمال محتواها الغذائى.

والسلق مادة ملينة، ويقال أنه يسكن القولنج، ويمنع الغازات، كما تستعمل أوراقه كمضمادات للجروح السطحية إذ تسكن آلامها، أما إذا سحقت هذه الأوراق فإنها تستعمل كمراهم للجروح المتقيحة المؤلمة.

١٩ - (فوائد الخيار)

لا يحتاج إلى تعريف.

استعماله طبياً:

أ- من الخارج: عصير الخيار الطازج ينقى جلد الوجه ويكسبه نضارة ولهذا الغرض يطلى الوجه بالعصير فى الماء ليستمر مفعوله طيلة الليل. ويلاحظ أن الغداء يجب أن يكون طيله مدة استعمال الدواء خالياً من التوابل والمقليات أما قشر الخيار فيسكن الصداع إذا وضع بوجهه الداخلى فوق الجبهة والصدغين وثبت فوقهما برباط.

ب- من الداخل: الخيار المفروم مع الحليب أو اللبن يسكن العطش فى الحميات ويخفف الاضطرابات العصبية، وكذلك يوصى مرض البول السكرى بالاكثار من أكل الخيار الغض لتنقية الجسم من السموم. أما الخيار الحامض (المكدوس) يكسب الجسم دفئاً ويسهل الهضم إذا استعمل باعتدال (خيارة واحدة فى المساء).

٢٠ - (فوائد البرتقال مع الليمون ضد السمنة)

تغلى برتقالة كبيرة وثلاث ليمونات فى نصف ليتر ماء لمدة عشر دقائق، ثم تضاف إلى المغلى ملعقتان من العسل وتغلى مرة أخرى لمدة خمس دقائق ثم تصفى وتبرد ويؤخذ منها يومياً ثلاث أكواب.

٢١ - (فوائد قشر البرتقال ضد القبض)

توضع كيمة من قشر البرتقال فى إناء لتغلى مدة نصف ساعة، ثم يطرح الماء - الذى اصبح مراً - ويوضع ماء آخر بدلاً عنه ليغلى عشرين دقيقة، مع إضافة عشرين جراماً من السكر إليه، ثم يجفف القشر في طبق ويؤخذ منه ثلاث ملاعق بعد طعام العشاء، أو صباحاً على الريق، فيفيد فى حالات القبض فائدة بينه القبض هو جميع حالات الانقباض النفسى.

٢٢ - (فوائد لب البرتقال لتجميل الجلد)

توضع دوائر مستعرضة من لب البرتقال على الوجه والعنق، بينما المرأة متمددة، لمدة عشر دقائق أوربع ساعة، ثم ينزع اللب، ويدلك الجلد ببقايا البرتقال العالقه به.. إن المثابرة على هذه الطريقة لمدة شهر واحد تمنح الجلد لوناً زاهيًا، وتجعله طرياً بصورة تفوق مفعول جميع مستحضرات التجميل المصنوعة.

٢٣ - (فائدة للكبد والطحال والمرارة)

يؤخذ خليط بكميات متساوية من الكمون، فلفل، زنجبيل، مصطكى شمار، ينسون وملح ثم يضاف إليه قيمة وزنه سكر نبات - الجرعة ملعقة صغيرة صباحاً وأخرى مساء على شكل سفوف.

٢٤ - (فائدة لطرد الديدان من البطن)

يؤخذ مغلى كميات متساوى من الترمس وحبه البركة والكراويا والمر والحلفا بر ثم يحلى بعسل النحل والجرعة كوب صباحا على الريق.

٢٥ - (فائدة لطرد ديدان الاسكارس)

يؤخذ مغلى الشيح أو مسحوق الترمس أو مغلى قشور السنط والجرعة كوب علي الريق صباحاً.

٢٦ - (فائدة لقرحة المعدة)

يؤخذ إجزاء متساويه من الشمار والعرقسوس والبابونج بعد غليه الجرعة حسب الحالة على قدر ما يستطيع المريض تناولها طوال اليوم مع ضرورة الامتناع عن تناول القهوة والشاى والتدخين.

ويمكن أن يستفيد صاحب القرحة من مغلى كيمات متساوية من العرقسوس والبان الذكر والجرعة من (١، ٣) أكواب يومياً.

٢٧ - (فائدة لاحتقان الطحال والورم)

تؤكل بانتظام كميات من ثمار النبق يومياً ويشرب أيضاً من مغلى أوراق النبق والجرعة كوب صباحاً وأخر مساء.

٢٨ - (فائدة للروماتيزم)

يؤخذ إجزاء متساوية من حبة البركة والحلتيت والمر ودم الأخوين والزنجبيل بعد إضافة مثل وزنها عسل نحل والجرعة ملعقة صباحاً.

وللروماتيزم أيضاً:

تناول مغلى ورق الصفصاف أو الحلفا بر مع الدمسيسة والجرعة من (٢، ٣) أكواب يومياً.

٢٩ - (فائدة لتسكين أوجاع الظهر)

يؤخذ من المسحوق إجزاء متساوية وهو:

١- قرفه. ٢- عرق جناح. ٣- حبة البركة. ٤- محلب.

والجرعة من (٢ - ٣) ملاعق قبل الاكل يومياً سفوف مع نصف كوب ماء.

٣٠ - (فائدة للحكة والالتهابات الجلدية)

يؤخذ مغلى أزهار وأوراق البنفسج بمعدل ملعقة لكل كوب ماء على شكل مكمدات موضعية أو غسولات وحمامات.

٣١ - (فائدة لمرض الصدفية)

يؤخذ خلاصة بذور الخلة كدهان موضعى من ٢- ٣ مرات يومياً

٣٢ - (فائدة لتشققات الأيدى)

يؤخذ مخلوط من مسحوق بذر الكتان مع ملعقة من زيت اللوز المر مع قليل جدا من الماء الساخن ويستعمل دهاناً للأيدى ثم يزال بعد ١٥ دقيقة.

٣٣ - (فائدة للمحافظة على القوى الجنسية)

يؤخذ كميات متساوية من مغلى مسحوق بذور الكرفس والجرجير واللفت والجزر - والجرعة كوب صباحاً وآخر مساء قبل الأكل.

أو يؤخذ مغلى كميات متساوية من بذور الجزر والحلبة والحمص، والجرجير والقرفة وعود قرح وزنجبيل وعرق جناح على أن يحلي المشروب بعسل النحل والجرعة ملعقة صباحاً وأخرى مساء.

٣٤ - (فائدة لزيادة الحيوية والقدرة الجنسية)

يؤخذ مسحوق إجزاء متساوية من بذور الجزر والجرجير والحلبة والفجل والحمص والقرفة وعود القرح وعرق الجناح وزنجبيل ثم يضاف إليها مثل وزنها عسل نحل ويرفع الخليط على النار لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة حتى يعقد المزيج ويترك ليبرد والجرعة من ٢ - ٣ ملاعق قبل الأكل.

٣٥ - (فائدة لعلاج العقم النسائى)

يؤخذ من مسحوق بذور الخس ملعقة ومن عسل النحل ملعقة وتخلط والجرعة ثلاث ملاعق يومياً من الخليط.

٣٦ - (فائدة لعلاج العقم الرجالى)

يؤخذ مزيج كميات متساوية من الزنجبيل وبذور الجرجير والفلفل الأسود وحبة البركة وزيت بذور الكرفس مع العسل النحل المغلى بعد نزع رغوته والجرعة ملعقتين صباحاً على الريق.

أو يؤخذ مسحوق أجزاء متساوية من الكمون والخولنجان وبذور الفجل وعصير البصل وبذور الخس مخلوطاً بعسل النحل والجرعة ثلاث ملاعق يومياً.

٣٧ - (فائدة لعلاج القصبة الهوائية وضيق النفس)

يؤخذ نقيع ازهار البرسيم مخلوطاً بعسل النحل فى علاج التهاب القصبة الهوائية وتضيق التنفس، كما يمكن استعماله كطارد للبلغم وكمدر للبول، ويشرب الشراب دافئاً.

٣٨ - (فائدة البقدونس)

البقدونس فى الطب القديم: وصف البقدونس فى الطب القديم بأنه: يدر البول والطمث، ويحلل الرياح والنفخ، وينفع فى التهاب المعدة، ويذيب الحصى، ويلبس البطن، ويزيل المغص، وينفع من الربو وضيق النفس، وأورام الثدى، وينفع الكبد والطحال. وكان يعتمد عليه فى وصفات عديدة.

٣٩ - (فائدة طلع النخيل)

الطلع فى الطب القديم:

ذكر الأطباء القدماء من عرب وغيرهم مزايا الطلع فقالوا: يقوى المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم، وينفع المحرورين، ويقوى الاحشاء وينفع من ضيق النفس، والسعال البلغمى، وإذا أخذ الطلع بالسعل النحل يقوى الجسم عامة، والعمل الجنسى خاصة، وإذا وضع هذا المزيج فى الرحم أزال العقم وإذا تحملت المراة بالطلع - قبل الجماع - أعان على الحبل.

٤٠ - (فوائد الفستق)

قال ابن جزله: أجوده الحديث الكبار، وهو جيد للمعدة ويزيد فى الباه، وينفع من السعال البلغمى. وقيل: إن لبه يزيل الخفقان، ويولد الدم الجيد، ويخصب البدن، ويزيد في العقل والحفظ والذكاء، ويصلح الصدر، ويزيل السعال المزمن، والطحال واليرقان.

وقشره اليابس إذا أحرق وشرب يفتت الحصى، والقشر الخارجى يطيب النكهة ويشد الاسنان، ويزيل قروح الفم. وأكله يقوى المعدة تقوية لا يعلو له فيها غيره.

٤١ - (فوائد الفليفلة الشطة)

الفليفلة فى الطب القديم: هى الشطة منها نوع حريف وآخر بارد، وصفت الفليفلة أو

الشطة فى الطب القديم أنها جيدة لوجع الحلق، وهى تلين البطن، وفيها جلاء يسير، وتدر البول، وتقوى المعدة والهضم، وطبيخها يفتت الحصاة، وتناولها خضراء يساعد الهضم. كل ذلك يقصد به النوع البارد من الشطة فقط؟

٤٢ - (فوائد الفول البلدى)

الفول فى الطب الحديث

فى الطب الحديث لم ينظر إلي الفول كمادة مفيدة فى الدواء والعلاج، وإنما وجدت فى زهوره فوائد لإدار البول، وتنشيط الهضم، والتخلص من الرمال، والتهدئة الام الكليتين، ووقف القيء، وذلك بنقع ٥٠ - ٦٠ زهرة فى قدحين من الماء المغلى وشربه - بعد التبريد - عدة مرات فى اليوم - ولب الفول الاخضر إذ غلى بالماء وشرب يفيد المصابين بالرمل والحصى ، والتهاب كيس المرارة والكليتين والمثانة. وقشور الفول تفيد فى مكافحة الامساك الشديد.

٤٣ - (فوائد القثاء)

القثاء فى الطب الحديث:

وصف الطب الحديث «القثاء» بأن خواصها مثل خواص «الخيار» فهى مرطبة، منظفة الدم، مذيبة للحامص البولى وأملاحه، مدرة للبول، منومه وتستعمل القثاء - من الداخل - لخفض الحرارة، وضد التسمم، والمغص وضد زيادة الصفراء ونزف الدم، وللصرع، ولداء المفاصل، والحصى، وتستعمل من الخارج: ضد الحكه الشديدة، والقوباء، والعنايه بالجلد ولما كان تناول القثاء نيئة قد يتعب هضم بعض المعد الضعيفة، فيؤخذ منها فى كل أربع وعشرين ساعة - مع الملح البحرى الذى يتيح الاستفادة من عصير القثاء الثمين.

وللاستفادة منها - لجلدة الوجه المدهنة - تطبخ فى ماء بلا ملح ويغسل به الوجه. ولأجل نضور الوجه توضع شرحات من قشر القثاء على الوجه بضع دقائق، والمعالجة النمش والكلف يعمل غسول من الحليب الطازج مع عصير القثاء.

٤٤ - (فوائد القرطم)

القرطم فى الطب القديم:

ذكر «ابقراط» أن بزور القرطم تنفع لمعالجة الاسهال، وفى الهند والصين يتسعمل

لذلك أيضاً حتى الآن، كما يستعمل لأوجاع البطن، ولإدارار الطمث وفى أوربا كانت تستعمل حبوبه كلها كمسهل بمقدار درهمين مستحلباً فى أربع اوقيات من الماء، وتصنع منه حبوب مسهلة وقال أطباء العرب إن القرطم إذا قشر أخرج الأخلاط المحترقة، والبلغم اللزج، وحلل السعال والربو، وفتح السدد، وأزال الماليخوليا، والوسواس، والجذام.

٤٥ - (فوائد القرفه)

القرفه فى الطب القديم:

أول ما استعمل من القرفة قشرها الذى يدعي «القرفة، أو دار صينى السليخة» و«دار صينى» تعبير فارسى معناه «شجرة الصين» كانت تابلاً عظيماً للطعام، ثم استعملت فى الطب القديم لمعالجة كثير من العلل والأمراض وصفت «القرفة» بأنها مسخنة، مدرة للبول، ملينة، منضجة تجلو البصر، تقلع البثور والكلف من الوجه وإذاخلطت بعسل النحل تنفع من النزلات والسعال المزمن ووجع الجنب والكلى وعسر البول، وتحلل البلغم من الحلق وقصبة الرئة.

بسم الله الرحمن الرحيم/ وفى الختام:

تمت الرسالة العلمية: فى خواص الأعشاب والنباتات الطبية فى يوم ٧ من شهر رمضان المبارك ١٤٢١ من هجرة المصطفى ﷺ الموافق يوم ٣ من ديسمبر سنة ٢٠٠٠ من الميلاد.

وعلى الله قصد السبيل

جمع وإعداد
ابن أرمنت الباحث الفلكى
سيد محمد على أحمد
الشهير بفلكى الصعيد
القاهرة ت: ٥٩٠٥٩٠٩/ ٠٢
٠٢/٥١٤٧٥٨٠
أرمنت ت: ٦٢١٥٦٦/ ٠٩٥.

اهم المصادر والمراجع

١- القانون فى الطب لشيخ الأطباء وطبيب العرب ابن سينا

٢- مفردات ابن البيطار الطبية.

٣- تذكرة داود للشيخ دواود الأنطاكى

٤- المعتمد للملك المظفر ابن رسول.

٥- تسهيل المنافع للشيخ إبراهيم ابن بكر الأزرق.

٦- الأحكام النبوية فى الصناعات الطبية للكحال.

٧- تذكرة السويدى الطبية للشيخ الشعرانى.

٨- الأزرق فى الطب الشعبى للعالم العمانى محمد ابن ناصر.

٩- كشف الرموز فى بيان الأعشاب للشيخ عبد الرازق الجزائرى.

١٠- الغذاء لا الدواء للدكتور صبرى القبانى.

١١- اسرار الطب العربى / إعداد سعيد جرجس كوبلى .

١٢- إحياد التذكرة - للدكتور رمزى مفتاح.

١٣- الدرة البهية لابن البيطار إعداد الشيخ محمد عبد الله الغزالى.

١٤- حياة الحيوان / للشيخ كمال الدين محمد الدميرى.

١٥- متهاج الدكان فى العطارة والأعشاب طبعة الحلبى.

١٦- الغذاء والتداوى بالنبات / للأستاذ احمد قدامة.

١٧- أعشابنا دواء / إعداد قبلان سليم مكرزل.

الفهـــرس

رسالة علمية

فى

أسرار الحروف والفوائد القرآنية المجربة

إعداد

الباحث الفلكى

سيد محمد على أحمد

فلكى الصعيد

الناشر

مكتبة القاهرة

شارع الصنادقية بالأزهر الشريف

ت: ٥٩٠٥٩٠٩ - ٥١٤٧٥٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الإنسان من علق أقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم.

الحمد لله الذى علم الإنسان ما لم يعلم وارشده إلى نور العلم والإيمان سبحانه وتعالى مدبر الليل والنهار والصلاة والسلام على صفوة الأبرار سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آل بيته الأخيار.

(أما بعد)

فهذه رسالتنا العلمية « فى أسرار الحروف والفوائد القرآنية المجرية التى جمعتها من تراث وكنوز الأجداد أسأل الله أن ينفع بها كل من وقعت فى يده ويحفظها حفظ الروح فى الجسد اقسم بالله إنى بذلت جهد كبير فى تحصيلها وسنواصل بأمر الله أعداد رسائل أخرى قريباً وعلى الله قصد السبيل وهو حسبى ونعم الوكيل.

المخلص

الباحث الفكى

سيد محمد على أحمد

أرمنت ت: ٠٩٥/٦٢١٥٦٦

القاهرة ت ٠٢/٥٩٠٥٩٠٩

المبحث الأول فى

فوائد قرآنية

«أسرار بسم الله الرحمن الرحيم»

وخواص سورة يس الشريفة وغيرها

من تلا بسم الله الرحمن الرحيم «عدد حروفها بالجمل الكبير وهى ٧٨٦ مرة» لمدة سبعة أيام على أى حاجة كانت من حوائج الدنيا من جلب نعمة أو دفع مضرة أو تيسير بضاعة كاسدة فإنها تسير وتربح ربحًا كبيرًا.

وإذا تليت «عند النوم إحدى وعشرين مرة» فإن تاليها يأمن فى تلك الليلة ويحفظ من الشيطان ومن الهوام الضارة ومن السارق ومن موت الفجأة وهى تدفع عنه كل ضرر وبلا.

وإذا تليت «فى وجه ظالم خمسين مرة» فإن تاليها يأمن من شره ويلقى الله الرعب فى قلبه.

وإذا تليت «على وجع أو ألم مائة مرة» لمدة ثلاثة أيام متوالية زال ذلك الوجع والألم بإذن الله تعالى.

وإذا تليت «فى أذن مصروع إحدى وأربعين مرة» فإن المصروع يفيق من ساعته.

وإذا تليت «عند طلوع الشمس فى مقابلتها ثلثمائة مرة» ويصلى على النبى ﷺ كذلك «مائتى مرة» يرزقه الله من حيث لا يحتسب ولا يحول عليه الحول إلا وقد أغناه الله تعالى من فضله الواسع.

وإذا تليت «للمسجون أو تلاها على نفسه لمدة ثلاثة أيام فى كل ليلة ألف مرة وفى النهار كذلك» فإن الله تعالى يخلصه ولو كان فى قفل.

وإذا تليت «يوم الجمعة والخطيب على المنبر مائة وثلاثة عشرة مرة» ثم يرفع الداعى يده ويبتهل إلى الله تعالى وهو ضامر على أى شىء فى خاطره أدركه بإذن الله تعالى وإذا تلاها إنسان على قدح ماء بعددها المتقدم وسقاه لمن يريد محبة إنزل الله تعالى حبه فى

قلبه وإذا سقى من هذا الماء لقليل الفهم زال ما به من ذلك و حفظ كل شىء سمعه.

وإذا تليت عند نزول المطر إحدى وستين مرة بنية الاستسقاء اسقاه الله تعالى فى ذلك اليوم ولو كان فى المشرق والموضع الذى يريده فى المغرب.

وإذا تليت بعد صلاة الصبح بنيه صادقة وقلب خاشع لمدة أربعين يوماً أفاض الله فى قلب تاليها غوامض الأسرار ورأى فى منامه كل شىء يحدث فى العالم وعدد تلاوتها «٢٠١ مرة».

وإذا كتبت ١٠١ مرة بزعفران وماء ورد وبخرت الكتابة «بميعة وقسط وجاوى» وحملها من فتر عليه رزقه وسع الله تعالى عليه رزقه. وإن حملها مديون يسر الله وفاء دينه وكانت له أمانا من كل سوء وبلغ ما يريد من أمور الدنيا والآخرة.

وإذا كتبت فى جام زجاج أبيض «اعنى قطعة من الزجاج التقى» ثم تمحى بماء بئر عذب أربعين مرة ويشرب من ذلك الماء سقيم شفاه الله أو أمرأة تعسرت ولادتها وصعت فى الحال سالمة بإذن الله تعالى.

وإذا كتبت إحدى وعشرين مرة وعلقت على الطفل الصغير الذى يفزع فى نومه زال عنه الفزع.

وإذا كتبت فى ورقة «٣٥ مرة» وعلقت فى المنزل لم يدخله شيطان ولا جان وتكثر فيه البركة.

وإذا علقت فى محل التجارة كثر عليه الزبون وزاد ربحه ونفقت بضاعته وصرف عنه جميع الظالمين.

وإذا كتبت فى أول يوم من شهر المحرم عدد «١١٣ مرة» وحملها شخص لم ينله سوء ولا مكروه لا هو ولا أهل بيته مدة عمره.

وإذا كتبت فى ورقة للمرأة التى لم يعش لها ولد فإنه يعيش بإذن الله تعالى.

وإذا كتبت أيضاً للمرأة التى لا تحمل بعد طهرها من الحيض بثلاثة أيام ووضعت الكتابة عليها وجامعها زوجها فإنها تحمل بإذن الله تعالى بشرط أن يكون الكتاب عليها لمدة خمسة عشرة يوما وبعد ذلك تضعه فإنها تحمل ولداً مباركا فيه الخير.

وإذا كتب : الرحمن الرحيم – خمسمائة مرة فى ورقة وتلا عليها البسملة مائة

وخمسين مرة فمن حملها ودخل على إنسان جائر أوجبار عنيد أمن من شره ولا يناله مكروه.

وإذا كتبت: الرحيم - فى ورقة مائة وتسعين مرة وحملها إنسان وقابل الأعداء أو دخل معركة الحرب لا يعمل فيه سلاح ولا يحصل له ضرر.

وإذا كتبت: البسملة بتمامها على قطعة رصاص ووضعت فى شبكة الصياد اجتمع إليه السمك من كل مكان - ولابد إن تكون الكتابة مفرقة هكذا - ب س م ال ل ه ال ر ح م ن ال ر ح ى م ويلاحظ ان تكون الحروف مفتوحة غير مطموسة.

وإذا كتبت مائة مرة وواحدة فى ورقة طاهرة ودفنت فى الزرع أخصب الله الزرع وحفظ من جميع الآفات وحصلت فيه البركة.

ومن خواص بسم الله الرحمن الرحيم - أن من قرأها بعدد حروفها المذكورة وهى ٧٨٦ مرة وصلى ست ركعات بثلاث تسليمات ويقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وألم نشرح لك صدرك عدد ١٥ خمسة عشرة مرة: ثم يقول اللهم إنى أسألك بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك بعظمة بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك بجلال وسناء بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك بهيبة بسم الله الرحمن الرحيم وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم وبجبروت وملكوت كبرياء بسم الله الرحمن الرحيم وبعزة وقوة وقدرة بسم الله الرحمن الرحيم إرفع قدرى ويسر أمرى وأجبر كسرى واغن فقرى وأطل عمرى بفضلك وكرمك وإحسانك يا من هو كهيعص - حمعسق - الم - المر - بسم الله أعظم الله لا إله إلا هو الحى القيوم العلى العظيم الاكرم ذو الجلال والإكرام وأسألك بجلال الإلهية وبعزة العزة وأسألك بكبرياء العظمة وبجبروت القدرة ان تجعلنى من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون و أسألك بدوام البقاء وضياء النور أن تجعلنى من الصالحين وأسألك بحسن البهاء وباشراق وجهك الكريم أن تدخلنى برحمتك فى جنات النعيم يارب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - من فعل ذلك حصل له ما طلبه بإذن الله تعالى تم -

ومن خواصها أن من دعا بهذا الدعاء مائة وثمانية عشر مرة قضيت حاجته كائنة ما كانت وهو يسمى دعاء البسملة وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنى أسألك بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وبحق بسم الله الرحمن الرحيم وبهيبة بسم الله الرحم

الرحيم وبمنزلة بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدرى ويسر أمرى وأشرح صدرى يا من هو كهيعص / حمعسق / الم / المص / المر / حم / الله لا إله هو الحى القيوم بسر الهيبة والقدرة بسر الجبروت والعظمة اجعلنى من عبادك المتقين وأهل طاعتك المحببين وافعل لى كذا وكذا يارب العلمين و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ومن خواصها أيضاً إذا كتبت البسملة ٦٢٥ مرة فى ورقة طاهرة وحملها الإنسان معه كساه الله هيبة عظيمة لا يقدر أحد أن يناله بسوء بإذن الله تعالى - وقد جرب ذلك مرارا كثيرة وصح والحمد لله.

وأيضاً تكتب فى ٤ ورقات عدد ٢١ مرة ثم يلصق كل ورقة فى ركن من أركان المنزل من الأربع جهات فإن ذلك المنزل يحفظ من الغرق والحرق واللصوص ومن الجن والسحر « ومما يدل على فضل البسملة » كما قال العلماء: أن أول ما نزل على آدم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فجعل يكثر تلاوتها فتاب الله تعالى عليه وغفر ذنبه ثم رفعت بعده ثم أنزلت على نوح عليه الصلاة والسلام فتلاها وهو فى السفينة فاستوت على الجودى ثم على الإنبياء من بعده إلى أن نزلت على نبينا محمد ﷺ فكانت له فتحا عظيما وأقسم الله تعالى أنه لا يسمى بها مؤمن على شىء إلا بورك له فيه ولا يقرؤها أحد من أمة محمد إلا قضى الله حاجته كائنة ما كانت تمت. والله أعلم.

****

فصل فى خواص سورة يس الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم – قال ﷺ لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ويس لما قرئت له و هذه مجموعة نادرة من فوائد السورة الشريفة.

(الفائدة الأولى)

عن جعفر الصادق عن الامام على كرم الله وجهه عن رسول الله ﷺ انه قال من قرأ (سورة يس) ثلاث مرات على حجر طاحون تفتت.

وعنه قال من قرأها على ماء طاهر واغتسل به وتوضاء وصلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب أربع مرات وآية الكرسى كذلك وبعد التسليم يقرأ السورة مرة: تصير كل الخلائق تحت رجليه ولا يسوءه سوء ولا يرى مكروها فى عمره أبدا.

وعنه أيضاً من قرأ يس سبع مرات ويقول كل مرة جلبت محبة فلان ابن فلانه إلى كذا وكذا فإنه ياتيه فى ساعته قبل ان يقوم من مقامه.

وعنه من قرأها عشر مرات على طهارة وبعد ذلك يكتبها فى ورقة وهو مستقبل القبلة ثم يقرأها أيضًا بعد الكتابة ثلاثة مرات ثم يعلق الورقة المكتوبة فى عنقه فانه يرى من صنع الله العجائب والغرائب فى عطف الخلق إليه.

وعنه من أراد عقد الألسن يأخذ قطعة من الفخار النى ويجعلها فى مقابل وجهه ويقرأ عليها يس ثلاث مرات ثم بعد ذلك يدفنها فى مكان الاعداء فإنه عقد للألسن لا يوصف.

(الفائدة الثانية)

للرجل البطال عن صنعته وللمراة المعطلة عن الزواج وللبنت البكر البائرة: يؤخذ على بركة الله ترابًا من مفارق ثلاث طرق ويقرأ عليه السورة الشريفة عشرين مرة ثم بعد ذلك يرش جزءمن التراب فى منزل الطالب أو الطالبه والباقى يرش فى مفارق الثلاث طرق التى أخذ منها التراب. فإن الرجل يطلب إلى وظيفته والأنثى تخطب بسرعة البرق ويوكل على رأس كل مرة بالشيء المطلوب.

(الفائدة الثالثة)

ولعقد اللسان أيضًا ولرد الضائع وعقد النوم يؤخذ فتيلة حرير أخضر طولها زراع ويقرأ عليها السورة الشريفة ٢١ مرة وبعد تمام القرائه توقد الفتيلة بالنار حتى تحترق أما التوكيل يكون بعد كل مرة من القرائه وهو توكلوايا روحانية السورة الشريفة بفعل كذا وكذا.

(الفائدة الرابعة)

لقضاء المصالح المعقدة - تقرأ سورة يس عشرين مرة وتقرأ بعد كل مرة هذه الأسماء ٢٠ مرة أيضًا وتسأل حاجتك تقضى سريعًا بإذن الله وهذه هى الأسماء: لطيف خبير حليم عظيم غفور شكور بعد تمام القرائه تتوكل على الله وتقصد ما شئت من المصالح والحوائج ترى عجبًا لاجابة المطلوب.

(الفائدة الخامسة)

لتفريج الهم والكرب - تقرأ يس ١٠ مرات وتقرأ هذا الدعاء كل مرة تقول: سبحان المفرج عن كل مهموم سبحان المنفس عن كل مديون سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون إنما أمره إذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون سبحان الذى بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون يا مفرج الهم فرج عدد ٣ مرات فرج الله عنه همه وغمه مجرب مراراً.

(الفائدة السادسة)

لجمع السارق من بين المتهومين يؤخذ ابريق جديد من الفخار ويتقابل اثنان ويمسكان الابريق بينهما ويجعلانه بين أصبعيهما السبابتين ويكون قد كتب اسم واحد من المتهومين على الابريق ثم تقرأ: سورة يس إلى قوله المكرمين: فإن كان المتهموم الذى كتب اسمه على الأبريق هو الذى سرق فيدور الأبريق فى الهواء بسبابتيهما وإن لم يدر الابريق فامح ذلك الاسم واكتب من المتهمين واحدا بعد واحد فمن دار الأبريق على أسمه فهو الذى سرق وذلك صحيح مجرب

(الفائدة السابعة)

من كتب سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبعة أيام متواليه كل يوم

مرة حفظ كل ما يسمعه وزال عنه النسيان و عظم فى اعين الناظرين وكذلك من شربها وكان بوله متحجر ينفك ويدر فى الحال بإذن الله .

(الفائدة الثامنة)

تكتب السورة الشريفة للمراة المرضعة التى لا تدر اللبن لطفلها ثم تسقى لها لمدة أسبوع فإنها تدر لبنها ادراراً عظيما .

(الفائدة التاسعة)

تكتب سورة يس للحفظ من الهوام والحشرات ومن الأوجاع ومن الأعين الرديئة ومن الجن تكتب على ورق طاهر وتحفظ فى قماش جديد وتوضع على الرأس فهى حفظ وآمان من كل سوء .

(الفائدة العاشرة)

لمن يخاف من إنسان جائر أو ظالم أو ضلت به الطريق : يقرأ سورة يس ثم يقول بعدها بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، بسم الله الذى لا إله إلا هو ذو الجلال والاكرام، بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم، اللهم إنى أعوذ بك من شر فلان بن فلانة يكفى شره .

(الفائدة الحادية عشرة)

فى قوله تعالى : ﴿ **وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون** ﴾ هذه الآية لدفع كيد الأعداء ومنع ضررهم ووقف سلاحهم وسد وجوههم وعمى ابصارهم وخذلانهم - تكتب أو تنقش فى صحيفة من نحاس أو ذهب فمن حملها ولاقى الأعداء أو المخالفين فإنهم يخذلون ويرد كيدهم فى نحورهم . ومن قرأها عند النوم أمن من اللصوص فى ليلته - والحفظ الملوك والرؤساء من الأعدء تكتب أو تنقش فى شرف الشمس أو فى ساعتها من يوم الأحد فى النصف الأول من الشهر العربى شرف الشمس يكون بحلولها فى برج الحمل ابتداء من يوم ٢١ مارس فى كل عام ولمدة ستت أيام .

(الفائدة الثانية عشرة)

فى قوله تعالى :﴿ **إنا نحن نحيى الموتى إلى مبين** ﴾ هذه الآية لخروج ثمر الشجر الذى

لا يثمر ولعمران الأرض الخراب وإحياء القلوب القاسية - من كتب هذه الآية فى إناء طاهر وهو طاهر صائم بماء ورد ومسك وزعفران وقرأ عليه السورة بتمامها ومحاها بماء المطر أو بماء نقى ثم بعد ذلك إذا ارد خروج الثمر من الشجر الذى لا يثمر يرش من ذلك الماء على أصله ٣ مرات فإن الشجر يثمر ثمرا كثيرا ببركة السورة الشريفة - وإن أردت لعمران الأرض الخراب والحوانيت أو الدور فرش من هذا الماء فيها ٣ مرات أيضاً لمدة ٣ أيام يكون أولها الخميس من أول الشهر العربى فاعلم ان المكان يعمر وتكسر فيه البركة.

وإن أردت للذكاء وزوال البلادة والنسيان فزد على الماء المذكور عصير الاترج واسق منه صاحب البلادة والنسيان ٧ جرعات على الريق لمدة سبعة أيام يكون أولها الخميس أو السبت ترى العجب من قوة الحفظ والذكاء، وان أضيف إليه ومحيى معه هذا الكلام: وهو «الله محيى الموتى وجامع الشتات ومخرج بركات الأرض لا يعزب عن علمه شيء بقدرته» كان ذلك زيادة فى نجاح العمل وبلوغ الغرض.

(الفائدة الثالثة عشرة)

فى قوله تعالى: ﴿**إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون**﴾.

إذا لقيت العدو توجه إلى القبلة وقل: الله الغالب الله القاهر مذل كل جبار عنيد ناصر الحق حيث كان، بيده الحول والقوة والسلطان ﴿**إن كانت إلا صيحةً واحدة فإذا هم خامدون**﴾ فاعلم ان العدو يبهت وينهزم.

(الفائدة الرابعة عشرة)

فى قوله تعالى: ﴿**وآية لهم الأرض إلى قوله لا يعلمون**﴾ من كتب هذه الآيات فى إناء فخار جديد بماء الآس والريحان والمسك والزعفران ومحاه بماء المطر أو بماء نقى لم تراه شمس ورش منه فى أى أرض أو بستان انصلح المكان واثمرا البستان وحصلت فيه البركة.

(الفائدة الخامسة عشرة)

فى قوله تعالى: ﴿**إن كانت إلا صيحة واحدة إلى قوله محضرون**﴾ هذه الآيات إذا تعسر عليك حضور أحد من الجن أو ملك من ملوكهم فاقسم عليه بقسمه الذى تعرفه ثم قل ﴿**ونفخ فى الصور إلى قوله محضرون**﴾ فانهم يحضرون فى أسرع وقت.

(الفائدة السادسة عشرة)

فى قوله تعالى: ﴿قال من يحيى العظام إلى عليم﴾ هاتان الآيتان تقرآن على زيت طيب ٤٠ مرة ويدهن بعد ذلك منه الفك الذى يحدث فى المفاصل والكسر والوهن فإنه يجبر ويبرأ بقدرة الله.

(الفائدة السابعة عشرة)

قال ﷺ: «من قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن الكريم ١٠ مرات وقال أيضا: «سورة يس تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهوال الآخرة فهى لذلك تدعى المعممة وتدعى المدافعة والقاضية تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضى له كل حاجة» ومن كتبها وشربها أدخلت فى قلبه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف حكمة وألف رحمة ونزعت عنه كل داء وغل.

تمت وبالخير عمت

فائدة عظيمة فى خوص سورة القدر

من ذلك أنه شكا بعض الناس إلى الفقيه الامام الولى الكبير الشيخ أحمد ابن موسى (الفقر) فامره بالاكثار من قراءة سورة القدر وهذا الدعاء المبارك : اللهم يا من يكتفى من خلقه جميعا ولا يكتفى منه أحد من خلقه، يا أحد يا من لا آخر له انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلا فيك، وانسدت الطرق إلا إليك، يا غياث المستغيثين أغثنى، عدد (٧) مرات :

وأيضًا بخط بعض العلماء : من كانت له إلى الله سبحانه وتعالى حاجة فليقرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر « إحدى وأربعين مرة » ثم يدعو بالدعاء المتقدم إحدى وأربعين مرة، ويسأل الله حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى . قال : وذلك مجرب .

وكذلك من واظب على قراءة الفاتحة مرة، وألم نشرح ثلاث مرات، وإنا أنزلناه إحدى عشرة مرة فتح الله تعالى عليه من غير تعب بإذن الله تعالى وكذلك من واظب على قراءة سورة طه عند طلوع الفجر كل يوم أقل ما يرى من بركاتها أنه يدخل عليه فى كل يوم رزق جديد لم يكن له إليه تشوف، وتقضى جميع حوائجة فى ذلك اليوم، وتلين له القلوب وينصر على الأعداء، ولها من الفضل ما لا ينحصر . ويروى عن ابن شهاب الزهرى رحمه الله تعالى أنه قال : تعاهدوا قل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله فإنهما ينفيان الفقر .

(فائدة لمنع الفزع والأرق)

وما ينفع للفزع والأرق، كما جاء فى كتاب الترمذى أن خالد بن الوليد رضى الله عنه شكا إلى النبى ﷺ الارق فقال : إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما اقلت ورب الشياطين وما أضلت، كن لى جارا من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط على أحد منهم أن يبغى على عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت .

(فائدة عجيبة فى سورة الزلزلة)

قوله تعالى : ﴿إذازلزلت الأرض زلزالها - إلى قوله - أوحى لها﴾ هذه الآيات لاخراج

الكنوز والخبايا من الأرض، من أراد ذلك فليكتبهم (يوم الأحد) فى الساعة السابعة ويكون القمر فى الزيادة، ويبخر بلبان الذكر وتكون الكتابة فى قطعة جلد أحمر طاهر: فإن حامله إذا دخل موضعا فيه خبيئة أو كنز عثر عليه، ولا يغيب أمره عنه بحول الله وقدرته .

(فائدة عظيمة لطرد الفأر)

من الفوائد المهمة لطرد الفار من المنزل والزرع والدكان وغيره تكتب على أربع شقف نيه وتضع فى أربعة أركان المكان وهذا ما يكتب .

الشقفة الأولى: وحرام على قرية اهلكناها أنهم لا يرجعون الفاز .

الشقفة الثانية: سيهزم الجمع ويولون الدبر الفأر .

الشقفة الثالثة: يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة الفأر .

الشقفة الرابعة: كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحايا الفار . تمت

(فائدة لطرد جميع الهوام الضارة)

مما ينفع لطرد الهوام المؤذية من الفار والنمل والأرضة والدابية الناعمة التى توجد فى حزائر الطيور والعناكب والخنافس وسائر الهوام وهى من الأسرار المخزونة المجربة . تكتب فى ورقة وتدفن فى الأرض أو تعلق فى المكان وهذا ما يكتب .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلاَّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٣٠- ٣١] ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨] ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لاَّ قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [النمل: ٣٧] ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥] ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥] ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾ [البقرة: ٢٠٥] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة: ٢٠٦] ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ

الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ [سبأ: ١٤] حنة ولدت مريم أمه الله مريم والدت عيسى عبدالله عليه السلام يا معشر الهوا من كان منكم من البر فليخرج إلى البر ومن كان منكم من البحر فليخرج إلى البحر أعزم عليكم أيها الأرواح الطاهرة باسم الله تعالى بعز عظمته بأسمائه الحسنى كلها شراهيا براهيا أصباؤت آل شد أى بالله الرحمن الرحيم إلا ما سمعتم واطعتم وانتقلتم من هذا المكان ومن لم ينتقل منكم فقد باء بغضب من الله قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسل معك بنى إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليم بأنهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين.. ويكتب بعد ذلك فاتحة الكتاب إلى آخرها فإنها نافعة مباركة إن شاء الله تعالى. تمت.

****

المبحث الثانى

يشتمل على فوائد عزيزة الوجود وفى مقدمتها

أسرار الحرف المستولى ومنازل القمر

وهو من أسرار الله التى أودعها سبحانه وتعالى فى باطن علم الحرف وله طرق كثيرة ومنها هذه الطريقة المنتخبة - إذا أردت ان تعمل للتآلف بين شخصين كزوج وزوجته مثلاً فاستخرج قبل كل شىء الحرف المستولى على ذلك اليوم الذى تريد أن تعمل فيه للتآلف - وكيفية استخراج ذلك الحرف المستولى أن تعرف ان السنة الفلكية تبتدئ من أول فصل الربيع أى من يوم (٢١) مارس وتنتهى بنهاية فصل الشتاء وذلك فى يوم (٢٠) مارس - ذلك دائمًا أبدًا ومقدار أيام السنة ٣٦٥ يومًا غالبًا - وأن تعرف ان لكل ثلاثة عشر يومًا من تلك الأيام حرفًا يستولى عليها من الحروف الطبيعية للسنة وأن الحروف الطبيعية للسنة هى ثمانية وعشرون حرفًا منها سبعة للهواء - وسبعة للنار - وسبعة للتراب. وسبعة للماء على هذا الترتيب (ج ز ك س ق ث ظ) - (ا هـ ط م ف ش ذ) - ب و ى ن ص ت ض) - (و ح ع ر خ غ) - فتلك ثمانية وعشرون حرفًا يستولى كل حرف منها بالترتيب على ١٣ يومًا. فاول هذه الحروف حرف الجيم وآخرها حرف الغين - وأول الأيام (٢١ مارس) وآخرها (٢٠ مارس) تمام السنة فكل حرف من هذه الحروف كما قلت يستولى على ثلاثة عشر يومًا - فحرف الجيم أى الحرف الأول يستولى على ١٣ يومًا من ٢١ مارس إلى ٢ أبريل - وحرف الزاى يستولى على ١٣ يومًا من ٣ أبريل إلى ١٥ منه وهكذا إلى الحرف الاخير وهو الغين فيكون مستوليًا على ١٣ يومًا من ٨ مارس إلى يوم ٢٠ مارس وهذا شرح ظاهر جداً ولا يوجد توضيح أكثر من ذلك.

س - ما هو أول السنة الفلكية وما اخرها.

جـ - أولها (٢١ مارس) وأخرها (٢٠) مارس.

س - ما هو أول الحروف الطبيعية التى تستولى على أيام السنة وما أخرها.

جـ - أولها حرف الجيم وهو أول الحروف الهوائية وآخرها حرف الغين آخر الحروف

المائية.

س – ما هو الحرف المستولى على يوم ٣٠ أبريل.

جـ – هو الحرف الرابع فإنه المستولى على الأيام التى من يوم ٢٩ أبريل إلى يوم ١١ أبريل كما فى القاعدة المذكورة.

والحرف الرابع هو حرف السين، فإذا عرفت الحرف المستولى على اليوم وأردت التآلف بين اثنين أحدهما طالب والآخر مطلوب فاحسب اسم المطلوب بالجمل واقسمه على ٢٨ وما بقى تمر به على الحروف الأبجدية التى هى فيما يلى فى هذا الجدول:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨

فالحرف الذى تنتهى إليه هو الدليل وإذا لم يوجد باق فاعتبر الباقى ٢٨ ويكون حرف الغين حينئذ هو الدليل – ودائمًا إذا لم تجد باقيًا فاعتبر الباقى هو المقسوم عليه ثم متى عرفت الدليل ضعه بإذاء اخيه المستولى واعرف عدده أى عدد حرف الدليل بالجمل واقسمه على ٢٨ أيضًا ومر بالباقى على الأبجدية أيضًا فما انتهيت إليه فهو حرف السر ضعه بإذاء اخويه السالفين فيكون معك حينئذ ثلاثة حروف – الحرف المستولى والدليل وحرف السر.

وبعد ذلك احسب اسم الطالب بالجمل فيكون معك عدد اسم الطالب وعدد اسم المطلوب فانظر أيهما أقل عدداً واطرح الأقل عدداً من الأكبر عدداً وانطق بالباقى حروفاً – مثلاً لو كان الباقى ٣٥ تنطق به هكذا هـ ل أو الباقى ٩٧ تنطق به هكذا ز ص – أو الباقى ١١١ تنطق به هكذا اى ق أو الباقى ٢٨٠ تنطق به هكذا ف ر أو الباقى ١٠١٥ تنطق به هكذا هـ ى غ – ثم ضع الحروف التى استخرجتها بالنطق مع المستولى والدليل وحرف السر واحسبها كلها بالجمل وزد على حاصلها عدد اسم المطلوب – ثم انظر الناتج بعد ذلك فإن كان له ثلث صحيح فادخل بذلك الثلث فى مثلث وامشى فى خاناته بزيادة واحد حتى ينتهى الوفق المثلث – وإن لم يكن له ثلث صحيح فخذ نصفه الصحيح وانزل به فى المربع الخاص بالتآلف الذى سنضع صورته وامشى بزيادة واحد حتى ينتهى الوفق – فإذا لم يوجد نصف صحيح أيضاً وحينئذ لا يكون الباقى إلا واحداً فزد ذلك الواحد على النصف وادخل به فى المربع كما علمت وكمله – واجعل فى طراز الوفق من كل جهة تلك الحروف التى استخرجتها أعنى المستولى والدليل وحرف السر والأحرف التى نطقت بها ولتكن مرتبة وهاتان صورتا الوفقين للتآلف؟

المثلث

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

المربع

١	١٤	١٠	٨
١٢	٧	٢	١٣
٦	٩	١٦	٣
١٥	٤	٥	١١

(مثال على ما تقدم) مصطفى يطلب التآلف بينه وبين أحمد فمصطفى الطالب واحمد المطلوب وكان ذلك يوم ١٣ أبريل فاستخرجنا الحرف المستولى على ذلك اليوم فكان حرف الزاى وحسبنا اسم المطلوب وهو أحمد فكان ٥٣ قسمناه على ٢٨ فبقى ٢٥ مررنا بخمسة وعشرين على الأحرف الأبجدية فانتهينا إلى حرف الذال أى وجدنا حرف الذال هو الخامس والعشرون فكان هو الدليل وضعناه بإذاء المستولى فصار الحرفان هكذا ز ذ ثم وجدنا الذال بحساب الجمل بسبعمائة وقسمناها على ٢٨ فلم يبق شيء فاعتبرنا الباقى ٢٨ ومررنا به على الأبجدية وجدنا الثامن والعشرين هو حرف الغين وهو حرف السر وضعناه بإذاء أخويه فكان الثلاثة هكذا زذغ ثم حسبنا اسم الطالب بالجمل وهو مصطفى فكان ٢٢٩ وكنا عرفنا اسم المطلوب ٥٣ وذلك أقل عدداً فطرحنا ٥٣ من

٢٢٩ فبقى ١٧٦ نطقنا رقم ٦ واوًا ورقم ٧٠ عينًا ورقم ١٠٠ قافًا فكانت الاحرف التى نطقنا بها هكذا و ع ق جعلناها بإذاء أخوانها الثلاث المتقدمة - فكانت مرتبة هكذا ز ذ غ و ع ق ثم جمعنا تلك الأحرف بالجمل فكان حاصلها ١٨٨٣ زدنا على ذلك الحاصل عدد اسم المطلوب أحمد وهو ٥٣ فكان الناتج ١٩٣٦ - أردنا أن نأخذ الثلث لننزل به فى مفتاح المثلث فلم نجد الثلث صحيحًا فعدلنا إلى النصف وهو ٩٦٨ بدون باق ونزلنا به فى مفتاح المربع المتقدم ومشينا فيه بزيادة واحد واحد حتى امتلأ ووضعنا الأحرف المستخرجة فى جوانبه الأربعة فكان هكذا.

ز ذ غ و ع ق

٩٧٥	٩٧٧	٩٨١	٩٦٨
٩٨٠	٩٦٩	٩٧٤	٩٧٩
٩٧٠	٩٨٣	٩٧٦	٩٧٣
٩٧٨	٩٧٢	٩٧١	٩٨٢

ز ذ غ و ع ق

ز ذ غ و ع ق

ز ذ غ و ع ق

وبعد ذلك يبخر الوفق بالعود أو نحوه من الرائحة الطيبة ويعطى للطالب يحمله فإنه يرى عجبًا من التآلف - ولكن الأفضل بعد ذلك أن تنظر إلى الطالع وقت كتابة الوفق فإن كان الطالع برجًا ناريًا فيدفن الوفق فى نحو مستوقد نار بعيدًا عن النار وإن كان الطالع برجًا ترابيًا فيدفن فى الأرض وإن كان الطالع برجًا هوائيًا فيعلق على نحو شجرة أو مكان عالى وإن كان الطالع برجًا مائيًا فيدفن بجوار نهر أو مجرى الماء ويكون أكمل لو كان مكان الوفق فى طريق المطلوب - ويكون أكمل من ذلك أيضًا إذا كتب الوفق فى ساعة سعيدة كساعة المشترى أو ساعة الزهرة من أى يوم أو أى ليلة فتدبر بعقلك ترى ما يسرك، والله أعلم.

والخلاصة الكلام فى هذا الموضوع قد وضعت لكم جدولاً لمعرفة الحرف المستولى فى أى وقت شئتم كما ترى فيما يلى:

جدول الجداول للحرف المستولى لأى وقت من حساب الباحث

الفلكي سيد محمد على ت: ٠٩٥/٦٢١٥٦٦

طبيعة الحروف	أرقام الحروف	الحرف المستولى	يبدأ يوم	من شهر	إلى يوم	من شهر
هوائية	١	ج	٢١	.. مارس	٢	.. أبريل
	٢	ز	٣	.. أبريل	١٥	.. ...
	٣	ك	١٦	.. ...	٢٨	.. ...
	٤	س	١٩	.. ...	١١	.. مايو
	٥	ق	١٢	.. مايو	٢٤	.. ...
	٦	ث	٢٥	.. ...	٧	.. يونية
	٧	ظ	٨	.. يونيه	٢٠	.. ...
نارية	٨	ا	٢١	.. ...	٣	.. يوليه
	٩	هـ	٤	.. يوليه	١٦	.. ...
	١٠	ط	١٧	.. ...	٢٩	.. ...
	١١	م	٣٠	.. ...	١١	.. أغسطس
	١٢	ف	١٢	.. أغسطس	٢٤	.. ...
	١٣	ش	٢٥	.. ...	٦	.. سبتمبر
	١٤	ذ	٧	.. سبتمبر	١٩	.. ...



تابع جدول الجداول للحرف المستولى لأى وقت

طبيعة الحروف	أرقام الحروف	الحرف المستولى	يبدأ يوم	من شهر	إلى يوم	من شهر
ترابية	١٥	ب	٢٠	.. ...	٢	.. أكتوبر
	١٦	و	٣	.. أكتوبر	١٥	.. ...
	١٧	ى	١٦	.. ...	٢٨	.. ...
	١٨	ن	٢٩	.. ...	١٠	.. نوفمبر
	١٩	ص	١١	.. نوفمبر	٢٣	.. ...
	٢٠	ت	٢٤	.. ...	٦	.. ديسمبر
	٢١	ض	٧	.. ديسمبر	١٩	.. ...
مائية	٢٢	د	٢٠	.. ...	١	.. يناير
	٢٣	ح	٢	.. يناير	١٤	.. ...
	٢٤	ل	١٥	.. ...	٢٧	.. ...
	٢٥	ع	٢٨	.. ...	٩	.. فبراير
	٢٦	ر	١٠	.. فبراير	٢٢	.. ...
	٢٧	خ	٢٣	.. ...	٧	.. مارس
	٢٨	غ	٨	... مارس	٢٠	.. ...

باب فى رصد المنازل القمرية

عزيزى طالب العلم وفقنى الله وإياك إلى عمل الخير أن المنازل القمرية لها دور كبير فى رصد الوقت لقد تكلم عنها القدماء من علماء الفلك كل منهم على قدر مطلبه وكان دائماً مطلبهم فيه بعض الغموض من كثرة الاراء مع عدم وجود القواعد مما يجعل المبتدئ يغوص فى بحر ليس له أول ولا آخر ولذا فإنى أقدم فى الجدول الآتى الطريقة المعتمدة لرصد المنزلة المطلوبة فى أى وقت كان على مر الأيام والزمان .

مثال للعمل بالجدول الآتى



لقد ذكرنا فى العمل بالحرف المستوى أن السنة الفلكية تبدأ من يوم ٢١ مارس دائماً وأبداً ومعروف كما قلنا ان كوكب النير الأعظم وهو الشمس تشرق فى برج الحمل ابتداء من ٢١ مارس حتى ٢١ أبريل ومن ٢١ أبريل حتى ٢١ مايو تشرق فى برج الثور ومن ٢١ مايو حتى ٢١ يونيو تشرق فى برج الجوزاء الهوائى ومن ٢١ يونيو حتى ٢١ يوليو تشرق فى برج السرطان ومن ٢١ يوليو حتى ٢١ اغسطس تشرق فى برج الأسد ومن ٢١ اغسطس حتى ٢١ سبتمبر تشرق فى برج العذراء ومن ٢١ سبتمبر حتى ٢١ أكتوبر تشرق فى برج الميزان ومن ٢١ أكتوبر حتى ٢١ نوفمبر تشرق فى برج العقرب ومن ٢١ نوفمبر حتى ٢١ ديسمبر تشرق فى برج القوس ومن ٢١ ديسمبر حتى ٢١ يناير تشرق فى برج الجدى ومن ٢١ يناير حتى ٢١ فبراير تشرق فى برج الدلو ومن ٢١ فبراير حتى ٢١ مارس تشرق فى برج الحوت وهو آخر الأبراج وتمام السنة الفلكية وهى قاعدة ثابتة لا تتغير ابداً فافهم وتدبر بعقلك تستفيد خلاصة القول إذا أردت معرفة المنزلة الطالعة كل يوم عند شروق الشمس فانظر إلى الشمس فى أى برج من الشهر الذى أنت فيه كما أسلفنا وعدد ما قطعته الشمس من الدرج هو عدد أيام الشهر (مثال يقاس عليه) أردنا معرفة المنزلة الطالعة بالمشرق فى يوم ١١ يونيو فعلمنا ان الشمس فى ١١ درجةمن برج الجوزاء فدخلنا بالبرج عرضاً وبالدرج طولاً فوجدنا فى الملتقى منزلة الثريا فهى منزلة اليوم الطالعة بالمشرق والخانات الفارغة تابعة للمنزلة التى باعلاها وللعلم أن الشمس ترتفع كل ساعتين تقريباً فى برج وفى مثالنا بعد ساعتين ندخل تحت برج السرطان فتكون المنزلة المطلوبة هى منزلة (الهنعة) وعلى ذلك يكون القياس فى أى عمل تدخل بطول الكوكب أو البرج المطلوب بالبرج عرضاً وبالدرج طولاً تجد فى الملتقى المنزلة المطلوبة والله أعلم.

وفيما يلي الجدول المطلوب من حساب

الباحث الفلكي سيد محمد على ت: ٦٢١٥٦٦/ ٠٩٥.

برج	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
درج	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	أسد	عذراء	ميزان	عقرب	قوس	جدى	ولو	حوت
١	مقد	رشا	ثريا	هقعة	ذراع	جبهة	صرفه	سماك	اكليل	شوله	بلدة	سعود
٢												
٣												
٤												
٥		شرطين			نثره			غفر			ذابح	
٦												
٧												
٨												
٩	مؤخر			هنعه			عوا			نعايم		
١٠												
١١												
١٢												
١٣			دبرآن			خرثاه			قلب			أخبيه
١٤												
١٥												
١٦												

جدول رقم (١)

برج	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
درج	حمل	ثور	جوزاء	سرطان	أسد	عذراء	ميزان	عقرب	قوس	جدى	ولو	حوت
١٧												
١٨		بطين			طرفه			زبانا			بلع	
١٩												
٢٠												
٢١												
٢٢	رشا			ذراع			سماك			بلدة		
٢٣												
٢٤												
٢٥												
٢٦			هقعة			صرفه			شوله			مقدم
٢٧												
٢٨												
٢٩												
٣٠												

جدول رقم (٢)

وهذه جدول يعلم منه سير الكواكب

أعلم أن لهذا الجدول أهمية كبرى فى بيان ساعات سير الكواكب السبعة السيارة فى الأيام والليالى التى تبتدى ساعاتها من الشروق للغروب أو من الغروب للشروق بهذا الترتيب كما ترى.

ساعات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
الأيام	نهار الاحد	نهار الاثنين	نهار الثلاثاء	نهار الاربعاء	نهار الخميس	نهار الجمعة	نهار السبت
الليالى	ليلة الخميس	ليلة الجمعة	ليلة السبت	ليلة الاحد	ليلة الاثنين	ليلة الثلاثاء	ليلة الاربعاء
١	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل
٢	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى
٣	عطارة	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ
٤	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	شمس
٥	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطازد	مشترى	زهرة
٦	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد
٧	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قمر
٨	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل
٩	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى
١٠	عطارة	مشترى	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ
١١	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة	زحل	شمس
١٢	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشترى	زهرة

الطبائع الأربعة

قال صلى الله عليه وسلم « خلق الله الإنسان من أربعة أشياء : – من الماء – والطين والنار والريح » صدق رسول الله ﷺ

وقد اتفق بعض العلماء الاجلاء على قاعدة أساسية معتمدة لمعرفة حروف كل طبيعة ورمزوا للطبائع الأربعة بهذه الجملة وهى (نهمت) أعنى اختصارا للمقصد وهم (نار) (هواء) (ماء) (تراب) وقد اثبتت التجارب أن هذه القاعدة أفضل القواعد فى نظام الطبائع الاربعة ووضعت لها جدولا يوضح صداقة الحروف وعداوتها وهو هذا كما ترى اعلم أن النار والهواء صديقا فى معادلة واحدة والماء والتراب صديقان فى معادلة واحدة أيضا والنار والهواء لا يتفقا مع الماء والتراب لأن النار تمتزج بالهواء والماء يمتزج بالتراب بناء على هذا الترتيب تكون أول الحروف – نار – هواء –ماء – تراب – قال تعالى « وجعلنا من الماء كل شيء حى » وأخر الحروف التراب وهو حامل الماء والهواء والنار حيث إن الثقيل يحمل الخفيف ولمعرفة صفات أى شخص من الطبائع الأربعة تنظر إلى حروف اسمه فقط بدون اسم والديه وتنظر إذا كان الغالب على حروف الاسم النار أو الهواء أو الماء أو التراب : فإذا غلبت حروف النار على الاسم يكون من صفات هذا الشخص الانفراد بالرأى والنشاط المستمر والقوى والصلابة والبحث عن المال

نهمت			
ن	هـ	م	ت
ا	ج	ر	ب
هـ	ز	ح	و
ط	ك	ل	ى
م	س	ع	ن
ف	ق	ر	ص
ش	ث	خ	ت
ذ	ظ	غ	ض

: اما إذا غلبت على الاسم حروف – الهواء – يكون سريع الحركة مغامر مخاطر عصبى المزاج موفق فى كثير من الأمور : وإذا غلبت حروف الماء – على الاسم يكون حسن المعاملة يتغلب على المخاطر يضحى بنفسه من أجل غيره وإذا غلبت حروف – التراب – على الاسم يكون ممل الحركة ولا يتلاشى الخطر الابعد فوات الأوان صاحب فكر وتواضع مستمر – تمت قاعدة الطبائع الأربعة

فائدة فى بيان الأيام السعيدة والنحيسة

وهى مفيدة لأرباب علم الروحانى وقد جربت ولم تخط

أعلم أن يوم واحد من الشهر العربى (سعيد) يوم ٢ (مبارك) يوم ٣ (نحس) يوم ٤ (صالح) يوم ٥ (نحس) يوم ٦ ((صالح) يوم ٧ (صالح) يوم ٨ (صالح) يوم ٩ (صالح) يوم ١٠ (صالح) يوم ١١ (صالح) يوم ١٢ (صالح) يوم ١٣ (نحس) يوم ١٤ (صالح) يوم ١٥ (صالح) يوم ١٦ (نحس) يوم ١٧ (نحس) يوم ١٨ (صالح) يوم (٢٠) (صالح) يوم ٢١ ((نحس) يوم ٢٢ (سعيد) يوم ٢٣ (نحس) (يوم ٢٤ (نحس) يم ٢٥ (نحس) يوم ٢٦ (صالح) يوم ٢٧ (صالح) يوم ٢٨ (صالح (يوم ٢٩ (صالح) يوم ٣٠ (صالح) - تمت

فائدة للاستخبار

وهى من الذخائر التى احتوت عليها الملوك : يؤخذ جزء من القصب الحلو المنشف فى الظل ومن القسط الحلو جزء ومن الصبر جزء ومن الكبابة الهندى جزء ثم يدقوا ناعما ثم يتبخر بهم وينام فانه يرى فى منامه ما يحصل للخلق فى العام القابل بإذن الله تعالى وهى من المجربات العظام.

فائدة لمعرفة طبع المرأة

قال الحكيم دنيال : إذا أردت أن تعرف طبع المرأة عند الدخول بها هل هى موافقة أو مخالفة؟ انظر إلى القمر في البروج الأثنى عشر إذا دخل الرجل بالمرأة والقمر فى برج (الحمل) لم يرضها ولم يحبها، وإن كان القمر فى برج (الثور) يكون بينهما محبة وموافقة وصلح، وإن كان القمر فى برج (الجوزاء) كانا بخير وسعادة، وإن كان القمر فى برج (السرطان أو الأسد) كانت المرأة غير موفقه ويقع بينها وبين زوجها الشر والشقاق، وإن كان القمر فى برج (العذراء) كانت المرأة صالحة مبروكة، وإن كان القمر فى برج (الميزان) يكون معها المحبة الدائمة، وإن كان القمر فى برج (العقرب) كانت المرأة فى خلاف مستمر مع زوجها، وإن كان القمر فى برج (القوس) كانا متفقين فى كل شىء، وإن كان القمر فى برج (الجدى) كان بينهما غيبة وظن بعضهما فى بعض الظن السوء، وإن كان القمر فى برج (الدلو) يظن الرجل فى المرأة ظن سوء وتكون بريئة مما ظن بها، وإن كان القمر فى برج (الحوت) كانا بخير وموافقه وتفاهم.

فائدة للزواج

إذا أردت أن تتزوج بامرأة أو فتاة وأهلها لم يرضوا أن يعطوها لك فاكتب الآيات الآتية في ورقة طاهرة وأوضعها في جيبك الأعلى أو يحملها الرسول الذى تبعثه إليهم فإن طلبك يستجاب وهى مجربة

وهذا ما تكتب

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم قالت إحداهما يا أبت استئجره إن خير من استئجرت القوى الأمين قال إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى هاتين على أتأجرنى ثمانى حجج حجج حجج حجج حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدنى إن شاء الله من الصالحين وقال موسى يا فرعون إلى قوله رسول من رب العالمين حقيقٌ على أن لا أقول على الله إلا الحق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم - تمت -

فائدة فى مقابلة القمر مع الزهرة

إذا كان القمر فى مقابلة الزهرة فهو جيد فى كل عمل فمن سافر فى ذلك الوقت رأى محبة الخلق والفرح والسرور وإذا طلب المال يأتيه وإذا تزوج بامرأة يولد له منها أولاد أشراف وإذا غرس نزلت البركة فى زراعته وإذا توجه لطلب الحوائج قضاها بإذن الله تعالى.

السحر من وحى القرآن

قال عز من قائل ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف - ١١٦].

أسرار وأعمال السحرة الذين حاربوا نبى الله موسى عليه السلام

الشرح فى رسالتنا (أسرار السحر فى عهد الفراعنة) تطلب من المؤلف الباحث الفلكى سيد محمد على الأقصر - مدينة أرمنت ت: ٠٩٥/٦٢١٥٦٦ أو من مكتبة القاهرة بالأزهر الشريف شارع الصنادقة ت ٥٩٠٥٩٠٩ / ٠٢.

المبحث الثالث

فى أسرار المربع وفوائد متفرقة

الفائدة الأولى:

فى خواص المربع المعمر باسمه تعالى ظاهر للكشف عن سر غامض أو ضائع فليكتب المربع الآتى فى كاغد أبيض صافى أعنى ورقة بيضاء غير مسطرة وبعد الكتابة يبخر الوفق (بعود وجاوى) ويقرأ عليه ما ياتى (بظاء ظهور الاسم أسأل ظاهرا فيا ظاهر أظهر لى الأمور إذا خفت - يقرأ ذلك عدد ١٠٣ مائة وثلاثة مرة ثم يجعل الوفق تحت الوسادة وينام فإنه ينكشف له ما غمض عليه وهذا صفة الوفق المشار إليه؟

ر	هـ	ا	ظ
ا	ظ	ر	هـ
ظ	ا	هـ	ر
هـ	ر	ظ	ا

الفائدة الثانية فى

(اسمه تعالى خبير)



إذا كتب الوفق الآتى المعمر باسمه تعالى خبير على رق غزال بمسك وزعفران وماء ورد ويتلو عليه الاسم المذكور بعد التلاوة يوضع الرق تحت الرأس عند النوم فإن الخادم يخبر النائم عما يريد. وإذا كتب الوفق فى إناء ومحوته وشرب منه بليد الذهن أعطى الفهم وصار من أهل المعرفة وهذا صفة الوفق المشار إليه كماترى؟

ر	ى	ب	خ
ب	خ	ر	ى
خ	ب	ى	ر
ى	ر	خ	ب

عدد التلاوة ١٦ مرة وهو حاصل ضرب ٤X٤=١٦ وهى مساحة الوفق=؟

الفائدة الثالثة

(فائدة عظيمة المقدار)

قال الشيخ أحمد البونى : فى الواح الذهب من نقش المربع الآتى أول شهر رجب فى فص خاتم من جسم شريف ولبسه فإن كان خائفا أمن وإن دخل به على سلطان أكرمه وقضى حاجته وإن مسح به على رأس غضبان زال غضب وإن وضعه فى فمه وهو ظمآن روى وإذا نقعه فى ماء المطر وشربه قوى فهمه وجاد حفظه وإذا لبسته امرأة عازبة تزوجت ورغب فيها الخطاب وإذا وضع على رأس مصروع افاق بإذن الله تعالى وإن حملته امرأة وهى تطلق وضعت حالا بإذن الله تعالى ومن طبع به على قطعة كندر وبخر به مسحورا زال سحره بإذن الله تعالى وهذه صورة المربع كما ترى فافهم :

حمعسق	طس	حم ق	الرق
أحد ملك	مالك كافى	نافع	رحمن
محمد أبو بكر	ملك رب	الله	كفيل
حمعسق	طس	المص	ص ق ن

الفائدة الرابعة فى

(آية الكرسى الشريفة)

يكتب الشكل الآتى فى الساعة الأولى من يوم الجمعة على جسم شريف فحامله يرى من عجائب الله ما تعجز عنه الأوصاف من الجاه والعز والهيبة فى أعين الناس. وفيه سر بديع للدخول على الحكام والأمراء والأكابر وطلب الحوائج وحفظ المتاع من اللصوص وقضاء جميع الأمور وهذه صورته.

الم الله	لا إله إلا هو	الحى	القيوم
١٣٧	١١٠	٤٩	١٨٧
٥٠	١٨٦	١٣٨	١٠٩
١٨٥	٤٧	١١٢	١٣٩
١١١	١٤٠	١٨٤	٤٨

الفائدة الخامسة فى

(الحفظ والاختفاء)

لمن يريد الحفظ حتى أنه لا يطرق ساحته مضر يكتب الخاتم الآتى فى شرف الشمس من يوم (٢٢ مارس) فى أى عام وتكون الكتابة فى (ساعة الشمس) وهى عند شروق الشمس أو فى الساعة الواحدة ظهراً من نفس اليوم المذكور من شهر مارس من حمل ذلك بالليل أختفى عن الناس ولا يسمع له مشى ولا يظهر له ظل حتى لو دخل مكانا لا تبصره الأعين وفى وسط الخاتم سر الحفظ والاحاطة للجمع بين الأسمين اسمه تعالى محيط مرسوم بالقلم الهندى كما ترى واسمه تعالى. حفيظ بالقلم الحرفى فافهم والكتابة تكون فى كاغد أخضر أعنى ورقة خضراء اللون وإن عدمت يكتب فى ورقة بيضاء ويبخره باللبان الذكر والميعة السائلة ولا ترفعه إلا بليل وهو هذا

ح ٤٠ ف ٨ ى ١٠ ظ ٩
ظ ٩ ح ٤٠ ف ٨ ى ١٠
ى ١٠ ظ ٩ ح ٤٠ ف ٨
ف ٨ ى ١٠ ظ ٩ ح ٤٠

الفائدة السادسة فى

(قضاء جميع الحوائج)

فانها عظيمة منقولة عن الثقات ما كانت فى مقدمه جيش إلا ونصر ولا مع طالب حاجة إلا وقضت وهى من سرائر أهل المعرفة ومفاتيح بوطن العلم الشريف وهذا ما يكتب ويحمل.

اللهم بلغ حامله جميع مرآده بحق هذه الأسماء عندك وانجح له كل عمل يعمله بحق محمد صلى الله عليه وسلم وآله عليك.

٢ كـــ كـــ ١ ح كـــ ١ ١ ١ ١ ١ ١٦ مـــع ٥١٢

ء ١٦ ١٦٢ مـــــــ مـــع ١٦ ١ ١ ١ ٩ ٥

كـــ ١٠٨١ كـــ ١٠١٠١ كـــ ١ كـــ كـــ ١ ٥

الفائدة السابعة فى

(أسماء القمر وأسرارها)

تكتب عدد ٧ مرات وتتلوها عدد ٢١ مرة وتقول مع المكتوب والتلاوة أقسم عليك أيها الملك الموكل بفلك القمر الجارى بجريانه الحائل بين شعاعه الذى خلقك فسواك ورفعك فعلاك وجعلت نورا يهتدى به فى ظلم الليالى إلا ما كنت عونى وأجبت دعوتى وقضيت حاجتى وأملت لى روحانية كذا وكذا بحق القمر وما فيه من أسماء الله الكبار الذى بها أضيء وبها أنار إلا ما بعثت لى خديما أستعين به على كذا وكذا فى المحبة والميلان هيا ٢ الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ ثم بعد ذلك يحمل الطالب المكتوب فإن مطلوبه يحبه حبا شديدا ويقضى حاجته بإذن الله وهذه الأسماء التى تكتب ٧ مرات.

يكتب التوكيل دائرة حولها

ثم يعلق المكتوب على البخور

وهو ليان ذكر وكزبرة وتقرأ

عليه الأسماء السبعة

عدد ٢١ مرة وهم

(ليايخم) - (ليالغوا)

(ليافور) - (لياروث)

(لياروغ) - (لياروش) - (لياشلش) تم والله أعلم

الفائدة الثامنة فى

(الأسماء التى كانت مكتوبة على عصا موسى عليه السلام)

أعلم أن الأسماء الآتية كانت مكتوبة على عصا موسى عليه السلام ولم يصرح بها أكثر مشايخنا وذلك لعزتها وشرفها على سائر العلوم ومن صرح بها منهم ما صرح بها الأبعد أخذة العهد على مريديها بصونها عن الجهال وعدم التصريح بها إلا للخاصة من الطلاب وكانوا يفعلون بها الغرائب والعجائب وهى هذه الأسماء الشريفة كما نرى:

فَيوُخٍ فادخٍ قَيُومٍ قادرٍ شَلْيُوخٍ شالِخٍ دَيُومٍ صَالِحٍ نُورٍ صادِقٍ ارْشحٍ شَلْيُوخٍ شالخٍ نارٍ مَتُوخٍ بادخٍ شامِخٍ عَظيمٍ رحَمْاقادرٍ نُوحٍ كَلُوشٍ أه بأيُوهٍ شاهٍ شَلُوشٍ وَهْدخٍ شراَهيا شروُشوشٍ عالٍ عَلِى قَوِى نادىَ كبيرا

ـ تمت الأسماء الشريفة وهى كانت مكتوفة على العصى بأحرف عبرانية قديمة ولكنى وضعتها بالحروف العربية فى أحسن رواية عن المشايخ والأجداد كما ذكرت ولها خواص كثيرة سنورد بعض منها على سبيل الاختصار والشرح الوافى لهذه الأسماء سيظهر قريبا بإذن الله فى رسالتنا (أسرار فى عهد الفراعنة) فمن خواصها للمحبة القاطعة والتهييج تكتب الأسماء المذكورة وتكتب حولها التوكيل باسم الطالب والمطلوب على شقفة نيئة وتجعلها على أعلى حائط فى منزل الطالب فإنك ترى عجبا بقدرة الله .

وكذلك إذا كتبتها فى قطعة من أثر ملابس المطلوب مع التوكيل ويلوس الأثر يدهن الورد ويحرق فى سراج فإن المطلوب يحضر للطالب فى أسرع من لمح البصر وكذلك لرجوع الهارب والسارق والرجل إلى زوجته تكتبها فى ورقة وتكتب معها فى ظهرها من الخلف التوكيل باسم الطالب والمطلوب وعلقها فى الهواء فى المكان الذى خرج منه الهارب أو السارق أو الرجل أو الآبق فإنه يرجع إليه فى أقرب وقت؟

وكذلك إذا كان لك عدو ظالم متجبر على خلق الله فاكتبها فى قرطاس أعنى ورقة بيضاء وأمحيها بماء المطر ورشه على جدار منزل الظالم فإنه يخرب عاجلا فاتقى الله إلا للمستحق شرعا وكذلك إذا كتبتها على شقفة حمراء باسم غريمك أو عدوك ودفنتها فى النار أخذته الحمى من ساعته ولم تذهب عنه إلا إذا أخذت الشقفة وجعلتها فى ماء بارد وتكتب له الأسماء فى إناء وتمحوها له بماء عزب نقى وتسقيها له فإنه يبرأ بإذن الله .

وكذلك إذا كتبتها فى قرطاس ورقة بيضاء وكتبت فى ظهرها التوكيل باسم عدوك وعلقت الورقة فى جناح طائر أو عصفور فإن عقله يطير ويمشى هائما فى الطريق ولا يهتدى إلا إذا اصطادوا الطائر أو العصفور وأخذت الورقة ومحيت بالماء .

وكذلك إذا كتبتها للمرأة الهاربة من زوجها فى قطعة من أثر ملابسها من ذيل قميصها أو جلبابها مع التوكيل باسمها واسم أمها واسم الطالب واسم أمه وحرقتها فى النار ومعها سندروس ومقل أزرق فإنها تحضر إلى زوجها خاضعة زليلة مطيعة ولا تخالفه بعد ذلك .

وكذلك إذا كتبتها للظالم أو الفاسق على شقفة نيئة مع التوكيل باسم المطلوب إذا كان فردا أو جماعة فإنهم يتفرقون ولا يجتمعون بعد ذلك اليوم أبدا.

وكذلك إذا كتبتها على ورقة وجعلتها داخل قربة منفوخة وربطها وجعلتها فى المكان الذى سرق انتفخت بطن السارق ولا يبرأ إلا إذا رد المسروق إلى مكانه (وفى هذه الحالة لا يشترط معرفة اسم السارق) فافهم ترشد بإذن الله.

وكذلك إذا كتبتها وعلقتها على المسحور انحل السحر عنه وانفك رباطه وإذا علقتها على المحموم شفى أو على المصاب من الجن ذهب عنه العارض أو على المحسود ذال عنه الحسد والنفس أو على المريض شفاه الله أو على الخائف أمن والله أعلم؟

وأيضاً من كتبها فى شرف الشمس ابتداءً من يوم (١) إلى يوم (٦) من شهر مارس فى كل عام أو فى شرف كوكب المشترى من خلال الحسابات الفلكية تكتب بماء الورد والزعفران فى رق غزال ويبخر وقت الكتابة بُرائحة طيبة ويلف المكتوب على عصا ويغلف عليه بجلد ثور وقبل التغليف يشمع المكتوب بشمع من فرح عروس بكر أو بشمع عسل النحل ثم بعد ذلك تحمل العصا بيدك اليمنا فإن كنت فى مكان مخيف وظهر لك اللصوص وقطاع الطريق أو شىء من الوحوش الضارية المؤذية فاضرب بالعصا فى الأرض ثلاثة مرات وقل اللهم إنى أسألك ببركة هذه الأسماء العظيمة التى كانت على عصا موسى بن عمران عليه السلام وضرب بها البحر فانفلق وكان كل فرق كالطود العظيم أن تحبس عنى كذا وكذا وتذكر ما تريد من توقيف رجال أو سباع أو أعداء أو أى شىء مؤذى من جميع هوام الأرض ثم قل (قفوهم إنهم مسئولون) فإنهم يقفون بإذن الله تعالى أحفظ ما وصل إليك وادعو لى بالخير.

تابع المبحث الثالث

الفائدة التاسعة

(فى أسرار المثلث)

وهو معمر بأعداد سورة يسٓ الشريفة ليس له مثيل يكتب يوم الخميس أول الشهر العربى ويحمله المصروع من الجن وللمفزوعين فى المنام فإن المصروع يبطل صرعه والمفزوع يستقر فى منامه وهذه صورته كما ترى؟

٧٢٨٨١	٧٢٨٨٨	٧٢٨٨٣
٧٢٨٨٦	٧٢٨٨٤	٧٢٨٨٢
٧٢٨٨٥	٧٢٨٨٠	٧٢٨٨٧

يكتب ويحمل وأيضاً يكتب فى طبق صينى ويسقى يكتب بالزعفران وماء الورد ويمحى بماء نقى صافى ويكتب البسلمة دائرة فى كل جبهة من جبهاته الأربع.

الفائدة العاشرة

فى اسرار (مثلث آية الكرسى الشريفة)

يكتب المثلث الآتى فى صباح يوم الأثنين أو الخميس وهو نافع لكل شىء للتحصين وللحفظ ويوضع فى المكان من اربع جهاته فلا يدخله لص ولا سارق ويوضع فى المتاع فلا يسرق فتدبر أمره وأحتفظ به وهو هذا كما ترى؟

الحى ١٤٢	١٠٩٢	القيوم ١٨٧
١٢٣٨		١٩٠
العلى ١١٤١	٢٣٩	العظيم ١٠٥١

الخانة الخالية التى فى الوسط تكتب فيها أسمك إذا كنت تريد الحفظ أو أسم المتاع الذى تريد حفظه أو المنزل وهكذا تدبر بعقلك كل أمر نريده والله أعلم.

الفائدة الحادية عشر فى
(المثلث لرد السرقه)

يكتب المثلث الآتى ويعلق فى المكان الذى سرق منه المتاع فإن السارق يتحير ويرد ما سرق وهذه صورته كما ترى

الخانة التى فى الوسط يكتب فيها توكلوا يا خدام هذه الآية الشريفة برد المتاع المسروق من هذا المكان فتدبر ذلك فإنه مجرب؟

ويفضل أن يكتب ثانى يوم من السرقة أو ثالث يوم ويعلق قبل أن يتصرف السارق فى الشيء المسروق والله أعلم.

ولو ترى	إذ فزعوا	فلا
فوت	توكلوا يا خدام هذه الآية برد المتاع المسروق	وأخذوا
من	مكان	قريب

الفائدة الثانية عشر فى
(المثلث لعقد اللسان والسلاح)

يكتب المثلث الآتى فى يوم الأحد من أول الشهر العربى أو فى زهو القمر ويبخر بعود ومسك فإن حامله تنعقد عنه السنة الظلمة وينعقد عنه السلاح وهذا صفة الخاتم كما ترى– وتكتب هذا البيت دائرة حوله وهو أفضى لى من الأنوار فيضة مشرقة على وأحيى ميت قلبى بطيطغت–

٣	١٠	8
٨	٦	ع/
٧	٢	٩

الفائدة الثالثة عشر
(فائدة كبرى للحجب من السلاح)

لذلك تكتب (سورة هود الشريف بتمامها) على شرط أن تكون الكتابة مفتوحة من غير أن يطمس منها حرف واحد والمداد زعفران وماء ورد يكتب فى رق طاهر فما حملها أحد لا يعمل فيه أى نوع من أنواع السلاح أبداً ولا يضره ويحصل له الهيبة ويكون له النصر والظفر علي عدوه – وهذا سر من الأسرار المكنونة أهديه إليك فاحفظه ولا تعطيه الألمن يستحقه.

الفائدة الرابعة عشر

(فائدة نادرة للحجب من الرصاص)

تكتب فى ساعة سعيدة يوم الجمعة أول النهار وتحمل

(وهذا ما يكتب)

لا بارد ولا كريم عدد «٣» قلنا يا ناركونى برداً وسلاماً على إبراهيم عدد «٣» ويسبح الرعد بحمده: إلى قوله تعالى – المحال: عدد «٣» فيما تفعلوا فكان كل فرق كالطود العظيم عدد «٣» تبت يد أبى لهب وتب عدد «٣» كيكما كيكخ كيك هاروت وماروت عدد «٣» سبوح قدوس رب الملائكة والروح لا إله إلا الله محمد رسول الله.

ويكتب معها الخاتم السليمانى هكذا: ✡ ١١١ م# ١١١١ هـ، ✡

الفائدة الخامسة عشرة

(فائدة عظيمة لمن مسه ضر أو أذى)

من مسه ضر أو أذى من أحد فليكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل العاصى المعترف بذنوبه: فلآن بن فلآن: إلى الملك الكبير الجبار القهار الغفار الذى لا إله إلا هو (رب إنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين) اللهم ادفع عنى كل هم وغم كما تشاء، واكفنى شر فلان بن فلان إن كان شخصاً مفرداً، وإن كانوا جماعة سماهم: بحق لا إله إلا أنت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، ثم بعد الكتابه تأخذ حصاة طاهرة وتلف عليها الرقعة المكتوبة ويطرحها بعد ذلك بنفسه أو يأمر أحد بطرحها له فى نهر جار أو فى بئر طاهرة: يفعل ذلك ثلاث مرات: فإنه يدرك ما يشاء إن شاء الله تعالى.

الفائدة السادسة عشر

(فائدة للمصاب من الجن ومس الشيطان)

وهى من الذخائر فاحتفظ بها

سواء تكلم العارض على لسان المصاب وهو غائب أو لم يتكلم تكتب ما يأتى من الأسماء فى ورقه وتضع فهيا شمع النحل ثم تلفها وتأتى بالكزبرة وتبخر بهما المصروع أى بالورقه التى فيها الأسماء والكزبرة فإن كان مصاباً من الجن حقيقة استحس عند